الكواكب
عدد المواسم

العدد ٢٨٤ - ٨ يناير ١٩٥٧ - ٨ جماد الثانى ١٣٧٦

مديحة يسرى
بطلة
أرض الأحلام

مع هذا العدد
هديه
نتيجة عام ١٩٥٧

١٠ قروش

كلمة هادئة صريحة لرجال ستوديو مصر

منذ اكثر من عشرين عاما استقبلت السينما المصرية فجرا جديدا من تاريخها بعد انشاء ستوديو مصر تلك المؤسسة القومية التى يفخر بها كل مصرى ويعتز بها كل مواطن ، وقد حرص المرحوم طلعت حرب زعيم مصر الاقتصادى على أن يجهز هذه المؤسسة الفخمة بأحدث ما وصل اليه الفن السينمائى من آلات ومعدات وحشد لها الكفايات الفنية التى أوفدها الى أوربا لتتدرب على هذه الصناعة وتستزيد من الخبرة من معاهد فرنسا والمانيا وغيرها ، فكان ستوديو مصر مفخرة الشرق كله ، وكان يقف على قدم المساواة مع اكبر الاستوديوهات السينمائية فى العالم من حيث الخبرة والاستعداد

ومضى ستوديو مصر يساهم بأكبر قسط فى بناء النهضة السينمائية المصرية وينتج أفلاما كان لها أثرها الكبير فى تقدم صناعة السينما وتطورها،وكان الاستوديو كمؤسسة قومية يعرف دوره فى بناء نهضة السينما فلم يكن ينشد الربح من وراء الانتاج فحسب بل كان يسعى اولا الى الكمال الفنى ، ولم يدخر القائمون بأمره جهدا فى سبيل تدعيم صناعة السينما ومسايرتها لاسباب النجاح والتطور ...

وكان القائمون بشئون الاستوديو يحرصون دائما على تجديد آلاته ومعداته واستيراد كل ابتكار حديث فى صناعة السينما حتى انه فى عام ١٩٤٩ كان يملك معملا للتحميض يعتبر احد معملين فى العالم كله مجهزا بأحدث ما اهتدى اليه الفن السينمائى لتحميض الأفلام ... وكان الاستوديو يعرف أن رسالته الفنية تحتم عليه ان لا يستأثر بمعداته وآلاته وخبرائه لانتاجه الخاص ، فكان يضع كل هذا فى خدمة الشركات المصرية السينمائية لتستعين بها على تقديم أفلام ممتازة حتى أصبح اسم الاستديو عنوانا للنجاح الفنى لأى فيلم يصور فيه . بل ان الشركات الأمريكية وغيرها من شركات السينما الأجنبية التى جاءت الى مصر لتصور بعض أفلامها وجدت فى ستوديو مصر وخبرائه خير مساعد على تحقيق مهمتها ، وسجل الفنيون الذين جاءوا مع هذه الشركات اعجابهم الكبير بهذه المؤسسة السينمائية التى لا تقل عن أية مؤسسة كبرى فى العالم من حيث الاستعداد والخبرة الفنية

ويوم اتجهت السينما المصرية الى انتاج افلام بالالوان الى جانب الاختراعات الحديثة كالسينما سكوب وغيرها سارع الاستوديو باستيراد بعض المعدات والالات الضرورية لتصوير الافلام بالاختراعات الحديثة وقد كان لهذه الالات والمعدات اكبر الفضل فى تصوير الأفلام المصرية الجديدة التى تم تصويرها بالألوان وطريقة «سكوب» وهى أفلام دليلة انتاج عبد الحليم حافظ والمجد انتاج فريد شوقى ورد قلبى انتاج آسيا وأرض الاحلام انتاج مديحة يسرى ، وابرز ما فى هذه الأفلام انها اكتملت فيها عناصر النجاح من الناحية الصناعية والفنية بفضل بعض المعدات والالات التى استوردها استوديو مصر

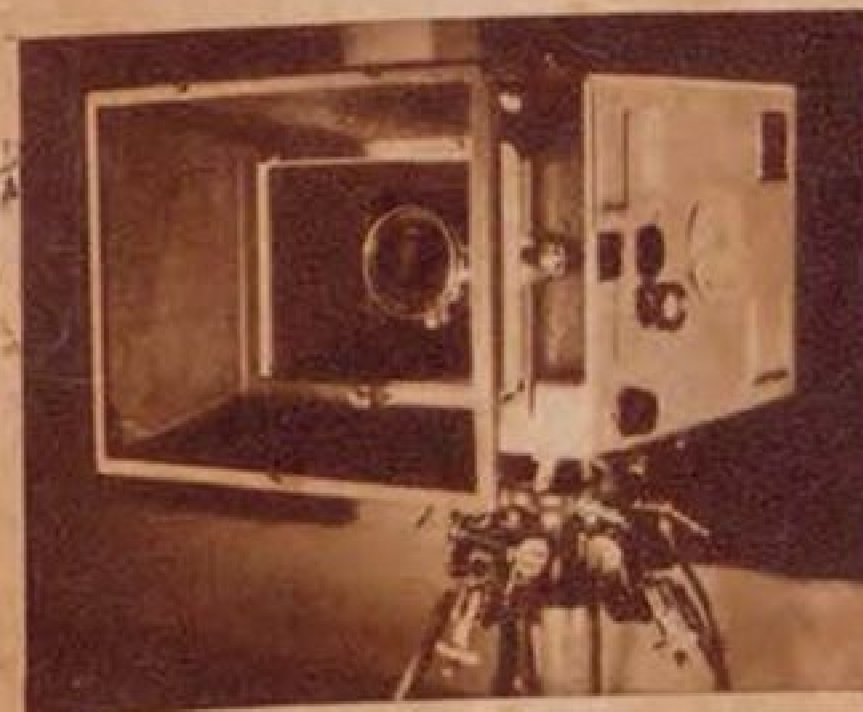
بيد أن هناك ملاحظة هامة لا نستطيع ان نكتمها أو نخفيها ونحن نتحدث عن اكبر مؤسسة سينمائية فى الشرق هى مفخرة المصريين والعرب جميعا ... فاننا حين نستعرض استعداد استوديو مصر فى الماضى - قبل الاختراعات السينمائية الجديدة - ونقارن بينه وبين استعداده الفنى الآن بعد هذه الاختراعات نجد أن الاستوديو فى ماضيه قد بلغ الكمال الفنى فى معداته وآلاته فكل اختراع حديث وابتكار جديد يستورده الاستوديو فورا ليستخدمه فى انتاجه الخاص وانتاج الشركات الاخرى ، اما الآن - فان الاستعداد الفنى الحالى بعد الاختراعات الحديثة وبعد أن اتجهت السينما المصرية الى الألوان الطبيعية والسينما سكوب وغيرها من الابتكارات السينمائية الجديدة ، نلاحظ أن الاستوديو تنقصه الكثير من هذه المعدات والالات ، ويحز فى نفس كل مصرى أن يرى أكبر مؤسسة سينمائية فى وطنه تفتقر معاملها الى بعض الاختراعات السينمائية التى تجعلها تساير التطور الحديث فى السينما ...

حقيقة أن الاستوديو قد خطا الخطوات الاولى فاستورد بعض هذه المعدات والالات ، وقد ساعدت هذه المعدات على تصوير الأفلام بالالوان وطريقة سكوب ، ولكن ليست هذه كل الالات والمعدات التى تحتاجها الاختراعات الحديثة فى السينما ، فرجال استوديو مصر يعرفون تماما ان هناك آلات ومعدات اخرى يجب استيرادها فورا ليستطيع الاستوديو أن يمضى فى رسالته الفنية لتدعيم صناعة السينما والوصول بها الى اقصى مراتب الرقى والنجاح

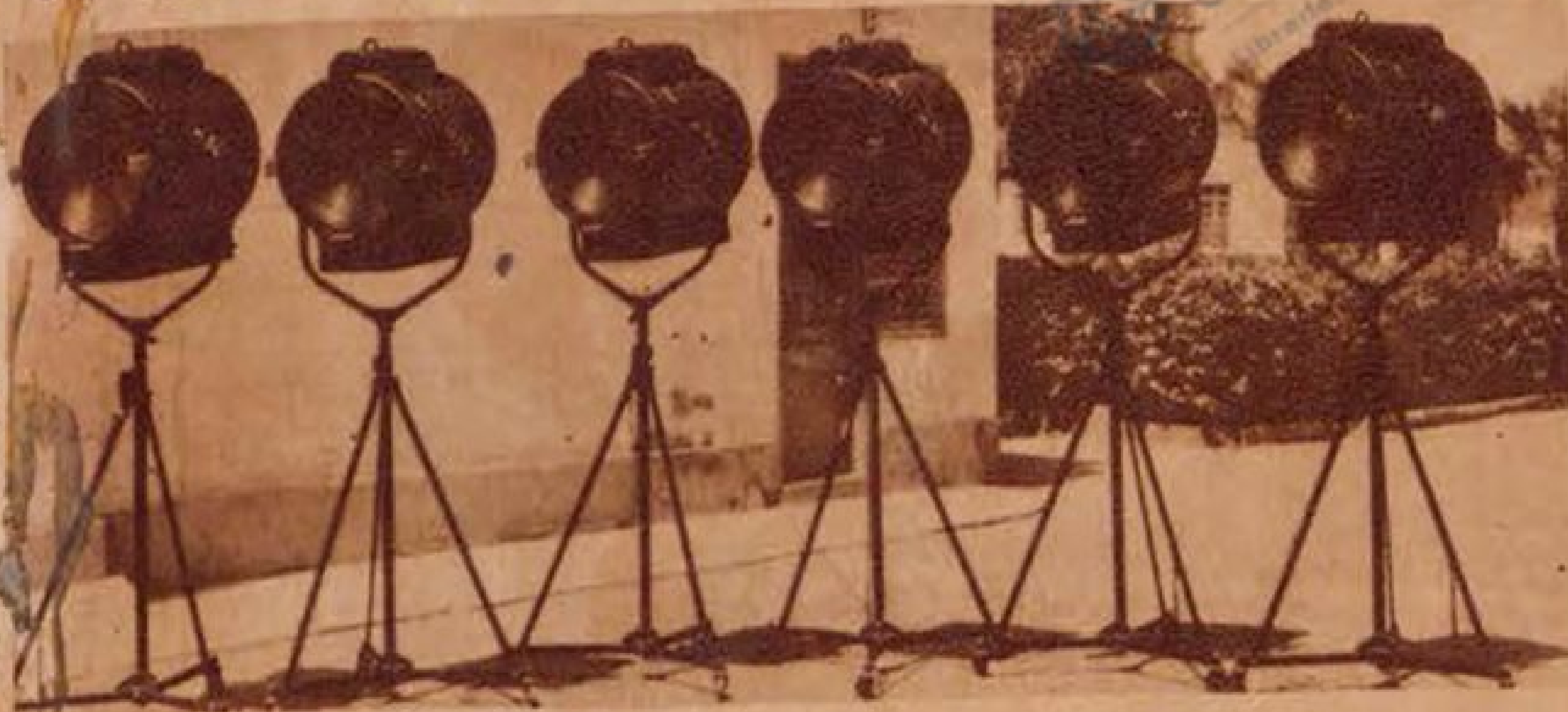
انا نهيب برجال استوديو مصر وعلى رأسهم السيد محمد رجائى مدير عام الاستوديو ان لا يدخروا وسعا ولا يألوا جهدا حتى يستكمل معداته وآلاته التى تساعده على الاحتفاظ بمكانته كمؤسسة سينمائية هى فخر الشرق كله



الاستاذ محمد رجائى
مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما



آلة التصوير بالالوان السكوب سوبر ماركو



▲ مصابيح الاضاءة الـ ١٠ كيلو



آلة تسجيل الصوت المغناطيسى برفكستون ▼

هذا العدد

هذا العدد يختلف كثيرا عن أعداد الموسم التى اعتادها قراء المجلة فى كل عام . هو لايختلف معها فى موضوعاته القوية ، وفى صوره الجميلة، وفى طباعته المتقنة بقدر مايختلف عنها فى المناسبة التى صدر فيها .. لقد صدر هذا العدد مع فجرنا الجديد .. فجر مصر المكافحة .. مصر القوية .. مصر المنتصرة !

بربارا راش
«لوكس»



فى الشهرين الاخيرين من عام ١٩٥٦ دخل الفن المصرى امتحانا شاقا ... فقد وقع العدوان الثلاثى على مصر ، وهبت طوائف الشعب تلبى نداء الوطن وتذود عن حياضه ، وكان الناس يتوجسون خيفة أن يتخلف الفن عن المعركة ويسقط فى الامتحان ! ولكن الفن اذهل كل المتشائمين ، وتجاوز الحدود التى رسمها له المتفائلون ... لقد دخل المعركة قويا عنيفا عنيدا ... دخل المعركة بكل امكانياته ... بماله ورجاله ونسائه ومعداته ... بالاذاعة والسينما والمسرح ، وعمل ليل نهار ... واثبت أنه ، فى الملمات ، شىء عظيم الشان ... عظيم الخطر ...

الاذاعة

كان فى مكتبة الاذاعة عدد متواضع من الاسطوانات الوطنية والاناشيد الحماسية ، عدد طالما انتقدنا قلته وقلنا انه لايصلح بحال من الاحوال ذخيرة لنا فى معركة واحدة من معارك كفاحنا ، وبدأت الاذاعة تقدم هذه الاسطوانات طوال اليوم ، ولا تقطعها الا لتذيع الانباء الهامة فى شتى الميادين المعركة ، ولكن اليوم الثالث للمعركة اقبل وهو يحمل للمستمعين عددا من الاناشيد الحماسية .. اعدت خصيصا للمعركة .. فى ثلاثة ايام .. واليوم الرابع حمل اناشيد جديدة .. واليوم الخامس والسادس ايضا ، وكل يوم كان يمر بعد ذلك كان يقدم شيئا جديدا ، فان السباق على التأليف والتلحين والغناء بين الفنانين اصبح على اشده .. واقترنت اذاعة الاناشيد بمعنى جميل من معانى انكار الذات :

— لم تكن الاذاعة تذيع اسماء المؤلف والملحن والمطرب ..

وان لم يفت الجمهور تحديد هؤلاء من انغامهم .

— تبرع الفنانون باجورهم عن الاناشيد التى قدموها .. أو تبرعوا بجزء من هذه الاجور ..

وكان تسجيل الاغانى يتم والغارات تدك القاهرة دكا ، واصوات المدافع تتجاوب حول الاذاعة التى كان الاعداء يهدفون الى تحطيمها لاخماد صوت الحق المنبعث منها ، ويوم اصابوها بقنابلهم عادت فى اليوم التالى قوية .. رائعة .. مدوية الصوت ، وقد ادى المذيعون دورا عظيما فى المعركة ساهموا فى قيادة معركة بورسعيد والهبوا الحماس بنبراتهم القوية حتى ان الاعداء حين اغتصبوا بورسعيد اعتبروا اقتناء الراديو جريمة لا تغتفر فجمعوا اكثر من ٥٠٠ جهاز حطموها فى الشوارع !

وكانت الاذاعات العربية معنا فى المعركة ، كلها اذاعت ماتريده مصر يوم تعطلت محطة مصر ، وكلها اقتصرت اذاعاتها على الاناشيد لان معركة مصر كانت معركة العروبة .. وكان صوت بريطانيا يذيع الاكاذيب التى كان يتناقلها الناس فى سخرية وفكاهة ، واستقال منه المذيعون العرب فشلوا حركته ..

والعجيب أن الجماهير كانت تحفظ ما تقدمه الاذاعة من اناشيد عن ظهر قلب وقد قدمت الاذاعة عددا من اناشيد المجموعة الهبت به الحماس ومن أجمل اناشيد المعركة نشيد ام كلثوم الذى لحنه كمال الطويل الذى مطلعه :

والله زمان يا سلاحى
اشتقت لك فى كفاحى
انطق وقول انا صاحى
يا حرب والله زمان ..

ونشيد ابراهيم حمودة الذى لحنه محمد الموجى ومطلعه :

الى المعركة الى المعركة
سنمضى سويا الى المعركة
قدم صغيرك للمعركة
واصحب اباك الى المعركة

وقدم فريد الاطرش نشيدا سجله على فيلم قصير تحية لبور سعيد مطلعه :

بور سعيد بور سعيد
قبلة الشعب العتيد
انت اذهلت الوجود
انت سطرت الخلود ..
فى كفاحك المجيد

وقدمت فايدة كامل نشيدا مطلعه :

الجنة هى بلادنا
وجهنم هى حدودنا
اللى يخطيها راح يقلب فيها
ويشوف المر على ايدنا

هذه عينات مما أذيع ، وغيرها عشرات .. عشرات اثبتت ان الفن المصرى استطاع ان يواجه المعركة بكل ماتحتاجه مما يثير الحماس ، يواجه المعركة بكل صوت وكفاءة ولحن ..

السينما

ما أن بدأت الغارات على القاهرة حتى توقفت الاستديوهات عن العمل السينمائى العادى وبدأت نشاطا جديدا من اجل المعركة

وكان أول ما فعله الفنانون أن قدموا انفسهم لمصلحة الفنون ، يعلنون عن تطوعهم الكامل للمعركة ، وقد تكونت من هؤلاء ، على الفور ، لجنة لاخراج أفلام قصيرة تعرض فى دور السينما ، وقد سميت أفلام التعبئة الروحية .. تحدث فيها الادباء والفنانون والصحفيون الى الشعب .. بالاسلوب الذى يفهمه ، وأطلعوه — أطلعوا الشعب — على خفايا المعركة ، وعلى واجبه فى المعركة ، وذكروه بأمجاده ، وحريته التى اصبحت أمانة يجب أن يبذل من اجلها النفس والنفيس ..

وفى الوقت الذى كانت الاستديوهات تسجل فيه هذه الاحاديث الوطنية لاول مرة ، كانت معسكرات التدريب تضم كتائب الفنانين وهم يتدربون على اطلاق النار ، وكانت مكاتب التطوع للهلال الاحمر والاسعاف تستقبل الفنانات تحية كاريوكا ، ورجاء عبده ، وهدى سلطان ، وعشرات غيرهن .. كل منها تساهم بنصيب فى المعركة الكبرى ..

وكانت ميادين القاهرة تشاهد عربات مصلحة الفنون الكبيرة تحمل فرقا تقدم أناشيد المجموعة .. فيلتف حولها الناس ويرددون معها الاناشيد فى مظاهرات أخاذة ..

مجموعة من الفنانين الذين اشتركوا فى اقامة حفلات الترفيه للجنود والمهاجرين وقد ظهر فى الصورة فريد شوقى ، وهدى سلطان ، وكوكا وامام الصفطاوى

وكانت مكاتب نقل الدم تستقبل الفنانين والفنانات كل يوم .. فان الفنانين والفنانات الذين لم يبخلوا بشىء من أجل المعركة ، جادوا بكميات من دمائهم من أجل الذين نزفت دماؤهم فى المعركة ..

وكان الناس يقابلونهم بمظاهرات صاخبة يهتفون فيها لمصر .. وللفن الذى وقف وقفة قوية فى معركة مصر ..

وخرجت من مصلحة الفنون قافلة صغيرة من ثلاثة مصورين فنانين هم حسن التلمسانى، وأحمد عطية ، ومحمد قاسم ليسجلوا معركة بور سعيد ، تسللوا رغم الحصار الشديد المضروب حولها ، وسجلوا صورا للعدوان الغادر .. دخلوا المستشفيات ، وتسربوا الى خطوط العدو ، وتجولوا بين الانقاض وقدموا الفيلم الذى دمغ الدول الثلاثة بأحط ما يمكن أن تدمغ به دول متحضرة .. وطاف بينهم العالم كله باسم « فليشهد العالم » ..

وفى نفس الوقت كان عبد المنعم شكرى وفريد الجندى وغيرهما من مصورى مصلحة الفنون يطوفون القاهرة ليسجلون مظاهر النشاط فيها ، فى الهلال الاحمر ، ومعسكرات التدريب ، ومكاتب التطوع ، وفرق الدفاع المدنى ، وفرق المقاومة الشعبية ..

وكانت سفارات مصر فى الخارج تجمع الافلام القصيرة عن مظاهرات التأييد لمصر ، وتبعث بها الى مصلحة الفنون .. ومن كل هذا تكونت

« اقلب الصفحة »



فريد شوقى يخطب فى الشعب وجنود جيش التحرير والمقاومة الشعبية ، وقد ظهرت على وجهه علامات التحمس الشديد وذلك فى أحد حفلات الترفيه

المصلحة فيلما ثانيا بعنوان «سلام لا استسلام»

وتكونت من الفنانين فرق الترفيه عن المهاجرين وعن الجنود فى الخطوط الامامية وادخلت هذه الفرق الفرح على قلوب الحزانى الذين فقدوا احباءهم وأهلهم فى المعركة .. وجددت قوى الجنود البواسل الذين وقفوا حائطا هائلا فى غرب القناة يصد عن مصر كل غدر ..

وكانت المعركة دائرة الرحى بينما عدد من الفنانين المصريين فى بيروت والكويت وسوريا ، هؤلاء ايضا لم يتخلفوا عن المعركة ، لقد اذاعوا الاحاديث فى اذاعات هذه الدول الشقيقة ، وساهموا بنصيب كبير فى تعبئة الشعور العربى ..

والحقيقة ان الشعور العربى ثار من اجل مصر منذ اللحظة الاولى للمعركة ، فجند الفنانون العرب انفسهم لها صفا واحدا مع فنانى مصر ..

ولم يتخلف الفنانون عن التبرع لبورسعيد ، تبرعات مالية ، وعينية ، وتبرعات بحفلات من اجل الابطال الذين فدوا مصر ..

المسرح

وشهد المسرح روحا لم يعرفها من قبل فى معركة من معارك مصر .. كل من فيه جندوا انفسهم للمعركة ، المؤلفون اتجهوا الى الانتاج الوطنى .. المخرجون عملوا ساعات النهار واكثر ساعات الليل ليخرجوا فى ايام مسرحيات عن المعركة ، الممثلون ابدعوا وهم يتقمصون الادوار الجديدة .. وفتح المسرح ابوابه للشعب بالمجان ، لاول مرة فى تاريخه ، فان



تبرع الكثيرون من الفنانين بدمائهم للجنود الجرحى ، وفى الصورة هند رستم بين يدى الطبيب تتبرع ببعض دمائها..

وانضمت بعض الفنانات الى الجمعيات الخيرية للمساهمة فى اعمال الانقاذ ، وترى فى الصورة النجمة رجاء عبده تتمرن على حياكة الملابس التى وزعتها الجمعية على اسر الشهداء والمهاجرين ..

الكسب المادى لم يعد هدفا ابان المعركة ، انما كان الهدف أن يقدم المسرح رسالته الوطنية السامية لكل الناس .. لكل القادرين على الدفع .. وللذين لايستطيعون الدفع !

وكان مسرح الازبكية يستقبل جمهور النهار الذى يشاهد المسرح الشعبى ، ويستقبل جمهور الليل الذى يشاهد المسرح العسكرى..

وكانت فرقة المسرح الحر والفرقة المصرية الحديثة تقدمان مسرحياتهما الوطنية : « كفاح الشعب » ، و « دنشواى الحمراء » ، و «كفاح بور سعيد » ، وغيرها مما يناسب المقام .. كانت مسرحية « كفاح بور سعيد » تعرض فى وقت كفاح بور سعيد بالذات ، مستوحاة من واقع الكفاح ، أبطالها أناس حقيقيون يعيشون هناك فى المدينة الباسلة ..

وهدأت المعركة ..

وقدمت الاذاعة عشرات من أناشيد النصر ، والتمثيليات التى تدور حول المعركة ..



حتى الاراجوز ساهم فى المعركة ، فقد قام الفنان محمود شكوكو بتقديم قصة الاراجوز .. صورت فى فيلم قصير أخرجه عبد القادر التلمسانى



وقام المسرح بنصيبه فى المعركة الفنية ، فقدم المسرحيات الوطنية التى تسجل كفاحنا الشعبى ، وفى هذه الصورة منظر من مسرحية «دنشواى الحمراء»

وبدأ السينمائيون يفكرون فى انتاج أفلام عن المعركة ، وتخاطفوا فكرة فيلم عن كفاح بور سعيد ، وأعلن الاستاذ فتحى رضوان وفضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى استعدادهما لكتابة سيناريو هذا الفيلم !

وسترى مصر فى العام المقبل أكثر من فيلم يخلد معركتنا ..

أما المسرح فقد أيقظ الوعى ، وكون لنفسه جمهورا فى هذه الفترة ، وقد قررت دار الاوبرا أن تمضى فى سياسة السعر المخفض لتجتذب جمهورا جديدا .. جمهوراً جديداً يشاهد المسرحيات التى يجرى اعدادها اليوم لتسجيل المعركة من كل الزوايا ..

لقد نجح الفن فى الامتحان .. ووقف الفنانون صفوفا قوية فى الصف الكبير .. فى وجه العدوان .. وادوا الرسالة كاملة ، ورفعوا رأسهم عاليا بين جحافل العاملين من أجل مصر



وكانت مصلحة الفنون فى مقدمة الطليعة الفنية فساهمت بنصيبها فى المعركة ، فقامت الاقسام الفنية فيها باعداد افلام الدعاية القصيرة التى لاقت النجاح

حدث فى الموسم الماضى



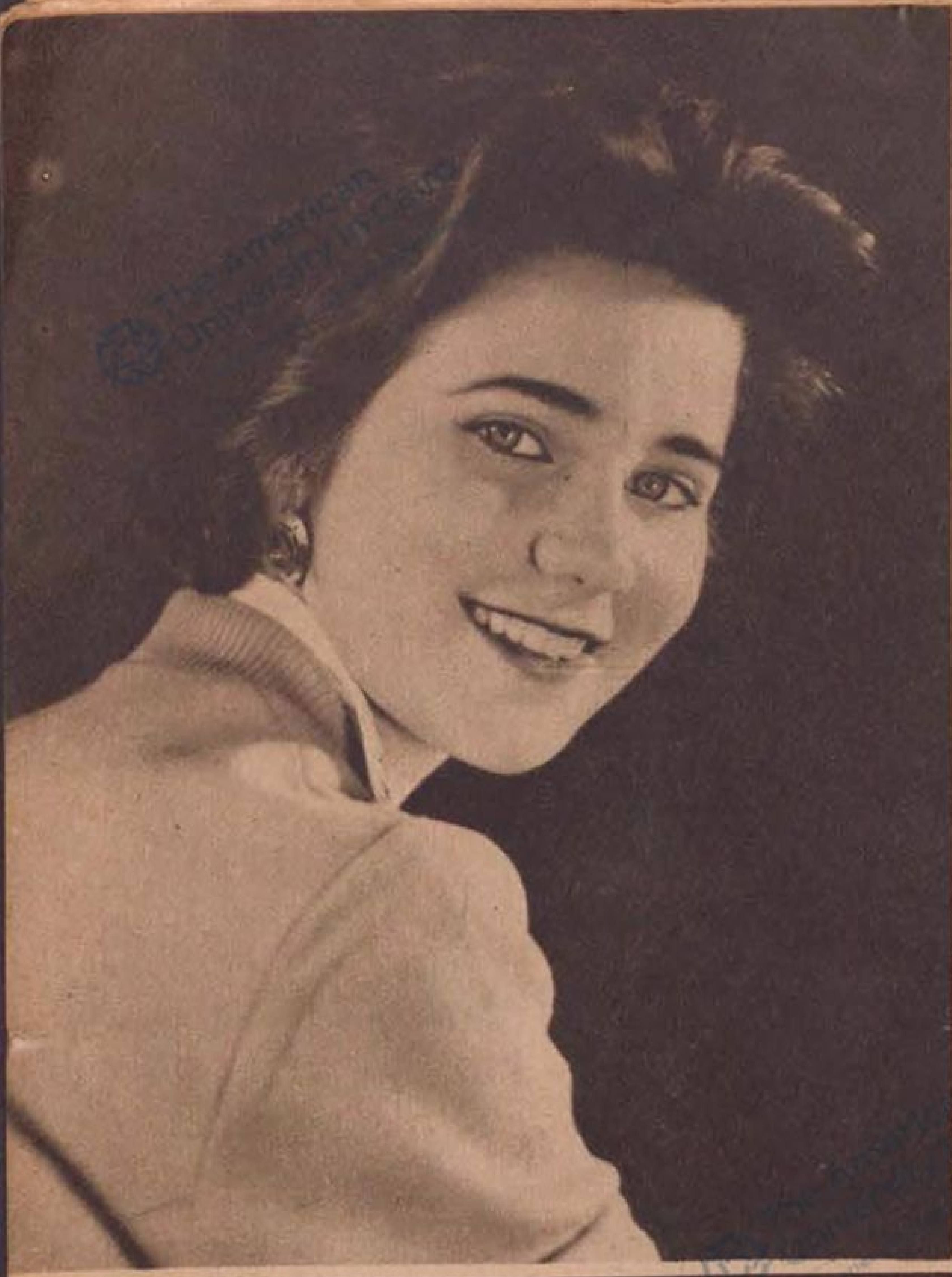
كريمة

شيئان حدثا فى حقل السينما فى العام الماضى ... أولهما ان الانتاج قد نقص عن العام الذى قبله ... وثانيهما ان الانتاج قد تحسن فالنقص فى الكم قابلته جودة فى الكيف ، ولهذا فاننا نعتبر السينما قد خطت الى الامام خطوة ونرجوها أن تتبعها خطوات

والجدير بالذكر أيضا أن السينما المصرية تحركت لتواجه المنافس الخطير الذى يقتحم عليها الحدود دون أن تضع الدولة سياجا امامه ، المنتجون أنفسهم تحركوا بعد أن عرفوا أن المعركة أصبحت معركة حياة أو موت ، وسافر عدد من المصورين الى الخارج فتعلموا التصوير بعدسات السينما سكوب ... ومن هؤلاء وحيد فريد وعبده نصر ، ومنهم من تعلم هذا الفن فى مصر كاحمد خورشيد الذى أجرى تجارب خاصة كللت بالنجاح ، وعبد العزيز فهمى الذى أتيحت له فرصة التصوير بالالوان مع جريجورى راتوف فى فيلم عبد الله الكبير أثناء اخراجه بمصر ... هذا فضلا عن مصور خامس يقصر جهوده الآن على الافلام الاخبارية وأفلام الدعاية وهو محمد عز العرب ... هؤلاء الخمسة يقدمون لمصر أفلاما ملونة بالسينما سكوب ، ويجب أن نعترف لوحيد فريد بالسبق ، ويجب أن نشد على أيدى المنتجين الذين غامروا بأموالهم حتى يفتحوا أمام الفيلم المصرى آفاقا جديدة ... ويجتذبوا جمهورا جديدا ...

وهى مغامرة ... فان الفيلم الملون يتكلف أكثر من الفيلم العادى خمسة آلاف جنيه على أقل تقدير ، واذا عرفنا أن أكثر الافلام الناجحة لا يكاد يدر ربحا ضئيلا لبرزنا السؤال : «كيف يغطى الذين أنفقوا أموالا طائلة ما أنفقوه ؟ » والجواب ينحصر فى احدى اجابات ثلاث ، اما أن يرفعوا أسعار دخول الافلام المصرية . واما أن يفتحوا للفيلم المصرى أسواقا جديدة ... وهى مسالة معقولة ، وقد أوصى المجلس الاعلى لرعاية الفنون بتضمين كل اتفاقية ثقافية بندا بتبادل الافلام . واما أن تستطيع السينما المصرية اجتذاب جمهور جديد يغطى النفقات ...

واعتقد أن الحل الاخير ممكن اذا صدر القانون الذى يلزم أصحاب دور السينما الاجنبية بمساواة الافلام المحلية بالافلام الاجنبية ...



زبيدة ثروت



يحيى حقى

وقد احرزت السينما المصرية نصرا فى العام الماضى ، كان موعده مطلع العام لما وزعت وزارة الارشاد القومى الجوائز على احسن الافلام واحسن الممثلين ، وقد كانت حفلة شائقة جمعت أهل الفن حول موائد انيقة فى قاعة تاريخيـــة ، واستمعوا الى وعود جميلة أخرجتهم من الحفلة وهم يعاهدون الذين بذلوا الوعود على المزيد من التفانى والاخلاص …

ولكن النصر انقلب الى هزيمة قبل نهاية العام … اذ اعلنت وزارة الارشاد القومى انها ستنصرف نظرا عن جوائز السينما حتى يتيسر لها أن تنشىء معهد الدراسات السينمائية التجريبى – كما يسميه الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون – وثار الفنانون ، وهاجوا وماجوا فقالت لهم مصلحة الفنون وهى تربت على خدودهم : سنفكر فى الجوائز بعد انشاء المعهد …

وقد عالجنا الموضوع فى حينه وقلنا رأينا … ولا بأس أن نقول من جديد أن تشجيع الفنانين واجب ، ان لم يكن فى صورة جوائز ففى صورة أى شىء آخـــر يخفف الاعباء عنهم ويشعرهم أن الدولة تفتح عينيهـــا وتراقب نشاطهم وتكافىء مجدهم …

اعفوا الفيلم الناجح من الضرائب مثلا ، هذا نظام يعيش فى ايطاليا ، وقد ساعد المنتجين الفقراء الناجحين على المضى فى طريقهم …

•

وقد نشط المجلس الاعلى لرعايـــة الاداب والفنون ، ونشطت مصلحة الفنون معه فى شان المسرح الذى يلفظ آخر أنفاسه ، ولكنه استطاع فى نهاية العام الماضى أن يطرد من سمائه شبح الموت لما ظهرت فرق حديثة تقدم الاوبريت وتكافح على طريقتهـــا … وعرف

(اقلب الصفحة)

حدث فى الموسم الماضى

المجلس ، والمصلحة معه ، أن فى القاهرة أزمة مسرح ، وانها افقر عواصم الدنيا فى المسارح، فقرر أن تكون سنة ١٩٥٧/١٩٥٦ المالية هى السنة الاخيرة فى عمر الفرقة المصرية الحديثة .. على أن يؤخذ المال الذى يرصد لاعانتها لبناء المسارح التى ستترك ليتنافس عليها المتنافسون من الفرق العديدة ... ولكن ... هل تكون هناك فرق عديدة حقا ؟

وما دمنا نتحدث عن المسرح فيجب أن نذكر، وبالثناء ، ذلك الاتجاه الى المسرح الغنائى الذى بدأه شبان المسرح الحر ، ثم اتجه عبد الحليم نويرة الموسيقار الذى وضع الحان أوبريت المسرح الحر فى العام الماضى الى تكوين فرقة غنائية تقدم أوبرات وأوبريتات .... وقد نجح ... ضم الى فرقته أكثر من خمسين ... لا يأخذون مرتبات وانما يدفعون اشتراكات لشراء الملابس ، ويدفعون ثمن الاغانى وايجار المسرح ، وكل هؤلاء يعملون بجد ليعرضوا على الجمهور لونا جديدا ... لونا لم يجرؤ الاثرياء من مطربينا على طرق بابه ... تحية لهؤلاء الشبان ...

اننا نوصى بهم وزارة الارشاد فهم يستحقون كل لون من الوان التشجيع ...

•

وقد ارتادت أفلامنا أسواقا جديدة ، عرض لنا فى روسيا فيلم « صراع فى الوادى » وافتتن الروسيون بفاتن حمامة ، وعرضت لنا أفلام فى السويد ويوغوسلافيا والباكستان والهند ... وما زالت غرفة صناعة السينما تجاهد فى صمت واصرار على فتح الافاق الجديدة امام الفيلم المصرى فى الشرق والغرب

وقد اشتركنا فى عدة مهرجانات دولية لهذا العام ...

اشتركنا فى مهرجان كان،وقد كانت الدعاية الصهيونية لنا بالمرصاد فلم يظفر فيلم «شباب امرأة » بجائزة

واشتركنا فى مهرجان ايرلندا بفيلم «صراع فى الميناء » ، وقد أثنى النقاد على الفيلم وان لم يفز بجائزة

واشتركنا فى مهرجان برلين بفيلم « أين عمرى » ، وقد نجحت ماجدة فى المؤتمر أكثر مما نجح الفيلم ، وقد قالت ماجدة أن الدولار الامريكى لعب دورا كبيرا فى النتيجة ...

وأخيرا اشتركنا فى مهرجان روما للافلام القصيرة وفاز فيلم صوره فيكتور أنطون عن المساجد فى القاهرة ، بالميدالية الاولى فى التصوير ، وكان عجيبا حقا ان يظفر انطون بهذه الميدالية ،وهو الذىصور أحجارا وحوائط، دون المصورين العالميين الذين صوروا أجمل نساء العالم !

لعل حظنا فى مهرجانات العام المقبل يكون أسعد حالا من حظنا فى العام الذى انتهى

•

وقد استقبل الوسط الفنى مطربا جديدا.. هو كمال حسنى ، وقد سبقت كمال الى الجماهير دعاية واسعة،وصوره الناس فى صورة المنافس لعبد الحليم حافظ ... مع ان كمال حسنى لا يعتبر نفسه غير زميل مبتدىء لعبد الحليم، بل انه اذا سالته من أحب المطربين الى قلبه اجابك بلا تردد عبد الحليم حافظ . وقدكانت اغنية توبة لعبد الحليم هى السبب فى ظهور كمال حسنى لانه غناها فى ركن الهواة فالتقطه من هناك حسنى الحديدى الذى قدمه بمساعدة أحد الزملاء الى مارى كوينى ... واقتنعت مارى كوينى بكمال حسنى فاعطته دور بطولة غنائية فى فيلم « ربيع الحب »

وقد نجح كمال كمطرب ، ونجح كممثل خفيف الظل ، وهو اليوم يمثل فيلمه الثانى، ويرفض العروض التى تقدم اليه لانه مرتبط الى آخر عام ١٩٥٧ بالسيدة التى جازفت بمالها لتقدم وجها جديدا ... فى وقت يعتبر فيه هذا العمل مغامرة .. السيدة هى مارى كوينى

وقد أهدت الكواكب للسينما بطلة جديدة حصلت على لقب أجمل فتاة فى الشرق ، انها زبيدة ثروت التى اكتشفتها مسابقة الكواكب لفيلم « دليلة » ، وقد قدمها وحيد فريد ورمسيس نجيب وكريم فى دليلة ثم تعاقد معها يحيى شاهين على دور كبير فى فيلم نساء فى حياتى ...وهى رغم هذا تواصل دراستها، وهى طالبة فى التوجيهية ...

وقد أهدت جامعة الاسكندرية للسينما وجها جديدا هى منيرة سنبل . ويقال أن منيرة فتاة تملك كل مؤهلات النجاح . وقد حصلت على لقب ماريلين مونرو الجامعة ... فلعلها تصبح ماريلين مونرو السينما المصرية ...

وقدم حلمى رفله وجها جديدا هو محمد جمال ... فى فيلم الارملة الطروب ، ولم نسمع عن جمال انه تعاقد على فيلم آخر غير هذا الفيلم ، ولكنه على اى حال خامة طيبة ...

وقد قدم حسن الامام فى « لواحظ » الوجه الجديد سلوى ابنة المخرج جلال مصطفى ...وقدم قطقوطة ... المنولوجست الصغيرة التى كبرت واصبحت عروسة ...

ويحق لنا أن نقول أن النجمة السمراء ايمان قد خلقت خلقا جديدا على الشاشة ... وقد قامت ايمان بادوار كثيرة ولكنها كانت تقول دائما انها لم تاخذ فرصتها كاملة ... وفى فيلم صوت من الماضى الذى كتبه التابعى وفتحى غانم واخرجه عاطف سالم أخذت ايمان فرصتها كاملة . وقد قدم فريد الاطرش كريمة ... التى حصلت على لقب فاتنة المعادى ، وكريمة قد وقعت عقدا لبطولة فيلم « ست البنات » ، وتلقت عروضا أخرى ... وسترسخ قدمها حين تجد المخرج الذى يعطيها دورها ...

وانضمت ماجدة الى قائمة المنتجين لما انتجت أين عمرى ، وهى تستعد لانتاج آخر بعد أن ذاقت حلاوة المكسب فى فيلمها الاول ...



ايمان : من وجوه الموسم الماضى الناجحة ، فقد اشتركت فى تمثيل عدة بطولات فنالت أكبر النجاح بسمرتها المصرية الفاتنة

في مقصورة ...
مع إمام المسرح

بقلم

عبد الرحمن صدقى

ماذكرت التمثيل والممثلين فى سبحات تفكيرى، الا تمثل « عزيز عيد » فى خاطرى وضميرى

وقد توجهت الى نفسى بالسؤال ، وأنا بسبيل كتابة هذا المقال ، عن العلة فى ذلك . فقد اشتغل بالتمثيل قبل « عزيز عيد » وبعده كثيرون ، فلماذا يتمثل لى هو بالذات ، فى كل مرة من المرات ، دون غيره ؟

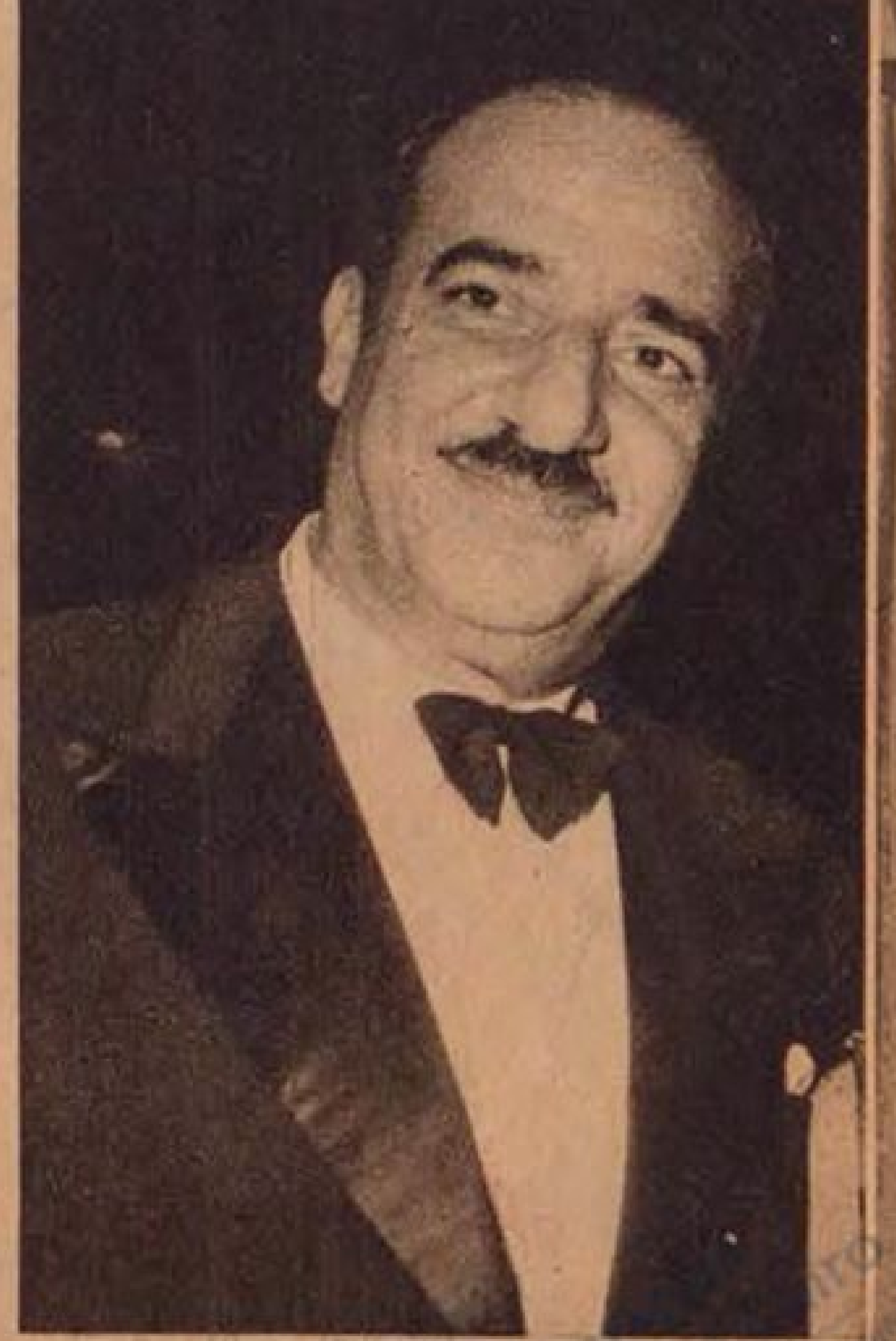
وراجعت نفسى وشاورت عقلى فى الامر ، فلم يلبث أن حضرنى تعليل ذلك على الفور

ان عزيز عيد مثال للفنان الذى استغرقه الفن الى حد الفناء فيه ، فهو قد عاش للمسرح وبالمسرح ومن أجل المسرح . كان المسرح دنياه ، ولم تكن له غاية فى الحياة سواه . ولقد تعذب فى سبيله حتى عرف المجد ، ولكنه لم يعرف الغنى قط . كان يلاحقه سوء الحظ كما يقول المؤمنون بالغيبيات ، أو سوء التدبير وضعف الحس العملى على حد تعبير المؤمنين بأحكام العقل والمعقولات . فكان اذا عرف اليسر حينا ، عاوده العسر واستبد به الفقر أحيانا ، حتى تبلغ الحال به أن تراه قابعا فى المقهى أو مارقا فى الطريق ، قد رثت ثيابه الأنيقة ، وظهرت الفتوق فى رباط الرقبة ، واختفت الزهرة من عروة السترة ، واسودت حاشية طربوشه الاحمر الطويل ، وشاع الاصفرار فى وجهه والجفاف فى اهابه ، ونطقت عيونه الغائرة وملامحه الذابلة بأن الجوع عضه بنابه ... ولكنك لا تتحدث اليه حتى تجده على حاله من الايمان بنفسه ، والايمان بفنه ، والايمان .. بالجمهور

وانى كلما قرات عن التمثيل ، اكاد أومن انه منذ زالت عن الممثلين صفة البوهيمية ، والغرابة غير العادية ، وما الى ذلك مما كان يعيبه الناس عليهم ويستطرفونه منهم فى وقت واحد ، صار الممثلون اقل سحرا وجاذبية ، وطفقوا يوما بعد يوم يفقدون من حيث لا يشعرون نصيبهم من ذلك التعجب والاعجاب فى أعين النظار ، بمقدار ما يكسبون من اعتراف المجتمع الحديث بهم ورده لاعتبارهم

وتحضرنى بهذه المناسبة ذكرى مقابلة كانت لى منذ ثلاثين عاما مع المرحوم « عزيز عيد » فى مسرح رمسيس . وهى مقابلة لا تبرح مزخوذة كما هى فى خيالى ، فلا اكاد اذكره ، او يرد على سمعى ذكره ، حتى تثب هذه الذكرى الى بالى

كنت ذات ليلة أشهد للمرة الثالثة او الرابعة غادة الكاميليا فى عامها الثانى ، وكانت البطولة فيها للسيدة روزاليوسف والاستاذ يوسف وهبى ، فأرسل الاستاذ عزيز عيد يطلب لقائى فى فترة الاستراحة . فقصدت بعد الفصل الثانى الى باب الممثلين ، وصعدت السلم الخشبى الى مقصورته العلوية الخاصة به والسيدة فاطمة رشدى زوجته . وقرعت الباب خفيفا مرة ومرتين ، ثم عاودت القرع فى شدة ، فانفرج الباب آخر الامر ، وكانت الفرجة على يد الزوجة الجميلة الشابة ، فاجتزت الى المقصورة وقد انطبق ورائى بابها . فاذا المقصورة المخصصة للزوجين ومتعلقاتهما لا تزيد الا قليلا عن سائر المقصورات . وكانت حوائج الحياة اليومية والثياب التمثيلية لكل فصل من فصول المسرحية معلقة اكداسا فوق



عبد الرحمن صدقى: مدير الاوبرا السابق وهو فنان وشاعر واديب معروف ..



عزيز عيد : صاحب مدرسة فنية، ومن اوائل الذين خدموا المسرح المصرى باخلاص ..



روزاليوسف : كانت من اكبر نجوم المسرح المصرى ، وقد اصبحت الآن صحفية معروفة

المشاجب ، ومطروحة هنا وهناك فوق المقاعد . كما كانت مجموعات اخرى شتى الأحجام والأشكال والالوان ، من أوعية المساحيق وحقاق الطلاء والدهان ، بعضها فارغ وبعضها ملآن ، الى جانب الخصلات من الضفائر والشوارب الطوال والقصار ، وجمة كاملة من الشعر المستعار ، وغير ذلك من وسائل التنكر ، مبعثرة مكدسة فى غير نظام على منضدة الزينة المستطيلة ، معكوسة فى مرآتها

وبين هذه البهارج الزائفة الشائقة التى تمثل الحياة المسرحية ، قامت أمامى وسط المقصورة ، مائدة صغيرة عليها موقد « بريموس » مشتعل النار ، ومن فوقه برمة من الفخار متصاعدة البخار ، وفوقها جمجمة آدمية صلعاء يتحدر عرقها قطرة قطرة فيسمع له نشيش فى الاناء

وقبل أن استفيق من حيرتى ، واستجمع شتات حسى ، قرع مسمعى صوت أجش أجوف الصدى ، كأنه خارج من جوف البرمة المكشوفة الداخنة . ولما كان الصوت يحيينى باسمى ، فقد حدثتنى نفسى أنه لا محالة صوت الاستاذ عزيز عيد ، ولم يخطىء حدسى ، فقد كان الاستاذ مكبا على البرمة يحرك ما فيها بملعقة كبيرة ، ثم رفع وجهه عنها ، وبدا لى وسط الدخان المتصاعد منها ، ملتمع الصلعة ، مبلل الطلعة ، منبسط الأسارير ، تائه النظرة ، متفتر الحركة ، وكأنه سكران من نكهة ما هو بسبيل طهوه من الطعام

وتفضل الاستاذ ، فأشار من وراء الدخان الى مقعد بعيد يدعونى الى الجلوس وكان على المقعد ركام من ثياب مسرحية وغلائل داخلية خاصة ومناديل حريرية ، فترددت هنيهة ، ثم ازحتها جانبا ، وجلست

وسألنى الأستاذ كيف وجدت المسرحية من حيث الاخراج ، فقد كان هذا همه الاول ، ثم من حيث الترجمة ، لأنه كان يعلم اشتغالى بالأدب وصداقتى للمترجم

ولم يدعنى الاستاذ أمضى فى الاجابة على سؤاله ، بل تولى زمام الحديث ، وأبى الا أن يكون السائل والمسئول فى وقت واحد ، وطفق يتدفق فى القول مثل جارف السيل . ولم يكن كلامه يصل الى أذنى الا متقطعا ، من جراء ما كان يحدثه موقد « البريموس » القائم بيننا من ضوضاء . ولكننى كنت قادرا مع ذلك على وصل ما انقطع فى غير مشقة ، لأن الأستاذ عزيز عيد كان لا يعبر عن طريق اللسان وحده ، بل كانت حركة لسانه مصحوبة بحركات من عينيه وحاجبيه ، ويديه وكتفيه ، وسائر بدنه ، حتى ليكاد جليسه يستغنى فى سماع حديثه عن حاسة السمع اكتفاء بالنظر اليه . وجعل الاستاذ يسترسل فى شرح نظريته فى الترجمة خاصة ، ثم شرع فى الانتقال من الشرح النظرى الى التطبيق العملى ، فكان يورد العبارة الفرنسية ثم يعقب عليها بما يراه ترجمة نموذجية لها ، وكانت تجرى عادة على هذا النسق : « البارحة ، فى شارع شانزليزيه ، المعطف على الذراع ، وزهرة فى عروة السترة ، كنت أتمشى . اذا من فوق شرفة ، فتاة بالكاد فى سن الخامسة عشرة ترمى لى زهرة . سريعا التقطتها »

وكان الاستاذ لا يزال يتحدث ، ويسوق الامثال المكررة مصحوبة بمبالغاته فى الايماء والحركة المعبرة ، حين نقر ناقر على الباب مؤذنا بانتهاء فترة الاستراحة ووشك ابتداء الفصل الثالث . فهب عندها عزيز عيد من مقعده ومد يده الى جمة شهباء من الشعر المستعار فوضعها محكمة على صلعته ، ثم تناول السترة الطويلة من على المشجب فلبسها وهو ينتصب من قامته ، وجعل يصلح أمام المرآة من شأنه فى دقة متناهية وبراعة فنية ، حتى اطمأن الى استكماله هيئة الوالد ـ والد ارمان ديفال ـ فى المسرحية . واخيرا ، اخذ بيدى لنغادر المقصورة فى حركة تمثيلية . ولكنه ، قبل أن نتجاوز عتبة الباب ، توقف بغتة كمن تنبه الى أمر . فاستدار ، وقد انقلب رجلا عاديا ، الى حيث المائدة الصغيرة التى عليها الموقد المشتعل ، فكشف الغطاء عن البرمة ثم أعاده ، وبدا فى وجهه الانشراح وبسطة الارتياح الى النتيجة ، ثم وضع على شعر رأسه المستعار يده ، وانحنى على الموقد فأدار اللولب وأطفأه

وبعد دقائق ، كان « الطاهى الفنان » وسط هالة من الأنوار على المسرح ، فى أروع مواقف المسرحية الخالدة « غادة الكاميليا » ، وهو فى صورة « الوالد ديفال » ، وفى سمته ووقاره وهيبته ، وقد استولى على الباب المتفرجين ومشاعرهم بمظاهر شدته ، ومجالى عطفه وانسانيته

•

واننى اليوم حين أفكر فيما صار اليه المسرح ورجاله ، بعد أن كفلته الدولة فأفقدته اعتماده على نفسه واستقلاله ، ثم أذكر مسرح الأمس ، وما كان من نضارة شبيبته وعنفوان حيويته ، أكاد أناشد الدولة أن تدع المسرح لحاله ، وترده الى اعتماده على نفسه واستقلاله ، لعله حين يعود الى سالف جهاده وبؤسه وبوهيميته ، يعود اليه جمهوره ومجده وعظمته



فاطمة رشدى : تتلمذت على يد زوجها واستاذها المرحوم عزيز عيد ..



يوسف وهبى : من رواد المسرح المصرى الاوائل وزميل للمرحوم عزيز عيد ..



تحية كاريوكا : لم تفلت من الشائعات ، فقد ظلت تطاردها طوال العام الماضي

دقات قلب الفن

لم يدق قلب الفن دقات مثيرة فى العام الماضى ... فلقد كان عاما انتظمت فيه خفقات القلوب ، وسلكت سبيلا عاقلا مع كيوبيد ... وكان اكثر الحب خيالا والقصص القليلة التى انتهت الى زواج لا يمكن ان تجعل عام ١٩٥٦ يوصف بانه عام الغرام عند اهل الفن

فاتن حمامة : طاردتها الشائعات هى وزوجها عمر الشريف ..



لعل قصة الحب الاول فى العام الفائت قصة احمد رمزى ونعمة الله الدرملى ، فقد التقيا فى حفلة ، وكانت نعمة الله قد عادت من سويسرا منذ مدة قصيرة بعد أن قضت فى مدارسها اكثر من عشرة اعوام ! وكانت قد وجدت متعة فى مشاهدة الافلام المصرية التى تنتقل بها الى اجواء بلدها وأهلها .. وكانت قد أعجبت بأحمد رمزى الشاب الرياضى ذى البريق الساحر الذى يطل من عينيه ، ذى العضلات النائتة من صدره وذراعيه ، وابتسمت له نعمة الله فى الحفلة ، وكانت الحفلة فى بيتها ، وكأى مضيفة كريمة جاذبته اطراف الحديث..

وكان كيوبيد ثالثهما فى سمرهما اللذيذ ..

ولعبت الصداقة دورها فى اليوم الثالث للحفلة فقد التقى بها فى لاباس ، وابتسمت له ، ورفرف قلبه بالفرحة ، وتحادثا .. ثم اتفقا على الزواج

وتم الزواج بأسرع مما تصور كل الناس .. وهكذا أفلت احمد رمزى من قفص عشرات من المعجبات كن يطاردنه فى التليفون

أفلت الى عش هادىء فيه حمامة وادعة اسمها نعمة الله وفيل صغير اسمه .. احمد رمزى ..

وقد كان شكرى سرحان يحب هرمين .. وهرمين انسانة بكل مافى هذه الكلمة من معنى، وهى تحب بكل جوارحها ، والا فكيف استطاعت أن تحتفظ بشكرى وتظل فى قلبه ؟

ولم يكن شكرى واضحا فى شأن ما يشاع عنه وعن هرمين ، ولكنه اخيرا صحح مايقال.. وقال انها زوجتى

وشكرى سعيد فى زواجه ، بدليل انه يخطو نحو المستقبل بخطى الواثق المستقر الذى لايعانى من مشكلات بيت أو ازمات حب .. وكفاه فى العام الماضى ماسجله من نجاح فى فيلم شباب امرأة ..

والزيجة الثالثة فى الوسط الفنى هى زيجة نجاة الصغيرة .. ونجاة انسانة وراءها قصة طويلة هى السر فى رنة الحزن التى تسحرك من حنجرتها الذهبية

ولكن نجاة وجدت اخيرا فتى احلامها وهو المهندس كمال منسى .. ولعل السعادة التى غمست قلبها فيها فى هذا العام تطرد من حنجرتها رنة الاسى .. وان كانت حبيبة الى الآذان ..

صدقوا اذن أن نجاة الصغيرة لم تعد صغيرة .. وقد ارادت أن تضيف دليلا عمليا على أنها كبرت فعلا فأنجبت طفلا جميلا ..

وقد تزوجت زهرة العلا بكير .. وزهرة فنانة محافظة لاتدع انفا يندس فى شؤونها ، ولا تدع اذنا تسمع وجيب قلبها ، وقد بدأت قصة حبها بزوجها الضابط الشاب محمود حلمى ، فى تكتم وسرية يشبه ماتحاط به العمليات الحربية ، ولما نجحت المناورات .. تزوجا !

وزهرة اليوم فى قائمة السعيدات بين أهل الفن ..

هذه هى قصص القلوب السعيدة .. والى

اقلب الصفحة »



نجاة الصغيرة : وجدت اخيرا فتى احلامها ممثلا فى المهندس كمال منسى

جوارها نجد قصص قلوب اخرى لامستها السعادة اياما ثم ولت هاربة ، او طاردتها الشائعات .. وللشائعات عندنا قوة هائلة فى تكوين الايحاء بالشقاء

وقد شهد هذا العام السطور الاخيرة فى قصة شادية وعماد حمدى .. تلك القصة التى بدات منذ ثلاثة اعوام .. كان فى العامين الاولين حب يقترب من العبادة .. كان عماد لايبتعد عن معبودته فى البيت او الاستوديو .. او حتى فى محل عام ، وقد انتقد بعض الناس عماد ، وقال البعض الاخر :

ـ اتركوه فى سعادته .. انه عاشق !

ولكن عمر السعادة كعمر الزهور .. معدودة الايام .. فمنذ العام الماضى بدات السحب تتجمع فى سماء البيت السعيد ، وجاهدت شادية لتنقى الجو ، حاولت أن تبعد عن عماد ، وعن بيتها كل ماينغص عليهما حياتهما ، ولكنها لم تفلح .. وبدأت الخلافات الصغيرة .. وكبرت الخلافات مع الايام .. .. ولكن عماد الهادىء وشادية العاقلة كتما عن الناس كل شىء .. واذا مانشر خبر سارعا فكذباه وموها على الجمهور بقبلة فى صورة !

واستطاعا ان يموها على الجمهور عاما كاملا ، ولكنهما لم يستطيعا ان يمضيا فى اللعبة الى نهايتها .. لم يستطيعا أن يموها على نفسيهما .. وحدث الطلاق !

وقالت الشائعات ان عماد يدفن احزانه فى خصلات شعر راقصة من قطر شقيق !

اما شادية فلم يرحمها الناس اذ قالوا انها تحب فريد الاطرش..وأن الحب الجديد يمحوالحب القديم تماما كالقانون الجديد الذى يصدر فينسخ ويلغى ويبطل القانون القديم !..

ولكنى اقول والشهادة لله ، ان فريد مظلوم اذ أصر البعض على أن يلصق به تهمة انشادية حصلت على الطلاق من عماد لانها تحبه ..

ترى أين ينتهى المطاف بقلب شادية الذى يتعذب قبل الاوان ؟ وأين ينتهى المطاف بقلب فريد .. الفنان الذى يحرك قلبك مع كل لحن ، ولكنه لايجد الانسانة التى تحرك قلبه .. فيتزوجها !

وقد طاردت الشائعات فاتن حمامة وعمر الشريف .. فان الحقد على السعداء يطلق اخيلة بعض الناس الذين لايطيقون رؤية اثنين سعيدين ! وقد طلقت الشائعات فاتن من عمر أكثر من ثلاث مرات .. ولكى تكون محبوكة الاطراف قيل لى أن عمر كان على خلاف مع أهله ، وان تركه لفاتن أعاد الوئام !

كل هذا كذب وافتراء ، فان كل يوم يمر بالعاشقين الشابين يزيد الرباط المقدس بين قلبيهما قوة وتوثقا ، ولم يحدث أن اختلف عمر مع أهله ساعة واحدة لان اهل عمر يحبون فاتن .. يحبونها حتى قبل أن يراها عمر !

وآخر أنباء البيت السعيد .. السعيد رغم أنف الشائعات والعواذل ، أن فاتن تنتظرمولودا، وأن العمارة التى تبنيها فى طرف مصر الجديدة الشمالى قد أوشكت على الانتهاء ، وستنتقل اليها فاتن مع عمر .. ومعهما أول ثمرة من ثمرات حبهما !

وفى مستهل العام الماضى طاردت الشائعات عبد الحليم حافظ وآمال فريد .. وكانا قد اشتركا معا فى فيلم ليالى الحب، ولكن عبد الحليم كذب الشائعات ، وآمال أيضا كذبتها ..

وطاردت الشائعات عبد الحليم حافظ مرة اخرى لما قالت انه قد وقع فى غرام ابنة وزير سابق ، وانها لاتفارقه سحابة النهار .. وقد كان عبد الحليم قاطعا حازما عندما اعلن انه لايشغل باله بغير مستقبله .. وبغير عملية البناء التى يبذل فيها عرقه ..

وطاردت الشائعات ماجدة .. وتناثرت مع الشائعات اسماء كثيرة .. كبيرة رشحت للزواج بماجدة ، ولكن ماجدة نفت كل شائعة ، واحيانا كانت تلوذ بالصمت وتترك واقع الحال يكذب الشائعة !

وقد صادفت تحية كاريوكا «مطبا» عاطفيا، فقد حدث صدام عنيف بينها وبين زوجها عبد المنعم الخادم ، وادى الصدام لفرقة امتدت أسابيع ثم امتدت الى الابد بعد أن فشلت وساطة الاصدقاء

واذا كانت تحية قد صادفت مطبا واحدا فان عبد العزيز محمود هو السائق الذى لصق المطب بعجلات سيارته ! ان كل شهر من العام الماضى حمل لعبد العزيز محمود مطبا، فانهارون الرشيد موديل ١٩٥٦ تلاحقه الاعلانات على أيدى المحضرين وانذارات اللوالى ينذرن ولا «يعذرن» انهن زوجاته الخمس وعلى راسهن ـ وان كان ترتيبها فى القائمة الخامسة ـ فوزية ابراهيم

وعبد العزيز محمود يتمنى ان يغمض عينيه ويفتحهما فلا يجد قضية نفقة تطارده ، او شكوى تلاحقه ، او زوجة من الماضى تنبش ذكرياته ، وقد اعلن عبد العزيز محمود انه سيخمد كل خفقة لقلبه ، فقد ذاق من الحب الامرين ولم يعد فى قلبه متسع لقضايا نفقة جديدة !

وهناك بيوت ترفرف عليها السعادة .. بيت يضم فريد شوقى وهدى سلطان ، وبيت يضم مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، وبيت يضم مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وبيت يضم كمال الشناوى وزوجته ، وبيت يضم عمرالحريرى وزوجته ، وبيت يضم سراج منير وزوجته وبيت يضم اسماعيل يس وزوجته وولى عهده الفكاهى يس ..

هذه هى دقات قلب الفن فى عام ، ولعل دقات قلب الفن تسرع فى العام القادم لتنقل العزاب الى قوائم الازواج ، وتنقل الاشقياء الى صفوف السعداء ..



هرمين : نجحت فى الاحتفاظ بشكرى سرحان ، فهى انسانة بمعنى الكلمة



حسن الصيفي

الذي قدم لكم

أروع انتاج الموسم

زنوبة

يقدم قريبا

أحمد رمزي • عبد السلام النابلسي • حسن فايق



اسماعيل يس

مع نجومكم المحبوبين

نجاح سلام • رجاء وعواطف • زينات صدقي

عسكريات فاتنات

انتاج واخراج حسن الصيفي

عباس كامل

عبد العزيز فهمي



القصة الواقعية والتحفة الخالدة

اخراج حسن الصيفي

التوأمتان

انتاج رجاء وعواطف

تصوير عبد العزيز فهمي





إنتاج ضخم

تفخر به السينما المصرية

توزيع : افلام حسن الصيفي

٣٦ شارع شريف - بالقاهرة

حقن تقوية للسينما المصرية

اصبحت الازمة التى تجتازها السينما المصرية فى هذا الوقت حقيقة لا يمكن لأى انسان ان يغالط فيها وقد رأينا ان نقوم باستفتاء حول الحلول الناجحة لهذه الازمة، فسألنا الكثير من رجال هذه الصناعة واليك اجاباتهم



مصلحة الفنون مسئولة

يحيى [redacted] مدير استوديو الاهرام

تعددت جوانب الازمة التى تجتازها السينما المصرية فى هذه الايام ، وقد رفعنا بها المذكرات المسهبة الى المسئولين ولا بأس من ابداء الرأى فى مجملها

اهم هذه الاسباب ، هو ضعف الانتاج الى حد كبير ، وقد ادت السياسة التى يسير عليها موزعو الافلام الى خلق طبقة من الدخلاء فى صفوف المنتجين ، لايهمهم من الامر الا الربح والاثراء ..

وبالغ كذلك بعض الاستوديوهات فى تقديم معونته الى كل من يتقدم اليه كمنتج ، حتى وصل الامر الى حد ان يستطيع اى مخلوق ان ينتج فيلما ويتسلم النسخ اللازمة منه دون ان يدفع مليما واحدا ، على ان يتولى دفع النفقات على اقساط

واعتقادى ان مصلحة الفنون قد تعتبر سببا فى ضعف الافلام وجلب هذه الازمة .

ويبدا العلاج فى رأيى باصدار قانون الانتاج السينمائى ، وبهذا القانون نتخلص من الدخلاء المفلسين ، وكذلك يجب تطهير الوسط السينمائى من ادعياء الصناعة ، وكذلك اصدار قانون بنك السينما ، وتكوين اتحاد الاستوديوهات الذى يحقق الكثير من الخير للسينما ، بحيث لايقبل الاستوديو الاتفاق مع اى منتج من الطريق

وكذلك اقترح اقامة اتحاد آخر للموزعين ينظم الخدمات التى يمكن أن يؤدوها للمنتجين ويمكن لهذا الاتحاد ان ينظم هذه المهنة على النحو الذى يضمن قيام تعاون وثيق بين الموزعين والمنتجين لفائدة السينما المصرية

الجوائز لا تكفى

وحيد فريد : مصور ومنتج

ان هبوط عدد الافلام التى انتجت او التى سيتم انتاجها ، يرجع الى أن عددا كبيرا من المنتجين توقفوا عن الانتاج وانسحبوا من السوق ، بعد أن ادركوا ان الايرادات لاتكاد توازى النفقات

وجاهد بعض المنتجين فى سبيل رفع مستوى الفيلم المصرى واتجهوا به الى السوق العالمى بانتاج افلام ملونة ، وهم يعيشون على امل ان يغزوا الاسواق العالمية بافلام نظيفة

والذى شجعهم على هذا تصريح السيد وزير الارشاد عندما سلمت الجوائز السينمائية فى العام الماضى ، وقوله ان الحكومة مستعدة



لمعاونة كل منتج ينهض بالسينما المصرية

واحب ان أقول للسيد الوزير ان الجوائز المالية لاتكفى فى النهوض بمستوى الافلام ، فلا بد ان تنظر الدولة الى السينما كوسيلة من أقوى وسائل الدعاية فتعفيها من الرسوم الجمركية على ما تستورده من الآلات والمعدات كما تفعل قوانين الدول الاخرى



خفضوا الضرائب

فريد شوقى : ممثل ومنتج

اهم اسباب ازمة الانتاج عندنا تلك الافلام الهزيلة الضعيفة التى قضت على سمعة السينما المصرية بوجه عام

ولو استطعنا أن نتخلص من اصحاب هذه الافلام بحيث يقتصر ميدان الانتاج المصرى على فئة من المنتجين الممتازين ، لامكن أن نخطو الى الامام

وللمنتجين الذين يعملون فى سبيل النهوض بالسينما ، مطالب هينة من الحكومة ، وهى اعفاء معدات وآلات السينما من الرسوم الجمركية فان هذه المعدات والآلات نستوردها من الخارج لانها لازمة للنهوض بمستوى الانتاج السينمائى

وكذلك نطالب بتخفيض الضرائب على الافلام المصرية حتى يتمكن المنتج من مواجهة مطالب الانتاج الرفيع ولا يبخل على أفلامه بما تحتاجه من مال ، وكذلك نطالب بوضع تشريع لتنظيم الانتاج السينمائى فى مصر

اهتموا بالقصة أولا

اميل عطايا : مدير انتاج ستوديو الاهرام

ترجع أسباب ازمة السينما فى مصر الى انصراف الجماهير عن شهود الافلام المصرية الى الافلام الاجنبية ، بعد ان احست هذه الجماهير ان اصحاب هذه الافلام يحتقرون عقليتهم ويريدون الثراء على حسابهم ..

ومن أبرز عيوب السينما المصرية انعدام القصة المصرية الاصيلة ، ويرجع هذا الى عدم وجود كاتب السيناريو المتمكن من عمله ، وقد شاهدنا فى المواسم الماضية أفلاما حازت اكبر اقبال عليها من الجمهور لانها كانت تصور الحياة المصرية فى صورة صحيحة



فلتتدخل الحكومة

بطرس زربانللى : منتج

اهم اسباب هذه الازمة ، توالى الخسائر التى تعرض لها المنتجون فى المواسم السابقة وذلك نتيجة لضعف الافلام وهبوط مستواها الفنى ، ولست اقصد الافلام المصرية كلها ، بل اعنى أغلبها ، فلست أستطيع أن أنكر ان هناك منتجين حرصوا على النهوض بمستوى أفلامهم

وعلاج هذه الازمة يكون بتدخل الحكومة تدخلا فعليا لتطهير ميدان الانتاج من الدخلاء ومن الجهلة المرتزقة ، وتشجيع المنتجين وتقديم المساعدات المالية اليهم ، حتى يصلوا الى المستوى اللائق بالافلام



وسبب آخر وهو أن أفلامنا لاتستطيع أن تساير التطور الصناعى السينمائى فى العالم ، اذا أن أستوديوهاتنا تعوزها معدات كثيرة من تلك التى وفق المخترعون الى ابتكارها أخيرا

واعتقد أن خير حل لهذه الازمة هو أن يحاول المخرجون خلق القصة المصرية الصميمة ، وأن تعاون الحكومة الانتاج السينمائى بتقديم المساعدات المالية والتسهيلات اللازمة حتى يتسنى لاستوديوهاتنا أن تتزود بهذه المعدات الحديثة

وبذلك تختفى هذه الازمة المستحكمة ويستطيع الانتاج السينمائى عندنا أن يساير مواكب النهوض

الفيلم المصرى سوف ينتصر

حسن رمزى : وكيل غرفة صناعة السينما



الظروف الحاضرة التى تجتازها مصر .. وهذا التوتر الذى يعيش فيه العالم بسبب موقف بريطانيا وفرنسا العدائى من مصر بعد تاميم قناة السويس .. هذه الظروف الحرجة ، هل تؤثر فى السينما عامة ..؟ والى أى مدى ..؟

لقد كانت الحرب العالمية الثانية تكوى العالم بويلاتها ، واستمرت سنوات ازدهر خلالها الانتاج السينمائى المصرى بصورة غير طبيعية ، وبحيث أصبح فى السينما المصرية تضخم فى الافلام .. فقد بلغ عدد الافلام المصرية التى كانت تنتج خلال سنوات الحرب أكثر من مائة فيلم فى السنة ..! كما أن سيل الافلام الاجنبية ـ الامريكية والانجليزية والفرنسية ـ لم ينقطع .. بل ظلت ترد الينا بصورة تكاد تكون منتظمة

ولكن الحرب العالمية الثانية على قسوتها لاتقاس بالنسبة لمصر بالظروف التى تمر بها الآن نتيجة لتاميم قناة السويس ..

فمصر لم تقم فى الحرب العالمية بدور ايجابى ، اى أنها لم تشترك فيها رسميا ، وان كانت ظروفها وقتذاك اضطرتها الى معاونة الحلفاء الذين كانت جنودهم تعيش فى مصر ، الامر الذى أوجد حالة من الانتعاش الاقتصادى ـ المالى ـ وبالتالى أوجد رواجا فى كل شىء .. ومن بينها الافلام

أما اليوم ، فمصر هى ميدان الحرب .. وهى تدافع عن كرامتها وسيادتها واستقلالها

ولا شك أن الانتاج السينمائى سيتأثر حتما بهذا الموقف الذى يهددها بازمة فى الفيلم الخام مثلا .. كما ان السينما عامة ، ونعنى بها السينما الاجنبية ، ستتأثر بهذا الموقف فى ميدانى التوزيع والاستقلال

وان اصابة التعامل التجارى بين مصر وانجلترا وفرنسا بالشلل ، ووقف الاستيراد منهما والتصدير اليهما سيوقفان سيل الافلام الانجليزية والفرنسية التى كانت ترد الى مصر . ولم نتعرض للافلام الامريكية ،

وهذا الامر سيتيح للسينما الايطالية والهندية ان تغزوا السوق المصرى بشكل أوسع مما كانتا عليه فى السنوات الماضية .. بل ان هذا الامر سيدفع بموزعى الافلام الاجنبية الى البحث عن افلام اخرى لتوزيعها ، ولسد حاجة دور العرض .. وسيضطر الموزعون الى الاتجاه الى دول اخرى لها صناعتها السينمائية .. دول لم يسبق أن عرضت افلامها فى مصر الا فى أضيق الحدود .. كروسيا

نعم .. من المنتظر أن يشهد الموسم الجديد عددا من الافلام الروسية .. بل ومن المنتظر أيضا أن يشهد بعض افلام الدول الصديقة كيوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وغيرها .. اذ ستحاول هذه الدول ان تغزو بافلامها السوق المصرية واسواق الشرق الاوسط ـ فى الدول العربية ـ وان تثبت اقدامها فيها وان تجذب اليها الجماهير .. وسيشتد الصراع الفنى والتجارى بينها وبين الافلام الامريكية التى قد ترد الى مصر

هذا هو التحول او التطور فى ميدانى التوزيع والعرض الذى سيستهدف له الموسم الحالى .. فلو انتهز الانتاج الروسى وانتاج الدول الصديقة الفرصة السانحة ، وقدمت افلاما تنال اعجاب الجمهور فى مصر والشرق العربى ، لاستطاعت أن تزعزع الفيلم الامريكى فى هذه الاسواق وأن تكسب المعركة الاقتصادية

بقى لنا ان نتساءل : ماهو الدور الذى ستلعبه السينما المصرية ..؟ وهل استعدت لهذه المعركة التى تفتح لها أبواب دور العرض الاجنبية الفخمة ..؟

الجواب : كلا .. بكل اسف .. فان الانتاج المصرى الذى انتهى اعداده للعرض ، والذى استعد المنتجون لاعداده ، والذى سيشرع المنتجون فى البدء فيه .. كل هذا قد لايزيد على ثلاثين فيلما مصريا

وهذا العدد قليل طبعا ، وهو لا يسد حاجة السوق فى الظروف والاحتمالات التى شرحناها .. ولكن الانصاف يقتضينا أن نذكر ان الانتاج الجديد يتسم بالفخامة والدقة الفنية .. ويكفى ان السينما المصرية تقدم فى الموسم الجديد ستة افلام صورت بالالوان والسكوب .. وهذا العدد كبير بالنسبة للسينما المصرية ، خصوصا اذا ادركنا أن السينما الفرنسية مثلا لاتجرؤ على أن تقدم أكثر من فيلمين او ثلاثة بالالوان والسكوب ..!

اننا نتمنى أن يكون الانتاج المصرى عند حسن ظن الجميع به ، ويتفق مع تضحيات المنتجين وما بذلوه من جهود .. وأن ينال من النجاح الفنى والادبى والشعبى مايسهل له غزو دور العرض الاجنبية على الرغم من شروطها المجحفة

سنراقب هذا التحول فى ميدانى التوزيع والعرض ، ونراقب الدور الذى يلعبه الفيلم المصرى فى هذا الصراع ، داعين أن يخرج من المعركة منتصرا

كل شيء في مصر يحارب

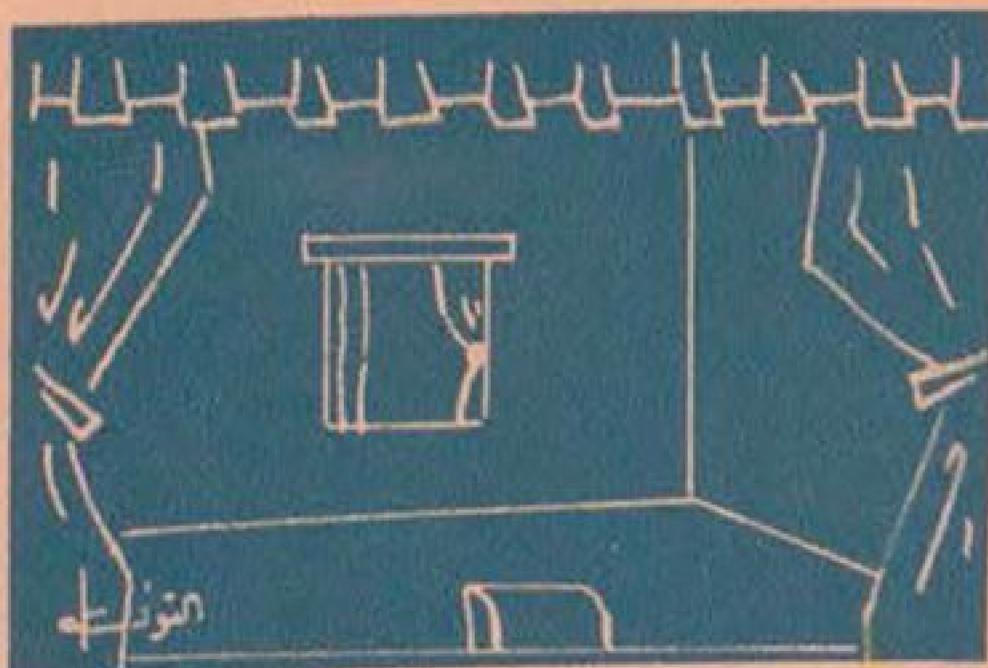
المسرح المصري في ميادين معركته

بقلم زكى طلمات

منذ ان خرج الوعى المصرى عن جوده ، واستيقظ على وقع الاحداث وضربات الاستعمار ، ومصر فى انتفاضات وتوترات وثورات ، وكلها تستهدف التحرر من الجهل والركود من الاقطاع الداخلى والنفوذ الاجنبى

وفى مدارج المسرح المصرى الناشىء انعكاسات لكل هذا ، وآخرها ثورة المسرح المصرى على النفوذ الاجنبى الذى يدمغ خاماته بطابع غير مصرى ، اذ اتجه مسرحنا ، بدافع من ثورة ١٩٥٢ ، نحو احياء الفنون الشعبية « الفولكلور » المنحدرة من الطبع المصرى الاصيل ، مثيرا معركة حامية ما زالت تدور

وقد خاض المسرح المصرى ثلاث معارك رئيسية رسمت اقداره وحددت منهجه



قيام مسرح باللسان العربى الفصيح او باللهجة العامية فى مصر حوالى عام ١٨٧٠ ، حدث اجتماعى كبير ، يعتبر فى ذاته انتفاضة قوية فى الوعى العام ، مثارها يقظة جعلت الناس يتبرمون بالقديم وما يحمله من ذكريات اليمة ، ويتطلعون الى كل جديد يسير بهم الى حال جديدة ، فكان أن اندفع الوعى المصرى الى الاخذ بأسباب الحضارة الاوربية فى فنونها وأدبها ووسائلها التهذيبية

لقد عرفنا فن المسرح ولا شك ، ولكن فى غير لغتنا ، وقد عرفناه ولكننا لم نشغل به ، وذلك أيام الاستعمار اليونانى القديم ، والرومانى ، ثم فى الغزو الفرنسى بقيادة بونابرت ، عرفناه كلون من فنون المستعمرين والغزاة ، ولكننا لم نحسه ولم نأبه له ، لسبب واحد ، وهو اننا لم نكن تهيأنا لاستقباله

كانت الواعية المصرية اذ ذاك فى كبت شديد وأنين متواصل أسلماها الى جمود شامل ، فذهلت عن كل شىء الا عما يشعرها الحاجة الى الرغيف والماء ، فكانت تنزع الى الهروب من الواقع الاليم .. ومثل هذه الحال لا تهيىء النفس لأن تهتم بالمسرح ، لانه من صميمه وفى هدفه الاول ، أن يزيد من احساسك بنفسك وبالحياة

أقول ان قيام مسرح فى مصر كان انتفاضة عنيفة ، جاء أولها بتأثير من ذلك الاتصال الوثيق الذى قام بين مصر وأوربا فى أواسط القرن الماضى ، وانعقد آخرها بدفعة من الثورة العرابية التى تعتبر أبرز ظاهرة ليقظة الوعى المصرى

وحمى وطيس معركة شملت نواحى الحياة الاجتماعية .. معركة بين الجمود واليقظة ، بين القديم والحديث الوافد ، بين التنفس الضعيف على هامش الحياة ، وبين الشعور العميق بأسبابها ...

المعركة الاولى

وقامت المعركة الاولى للمسرح ، الفن الدخيل الوافد

المسرح يحاول ان يكتسب أرضا فى ذوق الجمهور ، فهو يناضل فنون التسلية والترفيه التى كان يألفها الجمهور ، واهمها خيال الظل



يوسف وهبى منشىء فرقة رمسيس وروز اليوسف نجمته الاولى

«كشكش بك» الشخصية التى عرف فيها المرحوم نجيب الريحاني الفنان الكوميدى الكبير الذى لن يعوض

و « الاراجوز » ، تخت الغناء ، وحلقات المواويل ، الحاوى والقرداتى ، وغيرها من مشاهد العرض ، ولم يتردد المسرح فى أن يستعين بالغناء نظرا الى ما طبع عليه المزاج المصرى ، من قبل الى الموسيقى

ولم يكن اقبال الجمهور على المسرح ، بدافع الفضول ، وباعتبار المسرح زيا حديثا من ازياء الترفيه فحسب ، ولكن الجمهور اقبل - وبدافع لا شعورى - لانه وجد فيما يشاهده على المسرح انعكاسا لما تختلج به نفسه ، من نزعة الى الحركة والنضال ، والى احياء معالم ذاتية ، ولا يخفى ان الصميم فى فن المسرح ، وهى المسرحية ، انما تقوم على النضال فى كل الشىء ، نضال بين الشر والخير ، بين الضعف والقوة ، بين ما هو كائن وبين ما يجب ان يكون

هذه النزعة الى النضال التى شملت الوعى المصرى ، هى العامل الاول فى اهتمام الجمهور بالمسرح ، لأن ما كان يقدمه من مسرحيات اذ ذاك ، لم يكن يحسن مخاطبة الرأى العام فى كل ما يريد أن يسمعه ..

لقد شاهد الجمهور الرواية التمثيلية ، وهى تتنقل بين نوعين ، قد يختلفان فى الصيغة الشكلية ، ولكنهما يتفقان فيما وراء هذا

النوع الاول ، وهى مسرحيات مترجمة ترجمة جزيلة ، عن أصل أوربى ، مترجمة بأسلوب عربى فصيح يحمل كل مميزات الاسلوب اللغوى السائد فى ذلك الوقت ، وأبرزها السجع واحتذاء القوالب العربية القديمة

والنوع الآخر ، مسرحيات منقولة بدورها عن أصل أوربى ، ولكن قلم الكاتب المصرى أجرى تمصيرها ، أى أكسب مشاهدها طابعا محليا فى أسماء الاماكن والاشخاص

والمسرحية بنوعيها السابقين ، تمثل الاتجاه القومى العام الذى كان سائدا ، ولا يزال ... احياء تراث العروبة فى لغتها الفصحى ، والاستجابة الى داعى الروح المصرى الاصيل الذى لم يمت على الرغم مما نزل به من ارهاق وتعسف بفعل عهود الاستعمار

ومن أبرز كتاب النوع الاخير ، الشيخ « يعقوب صنوع » الصحفى المعروف بأبى نضارة وعثمان جلال فكلاهما من الرواد الذين حرصوا على أن يستجيب المسرح الى الطابع المصرى منذ أن هبط المسرح أرض مصر بلسانها السائد

وواضح أن المسرح فى هذه المرحلة ، لم يستخلص من مقومات شخصيته الا المسحة الظاهرة ، أما باطن المسرح فبقى أجنبيا فى مواضيع مسرحياته ، وفى الاشخاص الذين يدورون فيها

وهذه مرحلة مقدرة على الحدث الناشىء ، وعلى من يأخذ بجديد لم يألفه ، شحوب فى الشخصية وعجز عن ان تستقل بذاتها ظاهرا وباطنا ، مرحلة انتقال ، فهى ايضا تتسم بالحركة العنيفة وبالتوثب .. ولعل الوعى المصرى كان على هذه الحال فى اواخر القرن الماضى ... اهتزاز وتملص وتوتر ... وحيرة

الا أن المسرح استطاع أن يرسى له أساسا فى الحياة المصرية ، لأن الوعى المصرى كان الى جانبه

المعركة الثانية

وكما كافح الوعى القومى لاستكمال نموه واثبات ذاتيته واستنجاز مطالبه المشروعة فى الاستقلال ، كذلك كان شأن المسرح فى معركته الكبرى الثانية ... لاستخلاص « محليته »

وكان ذلك فى أواسط سنى الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٧ ، اذ شملت مصر انتفاضة هزتها فى أصلابها ، وتهيأ الوعى القومى لوثبة بعيدة بعد أن مهدت لها ثورات عنيفة متتابعة أحسن التعبير عنها الزعيمان الوطنيان مصطفى كامل ومحمد فريد

وكانت طلائع المعركة أن استطاع المسرح أن يشق أفقا جديدا ... بمسرحيات صغيرة تعالج فى أسلوب فكاهى أطرافا من الحياة المصرية المعاصرة ، وتبرز نماذج ذات معالم محددة من شخصيات مصرية لحما ودما وعرقا

وقد اطلق النقاد على هذه المسرحيات اسم «المسرح الهزلى» ، وما أنصفوا ، ولعلهم اخذوا بظاهر هذه المسرحيات ولم يتبينوا بواطنها ، ولعلهم فعلوا هذا تمييزا لهذا النوع المستحدث عن مسرحيات « المسرح الجدى » الذى كان يعيش على المترجمات والمؤلفات التاريخية ، ولعلهم تورطوا فى هذا ايضا انتصارا للعربية الفصحى التى اخذت تفقد ارضا على المسرح أمام زحف اللهجة العامية الدارجة التى يجرى بها كتابة هذه المسرحيات المستحدثة

وقد يكون لهذه المسرحيات الصغيرة أصل فى المسرح الاوربى ، وذلك من حيث الحبكة والصياغة ، ولكن مواضيعها كانت أكثر ملاءمة لمزاج الجمهور ، وأوسع رحابا لأن يتدخل الكاتب المصرى خلال مشاهدها ليخاطب الجمهور فيما يحب أن يسمعه ، كما أن الحوار فيها تجاوز ترجمة العربية الفصحى الى عامية دارجة ، واكتسب سيولة ولطفا ولينا

شخصيات مصرية

ولكن الجديد حقا فى هذه المسرحيات ، هو تلك النماذج المصرية التى تجمدت تحت أسماء معروفة حتى الآن ، أشهرها ذيوعا : «كشكش بك » مثال العمدة الطروب الذى تجذبه أنوار القاهرة فيتهالك على مباهجها ، و « أم شولح » .. المرأة التى يخافها رجلها ويتقى لسانها .. ويدها ، و « عثمان البربرى » الخادم البسيط الذى يستطيع بحسن ادراكه وبعد نظره أن يحل معضلات لا يقدر عليها السادة ، وأهل العلم والعرفان ...

ان كل شخصية من هذه الشخصيات - كما ترى - تلخص خلقا فى المجتمع المصرى ، كما تحيى صورا لنماذج بشرية ، وجدت فى كل مكان وعلى الزمن

ولكن ألا يستند هذا النوع الجديد الى شىء من العرف المصرى الصميم فى مجالات العرض القائم على التفكه والتندر والسمر ؟ !

نقول أجل .. باعتبار أن لكل ظاهرة اجتماعية مستحدثة أصلا قديما فى حياة ناسها

ان الخيط الرفيع المنحدر من الطبع المصرى فى هذه المجالات ، وكان قديما يتجلى فى فنون المهرجين ومضحكى الجماهير فى الولائم والموالد ، وذلك عن طريق تبادل النكات والحوار المملح فى أهم ما يشغل أذهان الناس ، ثم ذلك التقليد الكاريكاتورى لبعض الشخصيات التى تدور ساطعة فى محيط المجتمع ، هذا الخيط الرفيع وجد بحق امتدادا جديدا فى هذه المسرحيات المستحدثة ، وبعد أن خضع لشرائط التأليف المسرحى ، أصبح عنصرا رئيسيا فى هذه المسرحيات ، فأضفى عليها روحا مصرية صميمة ساعدت على ابراز محليتها

المهم ان هذا المسرح الهزلى - او بالاحرى المسرح المحلى - قد سجل تأثرات الشعب المصرى فى ثورة ١٩١٩ ثم فى اعقابها ، وقد يكون التسجيل سطحيا ، وقد يعوزه العمق ويجفوه الحذق الادبى والفنى ، كما هو الحال فى ادب المناسبات ، الا انه تسجيل يتسم بالصدق ، على الرغم من القيود الشديدة التى كانت تفرضها السلطات الحاكمة على ما يقدمه المسرح خاصة

والجدير بالانتباه أن هذا المسرح سجل رقما لم يكن معهودا فى اقبال الجماهير على المسرح

وكذلك قدم هذا المسرح الهزلى الدرس الاول لمن يكتبون للمسرح فى مصر ، بين مترجمين

(اقلب الصفحة)

بديعة مصابني : ادخلت فن الاستعراضات المسرحية الغنائية الراقصة فى مصر ..

ومقتبسين ، وبين من يحاولون التاليف الاصيل من غير اغارة او سطو على المسرح الاوربى فى مواضيع مسرحياته ، وهو انه واجب على الكاتب المسرحى ، لكى يكون فى صميم مهمته ولكى تلقى مسرحياته اهتمام الجماهير ، ان ينفعل بالاحداث التى تدور حوله ، ان ياخذ من الناس ما يعيد اعطاءه اليهم ، وان الفن من الناس والى الناس

ولم يكن هذا درسا فحسب ، بل هو حقيقة وبديهية

وهكذا يتضح أن محلية المسرح فى مصر ، أى أن يصبح مرآة تعكس وجوه الحياة المحلية القائمـــة ، وذلك فى مادتها وفى نماذجهـــا البشرية ، قد اكتسب أرضا جديدة بفضـــل محاولات « المسرح الهزلى »

والمسرح المصرى فى هذا يماشى معركة الوعى العام الذى يحاول أن يبرز معالم شخصيته فى جهاده الوطنى ضد المستعمر والغاصب

وكما فى تبدل علم البلاد فى لونه الاحمر بلون اخضر بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ ، دلالة واضحة على ان مصر تشق مرحلة جديدة فى تحـــررها من الاستعمار وفى نيل استقلالها الذاتى اذ اصبحت دولة ذات سيادة ، كذلك فى تبدل طابع المسرح المصرى ، ولكن فى حدود ذلك الاستقلال الذاتى المقيد بذلك التصريح ، وهو استقلال « ناقص » ان اصاب فى انقاذ المظاهر فيما انتهى اليه كفاح الشعب بقيـــادة الزعيم سعد زغلول ضد الاستعمار البريطانى ، الا انه ربط الشئون الخارجية ونظام الحكم فى البلاد الى عجلة السياسة البريطانية

نقطة التحول

كذا بدأت نقطة التحول فى المسرح المصرى اذ استخلص طابعه المحلى الاول ...

ثم جاءت مرحلة تالية ، وهى تستـــهدف استكمال هذا الطابع ، ولكن فى مسرحيـــات أجريت معالجتها تبعا لشرائط المسرحية العالمية

وجرى هذا تبعا لنمو الوعى المصرى العـــام فى حركته التحـــررية ، وبقدر الحذق الفنى الذى اكتسبه كتاب المسرح بفعـــل الممارسة والتثقف فى فنون التمثيل

وظهرت مسرحيات تجمع الحذق الفنى فى الصياغة والحبكة ، الى أصالة الموضـــوع فى محليته وفى أشـــخاصه ... وكتابها كثيرون تلمع بينهم أسماء محمد تيمور وشقيقه محمود تيمور ، وتوفيق الحكيم ويوسف السباعى

وما دمنا فى ذكر الاسماء ، فواجب أن نذكر أسماء أمين صدقى والتوأمين فى العمل بديع خيرى ونجيب الريحانى كأبرز كتاب للمسرح الهزلى ، الذى حقق محلية مسرحنا فى دورها الاول

ومحلية المسرح فى قطر من الاقطار دليـــل ينهض على أن المسرح يأخذ من صميم البيئة المحلية التى يعيش فيها ، ويعالج ما يشغل



توفيـق الحـــكيم : مثلت له عدة روايات مسرحية نالت أكبر النجاح

أذهان الناس ، والمحلية فى الادب أو فى الفن لا يستقيم لها طابع ، الا اذا كان الناس لهم فى حياتهم الخاصة والعامة طابع صريح ووعى ينبض

الا أن المحليـــة فى المسرح وفى الادب قد تتطور الى مرحلة أبعد فى التعبير عن البيئـــة ومزاج ناسها ، اذا دفعتها دوافع الى التغلغل فى أعماق الطبع ، والتوغل فيما وراء الظاهر من الوان الحياة الى الجـــوهر والصميم ، الى الينبوع الذى استقى منه الشعب مزاجه الخاص

هذه المرحلة هى ما نسميها بالشعبية

وهذه الشعبية ليست بالامر الذى يطرأ او يستحدث فى حياة الفن والادب بقطر من الاقطار ، لانها الاصل الاول فى ادبه وفنونه ، وما كان الادب والفن الا من الشعب والى الشعب

الا ان هذه الشعبية ـ وخاصة فى الادب والفن ـ قد يضعف اثرها ويقوى ، ويتوارى طابعها ويبرز ، تبعا للحالة المعنوية التى يكون عليها الشعب فى وقت من الاوقات ، ولا تبرز الشعبية صريحة صارخة ، ولا تكون مادة ذات وزن وخطر فى النتاج الادبى والفنى ، ما لم يكن الشعب على احساس عميق بنفسه ، وممتلئا بذاتيته ، ما لم تصبح هذه الشعبية شغله ومثار اعجابه وزهوه

وشأن الشعبية فى هذا ، شأن القـــومية والوطنية .. انهما يخلقان مع الشعوب حينما تحس ذواتها ، ولكن مظاهرهما الايجابية ، بين القوة والضعف ، تجرى تبعا لظـــروف تجىء وتروح

المعركة الثالثة

وكان حتما على المسرح المصرى ، بحـــكم التطور المفروض عليه وعلى سائر الاشياء ، أن يبرز طابع شعبيته ، بأن يتخـــذ من الخامات الشعبية الاصيلة مادة لمسرحياته

وجاء الظرف المناسب ...

ان الوعى المصرى منذ ثورة ١٩٥٢ ، يخوض أعنف معاركه لاستكمال تحرره من النفـــوذ الاجنبى

طبيعة ثورتنا هذه وأهدافهـــا ، هى التى سترسم الطريق الى شعبية مسرحنا . وأهدافها معروفة ... مصر حرة وفوق الجميع ، مصر من الشـــعب والى الشعب ، التقـــارب بين الطبقات ، لجميع أفراد الشعب حق واحد فى الرغيف وفى الكرامة الانسانية ، ان كلمـــة الشعب أصبحت مثل الهواء الذى نتنشقه

والشعب المصرى اليوم مزهو بنفسه ، عن جدارة ، بعد أن أجلى الانجليز ، وأمم القناة ، ودفع ضريبة الدم فى بور سعيد ، والشعب يفرض سيادته ... فلا عجب أن يفرضها على الادب والمسرح ، وأن يبرز لها طابعا حديثا

هـــذا وطبقات الشعب الدنيا التى كانت مغمورة ومنطوية على ذاتها ، وهى تضرب الارض بالفؤوس ، أو تكدح فى المصنع والمتجر ، قد برزت الآن الى الصف الاول ، فمن الطبيعى ، أن تبرز معها خاماتها الشعبية التى تعتبر مادة للتعبير بالصوت وبالحركة ، بالغناء والرقص ، مما انحدر من العهود القديمة فتشرب حمـــرة النيل ، وهو ما يعرف باسم « الفولكلور »

فالمسرح ، وهو جماع التعبير بالكلم والموسيقى والرقص ، يتجه الآن اتجاها شعبيا صريحا ..

فالمسرحيات الجديدة ـ وهى قليلة لم تتجاوز فى حذقها الفنى أدب المناسبات ـ صـــارت تخاطب عامة الشعب وليس خاصته ، وتخاطبهم فى صميم الواقع من حياتهم وفى المشروع من آمالهم

ومعركة المسرح فى سبيل « شـــعبيته » تتجاوز هذا الى احياء الفنون الشعبية فى الرقص والغناء ، « الفولكلور » وقد اخذت وزارة الارشاد القومى تمهد لهذا بان انشات فرقة تمثيليـــة لهذا الغرض ، وما زالت هذه الفرقة تحاول اســـتخراج بعض من هذه الخامات وجمعها ، واخضاعها للصياغة الفنية من صقل وتهـــذيب وتنمية ومماشاة للقيم الفنية الحديثة

وطلائع هذه المعركة تشـــير الى أن المسرح يضرب فى مرحلة جديدة ويسير قدما الى صميم مهمته ، وهى أن يزيد من شـــعور الجمهور بالحياة وبأنفسهم

ولا أقصد بهذه الشعبية المرجوة ، أن المسرح المصرى لم يكن شعبيا قبل الآن ، فقد قررت بأن الشعبية أصل لكل فن وأدب ، وانما أقصد ان المسرح المصرى اليوم ، بتأثير الروح السائد ، يحاول أن يكون أكثر مصرية وأقرب الى قلوب عامة الشعب وليس الى خاصته ، بما يعـــالج من مواضيع ، وبما يستـــعين به من خامات شعبية جذورها بعيدة فى التربة المصرية

والمعركة قائمة ، وهى تساير معركة الوعى المصرى العام خطوة خطوة فى تطوره



محمود تيمور : الكاتب المعروف ساهم بمسرحياته فى نهضتنا المسرحية ..

قفزة فنية كبرى بالفيلم المصري يحققها المنتج فريد شوقي

أول فيلم مصري عن العدوان الاستعماري الغاشم

بور سعيد

صورة صادقة للأحداث التي مرت بها بورسعيد أيام العدوان المشترك

بطولة

فريد شوقي

مع مجموعة من ألمع نجوم الشاشة المصرية

إخراج

عز الدين ذو الفقار

نيازي مصطفى

مدير التصوير عبد الحليم نصر

يعرض قريباً جداً

بالقطر المصري

وجميع أنحاء العالم





محمود المليجي وفريد شوقي في مشهد عنيف من فيلم «حميـــدو»



سراج منير : عنتر الشاشة المصرية

السينما حيل

من بين الابتكارات التي ادخلت على صناعة السينما ، الحيل العجيبة فى الاخـــراج حين يعمد المخرج الى اظهار المشاهد التي يتعذر تصويرها على حقيقتهـــا حتى لتبـــدو أمام النظارة مشاهد حقيقية لا سبيل الى الزيف فيها ...

وقد يعرف بعض القـــراء أسرار الدموع التى تسيل من عيون الممثلات والممثلين فى مواقف الحزن والتفجع . ولكنهم قد لايعرفون مثلا أسرار سقوط الممثلين من أمكنة مرتفعة ، او أسرار المعارك العنيفة التى تسيل فيها الدماء

•

حدث فى فيـــلم « عنتر وعبلة » الذى تولى اخراجه نيازى مصطفى أن اقتضت حوادث القصة أن يسقط عنتر (سراج منير) بجواده من فوق جبل مرتفع . ولما أعد المشهد للتصوير رفض سراج منير أن يقوم بهذا المشهد

واضطر المخرج ان يستعين على تمثيل هذا المشهد بالبديل ، وهو يشبه سراج منير فى طوله وفى عرضه ، فسقط بالجواد من الجبل المرتفع . وصورت « الكاميرا » مشهد سقوطه ،

ونام سراج منير فى مكان بديله . وجىء بعصير الطماطم لاظهار الدماء تسيل من جسد عنتر بعد ان أثخن بالجراح !

وفى فيلم « ابن عنتر » الذى اخرجه ومثله المرحوم احمد سالم كان من بين منـــاظره منظر يطيح فيه عنتر بسيفه رأس أحد المقاتلين، ولجأ المخرج فى تصوير هذا المشهد الى حيلة بسيطة . فأعد راسا من الجبس يوضع رأس المقاتل بحيث يطيح به السيف فينفصل عن الجسد ، وقد تم تصوير هذا المشهد على اكمل الوجوه . ولما عرض الفيـــلم على الرقابة السينمائية أغمى على احدى الرقيبات بسبب بشاعته فحذف من الفيلم أعصاب

•

وفى فيلم « حميـــدو » الذى مثله فريد شوقى كان من بين مشاهده مشـــهد معركة بين فريد شوقى ومحمود المليجى وكان على المليجى أن يطعن فريد شوقى فى بطنه بسكين فتبرز امعاؤه . وقد استعين على تصوير هذا المشهد بحزام من الجلد حشى بأمعاء حيوانات

ومما يلفت النظر ان السينما المصرية فقيرة فى الحيوانات التى تصلح لاداء الادوار ، ويرجع هذا الفقر الى عدم وجود مدربين لهـــذه الحيوانات . فكان المخرجون يلجأون الى مدرسة تدريب الكلاب البوليسية للاستعانة بهـــا

غير ان المخرج عز الدين ذو الفقار كان لديه كلب تولى تدريبه واستطاع ان يؤدى دوره فى فيلم « أغلى من عينيه » وظفر بالنجاح

•

وهناك خدع أخرى من نوع آخر ، فالمعروف ان بعض ممثلى أدوار البطولة مصـــابون بالصلع . ولكنهم يتغلبون على هذا العيب بالشعر الصناعى ، وقد لا تعلم ان صلعة فريد شوقى تكلفه ٥٠ جنيها أما صلعة محسن سرحان فانها تكلفه ٦٠ جنيها

وفى فيلم « اسماعيل يس فى الجيش » طلب المخرج من عبد السلام النابلسى ان يحلق شعر رأسه بالموسى لانه يمثل دور جندى ، ولكنه رفض الا اذا دفعوا له خمسة آلاف جنيه ، اذ سيضطر حينذاك الى الابتعاد عن السينما مدة طويلة حتى ينبت شعر رأسه ... وعندئذ طلب الى «الماكيير» أن يتولى اظهاره فى صورة حليق الراس

وفى فيلم « عزيزة » كانت هناك مطاردة رجال البوليس لفريد شوقى . وكان عليه ان يقفز من ارتفاع عشرة اقدام ، فلما حان موعد التمثيل خشى فريد على حياته

وعدل فريد عن هذه القفزة ، ثم جىء ببديل له هو « طـــرزان » فقفـز بدلا منـــه

أما طرزان هذا فقد تخصص فى اداء الادوار الشاقة . اذ هو لا يهاب الموت ، وطالما قام بتمثيل مشاهد خطيرة كالقفز والغرق والموت تحت عجلات السيارات

هدى سلطان : زوجة وحش الشاشة فريد شوقى ، وبطـــلة أفلامه ..



حسن رمزي

يقدم

فاتن حمامة

بعد عودتها من جديد مع

حسن الامام

في أقوى ما أخرجه

لن أبكي أبداً

بطولة

عماد حمدي
زكي رستم
نجمة ابراهيم

مع

فاخر فاخر
رشدي أباظة
وداد حمدي

مدير التصوير
وحيد فريد

المنتج المساعد
اليوزباشي محمد العشري

المصور
كمال كريم

سيناريو وحوار
محمد مصطفى سامي

توزيع شركة أفلام النصر
٣١ شارع عرابي

الحرمان سبب نجاحي

للنجمة سامية جمال

مررت فى طفولتى بظروف تعسة . حين ماتت امى وانا فى الخامسة ، وتزوج ابى من أخرى ، ثم نصب زوجته حاكمة بأمرها فى المنزل ... أمرها مطاع وكلمتها نافذة ...

ومضت زوجة ابى تفتن فى تعذيبى وتبتكر من الوسائل العجيبة ما تنغص به حياتى ، حتى لقد كنت محرومة من كل شىء .. محرومة من اللعب مع الاطفال ومن الاستمتاع باللهو فى الاعياد بل كنت محرومة من الذهاب الى المدرسة

واحتملت هذا العذاب فى صبر وجلد سنوات وسنوات ، حتى اذا ما اشتد عودى وبدأت أدرك بعض الحقائق عن الحياة ، هربت من بيت والدى الذى كان قد توفى ، وعرفت الطريق الى المسارح ، بعد أن سمعت الكثير عن حياة الترف التى تحياها الفنانات

وفى ذلك الحين كانت لى أمنية وحيدة ، هى ان أصبح راقصة مشهورة ، حتى استطيع أن استمتع بالحياة الكريمة اللائقة ، واعوض نفسى عن سنوات الحرمان التى شقيت بها فى طفولتى

ومن الذكريات التى لا تنسى ، اننى حين التحقت بفرقة بديعة مصابنى ، تولانى مدرب الرقص بالدرس ، وخلال تدريبى طلب منى أن أقوم ببعض الأدوار الصغيرة فى التمثيلية القصيرة التى كانت تقدمها الفرقة حينذاك

لقد اسندوا الى دور فتاة تبحث عن عمل فى السينما ، وهى تذهب الى مخرج سينمائى اسمه الاستاذ عكاشة ، وكان أول مشهد لى على المسرح هو أن ادخل الى مكتب المخرج واجد عليه طبقا من التفاح فأجلس الى جوار المكتب واتسلى بكأكل تفاحة ...

ويدخل الأستاذ عكاشة فيصرخ فى وجهى ثم يبادر الى طردى من مكتبه لاننى أكلت التفاحة..

كان هذا هو المفروض ، ولكننى أمام اغراء طبق التفاح وجدت نفسى ضعيفة جدا فأكلت التفاح كله ، وصرخ الاستاذ عكاشة فى وجهى ، وجعل مدير المسرح يشد فى شعره وراء الكواليس ، ويهددنى بخصم ثمن التفاح من مرتبى

على ان طريقتى فى تناول التفاح كانت سببا فى ان يضحك الجمهور الذى اعتقد اننى امثل الشراهة ، والحقيقة اننى كنت آكل التفاح لاول مرة فى حياتى !

وانتهيت من التدريب على الرقص الشرقى ، وفى اول ليلة خرجت فيها الى الجمهور فشلت فى مسايرة الموسيقى ، فتعالى صراخ الجماهير وأسدل الستار ، وكان ان هددتنى بديعة مصابنى بالطرد اذا لم انجح فى اداء رقصتى

وتذكرت أيام الحرمان والعذاب فى الماضى ، فقررت ان انجح بأية وسيلة ، وفى اليوم التالى اسدل الستار على تصفيق الجمهور وهتافه حتى انهم استعادوا رقصتى ثلاث مرات ، وكان هذا نجاحا لم تصل اليه راقصة من قبل

ومضت الايام وكنت انتقل من نجاح الى نجاح ، ثم تمنيت أن اعمل فى السينما ، وحدث ان اسندوا الى دورا صغيرا فى فيلم « خفايا الظلام » وكان الدور يقضى بأن ادخل على بطلة الفيلم واقول لها :

ـ اهلا وسهلا ... انا شفتك قبل كده عند ميمى هانم !

ولكننى عندما وقفت أمام الكاميرا اضطربت ولم أقو على النطق بهذه الكلمة ، فصرخ المخرج يطلب طردى من أمام الكاميرا . وتمثل ا الحرمان الذى عانيته فرجوت من المخرج يتيح لى فرصة أخرى . ولما أعيد تمث المشهد صفق المخرج ومساعدوه لى اعج بنجاحى ...

ودعيت ذات ليلة للاشتراك فى احياء حف خيرية . وكان الاشتراك فيها يعنى الش الكثير بالنسبة لفتاة ، اذ تلتقى فيها شخص عظيمة ، فأعددت رقصة جديدة وقررت استحوذ على اعجاب الجماهير ، وما كد اقفز من ناحية الى اخرى حتى غرس فى قد مسمار وسال الدم فكتمت آلامى وانتهت الرقصة بين التصفيق الحاد والهتاف باسمى

واقبل على كبار المدعوين يهنئوننى على هذا النجاح ، وخرجت الصحف فى اليوم التال تشيد بتفوقى

وبدأ اسمى يلمع ، واذكر اننى التقيت هذه الايام بفنانة قديمة فهنأتنى على الت الملحوظ لى فى الوسط الفنى ، وقدمت نصائحها ، ومن بينها ان اقوم بعمل يثير النا فالنجاح فى الحياة يقوم على مبدأ « خال تعرف » !

واقتنعت بكلامها وبدا لى ان افضل ما تفعله سائر الفنانات ، فقررت أن أعيش طبيع بغير تكلف ولا تصنع

وفى أول حديث صحفى لى تحدثت عن تار حياتى فى صراحة وعما عانيته من الحرمان مستهل ايامى

واثار هذا الحديث اهتماما بالغا فقد اول فنانة تتحدث عن حياتها الحقيقية صراحة تامة



سامية جمال : نصحتنى الفنانة بان اقوم بعمل يثير الشباب استنادا الى مبدأ «خالف تعرف» !

لقد انتصر شعب مصر المكافح الأبي
على قوى البغي و الطغيان وسينتصر دائماً
في جميع المعارك التي سيخوضها في سبيل
الحرية . عاشت مصر حرّة في ظل
زعيمها و قائدها جمال عبد الناصر

ثريا سالم



ثريّا سالم

نجمة السينما والمسرح

من عام إلى عام

بقلم طرزان الكواكب

- طرزان الكواكب مسئول عن طلاق شادية
- شاعرة تعارض ((آهـــات)) أم كلثوم !
- مذبحة عائلية فى منزل مؤلف سينمائى

فى كل « عـدد ممتاز » من « الكواكب » تعودت أن التقى بقرائى ... أولئك الاصدقاء الاعزاء فى مصر والعالم العربى ... التقى بهم لكى أقدم لهم «ميزانية» العام ، مما صادفنى من المفارقات والمضـايقات ، والتقاليـع والمتناقضات ، والمضحكات المبكيات ، مما لم تتسع له صفحة « بينى وبينك » ...

ولست فى هذه « الميزانية » غاضبا أو عاتبا بل على العكس من ذلك ، فانا شديد الاعتزاز بدعابات القراء مهما تناهت فى الشدة أو القسوة ، ان هذه الدعابات دليـل المودة الخالصة التى تربط بين القراء وبينى ، من بعيد لبعيد ...

ولا شك أن القراء الذين سأتناولهم فى هذه الميزانية ـ بدون ذكر الاسماء ـ سينظرون الى ما أكتبه عنهم ، بروح المـرح ... وفى يقينهم أن « القافية تعذر » ... وان «الزعل ممنوع » ... والارزاق على الله !

طرزان مسئول

وقع الطلاق بين عماد حمدى وشادية ، ولم يكد يذاع النبأ حتى أصيب تليفونى «باسهال» حاد ...

عشرات من القراء والقارئات يسألون :

ـ كيف حدث الطلاق ؟ هل الطلاق حقيقى أم انها دعاية لفيلم جديد ؟ من هى التى أحبها عماد حمدى وجعلت قلبه يتحول عن زوجته ؟ من هو الذى أحبته شادية فطلقت من زوجها لتتزوجه ؟ هل هو فريد الاطرش ؟ عبدالحليم حافظ ؟ .. عز الدين ذو الفقار ؟ أمير شرقى من أغنياء البترول ؟ مش معقول يتم الطلاق بدون أسباب كهذه ...

وكنت أقول للسائلين والسائلات :

ـ يا ناس ... يا هـوه ! والله العظيم مافيش كلام من ده ... كل ما فى الامر أن الزوجين اختلفا كما يختلف الازواج جميعا ، واتفق الاثنان ـ كما يتفق كل زوجين مهذبين ـ على انهاء الخلاف بالطلاق ، بدون ضجة ، ولا « شوشرة » ولا خناقة ...

وكان الجميع لا يصـدقون ، ويقاطعوننى قائلين :

ـ لا ... مش معقول ! العب غيرها !

و « استلمتنى » قارئة ، مسحوبة من لسانها ، وبدأت حديثها بقولها :

ـ أنا زعلانه منك !

ـ ليه ... كفى الله الشر ؟

ـ ازاى تقبل ان عماد حمدى وشـادية يتطلقوا من بعض ؟

● اقبل يعنى ايه ؟ هوه الطلاق فى ايدى أنا ؟

ـ لا ... لكن كان لازم تتوسط فى ازالة الخلاف ... فى الصلح ... حاجة زى كده ... مش تقف تتفرج من بعيـد ، حكاية الطلاق دى فى رقبتك انت ... انت المسئول ... انا عارفة « سرك » كويس ... ماحدش يعرفه غيرى ...

● يا ترى ايه السر ده ؟

ـ أنا واخدة بالى كويس من كل اللى كنت بتكتبه عن شادية ... كان باين انك معجب بيها ، وبتحبها ... وطبعا أول ما حصـل خلاف بينهم شعللت النار فيها علشان يحصل الطلاق !

● طيب وايه مصلحتى ؟

ـ مصلحتك انك تتجوزها !

● اتجوزها ازاى ؟

ـ مش عارف الناس بتتجوز ازاى ؟

وقبل أن انفى هذه « التهمـة » انطلقت تقول :

ـ ماتحاولش تخدعنى ... أنا عارفاك ... زى كل الرجالة ... خاينين وعينهم زايغة ... جالكم البلاوى ! ..

شادية ... وفريد

وشاع أن فريد الاطرش هو السبب فى طلاق شادية ، وذلك بقصد الزواج بها ، وكذب فريد الاشاعة ، وكذلك كذبتها شادية بكل وسائل التكذيب ، ولكن لفيفا من القارئات لم يقنعهن التكذيب ، وظللن يترقبن نبأ الزواج المزعوم ، حتى اذا مضت الايام ولم يحدث الزواج ، اتصلت بى احداهن قائلة :

ـ قل لى ...

● قلت لك !

ـ سى فريد مستنى ايه ؟ ما يتجوزها بقى ...

● هيه مين ؟

ـ شادية ...

● مين قال انه حايتجوزها والا حاتتجوزه ؟

ـ ماتحاولش تغطى الحكاية ...

● يا آنسة انتى غلطانة ...

ـ لا ... مش غلطانة ... من فضلك تقول له : عيب ومايصحش ... والا يعنى : لا منه ولا كفاية شره » ؟ .. لا يتجوزها ، ولا يخليها عايشة مع زوجها ؟

● حاضر ... أقول له !

مقاصد شريفة

وبين أكداس الخطابات التى تصل الى من جميع انحاء العالم العربى ، وبعض البـلاد الاسيوية ، أعثر احيانا على خطابات تنطوى على مفارقات طريفة لا تخطر على البال ...

من بين هذه الخطابات ما أرسله الى شاب من « عدن » يقول فيه انه بات طريح الفراش ، يتقلب ظهـرا لبطن ، وبالعكس ... يعنى « بطنا لظهر » ... وقد بات السهاد اليفه ، والسهر حليفه ، ومش عارف ايه وليفه ...

ـ وكل ده كان ليه ؟

لانه عاشق متيم ، ومغرم صبابة ، وسوف يودى به الغرام اذا لم انقذه ، وآخذ بيده ، لان حياته أصبحت مرتبطـة بخيط دقيق ، وهذا الخيط فى يدى ، ان شئت قطعتـه ، فانقطع عمره ، وان شئت أبقيت عليه ، فطال اجله ...

واصارح القراء باننى عندما وصلت الى هذا الموضع من خطابه أسرعت أمعن النظر فى يدى ، خشية ان أكون قد قبضت عفوا على «الخيط» الذى ترتبط به حيـاته ... ولكنها جاءت سليمة ، اذ لم اجد شيئا !

ولنعد الى الخطاب ...





بعد هذه المقدمة ، تبين انه عاشق ، وان التي عشقها فتاة ظهرت في مشهد حفلة ، من مشاهد فيلم « الوردة البيضاء » الذى عرض في « عدن » لاول مرة ...

والعاشق « بسلامته » لا يعرف اسمها ، ولكنه يحدد مكانها بقوله انها كانت «الثالثة» في الصف الاول الى اليمين ، وفي اذنيها « ترط » من الماس يؤلف حلقة مستديرة ، وشعرها طويل ... مسترسل ... ناعم ...

ويتوسل العاشق في خطابه توسلات «تقطع القلب » وهو يقول ان « قصده شريف » لانه يريد الزواج بها ، وهو يستنجد بي لكي اجمع شمله بست الحسن والجمال

ويضيف الى ذلك قوله انه سيكافئني بهدية قيمة لا تقل قيمتها عن مائة جنيه مصرى ...

وارسلت اليه خطابا خاصا ، افهمته فيه ان فيلم « الوردة البيضاء » قد انتج منذ ٢٦ سنة ، وان ست الحسن والجمال التي ظهرت في الفيلم ، لا بد انها اصبحت الآن « حيزبون » شمطاء ، جاوزت الخمسين بزمان ، وان شعرها الذى وصفه بقوله : طويل ... مسترسل ... ناعم ... مصقول لا بد انه اشتعل شيبا ... ومن يدرى ؟ لعلها اصبحت صلعاء قرعاء ، تغطي قرعتها بشعر مستعار ... ومن الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل ، العثور على « كومبارس » ظهرت مرة في حفلة ، بفيلم انتج قبل ربع قرن !

أرسلت اليه هذا الخطاب ، ولم البث ان تلقيت الرد ...

وكان يتضمن اقبح الشتائم واقذع السباب ... لماذا ؟ لاني أكذب عليه وازعم له ان « ست الحسن والجمال » أصبحت عجوزا شمطاء بينما يراها هو في الفيلم تتألق جمالا وشبابا وحيوية ! ! ...

شعراء وشاعرات ...

في كل يوم ، يحمل الى البريد طائفة من الاغاني ، يدل الخط الذى كتب به اغلبها ، على أن أصحابها حديثو العهد ، لا بالتأليف فحسب ، بل بالكتابة ايضا ...

ولو كان الصالح من هذه الاغاني يعادل نسبة واحد الى مائة ، لاصبح عندنا أكثر من الف شاعر وشاعرة للاغاني ...

ولا انكر أن القليل من هؤلاء « الشعراء » - مع الاعتذار للشعر والشعراء - تعتبر اغانيه بداية طيبة ، تنم عن استعداد كامن ، وموهبة مطمورة ، لو أنه تعهدها بالعناية والمران لأمكن أن يقدم انتاجا طيبا ...

ولكن مما يؤسف له ، أن « الغرور » يفسد عليهم أمرهم ، ويسد الطريق أمام مواهبهم ...

ولو انهم كانوا يقدمون باكورة انتاجهم ، ويتلمسون التوجيه، ويستطلعون آراء المؤلفين الراسخين في هذا الفن ، ليعملوا بارشاداتهم، لهان الامر ... ورأينا لزاما علينا أن نتناول هذه المواهب الفطرية الكامنة بالتشجيع

ولكن الامر على العكس تماما ... ان كل من يخط بضعة سطور تتفق في « القافية » بغض النظر عن المعنى أو الوزن يأبى الا أن تغنيها له أم كلثوم او عبد الوهاب أو فريد الاطرش أو شادية أو نجاة الصغيرة ... كده خبط لزق !

ارسل أحدهم الى « كلاما » زعم انه اغنية، وكتب العنوان كما يلي : « دموعي - اوغنية (تأمل !) من وضع وتأليف شاعر الاوغنيات (تاني !) الموهوب الاستاذ فلان » ...

وقد استهل « الشاعر الموهوب الاستاذ » تلك « الاوغنية » بقوله :

يا دموعي ... يا دموعي ... يا دموع العين
حلفتك تقولي بختي موديانى على فين !
ولست ادرى ... هل يعتقد « الشاعر الموهوب الاستاذ » ان دموع العين سيارة اتوبيس ، تسير على غير هدى ، ام انها « عسكرى بوليس » يجره ليودعه السجن الى جانب اخوانه « المساطيل » ! ..

وكتب « شاعر موهوب » آخر ، يتهمنا باننا نعمل على قتل المواهب - باللهول - بعدم تشجيع أمثاله ، واعلن انه يتحدى أى مؤلف يجد ثغرة في اغنيته ...

ولولا اشفاقي على « عبقريته » ان تكون موضع سخرية القراء ، لنشرت الاغنية كلها ، مذيلة باسمه ، ولكنى لا أريد ان احرم القراء من مطلع الاغنية حيث يقول :

انت ياعم ... انت يا عم
وقف ، والله ما عندك دم !

وكلها على هذا النحو ... انها نوع جديد من الاغاني التي يراد بها « جر شكل » المارة ، و « تلقيح الجتت » عليهم ... كم اود ان يجرب اغنيته ويوجه مطلعها الى أحد المارة ليرى نفسه محمولا على نقالة الاسعاف ! ..

وهذه آنسة رقيقة ، ظريفة ، منعها خجلها - أو تواضعها - من أن تبعث بباكورة انتاجها الينا ، ورات أن تستطلع الرأى أولا في اغنيتها التي تعارض بها « آهات أم كلثوم » عن طريق التليفون ، وكان مطلع الاغنية كما يلي :

آه .. آه .. آه - الفكر تاه
آه .. آه .. آه منك لله
آه .. آه .. آه - القلب مش لاقي دواه
آه .. آه .. آه - انا باحبه واتمناه
آه .. آه .. آه - آهين منك وآه
آه .. آه .. آه - سبحان الله

ولما انهت اغنيتها قالت :

- والآن ما رايك ؟

فقلت :

- آه .. آه .. آه !
- يعني ايه ؟
- منك لله .!

اخص عليك يا طرزان !

وفي ذات ليلة ، كنت في حالة انسجام كلي مع « بنات أفكارى » ، واذا بالتليفون يرن ، واذا ببنات أفكارى يهرعن هاربات الى «الحريم» وكان المتكلم سيدة ، تبدأني بالتحية ثم تقول :

- عايزة منك خدمة صغيرة ...
- خيرا ...
- عايزاك تدردش شوية بالتليفون مع « شوشو » ...
- ودى تطلع ايه ؟
- ده ولد مش بنت ... ابني الصغير عمره خمس سنوات ... مش عايز ينام ومصمم يتكلم في التليفون ... قلت مافيش قدامنا غير « طرزان الكواكب » ...
- واشمعنى « طرزان الكواكب » ؟ فاكراه « عيل صغير » زى ابنك ؟ والا فاكره عقله « عقل عيال »
- ابدا ... بس عارفه ان بالك طويل ومابتزعلش ابدا من حد !
- وايه كمان ؟ قولي ... قولي اني فاضي ... لا عندى شغلة ولا مشغلة ... الا الرد على « بلاوى » القراء ، و « تدليل » اطفالهم
- اخص عليك يا طرزان !
- متشكر !

عملية وضع !

وهواة « القصص السينمائية » يعدون بالالوف ... كل منهم يعتقد ان اية «حدوته» تصلح قصة للسينما ...

اتصل بي تليفونيا أحد هؤلاء الهواة وقال:

- انا « وضعت » ست قصص للسينما !
- كويس اللى « قمت » بالسلامة ... والقصص التي وضعتها « توائم » ؟
- يا اخى انا باتكلم جد !
- طيب واحنا قلنا حاجة ؟
- عايز اقول لك على العناوين علشان تعرف انها قصص قوية وانها هي اللى حاتنقذ السينما المصرية من الضعف ...
- قول اما اشوف !
- الاولى : « قتلت امي » : والثانية «قتلت اخى » ثم « قتلت اختى » ثم « قتلت عمى » وغالبني الضحك وانا اسأله :
- طيب ماقتلتش أبوك كمان ليه ؟
- أصله مات من زمان !
- وانت برضه اللى قتلته ؟
- لا ... مات موتة ربه
- عمل طيب ...
- ليه ؟
- أحسن مايموت «كمدا» وهويرى «ولى ... عهده » نازل تشطيب في العيلة ؟

هذا بعض « محصول » العام ، من المفارقات والمضايقات ، وما خفي كان أعظم ... وقد أعود اليه في مناسبة أخرى ...

والى اللقاء في عدد الموسم القادم ... ان كان لنا عمر !! ..

شقيقات فاتنات في عاصمة السينما



اوليفيا دى هافيلاند : شقت طريقها وحدها ..

أن يخرج من العائلة نجمة تتالق فى سماء هوليوود مسالة لاتحدث اكثر من مرة بين كل مائة الف اسرة ! وان تلجب العائلة شقيقتين ، أو شقيقين لهوليوود مسالة تدخل فى نطاق المستحيل ...

ولكن هذا المستحيل حدث فى هوليوود عدة مرات ...

*

حدث لما جاءت بيير انجلى الى هوليوود من روما ، وصعدت الى القمة فى اقل من عامين، اهلها لذلك جمال دافء وقوة غير عادية على الاداء ، وفى الوقت الذى تألقت فيه بيير تماما كان يصعد السلم من خلفها شقيقة لها ... هى النجمة ماريزا بافان ... وماريزا ليست شقيقة فقط ، بل هى توام بيير ، وقد سبقتها بيير الى الوجود بثوان ، وسبقتها الى الشهرة بأربعة اعوام على الاقل

وكانت ماريزا تجرى جريا لتلحق بشقيقتها، ولتعوض مافاتها من مجد فى السنوات الاربع التى سبقتها فيها اختها ، واستطاعت ماريزا بالفعل أن تعوض الكثير .. اذ فازت فى العام الماضى بجائزة احسن ممثلة ثانية فى افلام هوليوود ، عن دورها فى فيلم « وشم الوردة » مع برت لانكستر وانا مانيانى .. وفى هذا العام ينتظر لماريزا ان تصل الى مكانة شقيقتها بيير، وذلك بعد ان مثلت الاولى دور البطولة مع برت لانكستر فى فيلم « عينا الاب تومازينو »

*

وليست بيير انجلى وماريزا بافان هما الحالة الوحيدة فى هوليوود ...

هناك مثلا أوليفياده هافيلاند وجوان فونتين، وهما شقيقتان وقد فازت كل منهما بجائزة الاوسكار ، ولعل فوزهما سويا بهذه الجائزة هو الذى يعتبر الحالة الوحيدة لشقيقتين فى هوليوود ..

وقد شقت اوليفيا طريقها وحدها ... كما شقت جوان طريقا اخر بنفسها ، لم تساعد واحدة منهما الاخرى ، ولم تعتمد واحدة على مجد الثانية او صيتها او اتصالاتها اواصدقائها

ولكن ماريزا صعدت باسم بيير ، كانت بيير تأخذها معها الى المجتمعات ، وتقدمها للمنتجين وتحدثهم عن كفاءتها وعن تضحيتها من اجلها. الحقيقة ان ماريزا ضحت من اجل بيير لانها كانت تقوم بكل اعمال البيت بدلا منها فتتيح لها فرصة تذهب فيها الى الاستديوهات وتجد



جوان فونتين : فازت بالاوسكار مثل شقيقتها

عملا .. وببير لاتنسى الجميل ، ولهذا ردته مضاعفا لشقيقتها ..

*

وحالة ثالثة من الشقيقات هى حالة كونستانس بنيت وجوان بنيت ، وقد بالغت هذه الحالة فى الغرابة لان لجوان كونستانس شقيقة ثالثة تدعى باربرا قد اختارت المسرح ميدانا لنشاطها وتألقت فيه بدرجة لا تقل عن درجة تألق شقيقتها فى السينما

ويزداد الامر عجبا وغرابة اذا علمت ان والد الشقيقات الثلاث هو ريتشارد بنيت الممثل المسرحى الذى كان له على المسرح صيت وشأن

ولريتشارد بنيت زميل فى المسرح اسمه موريس كوستللو . وقد انجب موريس للسينما شقيقتين فاتنتين ، توضعان فى الصف الاول بين اجمل النساء اللواتى عرفتهن هوليوود ، هاتان الشقيقتان هما دولوريس كوستللو وهيلين كوستيللو

ودولوريس كوستللو هى التى اصبحت زوجة جون باريمور الكبير ، وهى التى انجبت جون باريمور الصغير الذى يشق طريقه بنجاح فى هوليوود فى هذه الايام ...

*

ومن العائلات التى انجبت شقيقات واشقاء فى عهد السينما الصامتة عائلة يونج التى انجبت لوريتا يونج وبولى آن وسالى بلين ، وعائلة لينز التى انجبت روزمارى وباتريشيا ولولا ، وعائلة لمادج التى انجبت نورما وكونستانس وناتالى ...

ولوريتا هى الاخت الوحيدة ، من بين اخوات يونج ، التى لا يزال لها نشاط فى ميدانى السينما والتليفزيون ، اما الباقيات فقد اعتزلن السينما واصبحن ربات بيوت سعيدات ، واحداهن زوجة الممثل المكسيكى ريكاردو مونتالبان . وقد ظهرت الشقيقات لينز فى فيلم واحد معه باسم « الشقيقات الاربع » وهو فيلم قام ببطولته جون جارفيلد ، الرجل الذى فقدته السينما الامريكية منذ ثلاثة اعوام ...

وقد ظفرت الشقيقتان دوروثى جيش وليليان جيش بشهرة عظيمة على المسرح وعلى الشاشة الفضية ، ظفرتا بها منذ عهد السينما الصامتة ، ولا زالتا تواليان نشاطهما على المسرح ، ولازالتا تملكان جمهورا يعشق فنهما ويرفع اجرهما فى كل مسرح يعملان عليه ..

وكان ظهور اول شقيقتين على الشاشة فى عام ١٩١٥ .. والشقيقتان هما مابل وايدث تاليافرو اللتان عملتا فى افلام شركة مترو الاولى وظهر من بعدهما فيولادانا وشيرلى ماسون ، وفى نفس الوقت مولى اوداى وسالى اونيل ثم ظهرت ايفاوجين نوفاك ثم لمعت مارسلين واليس داى ..

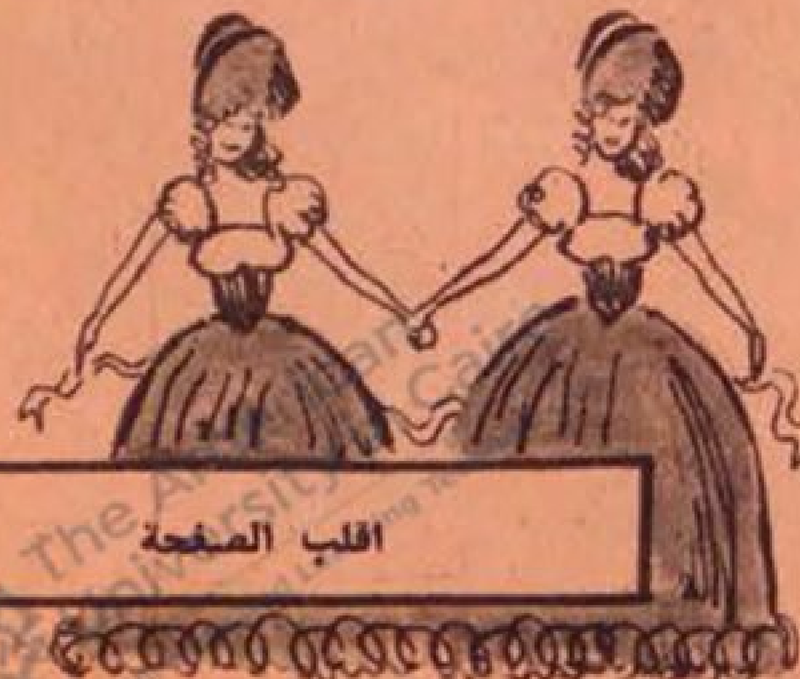
*

ومن بين الشقيقات الحسناوات دبراباجيت وليزا جاى . وهناك ايضا زازا جابور وايفا جابور ، وقد كان لكل واحدة من بنات جابور شهرة محدودة فى ميدان السينما ، وشهرة مدوية فى ميدان العشق والغرام والزيجات المتتابعة !

*

وآخر شقيقات وصلن الى هوليوود هن الشقيقتان كاريل وسوزان اللتان ستظهرهما شركة يونيفرسال انترناشيونال فى فيلم «الفتاة الجميلة » مع سال مينو وجون ساكون ...

وينتظر لكاريل وسوزان مستقبلا عظيما لا يقل عما وصلت اليه بيير انجلى وماريزا بافان ، وقد يتطاول ليصل الى ما وصلت اليه اوليفيا وهافيلاند وجوان فونتين ... •



بيير انجلي وشقيقتها
التوام ماريزا بافان ، في
حفلة زفاف بيير للنجم
المعروف فيك دامون

كونستانس بنيت وجوان
بنيت شقيقتان لمعتا في سماء
هوليوود ولهما اخت ثالثة
اختارت المسرح ميدانا لها

مفاجآة ماري كويني للعام الجديد

انشاء أول معمل للأفلام الملونة «سكوب»
انتاج ٤ أفلام مصرية ممتازة



السيدة ماري كويني تنشىء اول معمل للافلام الملونة فى مصر ..

أعدت مارى كوينى برنامجا ضخما لهذا العام ، لتساير النهضة السينمائية ، ولتتمشى مع التطور السينمائى العالمى ، ولتدعم صناعة السينما فى مصر

١ ــ معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة

استوردت مارى كوينى أخيرا جهاز «مايبو كولور» وماكينة التحميض التابعة له .. وماكينات الصوت سكوب فونيك ، وهى فى سبيل اعداد البناء الخاص بها فى ستوديوهات جلال ، وذلك لتحميض وطبع الافلام الملونة «سكوب» وتسجيل الصوت الخاص بهذه الافلام

وعما قريب يصبح المعمل معدا للعمل ، فيتسنى للانتاج المصرى مسايرة افلام السينما سكوب الامريكية ، بطبع وتحميض الافلام الملونة فى هذا المعمل باستديوهات جلال ، ويتوفر بذلك الوقت الطويل الذى يضيع فى الارسال الى الخارج وانتظار النتيجة ، كما تتوفر النفقات الطائلة التى تضيع هباء ..

٢ ــ انتاج ٤ افلام ممتازة

■ **اسماعيل يس فى جنينة الحيوان ..**

قصة ضاحكة من واقع الحياة المصرية

صورت مشاهدها الاستعراضية بالفيلم الملون

ويلعب ادوارها الرئيسية اسماعيل يس وآمال فريد وحسن فايق وعمر الحريرى وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى ونجمة لبنان المطربة نزهة يونس ..

■ **غرام فى الصحراء**

فيلم عالمى بالسينما سكوب

يشترك فيه نخبة من كواكب مصر واسبانيا وامريكا

على رأسهم ريكاردو مونتلبان وكارمن سيفيلا ومحمود المليجى وسامية جمال

■ **فيلم عاطفى غنائى جديد للمطرب كمال حسنى الذى أثار ضجة فى العام الماضى ، وتربع على عرش الغناء**

■ **ماساة انسانية لالمع كواكب مصر**



ريكاردو الامريكى يناجى ملكة جمال السينما الاسبانية كارمن سيفيلا امام ابى الهول فى مشهد من فيلم «غرام فى الصحراء» الذى اخذت مشاهده فى مصر واسبانيا



سامية جمال سمراء مصر الفاتنة فى مشهد عاطفى مع ريكاردو مونتلبان المكسيكى الاصل



احد مشاهد فيلم «اسماعيل يس فى جنينة الحيوان» .. يضم اسماعيل يس يحمل قردا على كتفه وزينات صدقى وآمال فريد ..

عندما يبتسم الحظ

لعب الحظ دوره الخطير فى حياة راقية ابراهيم ، فقد كانت مجرد ممثلة مغمورة فى الفرقة المصرية ، ولم يخطر على بالها ابدا ان يلمع اسمها فى السينما وتصبح كوكبا

كل ما كانت تتمناه راقية ابراهيم فى حياتها الفنية ، هو ان تضطلع بادوار البطولة فى مسرحيات الفرقة المصرية ..

غير أن الحظ جعل بهيجة حافظ تختلف مع ليلى مراد فى قيامها بالدور الثانى فى فيلم «ليلى بنت الصحراء»

وبحثت بهيجة عن فتاة تصلح لهذه المهمة يكون لها قوام يشبه قوام ليلى مراد ، فتذكرت انها شاهدت فتاة فى مسرح الفرقة المصرية تجيد التمثيل واسمها راقية ابراهيم ، وكان ان تعاقدت معها على القيام بهذا الدور ..

واعجب المسئولون فى استوديو مصر بالممثلة الناشئة التى تقوم بالدور الثانى فى فيلم «ليلى بنت الصحراء» فرشحوها لتقوم بدور البطولة فى فيلم «سلامة فى خير» امام المرحوم نجيب الريحانى

وعندما كانت راقية تستعد للقيام بهذا الدور ، اسند اليها دور البطولة فى فيلم قصير مع انور وجدى اسمه «جزيرة الاحلام»

وشاهد محمد كريم هذا الفيلم القصير فاعجب بمواهب البطلة ، وكان ان اسند اليها دور البطولة امام عبد الوهاب فى فيلم «رصاصة فى القلب» .. وخرج كريم بهذا على تقاليده التى كان يحرص عليها ، والتى تنص على الا يسمح للوجوه الجديدة بالقيام بادوار البطولة امام محمد عبد الوهاب

كذب المنجمون

تحرص ليلى مراد على ان تزور احد علماء الفلك كل عام لتعرف ما تخبئه لها الاقدار ، وبلغ من حرصها ان زارت عالما فلكيا فرنسيا ذا شهرة بالغة ودفعت له مائة جنيه ليخبرها عن الطالع ..

وكان مما قاله لها الفلكى الفرنسى :

انها ستتزوج من فنان وستقوم امامه بادوار البطولة ، ومضت الايام واذا بها تتزوج من انور وجدى

*

وفى عام ١٩٥١ زار هذا العالم الفلكى مصر فذهبت اليه ليلى مراد



عفريت ابن الجيران

اما مريم فخر الدين فان زواجها من محمود ذو الفقار ، لم يجلب لها السعادة المنزلية فحسب ، بل انه استطاع ان يقضى على ما ساورها من خوف دائم من «عفريت ابن الجيران»

ذلك أن مريم فخر الدين ، كانت تقطن مع اسرتها فى بعض الاحياء وحدث أن سقط ابن الجيران من أعلى المنزل قتيلا ، وجاءت خادم لمريم فخر الدين تؤكد لها أن للقتيل عفريتا يظهر فى كل ليلة ..

وقوى هذا الوهم فى نفس مريم فخر الدين ، وانتابتها الوساوس ، وكانت خادمتها ذات خيـــال خصب فكانت تروى لها الاقاصــيص والحكايات عن هذا العفريت وما يحدث كل ليلة من مضايقات

وفى ليلة من ليالى الشتاء اشتدت العواصف والامطار والرعد،وبدات مريم تتمثل أن العفريت يحاول الدخول الى حجرة نومها،ورات بعينيها ستائر الحجرة تتحرك والنوافذ تغلق وتفتح مما جعلها تقضى ليلــة مليئة بالرعب والفزع بسبب هذا العفريت

وفى الصباح روت للخادم ما راته فى ليلتها فوافقتها الخــادم على ما قالت ، وزادت عليه الكثير ..

واضطرت اسرة مريم فخر الدين الى الانتقال من هذا الحى الى حى آخر ، وفى الليلة الاولى استغرقت مريم فى النوم ، وفجاة حدث صوت انفجار هائل فى الطريق ، ولما تقصى افراد اسرتها نباه عرفوا ان صندوقا من الزجاج قد تحطم ..

لكنها لم تصدق هذا ، بل اعتقدت انه العفريت ، وعاشت فى خوف منه حتى تزوجت واستراحت من هذا الرعب الخفى الذى لازمهــا مدة طويلة ..





فقال لها انها ستتزوج من فنان ، فقالت له ليلى انها متزوجة من فنان فعلا ، على ان الفلكى غضب واكد لها ان كفها ينبىء بزواجها من فنان

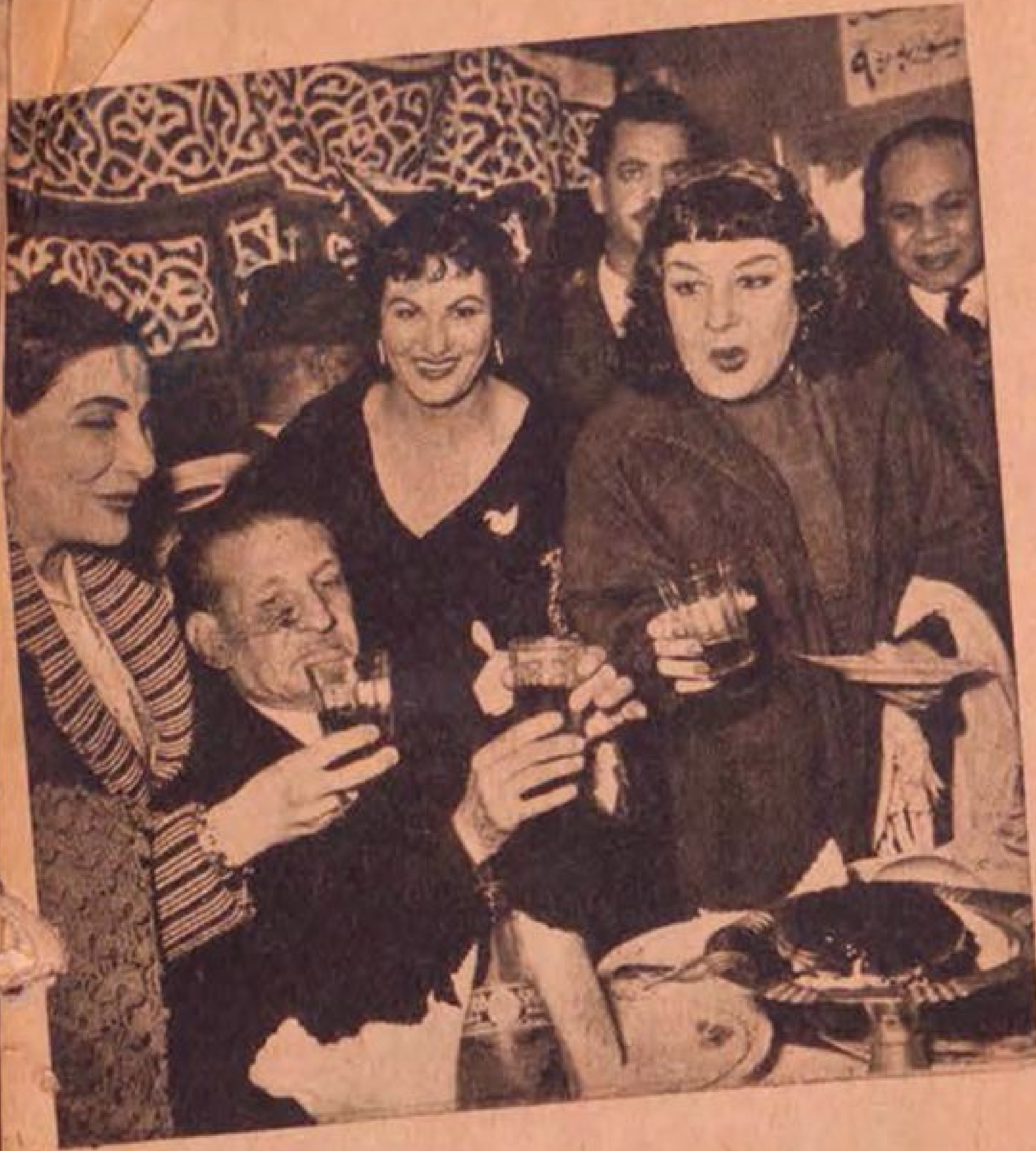
وكان معها فى هذه الزيارة أنور وجدى فلم يتحمل حديث الفلــكى وهجم عليه يحاول ضربه ، لولا أن تدخلت ليلى واستطاعت أن تطيب خاطره وتهدىء ثائرته ..

وعاد الفلكى يقول لها : ان لها ابنة فى سن الزواج ، وستتزوج قريبا وهنا غضبت ليلى وصاحت تنادى أنور ليؤدب هــذا الفلكى الكاذب اذ لم تكن لها ابنة على الاطلاق

*

على ان انور وجدى لم يغادر الفندق الا بعد أن استرد المبلغ الذى دفعته ليلى للفلكى الفرنسى ..

ديوك ... وخبز ... ودلع !



بديع خيرى وسط مارى منيب وميمى شكيب وسعاد حسين يشربون نخب العام الجديد

أمضى الوسط الفنى وقته فى الاسبوع الماضى، أول اسابيع العام الجديد، فى احتفالات متواضعة ، بسبب ما مر على البلاد من احداث ، وكان محمد عبد الوهاب هو الوحيد الذى اقام فى منزله حفلة لاصدقائه

وكان من عادة فرقة اسماعيل يس أن تقيم سهرة بمناسبة رأس السنة، تمتد الى الصباح ، غير أن ابو السعود الابيارى الغى هذه الحفلة

واقامت فرقة الريحانى حفلة ساهرة فى المسرح الذى تعمل فيه ، دعى اليها كثير من الفنانين والصحفيين مع افراد الفرقة وعمالها . واسترعى الانتباه ما ساد هذه الحفلة من روح ديمقراطية كريمة سرت بين المدعوين

وبعد تناول العشاء وقف مدير الفرقة طلعت حسن وحيا المدعوين ، والقى بعده الاستاذ بديع خيرى زجلا لطيفا

وتكلم احد ابناء العمال فى حماسة عن بطولة ابناء بورسعيد ، فكانت تحية طيبة من طفل صغير ، وفى هذه اللحظة وصل شكوكو الى الحفلة فصفق له الحاضرون وعندئذ صعد الى المسرح ليلقى بعض فكاهاته ..

والقت سعاد حسين منولوجا طريفا ، وقام بعض العمال بتمثيل فصل من مسرحية «حكم قراقوش» واشترك معهم محمد شوقى وكمال عبد الرحمن وقاما بدور الراقصتين فى المسرحية ، واشترك كذلك المنولوجست محمد الجنيدى فالقى بعض المنولوجات اللطيفة وقامت السيدة حرم الاستاذ بديع خيرى بالترحيب بالمدعوين ، وتساءل الحاضرون عن عدم وجود الاستاذ عادل خيرى الذى كان يشهد هذه الحفلة فى كل عام

وفى الساعة الرابعة صباحا انتهت الحفلة بعزف السلام الجمهورى



قدم عمال مسرح الريحانى فصلا من مسرحية «حكم قراقوش» ، واشترك معهم محمد شوقى وكمال عبد الرحمن، وتمثلهما الصورة فى رقصة شرقية



شكوكو يدرب افراد الفرقة الموسيقية على موسيقى منلوجاته ، وقد أثار الضحك بطريقته الفكاهية فى تدريب اعضاء الفرقة ..





ماهيبال فى موقف رائع فى فيلم الشاطر حسن

ديليب كوصار ونرجس فى فيلم الموسم المنتظر «انداز»

عشرة أفلام تنتظرها مصر

شهدت مصر فى الاعوام الاخيرة افلاما لفتت الانظار ، ونالت الاعجاب الى حد بعيد ، وظلت الناس تذكرها حتى اليوم بالتقدير والاطراء كمثل رائع من امثلة الافلام الكاملة

والحق أن تلك الافلام كانت حدثا جديدا فى عالم الافلام غير المصرية ، فهى لم تكن افلاما امريكية ولا اوربية .. بل كانت افلاما هندية ، ينتجها شعب شرقى صديق ، اخذ بأسباب النهضة والارتقاء بعد أن كافح الاستعمار مئات السنين ثم نال حريته وتبوأ مكانته بين الامم الكبرى

ولقد اعجب الشعب المصرى غاية الاعجاب بهذه الافلام الهندية الرائعة ، تمثيلا واخراجا ولم يشعر بأن قصصها بعيدة عن ذوقه ، فهى قصص شرقية ، ليس فيها ما هو غريب على مشاعرنا نحن المصريين ، وسيظل رواد السينما يذكرون تلك الافلام العظيمة مثل .. «آن» و«بيجى بورا» و «ديدار» وغيرهما فى مقدمة الافلام الرائعة التى تحتفظ بمكانتها مهما طال عليها الزمن ..

ولعل كثيرين من المصريين لايعرفون أن الفضل فى تقديم هذه الروائع السينمائية لدور العرض فى مصر والعالم العربى انما يرجع الى الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام «ايدنا» وان هذا الاختيار الموفق انما يرجع الى مديرها العام الاستاذ احمد درويش

ويسرنا أن نقول انه قد عاد من جولته



الاستاذ احمد درويش
مدير الوكالة المصرية الهندية
لتوزيع الافلام

الموفقة التى كان يهدف من ورائها الى اختيار الافلام التى ستعرضها الوكالة فى دور العرض بالقاهرة والاسكندرية ، وسائر العواصم العربية ، وقد وقع اختياره على طائفة من الافلام الهندية التى لابد ان تنتزع من الاعجاب أضعاف ما انتزعته منتخباته السابقة

والشعب المصرى الذى هزت قلوبه موسيقى الافلام الهندية السابقة ، فتأثر بها ، وحفظ الحانها ، وسجل فى بيوته الكثير منها ..

سيجد فى الافلام الهندية الجديدة الوانا من الموسيقى المختلفة والاغانى الرائعة التى ستحتل المكان الاول من قلوب مشاهديها وسامعيها

والافلام الهندية التى اختارها الاستاذ احمد درويش من بين عشرات الافلام ، خمسة هى «حاتم تاى» وهو فيلم ملون ونور اليمن ، والشاطر حسن ويمثله «ماهيبال» بطل فيلم علاء الدين ، وجلاد أمير العرب وفيلم الموسم «انداز أو حب وتضحية»

ويقول فى معرض الحديث عن مختاراته لعام ١٩٥٧ :

«لقد اخترت خمسة من الافلام الهندية التى اعتقد انها اروع ما انتجته استوديوهات الهند.. ولم اكتف بهذه الافلام ، فانى اومن بأن الشعب المصرى يجب الا يكون حقل تجارب ، نفرض عليه افلاما «كيفما اتفق» ثم ننتظر حكمه عليها ، بل يجب أن نفكر بعقليته ، وأن نختار بذوقه .. ولهذا اخترت الى جانب هذه الافلام الهندية فيلمين المانيين هما «الببى» و«ميشيل ستروجوف» والاخير بألوان سينما سكوب ، كما اخترت ثلاثة افلام اسبانية عظيمة هى «مصارعة الثيران» و«مارسبيلينو» و «الفرقة الاستعراضية» .. اخترت هذه الافلام وانا واثق من انى ساجد من حسن التقدير ما ينسينى ما تحملت فى اسفارى من متاعب ، ويزيدنى غبطة وارتياحا شعورى بأننى ساهمت فى تقديم نماذج من الفن الرفيع تساعد على رفع شأن الفن المصرى ، وتلوينه بالالوان العالمية المحببة

من خزان القلم

فى ركن هادىء من الاستديو الكبير جلست استمع الى الفصل الجديد من قصتها ... وانا اعرف الفصل الاول جيدا ، فقد شاهدته يكتب على شاطىء رماله ذهب ، وسماؤه نقاء ، وصحراؤه كتمان .. هناك ، الى جوار ثلاث اشجار تتوسط الفضاء اللانهائى وكأنها مردة تسهر على حراسة البحر الكبير ، همس فى اذنها بكلماته الاولى فاستمعت اليها بقلبها ووجدانها



وقالت لى ذات ليلة - ولم يكن هو معنا - انها المرة الاولى التى تحس فيها بان شيئا جديدا يدخل حياتها . لقد سبق ان كتبت خطابا او اثنين الى ابن الجيران . وسبق لها ان وقفت الساعات الطوال فى شرفة منزلها ترقب مصباحا شاحبا لسيارة صغيرة كان يلذ لصاحبها ان يراقبها منها بواسطة منظار مقرب ، الا ان كل هذا لم يكن حبا ..

ثم عرفت الرجال . عرفتهم بحكم عملها معهم . وسمعت الاشاعات تقرن بين اسمها - الذى كبر فجاة - وبين اكثر من واحد من العاملين معها ، فكانت تكتفى من الاشاعات بشىء واحد هو تأكيد بان انوثتها قد نضجت ، واعتراف بان وقت الحب قد حان ..

ورغم هذا فهى لم تعرف الحب

وتزوجت بعد قصة قصيرة ، عنيفة ، قالت لها تصفها : « لقد كان لا بد لى ان احب ، وقد حاولت الحب مرة اثنتين ففشلت ، ثم اقنعت نفسى باننى نجحت . تزوجت وانا ارى اطياف الحب فى كل ركن من منزلى . فى التابلوه الحالم . وفى الورد الفواح ، وفى رنين التليفون ، وفى المخدع الصغير .. مكان واحد كان خلوا من الحب .. قلبى رغم ما بذلت معه من جهود !! »

وعاشت معه فترة غير قصيرة بلا حب .. فى منزل لا يعمر الا بالحب ..

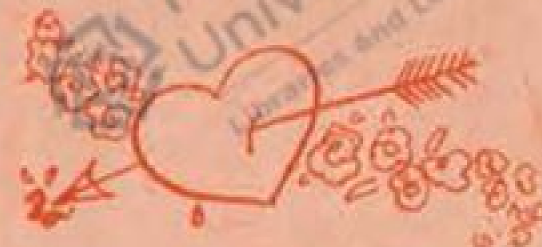
وكان خلاف ، وكان ثان ، وكان شجار ، وكان خصام ...

وتدخل الاصدقاء مرة .. وتدخلت الظروف مرارا ، وطوت الظروف الخلافات فقد كانت اقوى منها ، واستمرت الحياة بالزوجين عامين وبعض عام ثم عاد الخلاف يزورهما ويكرر الزيارة فى فترات متقاربة ...

حدث هذا قبل ان تلتقى به - بالبطل - وعندما وقفت امامه لاول مرة احست ان كمية كبيرة من الكره الذى كانت تحمله له - بلا سبب - قد ذابت كما تذوب قطعة الجليد تحت نار البردان ..

وعندما همس فى اذنها باول عبارة اعجاب ذاب ما تبقى من كره . ثم بدأ الحب يحتل مكان الكره فى قلبها الصغير

هذا هو الفصل الاول ..



اما الفصل الثانى ...

الفصل الثانى يبدأ بالحيرة . حيرة تجد نفسك امامها فجاة . ودون ان تعمل لها حسابا . انها اليوم بلا زوج فقد انفصلا . وهى اليوم بلا حبيب . او تكاد .. فهو - البطل - من النوع الذى لا يحب الحرية بقدر ما يهوى التنقل بين الاقفاص!!

فى حياته عقدة قديمة . تركها حب فاشل . وفى حياته ايضا نساء كثيرات .. تحل الواحدة منهن محل الاخرى ، او تعيش مع الاخرى فالحب عنده فوضى ومشاع

وهو - البطل - يقول لمن حوله فى زهو : « اننى لا انوى الزواج بها او بغيرها »

وهى تعيش على امل ان يكون ما يقوله كذبا ..

ولكنه ليس بكذب ..

قالت لى ... والشجن يكاد يخنق صوتها الحنون :

- ترى كيف ينتهى بى الحب

قلت لها :

- ان الحب لا ينتهى بنا ، انه عادة يبدأ بنا . يبدأ فترة جديدة هى افضل فترات العمر . يحب القاتل فيولد فى قلبه الندم ، ويحب السارق فيكف عن سلبك ما تملكين ، ويحب الشعب فيعيش فى دعة ... ان البلد الذى تتفجر فى ارضه آبار البترول اغنى منه بلد تفيض قلوب ابنائه بالحب . فالبلد الاول يعيش قلة من افراده فى ثراء ، والبلد الثانى يعيش كله فى صفاء ... هذا هو الحب .. وما تعرفينه ليس حبا



قالت :

- بل حب .. هو حب غير متكافىء .

قلت :

- الحب غير المتكافىء لا يدوم فمصيره دائما التعادل عند اضعف المقدارين ..

وبطلك مقداره اقل من القليل

قالت فى هلع :

- هو ليس حبا مدنسا

قلت :

- الحب المدنس ليس حبا انما هو اثم ينتحل صفة الحب . وغريزة تسىء استعمال كلمة السر فى التسلل الى دنيا القلوب ..

قالت فى جزع :

- اذن ماذا تسميه ؟

قلت :

- صفقة خاسرة ، صفقة عقدتها فى ميدان العاطفة ، والعاطفة لا تعرف الصفقات وانما تعرف الهبة .. الهبة كاملة وبلا ثمن

قالت :

- ومصيرى ؟

قلت :

- ان الثوب عندما يبتل اما ان يحتفظ برونقه .. واما ان تختلط الوانه ببعضها فتجدين نفسك امام لون جديد يختلف عن الاصل ، لون قد يكون قاتما وقد يكون زاهيا ..

اغسلى حبك بماء يغلى اسمه صيانة النفس فاذا بقى على لونه كان غاليا اصيلا .. واذا « بهت » ارمى به الى عرض الطريق !

مجدى

دور المسرح الفكاهى فى خدمة الثقافة والمجتمع

بقلم الممثل الفكاهى : اسماعيل يس



كثر الحديث فى الايام الاخيرة عن المسرح .. ووسائل النهوض به باعتباره وسيلة من وسائل النهوض الثقافى بالمجتمع .. وفتح نوافذ جديدة لفئات الشعب المختلفة تطل على آفاق رحبة متعددة الجوانب

وكان هذا نتيجة طبيعية لما وصل اليه المسرح فى مصر من ركود عام .. وللجهود المخلصة التى كانت تضيع هباء نتيجة للارتجال وعدم الخبرة وللافتقار الى التوجيه السديد .. وظلت هذه النواة المخلصة تعمل بغير هدى حتى استطاعت بجهودها الفردية ان تصل الى شاو غير بعيد لا يحقق الهدف الاكبر كله ..وكان من طبيعة التطور ان تتم خطوات ايجابية أكثر فعالية للنهوض بالمسرح المصرى .. وان تنمو النواة الطيبة التى كانت مطمورة وسط الاحداث الجسام .. واستطاع المخلصون لرسالة المسرح بكثير من الجهد وقليل من العناية والتوجيه ان يضيفوا الى الجهود التى تبذل جهدا ملحوظا يرسم الطريق الى نهاية الشوط..

فكان ان شاهدنا فرقا معدودة تقوم على وعى كامل بأهداف المسرح وبأعبائه .. وان تضع فى اعتبارها فئات الشعب بمختلف الوانه وافكاره واتجاهاته .. فعاد الى المسرح بعض الرواق .. واستطاع ان يثبت وجوده فى خضم متلاطم من الجهود التى تبذل فى اخلاص .. ومن بعض الاعمال التى تتم فى تهريج لا يمت الى الفن بصلة ما ..

واستجاب الجمهور الذى كان متعطشا الى الفن المسرحى الاصيل الى هذه الجهود .. واخذ يوليها عنايته وتشجيعه .. فالذى استطاع منها مواصلة الطريق كان يستجيب لرغبات الجمهور ويخدم اتجاهاته ويوجه تفكيره — ومن جرفه تيار النقد ، واقتلعه من جذوره — كان هو ذلك الفن الرخيص الذى يعمد الى التهريج

وفى هذا المجال الذى نتحدث فيه عن المسرح .. انما تعنينا مدرسة واحدة برزت فى العامين الماضيين واخذت تنمو بسرعة كبيرة .. لانها تحمل عناصر تطورها وتقدمها .. وهذه هى ميزة الفن الاصيل الذى يتطور مع الاحداث فيتشكل بها .. ويقدمها فنا خالصا يستجيب لرغبات الناس ويؤثر فيهم ويؤثرون فيه ..

وهذه المدرسة التى تحمل طابع الفكاهة أكثر استجابة مع طبقات الشعب المختلفة .. وأكثر نفاذا الى عقله — فهى ان قدمت العظة ورسمت السبيل عن طريق النكتة — كانت أكثر فعالية واستجابة للجمهور من الجمل الخطابية التى حفل بها المسرح حقبة طويلة من الزمن ..هذا بالاضافة الى دورها الانسانى الذى تقوم به للترفيه عن الناس..ولتخفيف أعباء الحياة ..

ولكى نضمن لهذه الجهود التى تبذل الاستمرار .. يجب أن نراعى اعتبارات واقعية تؤثر فيه ..فاقبال الجماهير — احدى هذه العوامل الرئيسية — ولكنها ليست كلها .. فهناك عوامل اخرى يجب ان توضع موضع الاعتبار .. ولقد تحدثنا فى البداية عن سياسة التوجيه والاعانة .. لينهض المسرح بأعبائه وليتمشى مع الخطوط الرئيسية للبناء الاجتماعى كله ..

ونحن نعلم ان هناك اعانة تمنحها وزارة الارشاد للمسرح .. ولكننا نعلم ايضا ان هذه الاعانة لا تكفى.. وانها يجب أن تتضاعف وان تعم .. لتؤدى دورها كاملا ، لنتجنب سقوط من هم جديرون بالبقاء ولنضمن استمرار العمل فى سبيل تحقيق الرسالة الاجتماعية الهامة للمسرح . وخاصة المسرح الفكاهى الذى نقوم بدور رئيسى فيه ..

فاذا تحدثنا عن المسرح الفكاهى الحديث .. لا يسعنا الا أن نتحدث عن جهودنا الشخصية وان ناخذ فى الاعتبار ما بلغناه من التقدم بهذا الفن الشعبى .. فقد نهجنا نهجا يقودنا فى الطريق الصحيح الى الهدف المنشود.. ولهذا النهج أوجه متعددة يكمل كل منها الآخر..النظام الداخلى للفرقة.. والخطوط الرئيسية لاختيار الموضوعات التى تعرض على الجمهور .. والجهود التى تبذل فى دراسة كل فكرة وتجويدها .. وكتابة حوارها .. واختيار معانيها بحيث تقود رأسا الى الهدف .. وتحقق الغاية .. ثم هناك ظاهرة أخرى اعتز بها وهى التضامن الموجود بين أفراد الفرقة .. بحيث أصبحت مثالا يحتذى من حيث النظام ..والتضامن .. والايمان بأهداف المسرح ..ويكفى عرض عناصر هذه الفرقة لينضح التماسك الموجود بين أفرادها ولتبدو بصورتها الصحيحة الكاملة .. فقد قبل التعاون معنا عن طيب خاطر وعن ايمان برسالتنا . المؤلف المسرحى أبو السعود الابيارى والممثلون السيدة عقيلة راتب والفنان محمود المليجى وعبد الوارث عسر واستفان روستى وسميحة توفيق وزينات صدقى وفهمى أمان وزكى ابراهيم وعبد النبى محمد وخيرية احمد وليلى حمدى وعواطف رمضان وجمال الدين محمود

ان المسرح المصرى فى حاجة الى مضاعفة العون .. ليمضى فى الطريق الى الامام .. ويسير خطوة خطوة مع التقدم الذى يشمل المجتمع من جميع جوانبه

اسماعيل يس

قاموس السينما

« ا »

اكستريز : المناظر التى تصور خارج الاستوديو أو فى أماكنها الطبيعية

انتريير : المناظر التى تصور داخل البلاتوه

آوردر : أمر لتنفيذ الاعمال المختلفة فى الفيلم

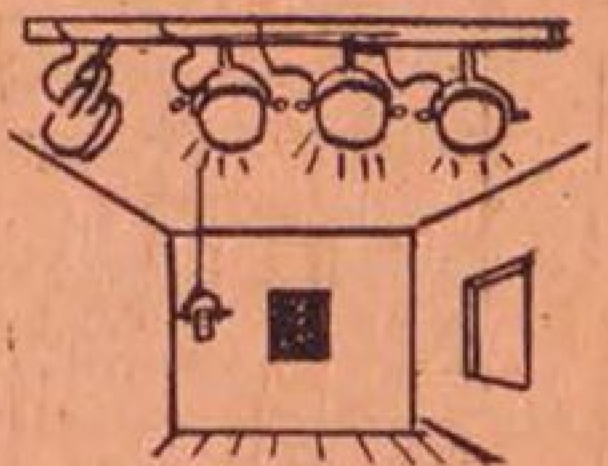
اكسسوار : الاشياء التى يحتاجها العمل أثناء التصوير كالموبيليات وأدوات الزينة .. الخ



« ب »

بلاتوه : حجرة الاستديو المتسعة التى تصور فيها المناظر الداخلية ، وهى مبنية بطريقة خاصة تمنع تسرب النور والاصوات الى الداخل

بانوراما : تحريك الكاميرا وهى ثابتة على الحامل فى اتجاهات مختلفة لاستعراض منظر كبير



بلاى باك : آلة تذيع الاغانى المسجلة ليحرك الممثل شفتيه على أساسها وهو يمثل

باك بروجكشن : العرض الخلفى لمنظر طبيعى على شاشة شفافة يمثل أمامها الابطال فيبدو البعدان الاول والثانى وكانهما منظر واحد

« ت »

توزيع : عملية تنظيم عرض الفيلم فى الاسواق التى يعرض بها ، وتقوم بهذه المهمة شركات تخصصت فى هذه العملية

تست : الاختبار الذى يجرى للممثلين قبل التصوير

« د »

دوبلاج : عملية ترجمة الحوار ونطقه من لغة الى اللغة التى يراد الترجمة اليها لعرض الفيلم على متكلميها

دوبلير : هو الممثل الذى يقف أمام الكاميرا لتضبط عليه الاضواء بدلا من البطلة او البطل . أو يقوم عوضا عنهما بتمثيل مشهد شاق عسير

« ر »

ريجيسير : الشخص المكلف بتنفيذ أوامر مدير انتاج الفيلم . كاستدعاء الممثلين الى العمل واعداد ممثلى الادوار الثانوية الكومبارس

« س »

سيناريو : هو اسم القصة السينمائية بعد اعدادها للتصوير أمام الكاميرا

سيناريست : الكاتب الذى يتولى اعداد القصة اعدادا سينمائيا

سينه : حادثة كاملة فى الفيلم

سكريتيست : الشخص الذى يتولى مراقبة كل حركة أثناء التصوير ويسجلها فى دفتر خاص حتى اذا صور منظرا آخر عاد الى ملاحظاته التى دونها ليستعين بها فى تصوير المشهد الجديد

« ش »

شاريوه : عربة توضع فوقها الكاميرا لتتحرك الى الامام والى الخلف حتى تصور المناظر من جميع نواحيه

شوط : اللقطة السينمائية للمنظر التمثيلى

« ف »

فيلن : اسم يطلق على الممثل الذى يقوم بأدوار الرجل المكروه الشرير .

فوندو : منظر خلفى عبارة عن صورة فوتوغرافية أو زيتية تبين منظرا طبيعيا لا يمكن الانتقال اليه فيقوم الممثلون بتمثيل أدوارهم أمامها فتبدو مثل الطبيعة

« ك »

كاميرا : آلة التصوير السينمائى

كرين : حامل ميكانيكى متحرك توضع فوقه الكاميرا ويتحرك حسب الاتجاه الذى يختاره المخرج والمصور لزوايا التصوير



كلوز آب : منظر كبير يملأ الشاشة لوجه البطل أو البطلة او لهما معا

كومبارس : الممثلون الذين يقومون بتمثيل الادوار الثانوية فى الفيلم

« ع »

معمل : هو مكان يضم أجهزة تحميض الافلام بعد تصويرها تحت اشراف متخصصين فى عمليات التحميض



« م »

ماكيير : الشخص الفنى الذى يتولى عمل الماكياج للممثلين حسب نتائج اختبارات التصوير

مكياج : عملية اعداد وجوه الممثلين للتصوير بدهنها بمواد خاصة تغطى على عيوب الوجه وتبرز ملامحه

موسيقى تصويرية : هى الموسيقى التى تصاحب حوادث الفيلم لتحدث المؤثرات المطلوبة فى القصة السينمائية

مهندس الصوت : الشخص الفنى المختص بتسجيل الصوت على الآلات

مهندس الديكورات : الشخص الفنى المختص بتصميم المناظر والاشراف على تنفيذها



مافيولا : آلة تشبه المائدة بها شاشة صغيرة ويوضع الفيلم عليها ويعرض لبراه المونتير فيقوم بمهمته

سهرة مع كمال كريم

المصور الذي انتقل من ظهور الخيل الى عدسة التصوير



● **لماذا اخترت هذا الفن ؟**

– عندما كنت صغيرا كنت اعيش فى الاسكندرية ، وكان فى طريقى الى المدرسة استوديو يملكه « الفيزى » وكان هو الاستوديو الوحيد فى الشرق فى ذاك الوقت ، فكنت كلما مررت بالاستوديو ارى الفنيين وهم يعملون فتبهرنى أعمالهم ، وتأخذنى روعة ما أشاهده

● **ولكن لماذا اخترت التصوير السينمائى دون سائر الفنون السينمائية الاخرى ؟**

– كنت املك « كاميرا » صغيرة ، وكانت هوايتى أن اصور بها كل منظر ترتاح اليه عينى ولكثرة ما صورت اصبحت قادرا على أن احسن اختيار الزوايا التى التقط منها الصورة وعلى ضبط المسافات ووقوع الاضواء

● **وكيف انتقلت من التصوير الفوتوغرافى الى التصوير السينمائى ، وعن اى طريق وصلت**

– كنت أقيم مع خالى بالاسكندرية بعد وفاة والدى ، وكان هذا الخال يملك عدة خيول من خيول السباق الطيبة ، وقد حاول أن يغرينى باحتراف مهنة « جوكى » ، لما رآه فى من استعداد جسمانى لهذه المهنة ، فأخذ يدربنى حتى أصبحت بعد فترة قصيرة فارسا ماهرا .. ولكنى فى قرارة نفسى كنت تواقا للعمل فى السينما ، وكنت أعتقد أن التصوير السينمائى هو المهنة التى خلقت لها

● **وما هى هذه الصدفة ؟**

– اصبت بحادث من حوادث الركوب ارغمنى على أن الزم الفراش فترة طويلة ، فلما عوفيت كنت قد قررت الا احترف هذه المهنة الخطرة فتعرفت بأحد فنانى الاسكندرية القدامى وهو مسيو اوهان المصور السينمائى الذى كان يعمل مديرا فنيا لاستوديو الاهرام عند بدء انشائه . فالحقنى بقسم الاضاءة . ثم اخذت اتدرج خطوة فخطوة ، فنقلت الى قسم التصوير كمساعد ثان ، ثم مساعد أول فمصور « كميرامان » ، وكنت فى جميع هذه المراحل أؤدى عملى على حب وشغف مكننى من الاجادة

● **وكم فيلما صورتها فى هذه الفترة ؟**

– ٤٠ فيلما .. وقد احرز فيلمان منها جائزة وزارة الارشاد ... وفى هذه الفترة الطويلة عملت مع جميع مديرى التصوير تقريبا

هل تعتقد انك وصلت الى ما كنت تتمناه ؟

– ان آمال الانسان لا تنتهى ... وامنيتى الكبرى أن اسافر الى امريكا لاستزيد من المعرفة ولارى عن كثب ما استحدثه العلم من اجهزة وآلات فى فن التصوير السينمائى



العاشق الولهان

للنجمة ماجدة

العاشق الولهان معجب .. ليس ككل المعجبين ..

بدأت قصته معي بخطاب معطر .. أزرق الغلاف ، دقيق الخط ، رقيق العبارة ، وكان الخطاب بمناسبة فيلم قمت بدور البطولة فيه ، وقد انتقد الفيلم نقدا رائعا .. وقال لى : انني فعلت كذا فأبدعت ، وفعلت كيت ، وما كان يجب أن أفعله ، وفى نهاية الخطاب قال ان اعجابه نابع من قلبه ، وأن تقديره متفجر من حنايا صدره ، وانه لايريد منى غير صورة لى عليها توقيعى ..

وكتبت خطابا اليه شكرته على رقته ونقده وطويت الخطاب على صورة لى ..

فهل انتهى الامر عند هذا الحد ؟

كلا طبعا وانما تلقيت خطابا ثانيا يقول فيه؟ انه لم يكن يتصور انني سأولى خطابه كل هذه العناية ، وانني سأرسل اليه الصورة التى يطمع فيها ، وان هذا العطف منى يطمعه فى أن يسطر ما فى صدره من حب لى ، حب بدأ بالاعجاب ثم تمكن ، وحتم عليه أن يشاهدنى كل يوم اينما كان يعرض فيلم من أفلامى .. أما الصورة التى طلبها فما كانت الا ذريعة لكتابة الخطاب لان حجرته تمتلىء بصورى ..

وعرفت أن صاحبنا من النوع الخيالى .. تضرم نار الحب فى قلبه كلمة .. اما الصورة فتحيله - كما حدث - الى عاشق ولهان ، ولهذا قررت الا اكتب اليه مرة ثانية ، خصوصا وانه لم يطلب منى شيئا يستحق الرد

والقيت بخطابه بين الخطابات الاخرى .. وبعد يومين تلقيت خطابا ثالثا ، وبعد أسبوع تلقيت خطابا رابعا ، وسارت الامور على هذه الوتيرة خطاب كل ثلاثة أيام .. فيه أشواق ، وفيه تذكير بالحب الذى بيننا ، فانه تصور أن ارسال صورتى له تجاوب منى معه ..

ثم بدأت تحدث أشياء غريبة ..

أكون فى الاستديو ، وأترك عربتى داخل فنائه ، وأعود اليها بعد أن أنتهى من العمل فأجد على مقعدى ورقة زرقاء ، من نفس لون الورق الذى يكتب عليه صاحبنا العاشق الولهان ، وفيها كلمتان اثنتان : « أنا أحبك »

وأعود الى البيت فأجد تحت عقب الباب ورقة أخرى ، وفيها كلمتان اثنتان : « أنا أعبدك » ..

ولاحظت ان هذه الاوراق لا توضع فى سيارتى أو تحت عقب الباب فى بيتى الا فى يوم واحد من أيام الاسبوع هو يوم الجمعة وقررت ان أعرف من هو ذلك الذى يطاردنى فانني أذكر انني ارسلت له الخطاب على عنوان قريب له ، ولا أدرى عنه غير هذا شيئا ..

ونبهت على بواب البيت أن يراقب الصاعدين والهابطين ويتأكد من شخصياتهم ، وقد فعل الرجل ، ولكن هذا لم يمنع الورقة الزرقاء من أن توضع تحت عقب الباب

وقد اعتقدت أن البواب متواطىء معه فانني أعلم ان بعض البوابين يقبل المقاء « المالية » فى مثل هذه الامور .. ولكنى أن أصرف نظرا عما يحدث حتى لاينقله المشكوك فى أمره الى العاشق الولهان ، هذا الأخير أننى أهتم بأمره وأتحرى فيزداد جنونا على جنون ..

وأحسست ذات يوم بشاب يراقب خر ودخولى الى البيت ، ويتسكع أمام الترام التى أمام بيتنا فى شارع الاهرام ، و لايرانى اذا وقفت فى الشرفة الا بصعوبة وج وقد كان قانعا بهذا .. قناعة جعلتنى أح انه هو ..

وعاد الى خطاباته من جديد ، وصارت له فى هذه الخطابات مطالب محددة .. أن يرانى مثلا ! وأن أخرج للقائه ، ولم أرد على خطاباته بشىء ولكنها رغم هذا لم تنقطع ..

ثم .. ثم جمع كل ما يعرفه من عبارات الحب والغرام فى خطاب واحد ، توسل فيه الى أن أقابله لانه .. لانه راحل !

وقرأت بقية السطور ..

راحل الى حيث الراحة الابدية ..

فانه مريض بداء القلب ، وقد أخفى عنى هذا الخبر حتى لايوجعنى به ، ولما أصبح شفاؤه أمرا ميئوسا منه نصحه الاطباء بأن يخرج من المستشفى الذى كان يراسلنى منه ليبقى بين أهله بقية أيامه ..

وأحسست باشفاق هائل عليه .. فان خطه فى الخطاب كان مرتعشا

ولم يكتب عنوانه .. ولو انه فعل لكنت دعوته لزيارتى فى الاستديو

وقد انقطعت عنى خطاباته بعد ذلك .. وأدركت ان شيئا ما قد حدث له .. وأرجو أن يكو هذا الشىء أى شىء غير .. الموت .. فا أحس نفسى مدينة للعاشق الولهان بأمنية أحققها له .. أمنية ان يرانى وجها لوجه



إيمان ☆ أحمد رمزى

يتألقان فى قصة خالدة

كتبها الدكتور يوسف عز الدين عيسى

أعدها للسينما

الكاتب الكبير

محمد التابعى

بالاشتراك مع

فتحى غانم



صوت من الماضى



اخراج : **عاطف سالم**

تصوير :: محمود نصر

مدير الانتاج :: روفائيل جبور

انتاج .. أفلام الشمس

توزيع شركة الشرق



وسقاها حبوبا منومة كي تهدأ اعصابها... وقال لها انها حينما تفيق ستجد كل شيء

قد انتهى من غير أن تحس...

قصة مصرية

عاشقة الغروب

بقلم صوفى عبد الله

لولا أنها كانت جائعة الى درجة الاعياء ، ومجهدة من العمل والحرارة والهواء المحبوس داخل الاستديو ، لما خانتها قدمها وهى خارجة فى غبشة المساء ، والتوى كعب حذائها الطويل ، فوقعت على الارض ...

ولولا هذه السقطة لما كان مقدراً لها فى الغالب أن يحتك وجودها بوجوده ، وان يدخل حياتها وتدخل حياته . فما من شىء كان يمكن أن يجمعها به ، أو يجمعه بها ، لو أن الامور سارت فى مجراها الطبيعى . كانت خليقة أن تسير بسرعة فى تضاؤل الكومبارس الفقيرة ، لتنتظر الترام ، ثم تفتش فى حقيبة يدها بعناية عن الاجر ، وتدفعه الى يد الكمسارى . فانها تعلمت أن تحرص دائما على وجود « الفكة » معها ، منذ تلك المرة التى أخرجت فيها الورقة ذات الخمسين قرشا ، فأعطاها الكمسارى ايصالا بالباقى على ظهر التذكرة ، وكانت هذه القروش الخمسون هى كل ما تملكه فى اليومين الاخيرين من الشهر . وداخت « السبع دوخات » الى أن حصلت على قروشها من كشك الناظر فى ميدان العتبة ...

أما « هو » ، فكان طبعا سيأخذ اتجاهه المألوف الى سيارته المكشوفة ذات اللونين البرتقالى والاسود ، ويدوس بقدمه على البنزين ، فتطير به مثل بساط سيدنا سليمان ، الى حيث يشاء ... وربما الى قصره الصغير الانيق ، لا الى شقة مثل شقتها فى حارة من داخل حارة فى حى السكاكينى ...

كل هذا كان يحدث لولا تلك السقطة الملعونة ... الملعونة فى لحظتها فقط ... والميمونة بعد ذلك كأنها « طاقة القدر » ...

ولم تشعر نادية الا وهى تنقض على الارض كالساجدة ، فندت من فمها الصغير صرخة صغيرة ، ولهذا لم تتبين وقع قدميه وهو يجرى مسرعا نحوها ، وقد تصادف خروجه من باب الاستديو . ولم تشعر به الا وهو يجذبها من يديها برفق ويقيمها على قدميها ، ثم يسألها هل حدث لها سوء ... وذهنها كله منصرف الى « الكارثة » التى حلت بها ... أليس له نظر ؟ الا يرى كيف تمزق الجورب اليتيم كل هذا التمزيق ؟ ولكنه طبعا لايدرك اى كارثة وراء هذا « الشىء التافه » فى نظره ... وكيف يمكن أن يدرك ؟

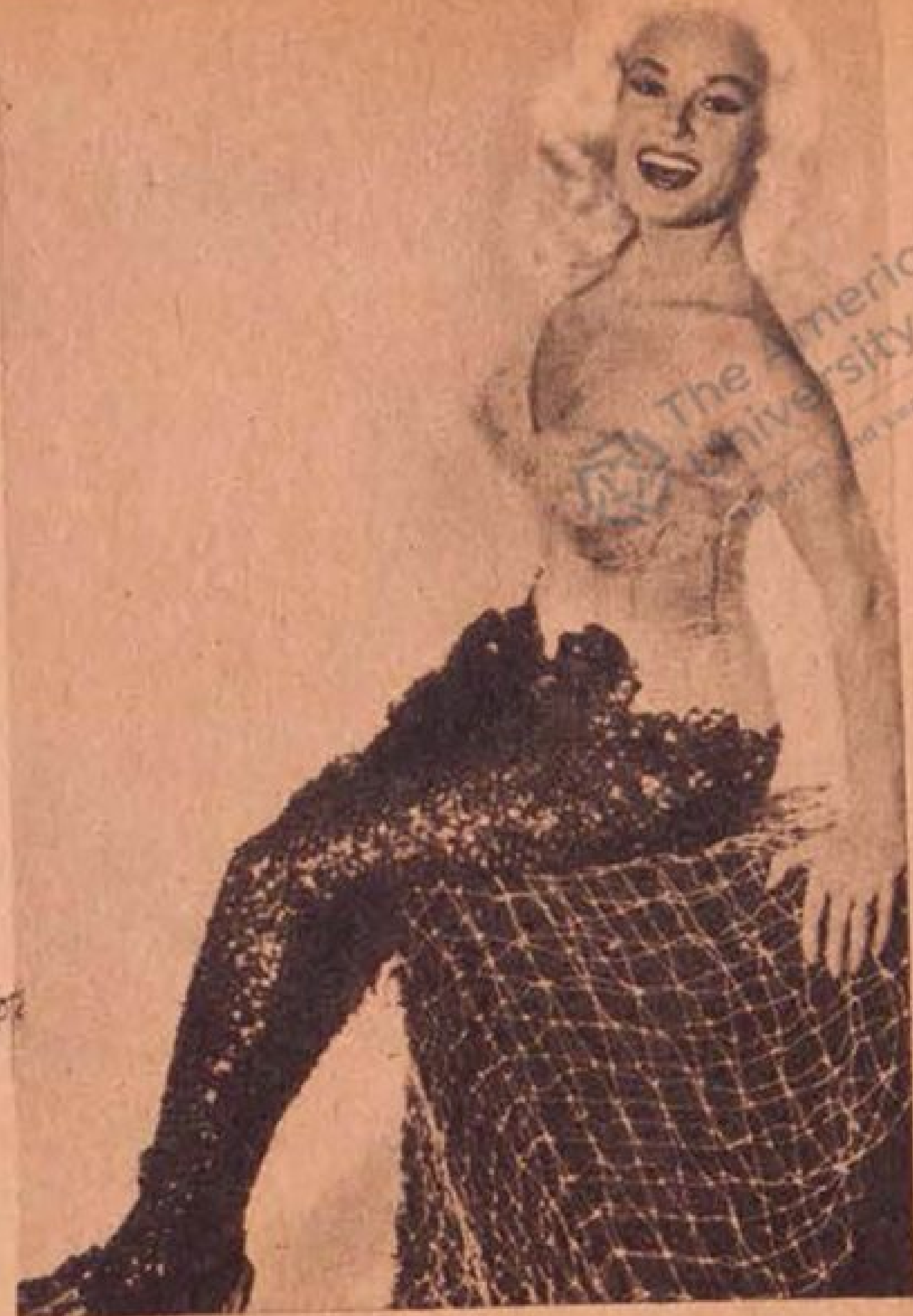
ولكن بدلا من أن « تزغر » له زغرة غيظ كما كانت تتمنى أن تفعل ، وجدت نفسها تبتسم له أبدع ابتساماتها التى تدخرها لابرازها عند طلب المخرج ... وتقول له :

ـ متشكرة جدا... آسفة جدا... كل شىء على مايرام ...

ومدت ساقها لتمشى ، كى تبرهن له على أن كل شىء فعلا على مايرام ، ولكنها تأوهت . ووقفت ساقها فى منتصف الخطوة ... وادركت على الفور أن مفصل قدمها التوى .. فظهر الذعر فى عينيها وانعقد لسانها .

« اقلب الصفحة من فضلك »





سمكة من هوليوود : اقتضى دور النجمة مامي فان دورن الاخير أن تقوم بدور «عروس البحر» ، وقد تكلفت الملابس التي صنعت لدورها الجديد ٢٥٠٠ دولار .. فقط لاغير !

ونظرت اليه كالمستغيثة من هذه المصيبة ... التي تعنى أياما — علم عددها عند الله وحده — بلا عمل ، وبلا نقود ... بخلاف أجر الدواء من المستوصف الذى فى الشارع العمومى ، والكشف فيه خمسة قروش ... والحقنة بقرشين ...

بيد انها لم تسترسل فى تلك الخواطر القاتمة . وكيف كانت تستطيع ذلك وهو ينظر اليها باسما ، ومشجعا ، ومتأثرا ، ومهتما ، فى ترفق شديد ... ويؤكد لها أن شيئا من التدليك بماء ساخن وزيت دافىء سيعيدها الى أصلها ...

وبسرعة كانت العربة — التى مثل بساط سيدنا سليمان — قد حاذتها ، وفتح بابها ، ورفعها من كتفيها فأجلسها فيها ، فى المقعد الخلفى . وقبل أن تفكر فى منعه كان قد مدد ساقيها على الاريكة الفاخرة ، وخلع حذاءها ، وفحص مفصل قدمها فحصا رقيقا ، وهى تكاد تموت من الخجل ... لان هذا الرجل الخطير ، والموزع المشهور ، يمسك قدمها ويدلكه وهو ينظر اليها مشجعا وفى كل لمحة من وجهه الوقور الانيق العطف ، والمواساة ... ويؤكد لها أن المفصل مادام يتحرك ، فالمسألة ليست خطيرة والحمد لله ...

وفى الطريق الطويل الخالى استطاعت ان تتأمل الاستاذ نصرت ، او الوجيه نصرت كما تسميه صفحات اخبار المجتمع منذ الغيت الالقاب واصبحت كلمة وجيه هى الوسيلة الوحيدة المشروعة للاشارة الى مايمتاز به هذا الفريق المحظوظ عن سائر غير الوجيهين والوجيهات ...

كانت تسمع به ، وكانوا يهمسون باسمه وهو يدخل الاستديو لمشاهدة بعض اللقطات ، او ليرى عرضا خاصا لما تم من الفيلم ، كى يطمئن على الرواج ، ويكتب شيكا دسما يستطيع المنتج أن يعتمد عليه لاتمام التصوير ...

وكان العليمون والعليمات يقولون لها أن هؤلاء الموزعين هم ملوك السينما الحقيقيون . وان المنتجين والمخرجين والممثلين ليسوا الا عمالا لهم ، تحت رحمتهم ... فهم الممولون الحقيقيون . فى وسعهم أن يحيوا الفيلم أو يعدموه ، على حسب هواهم ... لهذا يخطب الكل ودهم ...

— آه يا اختى لو كنت « اتلم » على واحد من هؤلاء . آه ياناري ! هذا حقا هو باب المجد ...

كل هذا طاف برأسها وهى ترمق بروفيل وجهه النحيف الذى لايدل على تبذل ، بل على انفة وهيبة واتزان . ..

ولمحها من مرآة القيادة ، فابتسم لها فى المرآة من غير ان يلتفت ، ابتسامة الايناس ، لا الاقتناص ، وكأنه يسألها :

— كيف الحال الآن ؟

فانتهزت الفرصة وراحت تبثه خجلها لما سببته له من تعب ، وازعاج ، وتعطيل ، وطلبت منه ان ينزلها فى أقرب محطة ترام . فلم يجبها الا بابتسامة هادئة لا تعنى اكثر من الاغضاء عن ضجتها ، وانه يعرف ماذا يجب أن يعمله ، وسيعمله بصرف النظر عن اى اعتراض ، أو ممانعة ... لانه رجل لايحيد ابدا عن طريقه ولا ينثنى !

قرأت هذا فى وجهه وعينيه ، وحركاته الحازمة الهادئة كلها ، فأحست بالتهيب ، وبالتضاؤل ، وبأن صوتها نغمة نشاز فى محراب هذا الرب . أنها ليست هنا سوى ذبابة . ولكنها ذبابة واعية بضآلتها فى هذا الجو ، ولهذا عليها على الاقل أن تسكت وتترك هذا الرب يصنع بها مايشاء . فهذه هى مهنة الارباب جميعا ...

وعند المقهى الكبير فى ميدان الجيزة وقفت السيارة ، وضرب نفيرها القوى ، فاسرع الساقى النوبى اليه . وبكل ثقة طلب لها فنجانا من القهوة . وبعد أن ابتعد الساقى قال لها كمن يفسر تصرفه :

— ستنعشك القهوة . ولن تستغرق وقتا طويلا ...

واثناء انتظار القهوة ، وشربها ، كان قد عرف اسمها ، وان ليس لها أخوة ، ولا أب ، ولا ام . وانما لها عمة عجوز عانس . وانها ليست متزوجة ، ولا مخطوبة . وانها تتمنى ان تصبح نجمة لامعة ...

وعلق الاستاذ نصرت على هذا كله بابتسامة هادئة . لم يكن كثير الكلام ، ووجهه لايكشف كثيرا عما فى اعماقه ... ان كان لمثلها أن تثير شيئا فى اعماق مثله ...

انه ليس كبير السن قطعا ... لايزيد على الخمسين ... ولكنها تصورت مثله لا عمر له . فالاعمار لها حساب بالنسبة للناس العاديين ... اما امثاله ... فهيهات ! ان حياة العز تضمن لهم الخلود ... لهذا لم تستكثر السنوات الخمسين ، وهى ابنة العشرين . ..

وضبطت نفسها وهى تعقد هذه المقارنة بين الخمسين والعشرين ، فاحمر وجهها ، ورفعت عينيها الى المرآة ، فرأت عينه مركزة عليها . ولما التقت عينها بعينه لم يحول بصره ، بل ابتسم بترفق ارتاحت اليه

وعند ناصية الشارع اصرت على ان تنزل ، واصر على ان يصحبها الى منزلها ، مؤكدا لها انه لن يستريح ان تركها تصعد السلم وحدها ...

وتضايقت . تضايقت من مسكنها الحقير ، واثاث بيتها ، وعمتها ، وكل ما فى معيشتها من مستوى يخجلها أمام هذا الثرى ... ماذا يقول ؟ لاشك ان كلبة زوجته تعيش فى مكان افضل من هذا . وياويلها ان كانت عمتها تركت لها طبق البصارة لعشائها على المائدة التى فى مدخل الباب ! والى جواره طبق الفجل الذى لا تستريح عمتها الا اذا اكلت منه ظهرا ومساء وبين بين !

ولم تكن متصنعة حين القت بثقلها كله على ذراعه وهى تصعد السلم . لان الم قدمها كان قد اشتد . ولما فتحت عمتها الباب دقت صدرها بيدها لهذا المنظر ، واوشكت أن ترسلها صرخة مدوية من النوع « الحيانى » ، لولا أن هذا الرجل المحترم أعجم لسانها بوجوده ...

وفى كلمات قليلة حكى لها ما حدث ، ولم يبد عليه أنه لمح طبق البصارة الذى كان يعلن عن نفسه برائحته ولونه ...

وبسرعة ايضا استأذن فى الانصراف ، لما رأى وجه نادية يصغر امام سيل اللعنات التى صبتها عمتها على « السيما » والذين اخترعوها ، والذين يعملون بها ، والذين يشاهدونها اجمعين !

وما أن نزل حتى بادرت نادية تلوم عمتها وتجهش بالبكاء . وعمتها تدلك لها قدمها بالزيت الساخن ، وتلفه بالصوف البلدى ...

ثم رن جرس الباب . واسرعت العمة تفتحه ، لتجد الاستاذ نصرت مرة اخرى ، ومعه شاب يحمل حقيبة من الجلد ، وابتسم الاستاذ نصرت وهو يقول :

— اتفضل يادكتور ...

ولم تجد نادية أو عمتها ماتقولانه

وانهمك الطبيب الشاب فى فحص مفصل الرجل ، ووصف دهانا مؤقتا ، حتى يرى ماتكون النتيجة ... وفى الوقت نفسه مال نصرت على العمة لما لاحظ ارتباكها واسر لها أن جميع النفقات على حساب منتج الفيلم . لانها اصيبت بسبب العمل .. ومرتبها سيصلها الى هنا ، الى ان يتم شفاؤها ...

وتنفست العمة الصعداء ، ثم تشبثت ببساطة أن تدعوه بعد انصراف الطبيب ليأكل « فضلة خيرك » من البصارة ...

واحتقن وجه نادية ، وجذبت كم عمتها ، ولكن عبثا ...

— لا والله العظيم ... مايصحش تنزل من غير عشا ..!

وجلس الرجل وهو يقول :

— بنت حلال . نفسى فيها من مدة طويلة ... الا اجد عندك « فحل » بصل أ.. و « قرن » شطة ؟

واكل كأنه لم يأكل فى حياته الا البصارة بالبصل ... وعلى دخان الشاى العربى الداكن بالنعناع شرع يحكى للعمة ، ولنادية ، كيف انه يعيش وحيدا ، بعد أن ماتت زوجته ، ورحل وحيده لطلب العلم فى سويسرا ...

واستلطفت العمة هذا الرجل الذى له نفس حلوة متواضعة كالتراب . وجعلت تستحلفه ألا يطيل عليهما الغياب !

وعبثا حاولت نادية بعد خروجه أن تفهم عمتها أن هذا الرجل ليس من طينتهما ... لان العمة قطبت حاجبيها !

— كلام فارغ ! هذا ابن بلد ونصف ! الم ترى كيف كان يأكل البصارة بالبصل ؟ اسأليني أنا !

ونامت ليلتها قلقة لاكثر من سبب ، واكثر من الم ...

ولما طلع النهار حاولت أن تقوم وتمشى . ولكنها وجدت الورم قد

ازداد ... فجلست تبكي ، ورفضت أن تتناول الافطار ...
ان معظم مواهبها الفنية فيهاتين القدمين ... في حبها للرقص ، ومعظم آمالها أن تكون يوما ما من الراقصات المشهورات ...
ولا تجد عمتها حيلة الا البكاء والتحسر ... واذا جرس الباب يرن ، ويدخل نصرت مشرق الوجه ، ومن خلفه ساع يحمل باقة من الورد ، وعلبة مزركشة من الشيكولاتة . ومن خلف الساعي حمال في يده زنبيل كبير فيه أشياء كثيرة من افخر انواع الفاكهة ، وديك رومي أبيض الريش
وبسرعة تجف الدموع ، ويتبدد القلق على التعطل خشية الجوع . فما دام هناك « باب السعد »المفتوح ، ومفتاحه في يد هذا الكهل الانيق ، فلا خوف من شيء ... وسوف يزيل الطبيب هذا الالم ...
وفيما كانت العمة مشغولة في المطبخ كان نصرت يربت على كتفها ، ويسرى عنها ، ويقول عن آمالها انها شيء بسيط جداً ...
ــ المهم يانوني « فهكذا اخذ يدللها » أن تستردي صحتك ... وهل يمكن أن تجد الشاشة الفضية عروسا أحلى منك ؟
ومسح على شعرها ... واستكانت للحلم الجميل ... ثم أحست بشفتيه على مفرق شعرها ... ثم على حاجبها ، ثم على عينها ، واخيرا ... وقد رفعت شفتيها ، رن جرس الباب ، فكأنما أفاقت من حلم بعيد
ودخل الطبيب الشاب ، وقد علت وجهها سحابة بضيـاع لحظة الانسجام ... ولكن الطبيب مهم جدا ايضا ، فهو الذى سيردها الى المشي ، والرقص ، والتبختر ...
وبدأ يفحص قدمها ... وقد تناول نصرت يدها يضغط عليها بصورة محمومة ... فهو أيضا كان كالزيت الذي من تحته النار !
كان يغلي ... وفي لحظة الغليان هبط هذا الملعون من السماء ... وهز الطبيب راسه في جد ، وظهرت عليه امارات الخطورة ..
ــ لابد من كشف الاشعة ... وحالا ...
وبعد نصف ساعة كانت في المستشفى الخاص للدكتور رفعت الذى اخذ أكثر من صورة . ثم أعلن وجوب البقاء في المستشفى أياما اخرى
وبدات مشكلة الاقامة . وبجفن مرتخ صارحت نصرت بخجلها من ملابسها المنزلية أمام الممرضات والمريضات والزائرات ... وبسرعة فائقة حلت محل الخجل في عينيها ابتسامة ، وقد حضرت اصناف من أرقى الارواب وقمصان النوم الحريرية الفاخرة من اكبر محال القاهرة ... ورفعت في اذنها قبلة وهو يعدها بسيارة ، وفيلا ... وشهرة واسعة
والعمة الساذجة لاتكف عن الدعاء لهذا العريس الذى تدل « نفقته » لعروسه على منتهى السخاء والحب ... والعروس تضحك في سرها من سذاجة عمتها ... وتمنى النفس فقط بسلم ترتقيه على أكتاف هذا الكهل ، سواء تزوجها أم لم يتزوجها ...
واستطاع نصرت أن يكسب قلب العمة بالثياب الجميلة التى اشتراها لها ، وبالساعة التى لبستها وهى تظن نفسها ساندريللا الجديدة !..
وكلما استعجلت نادية الطبيب ، قال لها باسما :
ــ اهكذا سريعا تريدين مفارقتنا ؟ صبرا قليلا ... لابد أن تأخذ الجبيرة وقتها الكافي لالتئام الصدع ... فمفصل القدم ، ومفصل الكوع من أدق أنواع الكسور ...
وعندما تهدأ الحركة في المستشفى يأتيها بالمجلات ، ويجلس يتحدث اليها ... فتجده شابا ظريفا لايعبس كعادته أثناء العمل .. وتنسى نفسها معه ، ثم تتذكر ماينتظرها من مجد لن يكون أمثاله الا من رعاياه الصغار ، فتقلب المجلات ، وتتخيل نفسها وقد صارت صورها على الغلاف !
وطالت الاقامة ثلاثة اسابيع ، واخيرا حل يوم القرار الخطير ، وانتظرت نادية نتيجة الكشف بكل قلق ... وكان نصرت بجانبها ، عندما قالت له الممرضة ان الدكتور يريده في مكتبه ...
واصفر وجه نصرت عندما صارحه الدكتور رفعت أن ساق نادية اصيبت بغنغرينة في العظام ، ولابد من بتر القدم لانقاذ حياتها ...
وتسلل نصرت خارجا ، ولم يعد ...
وصرخت نادية وولولت حين جابهها الدكتور رفعت بالواقع المر . وراحت تصرخ في طلب حبيبها الكهل ... وعمتها تدق التليفون في كل مكان ، وتتلقى جوابا واحدا :
ــ غير موجود ... سافر الى الاسكندرية ، ولا نعرف عنوانه ...
واصابتها نوبة من الهستيريا . وقد تهدم المجد ، والامل العريض ، والثراء ... والجمال ... وكل شيء ...
وتذكرت اجر المستشفى ، وما أمامها من مستقبل مظلم .. وصارحت الدكتور رفعت انها لاتملك شيئا ... فهز راسه وقال لابأس ... سأقوم بواجبي على كل حال ...
وسقاها حبوبا منومة كي تهدأ اعصابها ، وقال لها أنها حينما تفيق ستجد كل شيء قد انتهى من غير ان تحس ...
أين أنا ؟ آه ! أين كنت ؟ رجلي ! رجلي !
وكالمجنونة راحت تتحسس قدمها ... فوجدتها في مكانها ، فارتمت على الفراش وقد اصفر وجهها وتصببت عرقا ...
ــ الم تتم العملية بعد ؟
واحتفظ الدكتور رفعت بابتسامته الهادئة وهو يقول :
ــ لالزوم لقطع رجلك أنت . فقد اكتفيت بقطع رجله هو عنك !.. لماذا لاتفكرين في شبابك ياعاشقة الغروب ، وفي الدور الوحيد الخالد ... الذى ستؤدينه على مسرح قلبي ، وبيتي ؟

اجمل

انعقد الاجماع بين خبراء الجمال فى عواصم أوربا وأمريكا على أن اجمل سبع نساء فى العالم : هن ماريلين مونرو ، وجينا لولو بريجيدا ، وصوفيا لورين ، وكيم نوفاك ،

كيم نوفاك : احتلت مكان ريتا هيوارث على الشاشة

نساء العالم



ديانا دورس : فتيلة ذرية من انجلترا



انيتا اكبرج : أول سويسرية تمثل أدوار الاغراء ..



جينا لولو بريجيدا : تفوقت على زميلتها صوفيا لورين ..

صوفيا لورين : جمال من ايطاليا غزا هوليوود بسرعة

وانيتا ايكبرج ، وجين مانسفيلد ، وديانا دورس .. وقد تكون هذه الباقة الفاتنة التى انتقاها الخبراء مجهولة بالنسبة اليك . ولهذا الاعتبار نقدمهن اليك .. فاتنة بعد الاخرى ...

● مارلين مونرو

ملكة الجاذبية للعالم كله ، تشردت فى صباها وروت للدنيا قصة البؤس فى حياتها كاملة .. وتعرت أمام الكاميرا لتجد قوتها ، وهى اليوم فى القمة ، وستظل فى القمة طويلا لانها لم تكتف بأن تكون فتاة جميلة تفتن الرجال وانما انقطعت عن الشاشة عاما كاملا تقفت فيه نفسها

وقد قبل السيد لورنس اوليفيبه عميد المسرح الانجليزى أن تقوم ماريلين بدور البطولة امامه فى فيلم «الامير النائم» ، ويعتبر هذا انتصاراكبيرا لها،وقد علق السير لورنس اوليفيبه على ماحدث قائلا : «من ذا الذى يستطيع أن يرفض أمنية لماريلين مونرو ؟ انها شىء ساحر.. تبدو أحيانا كامرأة شريرة ، وبعد دقيقة واحدة تقرأ فى عينيها البراءة كاملة .. أليس هذا شيئا فوق العادة ؟»

● جينا لولوبريجيدا

أخطر منافسة لماريلين مونرو فى العالم .. لها حزب كبير يؤكد أنها تفوق ماريلين جمالا.. تقاضت عن آخر فيلم لها مثلته فى هوليوود ١٧٥ الف دولار ، وعلى ذلك فهى أكبر ممثلة تتقاضى اجرا فى العالم لانها -بصفتها ايطالية- تعفى من الضرائب الباهظة التى تفرض على المواطنين الامريكيين

كان سبيلها الى الشاشة اشتراكها فى مسابقة لاختيار ملكة جمال ايطاليا ولم تظفر بالمركز الاول ، ولا هى ظفرت بالمركز الثانى ، ووقفت تبكى عندما اعلن أنها الثالثة ، وشاهدها احد مخرجى السينما فاختارها لبطولة فيلم ليثبت للجنة التحكيم أن حكمها جائر.

اما مقاييس جسمها فهى ٣٧ بوصة لمحيط الصدر و٢١ بوصة لمحيط الخصر و٣٥ر٥ بوصة لمحيط الردفين .. وهى تعتبر المقاييس النموذجية للجمال العالمى !

● صوفيا لورين

نشأت فى حى ايطالى فقير وكانت هزيلة نحيلة .. فلما بلغت السادسة عشرة تفتح جمالها وكشف عن فتنة عارمة ..

كان خبراء العالم يعتقدون أن ايطاليا لن تنجب حسانا بعد أن انجبت جينا لولو بريجيدا، ولكن صوفيا لورين أثبتت أن بلاد الرومان بلاد الجمال من قديم الزمان وحديث الاوان ..

ظهرت صورها لاول مرة وهى فى ثياب خليعة فوق أغلفة الكتب الجنسية الصارخة ، ولفتت نظر فيتيوريو ده سيكا، فأظهرها فى فيلم «الرقيق الابيض» سنة ١٩٥٢

قامت بينها وبين جينا لولو معركة حامية حول عرش الجمال الإيطالى ، وحسمت المنازعة لجنة انتخابات أجمل امرأة فى العالم ، وهى لجنة تنعقد فى نيويورك كل عام ، فقد اختارت اللجنة جينا لولو بريجيدا ، وعلقت صوفيا على الاختيار قائلة : «لن القى سلاحى .. والايام بيننا»

● كيم نوفاك

كانت عارضة أزياء قبل أن تعمل فى السينما، وكانت تركب دراجة فى أحد شوارع هوليوود التى ذهبت اليها فى رحلة لحساب المؤسسة التى كانت تعمل فيها ، حين شاهدها احد مخرجى شركة كولومبيا ، وتعاقدت معها الشركة بعد أسبوع واحد لتقوم بدور ريتا هيوارث فى فيلم «يوسف واخوته» .. وبدأت الشركة تعدها لتخلف ريتا فى كل شىء

وكانت كيم عند حسن الظن بها ، فقد تعلمت التمثيل والرقص فى أشهر ، ورقصت فى فيلم «النزهة» رقصة رائعة مع وليم هولدن رشحتها لمستقبل عظيم .. تحب رقم ٣ ورقم ١٢ وتتفاءل بهما ، وتحب ماك كريم فهو حبيب القلب قبل أن تجىء الى هوليوود ، وهى لاتزال على وفائها له ، وان كانت لاتريد الزواج من قبل أن تبنى مستقبلها فى السينما

جمالها من النوع الناعم الذى يتسلل الى احاسيسك ويدخل مع الاعجاب ارتياحا وطمأنينة

● انيتا ايكبرج

من السويد أكثر بلاد العالم برودة جاءت هذه الدافئة ، اختيرت ملكة جمال السويد سنة ١٩٥٢ ، وعملت موديل ازياء وكانت تتقاضى ٢٥ دولارا عن كل ساعة .. واكتشفها أحد المخرجين من هوليوود ووقع معها عقدا ، تفخر بوطنها وتتحدث دائما عن جريتا جاربو ، وانجريد برجمان ، وفيفكا لندفورز .. اللواتى سبقنها الى هوليوود . وقد أحدث وصول انيتا ضجة فى هوليوود لان هوليوود اعتادت أن تستورد من السويد كفاءات فنية ولكنها لم تألف استيراد ملكات الجمال

تتقاضى عن الفيلم الواحد ٧٥ الف دولار .. افتتن بها فرانك سيناترا ولكنها ابتعدت عنه عندما عرفت ممثلا شابا يدعى انتونى ستيل وقد تزوجا منذ شهور قليلة . أثبتت أنيتا فى فيلم «الحرب والسلام» الذى قامت ببطولته بالاشتراك مع ميل فيرر وفرانك سيناترا .. أثبتت أنها ممثلة ممتازة لامجرد فاتنة

مقاييس جسمها هى : ٣٩ بوصة لمحيط الصدر و٢٣ بوصة لمحيط الخصر و٣٦ر٥ بوصة لمحيط الردفين ..

● جين مانسفيلد

فاتنة من تكساس .. كانت مشتركة فى أحد استعراضات السباحة فى فلوريدا عندما شاهدها أحد المخرجين فى مايوه ساحر .. وخطوات كايقاع الموسيقى ، فاختارها لتطير معه الى هوليوود.. صدمها لما وصلت هوليوود أن خلط الناس بينها وبين ماريلين مونرو وبذلك ضاعت شخصيتها ..

وكانت تثور فى كثير من الاحيان فتغادر المكان ساخطة .. وهى شديدة الرغبة فى ان يعرفها الناس على أنها جين مانسفيلد لا على أنها شبيهة ماريلين مونرو ، ويعتقد خبراء الجمال أن وصول ماريلين مونرو الى هوليوود قبل جين هو الذى أعطى الفرصة كاملة لماريلين ، لانه لو حدث العكس ووصلت جين مانسفيلد أولا لظفرت بكل ماظفرت به ماريلين ! أخذت نفسها بالدرس الشاق لتمتاز على ماريلين فى الاداء ، ورفضت عدة أدوار عرضت عليها لانها تريد أن تظهر كالقذيفة .. كالقنبلة .. انها شىء شديد الخطورة على كل ملكات الجمال ..

● ديانا دورس

يسمونها ماريلين مونرو الانجليزية .. وهى -مثل جين مانسفيلد- غاضبة من هذه التسمية لانها تعتقد أن لها جمالها الذى تنفرد به والذى تعتز به والذى تعتقد أنه يفوق جمال ماريلين مونرو ، قامت بعدة بطولات أثبتت بها أنها ممتازة .. والجماهير تتدافع اليوم على أفلامها مثلما تتدافع على أفلام لورنس أوليفييه وفيفيان لى ..

تحب السيارات وتملك منها أربعا ، وتقودها بنفسها .. وبجنون ! .. تلقت عدة عروض من هوليوود قبلت أخيرا أحدها ..



■

ماريلين مونرو : ملكة الجاذبية الجنسية فى العالم ، لم تظهر بعد من تنافسها فى هذا اللقب رغم مايبذل من جهود فى هذا الميدان ..

■



للنجم احمد رمزى



لى صديق يدعى عمر فايد ، اصبح اليوم نسرا من نسور مصر الاوائل ، ولكنه يوم حدثت لنا معه هذه الحادثة لم يكن أكثر من «فرخة» لانفهم فى الطيران شيئا ..

ابتعد عنا صديقى هذا فترة قال فيها انه يتعلم الطيران ، وكان يروى لنا أعاجيب القصص عن مغامراته فى الفضاء .. تلك المغامرات التى تفوق مغامرات كل الشجعان الذين نراهم على الشاشة ولا تغلق أفواهنا من فرط الدهشة من اول افلامهم الى آخرها ..

وبما رواه صديقنا عمر لنا ، اصبح فى نظرنا بطلا يشبه أبطال الاساطير ، وما كنا نطمع فى يوم من الايام فى أن يقدم لنا دليلا على هذه البطولة .. وانما أخذنا كل رواية مأخذ الجد والتصديق والايمان العميق ..

ولكن عمر كان يشعر فى قرارة نفسه أن هناك مايفصل بيننا ، هناك شىء لايعرفه ولكنه يقراه فى أعيننا ، ولهذا لم اعجب حين جاءنى ذات يوم وهو يقول :

ـ احمد انا داعيك النهارده على فسحة على الدلتا ..

قالها ببساطة كما كنت اقول له دائما اننى ادعوه ليركب ورائى على الدراجة ، ونحن فى سن الصبا المبكر ، وقبل ان اقول لا او نعم .. صاح بى :

ـ ياللا بأه البس .. وماتنساش ان الفسحة بتاعت ساعتين

وطمأننى اليه اننى وجدت زميلا لنا معه قبل نفس الدعوة ، وقد كنت اخشى ان اغامر بقبول الدعوة وحدى لاننى قد لا ابدى لصديقى عمر شكى فى صدق ما روى لنا عن مغامرات النسر العجيب ما دام الامر كلام فى كلام ، ودردشة فى دردشة ، اما اذا تعلق هذا الامر بعمرى فهنا تنقلب كل ثقتى شكوكا وريبة وظنونا ..

اقول طمأننى صديقنا المشترك ، وهرولنا الى مطار امبابة حيث تخرج صديقى عمر ، وقابلنا المسئولين هناك وقال لهم عمر اننا نريد أن نطير معه ، ونظر الى احد المسئولين طويلا وكأنه يريد ان يلقى الرعب فى نفسى مما أنا مقدم عليه ، اما انا فشددت قامتى ، ورقصت عضلاتى وابنت عن بطولة لا مثيل لها ، عندما قلت :

ـ آه .. عاوزين نطير مع عمر

وهنا قدم لى المسئول ورقة لاوقع عليها ، وقد قرأت فيها اننى وحدى مسئول عما قد يحدث لى اثناء الطيران ، وان المعهد يخلى نفسه من كل مسئولية فى هذا الصدد ، وقد وقعت وأنا احرص على الا يهتز القلم فى يدى ، ووقع زميلى ، وذات المشاعر تنتابه وتستولى عليه .. أما عمر فكان يبتسم لكل من حوله بطريقة تشعرنا انه رجل عرك الفضاء ، ودان له ، وانه خارج بنا الى رحلة لا عناء فيها ..

واخذنا اماكننا فى الطائرة ، واغلقوا بابها علينا ، فأحسست اننى ادخل تابوتا سيطير بى ولكنه لابد صائر الى الارض ! ونظرت الى وجه عمر فوجدت الابتسامة لم تفارقه فاطمأن قلبى ..

ودارت مروحة الطائرة ، وابتعد عنها كل الواقفين حولها ، ثم ارتفع منها صوت هائل ، ثم سارت على الارض ، ثم ارتفعت قليلا عنها ، والاشجار تبدو امامنا ونحن نجرى اليها جرى المجنون .. أما عمر فقد استحال لونه الى صفرة قاتلة .. وانبثق العرق من وجهه فغطاه وجعلت شفتاه تتحركان بسرعة وهو يتمتم بالادعية والصلوات ، وارتفعنا فوق هامات الشجر ، وقلبى يرتجف وبدنى كله يهتز .. فقد بث الرعب فى ما رأيته من حال عمر ، وحاولت أن اتكلم ، ولكنى اقتنعت نفسى بأن الصمت أسلم ، وتركت كل ماحولنا وركزت عينى على عمر الذى استحال شيئا آخر ، فجعلت أصلى بدورى لله ليغفر لى من ذنبى ماتقدم وماتأخر ، وتوقعت أن تحل الكارثة بنا بين ثانية واخرى ، فان حال عمر يدل على أن فى الطائرة خللا هائلا ، وأن سكوته يقطع بأنه لايريد أن يصيبنا بالذعر ، وأن يتركنا حتى نلاقى قدرنا المحتوم فى أوانه..

وتخيلت أهلى يبكوننى وأصدقائى يحملون نعشى ، وصديقاتى ينتحرن من أجلى ، تخيلت صور كثيرة تثير الفزع والحزن معا ، وفجأة صفت الدنيا ، فقد ابتسم عمر .. وجف عرقه بقدرة قادر ، واستوت الطائرة على الهواء «كالرهوان» المنطلق ، ونظر الينا وقال :

ـ شايفين ياولاد ..

فقلت :

ـ شايفين .. الله يخرب بيتك

فضحك وقال :

ـ انا دايما اعرق وانا طالع لانى باخد الحكاية جد ، دى أحسن ميزة فى الطيار ..

وشربناها ، واعتقدنا ان اخذ الحكاية جد يستلزم هذا العرق ، وفى دقائق وجدنا أنفسنا فوق بنها ، وفى لمح البصر كنا فوق الزقازيق ، وانتقلنا منها الى طنطا كما ننتقل من العتبة الى ميدان التحرير، ثم عرجنا على المنصورة ودمياط وشاهدنا التقاء اليابسة بالبحر الابيض ، وأصبحت الدلتا تحتنا كرقعة شطرنج ونحن ننتقل فوقها بيد لاعب ماهر سريع ..

ومضت ساعة كاملة ونحن فى الفضاء فطلبت من عمر ان يعود بنا من حيث أتى اذ ربما لم يكن وقود الطائرة يكفيها لاكثر من هذا .. ومضينا فى هزار لطيف حتى لاحت القاهرة

وبدأنا الهبوط ، وهنا نظرت الى وجه عمر وسارعت دقات قلبى ! فقد انبثق على وجهه العرق من جديد ، وغاضت نضرة وجهه تحل محلها صفرة الصعود .. وسألته مابه ، فلم يجبنى بشىء ، لم يقل انه يأخذ الامر مأخذ الجد فنطمئن ، وانما سمعته يتمتم بالصلوات والدعاء واليأس القاتل يتسطر على وجهه ..

وعادت صور الكارثة تدق راسى ، وكانت الطائرة تهوى الى الارض لتهبط عليها، فأغمضت عينى حتى لا أشاهد الكارثة بهما ، واعتصر قلبى الحزن على نفسى ، فأنا شاب ، وصغير ، وموتى قبل الاوان كارثة ..

وشفى غليلى قليلا أن عمر نفسه سيموت معنا .. على سنة «على وعلى أعدائى» ..

وقد سمعت صوت ارتطام العجلات بالارض فانتابنى مايشبه الدوار ، ولكنى اختلست نظرة أمامى فوجدت اننا بلغنا المطار ، وان الطائرة تسير فى مجرى طبيعى من أرض مرصوفة ، أما عمر فقد استرد رباط جأشه وجف عرقه وابتلع ريقه وتنفس الصعداء !

وهرول كل الناس فى المطار نحو عمر لما فتحوا علينا التابوت المغلق وجعلوا يصيحون به فى صوت واحد :

ـ مبروك ياعمر .. مبروك ..

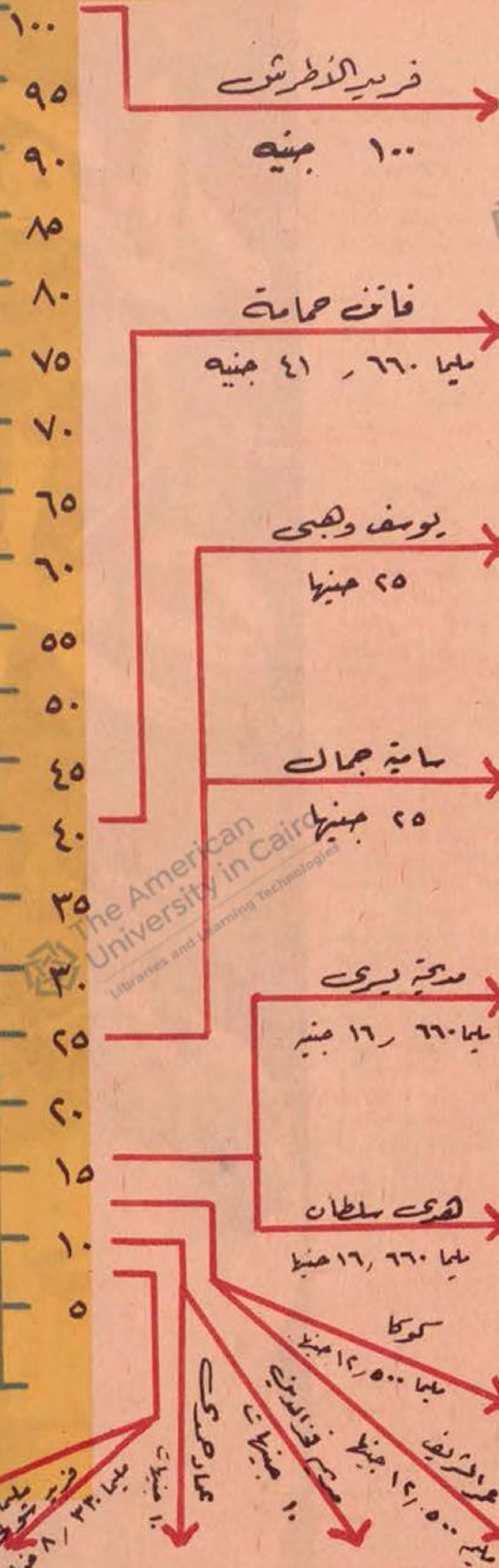
واعتقدت أن هذه الكلمة تقال عندكل هبوط، ولكنى رغم هذا وجدت نفسى مدفوعا بالفضول لاسأل :

ـ مبروك ليه يا جماعة .. ؟

فأجابنى واحد منهم :

ـ أصل دى أول مرة عمر يطير فيها لوحده.. من غير طيار !

نجومنا... بكم يتقاضون في الساعة



















ان الرسم المنشور على هاتين الصفحتين يبين الاجر الذى يتقاضاه الممع نجومنا فى الساعة .. على اساس ان الفيلم العادى يستغرق العمل فيه ستة اسابيع .. اى خمسة واربعين يوما .. يخصم منها ستة ايام للعطلة الاسبوعية ، واثنا عشر يوما لبناء الديكورات المختلفة للفيلم .. وبهذا تصبح أيام العمل الحقيقية، اى ايام التصوير، سبعة وعشرين يوما ..

وبديهى ان اى ممثل اوممثلة لا يعمل فى هذه الايام كلها .. فان اقصى ما يستغرق دور اى ممثل او ممثلة فى الفيلم ، لا يزيد









على عشرين يوما باية حال . . والمعروف ايضا ان عدد ساعات العمل فى اليوم هى ثمانى ساعات ، ولكن الممثل لا يعمل امام الكاميرا الا ست ساعات فى المتوسط . . وان كانت ساعات العمل تمتد فى بعض الايام الى عشر ساعات . . ولكن هذا اصبح نادرا

وعلى ضوء هذه المعلومات نقدم هذا الرسم الذى حددنا فيه اجر كل ممثل او ممثلة فى الساعة بنسبة اجره الكامل عن الفيلم الواحد

فان فريد الاطرش يتقاضى عن تمثيله وقيامه بالتلحين والغناء فى الفيلم مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه . . وتاتى بعده ليلى مراد ، اذ انها تتقاضى عن التمثيل والغناء فى الفيلم مبلغ ٦٠٠٠ جنيه . فى حين تتقاضى فاتن حمامة ٥٠٠٠ جنيه عن تمثيلها فى الفيلم ، ويتقاضى عبد الحليم حافظ نفس المبلغ عن التمثيل والغناء

اما يوسف وهبى فانه يتقاضى عن تمثيله فى الفيلم ٣٠٠٠ جنيه ، ونفس المبلغ تتقاضاه شادية وسامية جمال ونعيمة عاكف . اما مديحة يسرى وماجدة وهدى سلطان واسماعيل يس ، فكل منهم يتقاضى فى الفيلم ٢٠٠٠ جنيه

بينما تتقاضى كوكا فى الفيلم ١٥٠٠ جنيه ، ومثلها عمر الشريف وتحية كاريوكا وايمان

اما مريم فخر الدين وعماد حمدى فكل منهما يتقاضى ١٢٠٠ جنيه بينما يتقاضى كل من كمال الشناوى ومحمود ذوالفقار ويحيى شاهين وفريد شوقى ١٠٠٠ جنيه فى الفيلم

ويتقاضى حسين رياض ٨٠٠ جنيه ، ومثله سميرة احمد وشكرى سرحان

بينما يتقاضى كل من حسن فائق ومحمود المليجى وعبد الوارث عسر وزينات صدقى فى الفيلم ٦٠٠ جنيه اى ٥ جنيهات فى الساعة كما تتقاضى زوزو نبيل ٥٠٠ جنيه اى ٤ جنيهات فى الساعة ، بينما تتقاضى فردوس محمد ٤٠٠ جنيه فى الفيلم اى ٣٣٠ر٣ جنيهات فى الساعة

١٠٠ – ٩٥ – ٩٠ – ٨٥ – ٨٠ – ٧٥ – ٧٠ – ٦٥ – ٦٠ – ٥٥ – ٥٠ – ٤٥ – ٤٠ – ٣٥ – ٣٠ – ٢٥ – ٢٠ – ١٥ – ١٠ – ٥



ليلى مراد
٥٠ جنيها



عبد الحليم حافظ
٦٦٠ ر ٤١ جنيها



شادية
٢٥ جنيها



نعيمة عاكف
٢٥ جنيها



ماجدة
مليما ٦٦٠ ر ١٦ جنيها



اسماعيل يس
مليما ٦٦٠ ر ١٦ جنيها



تحية كاريوكا
مليما ٥٠٠ ر ١٢ جنيها



ايمان
مليما ٥٠٠ ر ١٢ جنيها

محسن سرحان

شادية وعبد الحليم حافظ امام خزان اسوان

مخزن العشاق يحتل القلعة

تعتبر مصر من اغنى البلاد بمناظرها الطبيعية الساحرة ، ومشاهدها التاريخية الفاتنة ، على ان سحرها وفتنتها لم تلهم حتى اليوم الفنان الموهوب الذى يقدم منها الى العالم صورا رائعة تستأسر بالقلوب وتأخذ بالالباب

ويحرص مخرجو الافلام المصرية منذ مولدها حتى هذه الايام ، على اظهار الآثار المصرية ومفاتن الطبيعة التى تزخر بها ارضنا ، وكذلك ابرز المعالم المصرية المعروفة فى العالم

وكان اول مخرج اتجه تفكيره الى الانتفاع بالمناظر الطبيعية فى الافلام ، هو المخرج المعروف محمد كريم ، فقد صور اكثر حوادث فيلم « زينب » على عهد السينما الصامتة فى الريف المصرى

ومن الذكريات الطريفة التى يرويها احد الممثلين الذين عملوا فى هذا الفيلم ، ان ذهب المخرج والمصور ومعهما بعض الممثلات والممثلين الى احدى المناطق الريفية لتصوير احد مشاهد الفيلم

وشاءت المصادفة ان كان عمدة هذه المنطقة قد تزوج منذ يومين ، ولما راى آلات التصوير السينمائى اراد ان يسجل مناسبة زواجه فى صورة تاريخية ..

وفوجىء المخرج والمصور ، برؤية العمدة ومعه عروسه ، وهو يطلب من المصور ان يلتقط له ولحرمه المصون صورة فاخرة !

واعتذر المصور عن عدم استطاعته ذلك ، اذ ان الكاميرا .. لا تلتقط صورا فتوغرافية على ان العمدة لم يعجبه هذا الرد ، فأخرج من جيبه جنيها وقدمه للمصور ، فكرر المصور اعتذاره ورفض ان يقبل توسلات العمدة اليه ...

وعندئذ اظهر العمدة واسع سلطانه ، فاصر على انه ما دام قد رفض طلبه فانه يمنع اى تصوير فى هذه المنطقة !

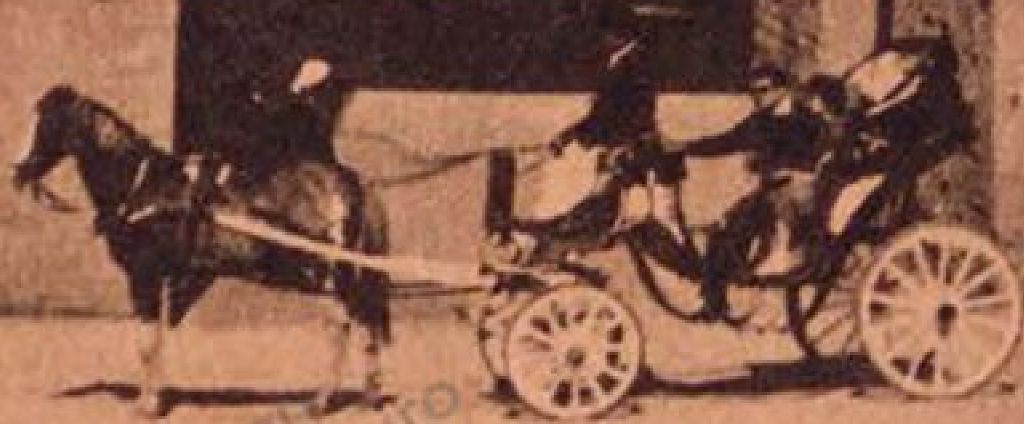
واضطر كريم ان يبحث عن منطقة اخرى لا يكون عمدتها فى شهر العسل !

***

واول فيلم مصرى ظهرت فيه اهرامات الجيزة هو فيلم « فاجعة فوق الهرم » .. الذى قامت ببطولته السيدة فاطمة رشدى مع المرحوم بدر لاما

وحدث خلال تصوير هذا الفيلم ان اراد بعض التراجمة الاستفادة من التصوير ، فطلبوا من المخرج ان يدفع اليهم اجرا فى مقابل استغلاله مناظر الاهرامات . غير ان المخرج كان على يقين من ان الاهرامات ملك للمصريين جميعا وليست ملكا خاصا بالتراجمة ، ومن ثم فقد رفض ان يدفع لهم شيئا

وفى اليوم التالى فوجىء المخرج والممثلون



بحشود من التراجمة يقطعون عليهم الطريق الى الاهرامات ، وكانت معركة تدخل فيها البوليس ، وأبلت فيها السيدة فاطمة رشدى بلاء حسنا فى اصابة رءوس الكثير من التراجمة !

* * *

أما هرم سقارة فقد ظهر مرة واحدة فى الافلام المصرية ، وكان ذلك فى فيلم « الضحايا » الذى اخرجته بهيجة حافظ ، وكان ظهور هذا الهرم فى مشهد مطاردة مهربى الحشيش الذين اختبأوا وراء الهرم من عيون مطارديهم من رجال البوليس

واول مرة ظهر فيها منظر « القلعة » فى فيلم « مخزن العشاق » ثم ظهرت القلعة بعد ذلك فى أفلام مصرية كثيرة ...

ويجرنا الحديث عن « القلعة » الى حادث طريف وقع بسبب تصوير « قلعة البكتاشيه » التى تقع على مقربة منها ، والتى يعيش فيها الدراويش وقد اظهرها المخرج المرحوم كمال سليم فى فيلم « شهداء الغرام »

ويبدو ان المخرج قد اظهر الدراويش فى مشاهد اثارت غضبهم ، وكان أن احتج رئيسهم بابا سرى الى سراى الملك السابق..

غير ان هذا الاحتجاج كان مصيره الاهمال

* * *

واهتمت السينما المصرية بعد ذلك بأظهار المناظر الطبيعية على شاطىء البحر الاحمر وكذلك فى شواطىء البحر الابيض ، فرأينا ميناء الاسكندرية وطريق الكورنيش بالاسكندرية ، وقلعة قايتباى ، وبحيرة المنزلة ، وصحراء سينا فى عدة أفلام

اما الآثار المصرية فى الاقصر فقد ظهرت فى أكثر من فيلم ، على أن الفيلم الذى جمع أكثر هذه المشاهد هو فيلم « المجد الخالد » الذى اخرجه وقام ببطولته يوسف وهبى عام ١٩٣٥

وكان من المتوقع أن يلقى هذا الفيلم اقبالا واضحا ، لولا أن المصريين لم يعجبوا بقصته فكان نصيبه الفشل

* * *

وفى هذا الموسم اتجه المنتجون المصريون الى اخراج افلام ملونة بطريقة السينما سكوب ، وأبرز ما فى هذه الافلام ان مخرجيها غادروا جدران الاستوديوهات الى المناظر والآثار والمعالم المصرية فى الاقصر واسوان

كذلك صوروا أجمل المناظر التى تزخر بها مديرية الفيوم ، وتدل الدلائل على أن المخرجين الذين يستعدون لاخراج أفلام ملونة سيحرصون على تصوير أفلامهم فى المناطق الغنية بالآثار والمعالم التاريخية والمناظر الطبيعية

نجوم مشرقة تذكرنا بنجوم غاربة



ما أكثر الذكريات التي يحفل بها «ارشيف» النجوم في هوليوود. انها ذكريات حلوة تعود بنا الى ماضي السينما، فنرى بعين خيالنا نجوما طالما بهرنا بريقها، ثم غربت لتفسح الطريق لنجوم أخرى تعيش الآن أمام انظارنا على شاشات السينما

وعلى هذه الصفحات مجموعة من النجوم تثبت بدليل لا يقبل الشك أن التاريخ يعيد نفسه على الشاشة .. فيحيى نجوم الماضي في اشخاص نجوم الحاضر

•

هذا هو « جيمس دين » الذي لم يكد يتألق على الشاشة حتى اختطفه الموت وحرم عشاق فنه من مواهبه النادرة .. لقد أفل نجم « جيمس دين » بسرعة، ولكنه لا يزال مشرقا في نفوسنا، ليذكرنا بنجم قديم كانت له وسامة « جيمس » وشبابه ونبوغه . انه « فيليبس هولمز » الذي شاهدناه في أفلام رائعة منها « فاجعة امريكية » و « مكان تحت الشمس » .. وقد مات موتة مفجعة مثل « جيمس » .. فقد تحطمت به طائرة كان يركبها في الحرب العالمية الثانية

وهذه هي « جريس كيلي » النجمة السينمائية سابقا وأميرة موناكو لاحقا .. انها تذكرنا بنجمة كانت في مثل رقتها وجمالها، ولكنها لم تصبح أميرة مثلها، بل كانت أميرة على الشاشة في فنها وفي أدوار كثيرة مثلتها في أفلامها . ولو أن قصة « جريس كيلي »

مارلين مونرو : خليفة جين هارلو على الشاشة الفضية

جريس كيلي : لو مثلت قصتها لاسند دورها الى مادلين كارول



وغرامها وزواجها من أمير موناكو كتبت من قبل ، لما كان أصلح من « مادلين كارول » لتمثل دور النجمة التى أحبت وتزوجت أميرا

ليست « ماريلين مونرو » هى أول نجمة يقابلها الناس ـ سواء على الشاشة أو فى الطريق ـ بصفير الاعجاب الذى يعبر عن افتتانهم بسحرها وجاذبيتها ومشيتها .. لقد ورثت « ماريلين » هذه التركة من « الصفير » الذى يستقبلونها به فى كل مكان عن النجمة الراحلة « جين هارلو » .. فهى أول نجمة انتزعت « صفير الاعجاب » من الملايين ، وقد خفت هذا الصفير بعد موتها ، ثم عاد يدوى بعد ان تألق نجم « ماريلين مونرو » وجاذبيتها على الشاشة

انهم يشبهونها بالدمية ... بالعروسة الصغيرة التى تغنى وترقص وتثير الرقة والحنان فى النفوس .. هى النجمة « ديبى رينولدز » التى تذكرنا بنجمة غاربة كانت لها كل صفاتها وكل نعومتها .. كان لها وجه مستدير حلو وعينان متألقتان وشعر أحمر ، وكانوا يسمونها « حلويات الامريكية » . تلك هى « نانسى كارول » التى اشتهرت أولا بادوارها المرحة ثم تحولت بعدئذ الى الادوار الجادة . تماما كما بدأت وتحولت خليفتها « ديبى رينولدز »

نجم ونجمة لا يظهران كثيرا على الشاشة معا ، ولكنهما فى نظر الناس مثال نادر للعاشقين المتآلفين ... هما « جانيت لى » و « تونى كيرتس » .. انك لا تراهما حتى تذكر نجمين قديمين ظهرا معا على الشاشة فى أكثر من فيلم ، والتفت حولهما قلوب المعجبين يتمنون لو انهما اجتمعا كزوجين فى حياتهما الخاصة ، ولكن كلا منهما تزوج من غير زميله .. انهما « جانيت جانيور » و « تشارلس فاريل » اللذان تألقا معا فى فيلم « السماء السابعة »

قد يكون النجم « مارلون براندو » مختلفا فى شكله العام عن ذلك النجم القديم الذى يذكرنا « مارلون » به ، وهو « جون باريمور » .. وقد لا تكون للأول اناقة وشياكة الثانى .. وقد لا يكون له « بروفيل » باريمور وانفه الرومانية .. ومع ذلك فان الذى أجمع عليه كل من رأى « براندو » ان له نفس الشخصية الكهربائية التى كانت لزميله الراحل . بل انهم يقولون انه لم يظهر بعد « باريمور » ممثل فى براعة فنه وقوة تمثيله ، حتى ظهر « مارلون براندو » فاعترفوا له بانه خليفة « باريمور » فى فنه وقوة شخصيته

•

وهوليوود تعرف وليم هولدن باسم النجم الانسان .. وهم يصفونه بانه نموذج الفتى الأمريكى .. وهاتان الصفتان كان يعرف بهما نجم قديم مات ميتة مفجعة وهو فى أوج مجده وشهرته . هو « والاس ريد » النجم الذى هفت له قلوب النساء قبل « فالنتينو » ... لقد كان انسانا بمعنى الكلمة ، وكان الصورة المحبوبة للفتى الأمريكى .. ولكن ادمانه على المخدرات حطم حياته وانتزع منه آخر أنفاسه

اذا كانوا قد اطلقوا على النجمة « افا جاردنر » لقب « فينوس الشاشة » ، واذا كانوا قد اعتبروها رمزا للفتنة الآسرة والجمال الساحر .. فان نجمة قديمة سبقتها الى هذه الصفة وذلك اللقب ... كان اسمها « بربارا لامار » . وقد كان جمال « بربارا » نقمة عليها لا نعمة ، وهكذا « آفا جاردنر » الآن .. فان جمالها دائما هو مثار القلق والاضطراب لازواجها وعشاقها ، فتفقدهم واحدا بعد الآخر كما كان يحدث لزميلتها القديمة



افا جاردنر : فينوس القرن العشرين سبقتها الى حمل هذا اللقب بربارا لامار



وليم هولدن : خليفة والاس ريد فاتن النساء قبل فالنتينو اخلاقه اخلاق الجنتلمان



جين هارلو : ملكة الجاذبية الجنسية التى انتزعت صفير الاعجاب من الملايين ..

قصة سينمائية

حب واعدام

المثلون

عماد حمدى

سميرة احمد

أمينة رزق

عايدة هلال ـ محمود المليجى

وداد حمدى ـ عدلى كاسب

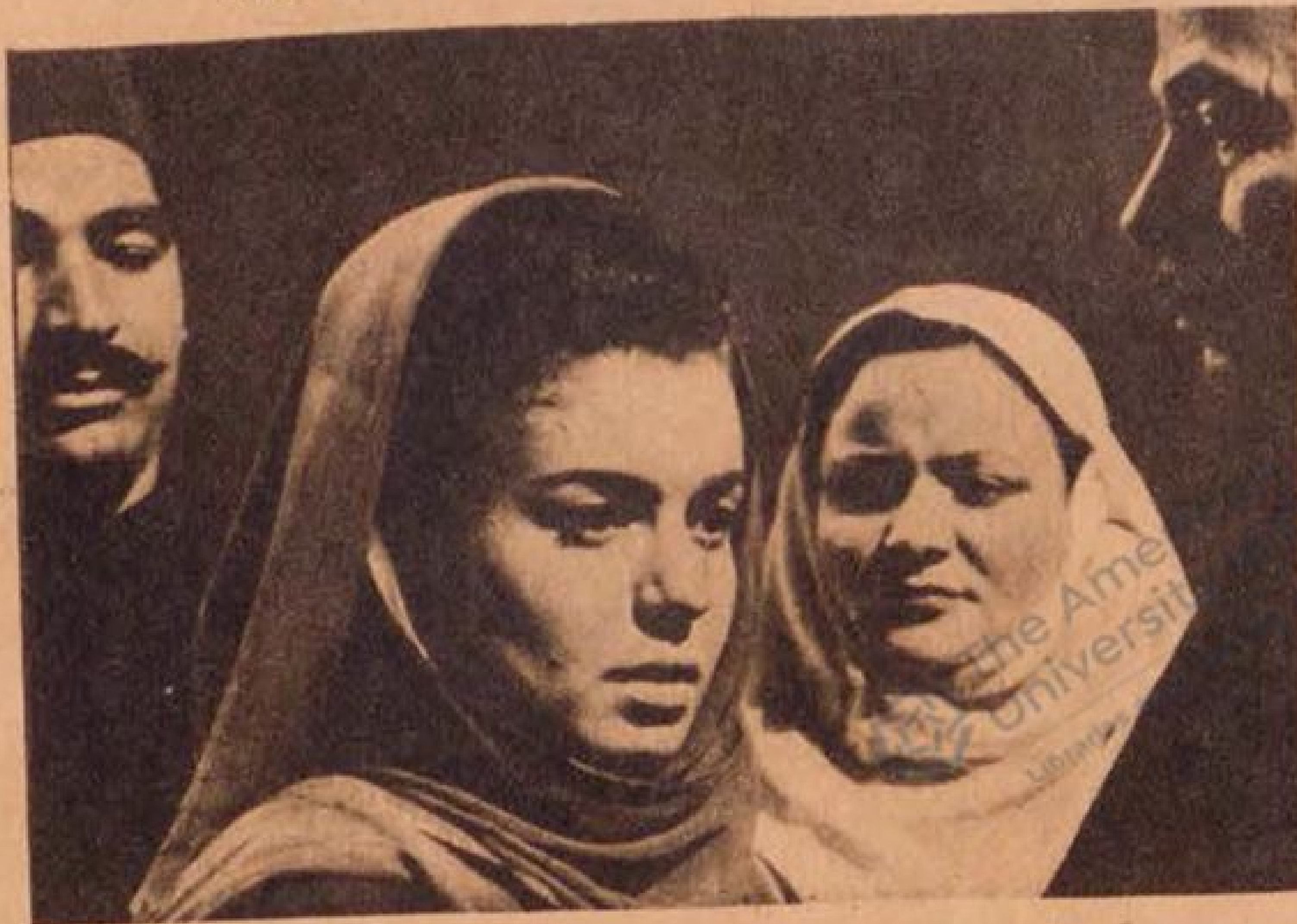
عزيزة حلمى ـ آمال وحيد

مع

عباس فارس



قد تخطىء عدالة البشر ولكن عدالة الله لا تخطىء من يؤمن به



لم يبق على اعدامها سوى لحظات ... ولم تفقد ايمانها بالله ورحمته

كانت قصة حب واعدام أول قصة مسلسلة فى الاذاعة المصرية اذيعت حلقاتها على شهر كامل

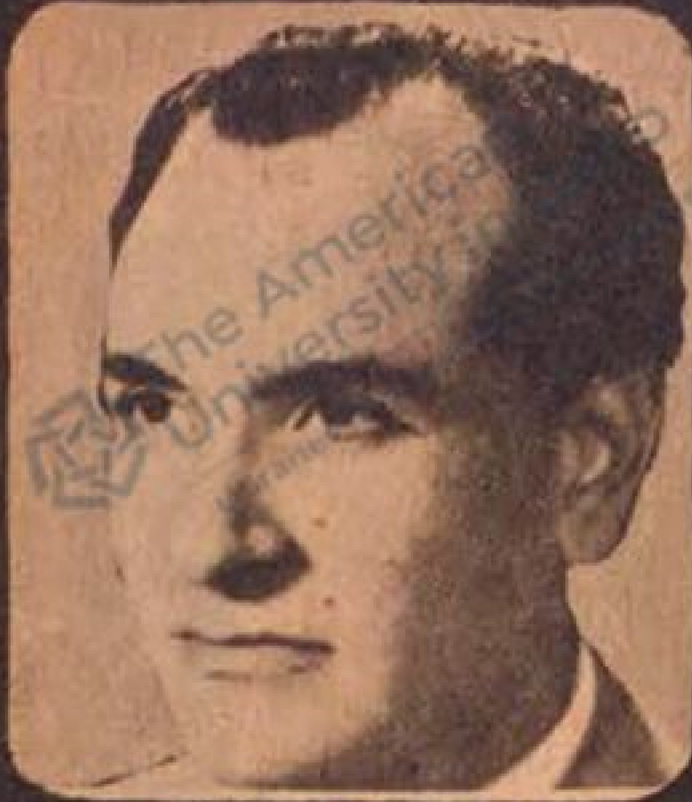
وقداذيعت القصة نفسهامن المحطات الاجنبية ثم طبعت فى كتاب، كما كانت اول قصة حديثة تقرر مصلحة السجون تداولها بين نزلاء الليمانات لما تهدف اليه من محاربة الجريمة ..

فما هى هذه القصة ؟.

انها قصة فتاة تسمى (سميرة) تخلى عنها وعن والدتها ابوها الذى ارتمى فى أحضان غانية صغيرة تصغره بعشرات الاعوام وتزوجها .. وكانت سميرة قانعة بحياة الشظف حتى خطبها الاستاذ مجدى عبدالحميد المحامى وكتب كتابها الا ان زفافها تأخر لان عزة نفسها أبت عليها أن تلجأ الى والدها الثرى ليؤثث لها منزل الزوجية كأى والد شريف .. وكانت حالة زوجها المالية كمحام مبتدىء لاتمكنه من تأثيث منزل الزوجية الا أن سميرة اضطرت الى الذهاب لوالدها عندما اشتد المرض على أمها وعجزت عن شراء الدواء ..

وكان يوم دخولها منزل أبيها بداية لمأساة أليمة .. فقد وقعت المسكينة ضحية لمؤامرة محكمة ووجدت نفسها من حيث لاتدرى متهمة بأشنع تهمة يقترفها انسان ! .. وتلفت زوجها الاستاذ مجدى المحامى باحثا عن اية وسيلة لتخليص زوجته الحبيبة اذ كان يؤمن ببراءتها .. كان قلبه وحده الذى يؤمن بأنها بريئة .. ولكن منطق الحوادث كان يدينها ولا يترك لشبابها فرصة للنجاة من حبل المشنقة !.

واستمات الزوج فى الدفاع عن



المخرج كمال الشيخ



مؤلف القصة محمود كامل حسن



المصور عبد العزيز فهمي



مهندس الديكور عباس حلمي



كثيرا ما يتشبه البشر بالاسماك فيسعى قويها الى التهام ضعيفها



والاشرار ينسيهم الشيطان ان أكثر الناس ايمانا بالله يكون أقواهم

زوجته .. كما استماتت ممثل الاتهام في تأييد التهمة ضدها .. ولمعت بعض بارقات الامل في أثناء نظر القضية أمام محكمة الجنايات .. ثم ما لبثت أن انطفأت .. وباتت سميرة تنتظر تنفيذ الحكم باعدامها بين يوم وآخر ..

وجاءت زيارة الوداع ولم يبق على تنفيذ الحكم بالاعدام سوى ساعات قليلة .. واذا بسميرة تبكي .. وتقول لزوجها من بين دموعها انها لاتبكي حبها فقط .. بل تبكي ثمرة ذلك الحب .. انها تنتظر ذلك المولود الجميل الذي طالما تحدثا عنه في أيام سعادتهما .. وصرخ مجدي يطلب مقابلة مدير السجن ..

لكن قصة ذلك المولود المنتظر جعلت مأساة الزوجة اشد تعقيدا وأكثر ايلاما لنفسها التي ازداد تعلقها بالحياة وهي توشك أن تصبح أما ...

ان سميرة لم تفقد أملها في الله وفي عدالة السماء حتى في اللحظات الاخيرة التي كانت تساق ابانها الى المشنقة ولم يبق على اعدامها سوى ثوان معدودات .. فهل تنقذها العناية الالهية بعد أن تلي عليها حكم الاعدام وقيدت يداها .. وتحسست أصابع الجلاد رقبتها النحيلة ؟.

ان أروع ما في هذه القصة هو ان مخرجها أصر على تنفيذها في نفس الاماكن الواقعية .. فسوف يرى المتفرجون الممرات الرهيبة التي يقاد فيها المحكوم باعدامهم .. وسوف يرون الحجرة السوداء .. بل سوف يشاهدون مامور السجن نفسه ومساعدوه وهم يؤدون مهمتهم .. ـ



السينما تغزو البلاد العربية

تعتمد السينما المصرية فى ايرادات افلامها على دور العرض الموجودة فى مصر والبلاد العربية ، وان كان الجزء الاكبر من هذه الايرادات يدخل من عروض مصر ونسبته ٦٠٪ ستون فى المائة ، والباقى وهو ٤٠٪ اربعون فى المائة يدخل من عروض البلاد العربية

والآن تعال معنا الى جولة سريعة فى هذه البلاد لتجمع بعض المعلومات عن دور السينما فيها وروادها والافلام التى تعرض فيها

• ان ٨٥٪ من مجموع دور العرض فى مصر لاتعرض سوى الافلام المحلية . وقد كان عدد الذين يترددون على دور السينما بمصر قبل الحرب ١٢ مليون شخص فى السنة ، ثم زاد هذا العدد الى ٤٢ مليونا فى عام ١٩٤٦ ، اى بعد نهاية الحرب مباشرة .. وقد ارتفع الآن الى مائة مليون ، هذا ويوجد فى القاهرة وحدها ١١٧ دارا من مجموع الدور الموجودة فى مصر وعددها ٣٥٨ دارا

• يقدر عدد الافلام التى تعرض سنويا فى العراق بنحو ثلاثمائة وستين فيلما ، نصيب مصر منها ٣٠٪ ثلاثون فى المائة ، بينما نصيب امريكا ٦٠٪ ستون فى المائة ، ونصيب انجلترا ٨٪ ثمانية فى المائة ، و ٢٪ اثنان فى المائة لافلام البلاد الاخرى

ويحظى الفيلم المصرى بستين فى المائة من مجموع المتفرجين ، والفيلم الامريكى ٣٥٪ فى المائة ، والفيلم الايطالى والافلام اخرى ٥٪ فى المائة

• فى ايران صناعة سينمائية تحقق افلامها نجاحا كبيرا فى ايرادات دور السينما .. والافلام المصرية التى تعرض هناك قليلة ، ولو ان المنتجين والاستوديوهات المصرية اقبلت على عمل « دوبلاج » باللغة الفارسية لافلامها لفتحوا بذلك

سوقا كبيرة للفيلم المصرى فى ايران التى يبلغ تعداد اهلها نحو عشرين مليون نسمة ، ولا يتعامل منتجونا مع ايران راسا ، وانما تصل افلامنا الى ايران عن طريق موزعى الافلام فى العراق

• اغلب دور العرض بسوريا موجودة فى دمشق العاصمة ، وتأتى مدينة حلب فى المرتبة الثانية .. وهاتان المدينتان تضمان نصف دور العرض تقريبا الموجودة فى الجمهورية السورية . ويسيطر الفيلم العربى على سوق هذه البلاد ، ويتبعه الفيلم الامريكى .. ويندر عرض الافلام الفرنسية والايطالية فيها

• لما كان جمهور المشاهدين فى المملكة الاردنية الهاشمية محددا ، فان البرامج بدور السينما تتغير اكثر من مرة فى الاسبوع .. ولهذا تستهلك هذه الدولة مايقرب من ٦٠ فيلما فى كل شهر ، او حوالى ٧٠٠ فيلم سنويا .. يستورد ٣٠٪ فى المائة منها من مصر ، و ٤٥٪ فى المائة من امريكا ، و ١٥ فى المائة من انجلترا ، والباقى من فرنسا وايطاليا وتركيا

• يقدر عدد رواد دور العرض فى الجزائر بعشرين مليونا سنويا ، نصفهم من الوطنيين والنصف الاخر من الاجانب . وتغير الدور التى تعرض الافلام العربية برامجها يومى الخميس والاثنين ، بينما تغير الدور التى تعرض الافلام الفرنسية والامريكية يومى الاحد والجمعة

• تستورد مراكش افلامها من مصر والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وانجلترا والارجنتين واسبانيا .. ونصف دور العرض بمراكش موجود فى الدار البيضاء وفاس ورباط ، وقد تخصصت بعض الدور لعرض الافلام المصرية وعليها الترجمة الفرنسية ، و « تدبلج » بعض الافلام الواردة من امريكا الى اللغة العربية

• يوجد فى بيروت ٢٣ دارا للسينما من مجموع دور السينما اللبنانية وهو ٦٧ دارا ، كما يوجد فى طرابلس ٢٣ دارا ايضا .. والواحد وعشرون دارا الباقية موزعة على باقى بلاد لبنان . وترتيب اهمية الافلام التى تعرض هناك على النحو التالى : الافلام العربية ثم الامريكية والانجليزية ، ثم الفرنسية ، واخيرا الايطالية . ونسبة المتفرجين الذين يشاهدون الافلام المصرية تتراوح بين ٤٥ و ٥٠٪ فى المائة



وراء القانون
فى ليل الصحراء

للفنان أحمد فؤاد حسن

هذا حادث طريف حدث لى فى العام الماضى .

اتفقنا على احياء حفلة فى الاسكندرية ، وكانت مطربة الحفلة السيدة فايدة كامل ، وقد اتفقت معها على ان تسافر فى سيارتى .. ومعنا اثنان من اعضاء الفرقة الموسيقية التى اديرها .. ومن هنا امتلأت السيارة ، وهى صغيرة ، حتى لم يعد فيها مكان للآلات الموسيقية التى معنا ، فوضعناها فوق سقف السيارة بعد ان ربطناها ربطا وثيقا ، وكنت حريصا على ان اضع العود فوق الآلات كلها حتى لا يصاب بشىء اذا زاد الثقل عليه ...

وانطلقت بالسيارة على الطريق الصحراوى ، وقطعنا الوقت فى سمر جميل

وكانت الدنيا شتاء ... والبرد محتمل وكان الوقت بعد الظهيرة .. وكان الحديث من العذوبة بحيث انسانا كل ما حولنا

ووصلنا الى الاسكندرية فى الاصيل ، وتوقفت بالسيارة وخرجت منها لانزل الآلات الموسيقية من على سقفها ، وفوجئت بالقانون وقد اختفى !

وتذكرت طرقعة كنت قد سمعتها فى الطريق فلم اعرها اهتماما ... ولكن اين حدثت الطرقعة فى الطريق الطويل الذى طوله اكثر من ٢٢٠ كيلو مترا ؟ .. وهل يعقل ان اجد القانون ! الم يعثر عليه احد ويأخذه لنفسه ؟ ..

وكان بيننا وبين موعد الحفلة ثلاث ساعات على الاقل ، وكان القانون عزيزا على فقد كنت اشتريته من اول مال كسبته ، وكنت قد وضعت عليه احب مقطوعاتى الى نفسى

كان من المحال ان اتركه يضيع فركبت السيارة مع احد زملائى وقلت لفايدة :

ـ اذا لم اعد بعد ثلاث ساعات فانتظرونى قليلا .. سابحث عن العود بأى ثمن ..

ولكم ان تتصوروا حال انسان فقد شيئا عزيزا عليه فى مسافة بهذا الطول ، لكم ان تتصوروا مجنونا يبحث عن ابرة فى صحراء سلطت نور السيارة على الطريق الذى اطبق عليه الظلام ، وجعلت احدق فى كل المرئيات امامى ، وكلما وجدنا شيئا توقفنا لنرى ماذا يكون .. فنجد حجرا ، او نجد قطعة صفيح او غيرها

ووصلت الى العامرية ... واجتزتها الى الرست هاوس ، وكان التعب باديا على زميلى فاقترح ان نقف قليلا عند الرست هاوس لنسأل المسافرين فلعل فيهم من يهدينا واقتنعت برأيه ولكنى سألتهم وانا واقف على قدمى ، فلما اجابونى بانهم لم يشاهدوا القانون عدت الى السيارة على الفور والزميل يكاد يسقط من فرط التعب والاعياء .. أما انا فلم اكن احس شيئا من ذلك لاننى مسيطر على شعورى باننى سأجد القانون وكانت سيطرة هذا الشعور على كافية للقضاء على كل احساس بالتعب والارهاق

ووصلت الى مسافة عشرين كيلو مترا بعد الرست هاوس ، وقلت لزميلى اننى اذكر ان تلك المنطقة هى التى سمعت فيها الطرقعة .. واننى سأسير على مهل ... على سرعة عشرة كيلو مترات فى الساعة لابحث عن القانون بدقة ...

وسرت بالسرعة البطيئة ، وكنت احدق فى الظلام المحيط بنا ، وقد رايت نورا ينبعث من قلب الصحراء ، نورا خافتا ضئيلا ، وتنبعث مع النور اصوات غناء صعيدى ...

وتوقفت بالسيارة تماما وارهفت السمع فاذا بى اسمع نقرا على خشب رقيق ونزلت من السيارة ..

واتجهت الى النور .. كان يبعد عن الطريق الصحراوى بقرابة مائة متر واستطعت ان ارى بعض الخيام مضروبة فوق الرمال ، وتذكرت انها الخيام التى يسكنها العمال الذين يشتغلون فى رصف الطريق ... فمضيت غير خائف الى حيث يلتفون حول النار ... ولم يحسوا بوصولى مع زميلى الا وانا على بعد خطوات منهم ، وكنت قد قدرت ان صوت النقر بهذه الصورة لا يمكن ان يصدر الا عن القانون .. وكانت تتخلل النقرات اصوات الاوتار فتجعلنى اوسع الخطى ..

وحييت الرجال الكرماء الذين وقفوا لتحيتى ، ونظرت فاذا بالقانون فى يد واحد منهم كان يقود فرقتهم الطروب وسألتهم وانا ابتسم من اين اتوا به ، فقالوا انهم وجدوه فى الطريق ، فاستعملوه فى سهرتهم ، وكانوا ينوون ان يضعوه على النار قبل ان تنطفىء حتى يقضوا بقية السهرة حول دفئها ... ودفء قانونى العزيز !

وقدموه الى بعد ان عرفوا انه ملكى ... واعطيتهم ما يشترون به السجائر والشاى الاسود والتبغ .. وقد ساروا معى حتى اوصلونى الى السيارة وهم يعتذرون عما فعلوا بالقانون !

ووصلت الاسكندرية بعد ان ردت الروح الى .. وصلت لاجد الفرقة واجمة .. فانها تشاركنى حبى للقانون الذى اعتز به ... وقد اصبح الفرح فرحين لما علموا اننى وجدت القانون فى ليل الصحراء ..

وقد تعلمت من هذه الحادثة درسا .. اننى اليوم لا اترك القانون بعيدا عنى .. اننى آخذه معى مهما كلفنى الأمر ... وقد اترك حقائبى تضيع ، ولكنى لا اترك قانونى !

اشاعة اشاعة اشاعة

ان هوليوود تعيش على الشائعات .. فهى المادة الرئيسية التى يغذى بها المراسلون الفنيون صحفهم .. وفى كل موسم تنطلق من هوليوود شائعات يحاول مرسلوها تعزيزها بالاسانيد التى تغرى بتصديقها .. وقد انتقلت عدوى الاشاعات من هوليوود الى مصر !.. واليك اهم شائعات هوليوود مصر التى رددتها الالسن فى الموسم الاخير ...

كان النجم « **بنج كروسبى** » محور شائعتين رشحته احداهما للزواج ، ورشحته الاخرى للانضمام الى موكب الآفلين ...

لقد شوهد « بنج » أكثر من مرة مع الوجه الجديد « كاثى جراف » .. وهى فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرها ، بينما يبلغ «بنج» السادسة والخمسين . وشوهد النجم المطرب بعدئذ وهو يسعى لاستخراج شهادة بتعميده من الكنيسة ... فقيل انه يخرج هذه الشهادة استعدادا للزواج . ولكن « بنج كروسبى » كذب هذه الشائعة التى رشحته للزواج من فتاة فى سن أولاده ، وقال ان كل مابينه وبينها لايعدو أن يكون علاقة فنان قديم يشجع فتاة ناشئة ويوجهها

أما الشائعة الثانية فقد قالت ان الدور الذى مثله « بنج كروسبى » فى فيلمه الاخير هو آخر أدواره على الشاشة .. فقد اعتزم اعتزال الحياة الفنية نهائيا . فلما سمع زميله « بوب هوب » هذه الشائعة قال :

– هل من المعقول أن يعتزل بنج ، فى الوقت الذى بدأ فيه يتعلم كيف يكون ممثلا ..؟

فى التلفزيون فقط

وبعث أحد مراسلى الصحف بهوليوود الى جريدته فى لندن ببرقية يقول فيها ان النجم « **جيمس ماسون** » اخبره انه اعتزل العمل فى السينما نهائيا . ونشرت الجريدة البرقية التى وافاها بها مراسلها ، فأحدثت ضجة فى عاصمة السينما ، وخاصة لدى المنتجين الذين كان « جيمس » مرتبطا بالعمل معهم

ثم لم يلبث ان ظهر كذب هذه الشائعة .. كما ظهر ايضا أن ذلك المراسل لم يقابل « جيمس ماسون » ولم ينتزع منه ذلك التصريح .. وكل ماق الامر ان المراسل قابل « باميلا كلينو » زوجة « جيمس » وفى حديث له معها قالت له ان عمل وزجها بضع ساعات كل أسبوع فى أحد برامج التليفزيون يغنيه اذا اراد الاستغناء عن العمل فى السينما وما يلاقيه فيه من عناء

واعتبر المراسل قول « باميلا » كأنه قرار من « جيمس » باعتزال السينما ..

شائعة صلح

واذا كانت بعض شائعات هوليوود تدور حول قرب وقوع الطلاق بين نجم ونجمة معينين ، فان شائعة عكسية انطلقت منذ شهور فى عاصمة السينما مؤكدة أن النجم « **كيرك دوجلاس** » سيعود الى مطلقته « ديانا » بعد فراق دام قرابة سبع سنوات ..

وقد بقى المطلقان صديقين وان كانت « ديانا » تقيم فى نيويورك حيث تشتغل بالمسرح ، بينما يقيم « كيرك » فى هوليوود بحكم عمله فى السينما .. وكان الطفلان يقضيان بعض الوقت فى هوليوود مع أبيهما ، ثم يعودان الى أمهما ثانيا

وحدث ان تردد « كيرك » على نيويورك ، والتقى بمطلقته « ديانا » أكثر من مرة .. وهنا بدأت شائعة عودتهما الى الحياة الزوجية تتردد فى كل مكان

ثم ذهبت « ديانا » الى ساحل ميامى فى رحلة مسرحية ، فلحق بها « كيرك » الى هناك .. وهنا تأكد للجميع أن الصلح لاشك واقع بينهما قريبا

واخيرا ظهرت الحقيقة .. ان « ديانا » لم تظهر على الشاشة من قبل ، ولكن « كيرك دوجلاس » رأى انها تصلح لدور البطلة امامه فى فيلمه الجديد « المحارب الهندى » واقنع المخرج باسناد الدور اليها ، ثم ذهب بعد ذلك للقاء « ديانا » أكثر من مرة لاقناعها بتمثيل الدور ... ومن هنا ترددت الشائعة التى تقول بقرب عودة المياه الى مجاريها بينهما

وقد تم تصوير الفيلم ثم ذهب كل منهما الى طريقه

جريتا جاربو : قالت الشائعات ان كاترين هيبورن تريد ان تقلدها!

عروس غير منتظرة

وكان النجم « روك هدسون » يعيش فى شقة صغيرةتضيق بمفروشاتها العديدة.. وخاصة ذلك « البيانو » الضخم الذى يعتز به النجم . وراح « روك » يبحث عن شقة كبيرة تتسع لاثاثه .. ومن هنا بدأت الشائعة .. شائعة قرب زواجه

ثم كانت المفاجأة التى لم يكن مروجو الشائعة يتوقعونها لقد تزوج « روك » فعلا .. ولكنه لم يتزوج احدى النجوم اللاتى الصقتهن الشائعة به ... بل تزوج سكرتيرة مدير أعماله ..!

لقد عرفت الفتاة أنه يبحث عن مسكن كبير ، فاهتمت بالامر وعثرت له على المسكن .. ولم تكتف بذلك ، بل راحت ترتب أثاثه بذوقها الخاص ، وتقوم بعمل الزخارف والستائر المناسبة لبيت نجم له شهرته

واحس « روك » أن الفتاة .. واسمها « فيليس جينس » .. أضفت على منزله جوا ساحرا لم يكن له به عهد من قبل .. ومن هنا شعر بقلبه يميل اليها .. لقد شعر أن الفتاة « ست بيت » بمعنى الكلمة ، وكان أن فاتحها برغبته فى الزواج ، فأجابته بأنها تبادله نفس الرغبة

وتم زواجهما الذى اتجه بالشائعة اتجاها لم يكن يقدره من اطلقوها

جاربو جديدة

والشائعة التى لصقت بالنجمة « كاترين هيبرن » فى الموسم الاخير هى انها تريد ان تجعل من نفسها « جريتا جاربو » اخرى ... لا كممثلة ، ولكن كانسانة لا تحب الناس وتتجنب مقابلتهم والحديث معهم

والتقى احد الصحفيين أخيرا بالنجمة ، فقالت له انها حقا تحب فى بعض الاوقات ان يتركها الناس وحدها .. ولكن ليس معنى هذا انها لا تحب الناس ، ولكنها لا تحب ان يتحدثوا معها باعتبارها نجمة سينمائية ، بل كانسانة عادية

زواج فريد وشادية

واذا كانت هوليوود عاصمة الشائعات بين مدن السينما فى العالم ، فان القاهرة منافس خطير لها فى هذا الميدان .. فقد انطلقت منها شائعات كان أهمها تلك الشائعة التى قرنت اسم المطرب فريد الاطرش والمطربة شادية

وقد اقترن اسماهما فعلا فى احد الافلام الجديدة التى أعدت لهذا الموسم .. ومن هنا وجدت الشائعة أرضا خصبة نمت فيها وترعرعت ، بعد أن رواها وغذاها حادث طلاق شادية من عماد حمدى .. بل ان الشائعة ارادت أن تتمادى فى ادعائها ، فقالت ان شادية لم تقرر الطلاق من عماد الا بناء على اتفاق بينها وبين فريد على الزواج ..

وما تزال الشائعة معلقة .. البعض يتوقع تحقيقها ، والبعض ينتظر ماسيكون من امرها

مصادرة فيلم « دليلة »

ومصادرة الافلام امر مألوف ، وكم من فيلم صودر فى مواسم سابقة لسبب أو لآخر .. ولكن المصادرة كانت تحدث دائما فى مصر ، وهذا امر غير مستغرب .. فاذا حدثت فى لندن بالنسبة لفيلم مصرى ، فانه أمر غير مستغرب أيضا اذا كان فيلم قد أرسل للعرض هناك

ولكن المصادرة هنا .. كما قالت احدى الشائعات .. كانت من نوع التجميد .. فبعد أن قامت مشكلة تأميم قناة السويس جمدت انجلترا الاموال المصرية الموجودة لديها ، وكان فيلم « دليلة » يجرى تحميضه وطبعه فى معامل استديوهات «دنهام» بلندن عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القناة .. وكان عبدالحليم حافظ أيضا فى أحد مستشفيات لندن لاجراء العملية

وانطلقت الشائعة تقول بتجميد فيلم « دليلة » ، وان كانت لم تقل أيضا بتجميد مطربنا نفسه ..! وحسب الجميع أن فيلم « دليلة » لن يرى النور طالما كانت مشكلة القناة قائمة

ولم تلبث هذه الشائعة أن ظهر كذبها .. فان مشكلة القناة استمرت فى أوجها ، ومع ذلك خرج فيلم « دليلة » من معامل « دنهام » فى طريقه الى مصر ... وجاء معه عبد الحليم حافظ بعد أن تم شفاؤه ليحضر بنفسه عرضه الاول

نوال نور على الشاشة

وقضية نوال نور مازال ماثلة فى الاذهان .. تلك القضية التى شغلت الناس والمحاكم شهورا طويلة ، فكر بعضهم فى أن يجعلوا من حوادثها فيلما سينمائيا تصور فيه حياة نوال نور وما صادفها بعد حادث السيارة الذى راح ضحية له بعض الضحايا ..

وانطلقت شائعة تقول ان الذين فكروا فى انتاج ذلك الفيلم قد اتفقوا مع نوال نور نفسها على القيام ببطولة الفيلم . ولم يكذب الناس هذه الشائعة لان نوال أصبحت - بسبب قضيتها - اكثر تألقا فى نظرهم من نجوم السينما .. فلماذا لا تكون هى الاخرى نجمة سينمائية ..؟

وانتهت القضية .. وحكم فيها ببراءة نوال نور .. وانتهت الشائعة أيضا .. فان نوال لم تفكر قط فى أن تشتغل بالسينما

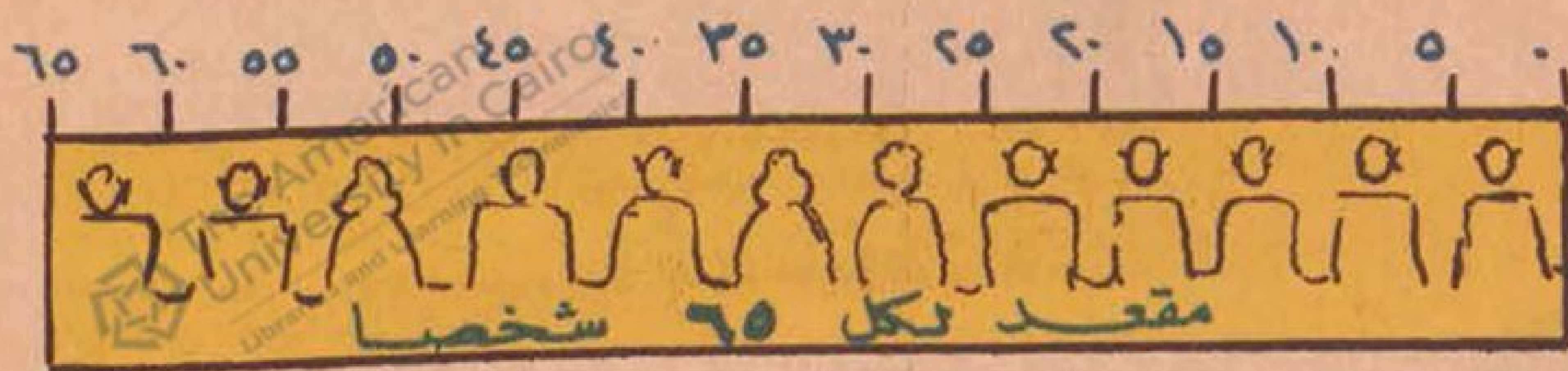
شادية : رشحتها الاشاعات للزواج من فريد الاطرش ..

روك هدسون : تزوج من سكرتيرة مدير اعماله

نصيبك في المقعد الواحد

مصر
٢٢
مليونا





هولندا
١٠
ملايين





دنمرك
٤½
مليون





ألمانيا الغربية
٤٨
مليونا





النرويج
٣
ملايين





انجلترا
٥٠
مليونا





اسبانيا
٢٨
مليونا





ايطاليا
٤٦
مليونا





السويد
١٠
ملايين





ان عدد سكان مصر حسب التعداد الاخير ٢٢ مليوناً ، وفى القطر المصرى نحو ٣٥٨ داراً للسينما تضم فى مجموعها نحو أربعين ألف مقعد .. أى أن كل مقعد يخص ٦٥ شخصاً تقريباً .. ومن هنا يتبين لنا أن الفارق بعيد بين نسبة عدد سكان مصر وعدد المقاعد فى دور السينما . وعلى كل حال فان هذه النسبة تعتبر الآن ضعف ما كانت عليه منذ عشر سنوات .. فان عدد دور السينما فى مصر وقتذاك كان ١٨٤ داراً ، وقاربت الزيادة فى هذه السنوات العشر نحو مئتى دار . ولن تمضى سنوات أخرى حتى يزيد عدد دور السينما فى مصر ، فيصبح المقعد الواحد لكل ٥٠ أو ٤٠ شخصاً وهكذا

وقد وصل عدد المتفرجين فى مصر أخيراً الى مئة مليون تقريباً ، فى حين وصل فى نجلترا الى ٨٥٠ مليوناً ، وفى ايطاليا الى ٧٤٠ مليوناً ، وفى ألمانيا الغربية الى ٦٦٠ مليوناً ، وفى أسبانيا الى ٣٠٠ مليون

كما أن متوسط تردد المتفرجين على دور العرض بمصر فى العام هو أكثر من ٣ مرات ، بينما يبلغ المتوسط فى انجلترا أكثر من ١٧ مرة ، وفى ايطاليا أكثر من ١٦ مرة ، وفى ألمانيا الغربية أكثر من ١٣ مرة ، وفى أسبانيا أكثر من ١٠ مرات

وأكثر البلاد المذكورة هنا دوراً للعرض هى ايطاليا ، فهى تبلغ ١٠٫٥٠٠ دار . وتأتى بعدها ألمانيا الغربية ففيها ٥١٠٠ دار للسينما ، ثم انجلترا وفيها ٤٥٥٦ داراً ، فاسبانيا وفيها ٣٠٨٣ داراً ، فالسويد وفيها ٢٥٨٣ ، فهولندا وفيها ٥١٠ دور



تحية كاريوكا وزوجها الضابط الامريكي الذى انفصلت عنه بعد زواج دام عدة شهور ..

القلوب من مصر والغزو من الخارج





لولا صدقى وزوجها السابق المصور الايطالى دالامانو

اذاكان الفن لا وطن له، فكذلك الحب .. ان القلب لايستطيع أن يخضع لاى اعتبار آخر سوى مايشغله من عواطف وأحاسيس ..

وقد حدث أن عاد يوسف وهبي من أوربا عام ١٩٣٧ بعد ان قضى جانبا من فصل الصيف ، وفوجىء مستقبليه، بأن رأوا سيدة أجنبية حسناء تتعلق بذراعه ، ثم قدمها اليهم على أنها زوجته!

وكانت زوجة يوسف وهبى تنحدر من أصل امريكى ، ولكنها عاشت فى أوربا والتقت فى باريس بيوسف وهبى ، ولما تم التعارف بينهما، أعجب يوسف بشخصيتها ، وبعد اللقاء الثانى عرض عليها الزواج فقبلت ، وكان ان تم عقد الزواج فى باريس وعاد بها الى مصر

وقد لعبت هذه السيدة فى حياة يوسف وهبى دورا خطيرا ، حتى أن النقاد المسرحيين لاحظوا حينذاك اثر هذا الدور واضحا فى كل مايحيط بالفنان ، اذ انه بدأ يتجه بفرقته نحو التطور الفنى العالمى ، وفوجىء أصدقاؤه برؤيته وهو يحيا حياة منتظمة ودقيقة ، مبتعدا عن حياة الفوضى والبوهيمية التى كان يحلو له ان يحياها

كذلك لاحظ هؤلاء الاصدقاء أن مكتبته الخاصة بدأت تضم عددا وافرا من الكتب التى تبحث فى الفن ، وكان يوسف قبل زواجه بهذه السيدة لايعرف من اللغة الانجليزية سوى كلمات يسيرة ، وما هى الا شهور حتى أصبح يتكلم الانجليزية بطلاقة ..

وكانت زوجته تحضر «البروفات» وتجادل فى الاخراج المرحوم عزيز عيد مما يدل على سلامة ادراكها الفنى ، وكانت هى التى تختار بنفسها ملابس الممثلين والممثلات فى الروايات العالمية

واستمرت حياتهما الزوجية نحوا من عامين ، ألمت خلالهما السيدة بالكثير من اللغة العربية ، ثم دب الخلاف بين الزوجين واستحال التفاهم فسافرت الى أوربا ابتغاء أن تهدأ الخصومة ولكنها فوجئت بوثيقة الطلاق

وما حدث ليوسف حدث لعباس فارس ، فقد التقى فى احدى زياراته لانجلترا بفتاة صغيرة تطلب العلم فى احدى الجامعات ، فعرض عليها الزواج وتزوجها ، وجاء بها الى مصر

وعرفت زوجته انه يهتم بالصوفية والتصوف، فرغبت اليه فى أن تدرس مبادىء الصوفية وأسلمت على يديه

ولكنها ماتت بعد قليل ، وتركت له ولدا هو : جمال فارس ، ممثل أدوار الفتى الاول فى الافلام المصرية والمذيع بالقسم الاوربى بالاذاعة المصرية

ورأى عباس وفاء منه لزوجته ، أن يتزوج من شقيقتها فسافر الى لندن حيث تم زواجهما وما تزال الشقيقة الصغرى تنعم بالحياة مع زوجها

أما ابنه جمال فارس فقد تزوج بدوره من فتاة ايطالية ، كان قد التقى بها فى أحد الاندية الرياضية وأعجب بروحها الرياضية فتزوجها وأنجب منها طفلين جميلين

وكذلك مختار عثمان من الممثلين المصريين الذين تزوجوا من أجنبيات ، فقد تزوج من سيدة فرنسية تعرف بها خلال اقامته فى فرنسا عندما كان يدرس التمثيل هناك



سامية جمال مع زوجها السابق شبرد كنج فى شهر العسل

وعاشت هذه السيدة معه فى القاهرة ، وقيل انها طلقت منه بسبب رفضها الحياة فى الصعيد حين فكر مختار ذات يوم فى أن يعود الى قريته بساحل سليم باسيوط ..

وآخر ممثل سينمائى تزوج من سيدة اجنبية هو رشدى اباظة ، وكان من قبل يرى ان الزواج والفن ضدان لايجتمعان ، وظل يعرب عن هذا الراى حتى تزوج من تحية كاريوكا ، ثم حدث ماجعل الحياة بينهما مستحيلة ..

وعاد رشدى اباظة يفتش عن الحياة الزوجية السعيدة ، واخيرا أعلن انه عثر عليها حين تزوج من سيدة أمريكية يقول انه وجد لديها الاستقرار

والفنانات اللواتى تزوجن من أجانب أكثر من الفنانين .. واول فنانة مصرية تزوجت برجل أجنبى ، هى الراقصة امينة محمد ، وكانت أمينة فى أوج مجدها الفنى ..

التقت بضابط انجليزى فلما عرض عليها الزواج قبلت ، ثم سافر زوجها الى ميدان القتال وهناك قتل ، فأصبحت امينة من بين الورثة لتركته

وفى عام ١٩٤٦ سافرت تحية كاريوكا الى أمريكا ، وأعلنت عن رغبتها المتواضعة فى انها تريد أن تغزو مدينة هوليوود ، حيث تكون أول فنانة تعمل فى الافلام الامريكية

وفى نيويورك التقت بضابط كانت قد تعرفت به فى احدى السهرات فى مصر ، وكان أن أعرب لها هذا الضابط عن مكنون حبه ، وهو مالم يستطع أن يبوح لها به فى القاهرة ثم عرض عليها الزواج فرضيت

وتعرضت تحية كاريوكا لحملة شديدة من الصحف المصرية لزواجها من هذا الضابط الذى ينحدر من اصل يهودى ، وكان شعور الراى العام العربى يلتهب حماسة فى ذلك الوقت بسبب الحرب العنيفة بين اليهود والعرب قبل قيام دولة اسرائيل

وأمام هذه الحملات الشديدة ، انفصلت تحية عن زوجها الضابط ليغى وعادت الى مصر لتغزوها كما غزت هوليوود !

•

وفى سنة ١٩٤٤ كان من بين موظفى الدعاية البريطانية موظف بريطانى اسمه «جمال الدين دن» تعرف بالسيدة روحية خالد واحبها ثم عرض عليها الزواج فتزوجته ..

وكشفت روحية بعد ذلك أن زوجها متزوج من سيدة مصرية هى كريمة احد المستشارين السابقين ، فوقع بين الطرفين خلاف شديد انتهى بطلاق روحية من هذا الانجليزى

ومنذ سنين فكر احد المنتجين فى أن يتجه بالفيلم المصرى الى الاسواق العالمية ، ورأى أن خير وسيلة لتحقيق هذا الامل هو انتاج أفلام مشتركة

وكان الفيلم الاول هو فيلم « امراة من نار» وبطلته كاميليا ولولا صدقى، والتقى دلامانو مصور الفيلم الايطالى بلولا صدقى واحست انه يلاحقها وكانت تجيد اللغة الايطالية ، وقبل أن ينتهى تصوير الفيلم كان دلامانو قد أشهر اسلامه وتزوج من لولا صدقى

وتعرض الزوج الايطالى لحرب عنيفة من نقابة السينمائيين ، اذ رأته خطرا على المصورين السينمائيين المصريين ، فغادر البلاد ولم تستطع لولا أن تسافر معه بسبب ارتباطها بالعمل فى مصر فانفصلا

ولعل القراء لم ينسوا بعد حادث زواج سامية جمال من الشاب الامريكى شبرد كنج ، وقد أثار هذا الزواج ضجة عالمية

وترجع قصة اللقاء الاول بينهما الى باريس .. عندما كانت سامية جمال تساهم فى احياء حفلة مشهورة تنظمها كل عام احدى الجمعيات الخيرية فى فرنسا

ولما ذهبت سامية الى مكان الحفلة وجدت شابا وسيدة يجلسان وحدهما ، ولما شرعت سامية فى تناول عشائها ، اذا بالجارسون يتقدم اليها ويسالها عما اذا كانت تقبل دعوة السيدة التى تجلس مع الشاب ؟

واعتذرت سامية عن قبول الدعوة ، ولما أتمت تناول طعامها قامت لتشكرهما

وفى اليوم التالى التقت بالشاب فى المصعد ودعاها لتشرب معه فنجان قهوة ، وعرفت منه أن السيدة التى كانت تجلس معه لاتربطه بها أية رابطة

وبعد قليل عرض عليها الزواج

واستشارت سامية بعض أصدقائها فى باريس فنصحوها بالزواج فورا وخاصة بعد أن قبل الشاب أن يعتنق الاسلام ، ولما تم الزواج عرفت سامية الحقيقة وهى أن زوجها شاب عاطل يعتمد على معونة أسرته

وبدأ الزوج يستولى على اموال زوجته ويفرض عليها حياة التقشف واخيرا انتهى الامر بينهما الى الطلاق ..

•

واذا اعتبرنا أمينة البارودى من بين الفنانات المصريات من مساهمتها فى فيلمين مصريين ، فهى قد تزوجت من أجنبى هو المغنى الايطالى انا لورو

وتعتبر أمينة البارودى من هواة الاوبرا وهى لذلك حريصة على مشاهدة الفرق الغنائية التى تزور مصر فى موسم الشتاء وقد جاء أنا لورو الى مصر مع فرقة ايطالية ، وكانت أمينة تتردد كل ليلة على المسرح ..

واقامت حفلة لتكريم افراد الفرقة ، ولوحظت شدة الرعاية التى تبذلها أمينة للمغنى الشاب أنا لورو وانتهت هذه الحفلة باتفاق الاثنين على الزواج

وسافرت أمينة معه الى ايطاليا حيث عاشت هناك نحوا من عامين ثم عادت الى مصر واتفق الاثنان على أن يتبادلا الاقامة فى بلد كل منهما بضعة اشهر كل عام ، واخيرا انتهى هذا الزواج بالطلاق ..



نزيهة السنباطية فتحت لى باب الشهرة

للمطرب سيد اسماعيل

كنت اطرب زملائى التلاميذ فى المدرسة الابتدائية ... فقد كنت تلميذا فى فاقوس ،وكان لى صيت عريض فى جمال الصوت ، ولهذا كانت المدرسة تختارنى لاشترك فى كل رحلة تقديرا لحنجرتى !

وفى السنة الرابعة الابتدائية كنت انسلل من البيت فى المساء واطوف فاقوس بحثا عن فرح

وتقدمت للغناء فى فرح من الافراح ، غنيت لحنا معروفا وعزف لى موسيقى اسمه محمود عبده على العود ، وبعد الغناء صفق الجميع ، وقبل نهاية الفرح قمت لانصرف فنادانى محمود عبده وقال لى : انت تعمل حسابك انك تشترك معانا فى كل فرح ...

وكدت أطير فرحا وانا اسمع حديثه

كان يمر بى محمود عبده عند المدرسة فيحدد لى موعد الفرح

* * *

ثم حدث فى حياتى حادث خطير !

هبطت بلدتنا فاقوس فرقة من سنباط تجيد الغناء والرقص ، كنت اغنى وانا لا احول عينى عنها ... كنت اغنى لها ، وبدا لى أنها تنصت الى ... واقتربت منها بعد أن انتهيت من الغناء وسالتها : « ايه رايك ؟ »

ـ انت حقك تنضم لفرقتنا ... انت لقطة !

واسعدنى ما قالت لى ...

وعرفت أن اسمها نزيهة سعد ... ولاصفها لك ... عيناها واسعتان كعيون البقر ، وشعرها ليل ، وبشرتها بلون الحنطة

احببتها لما الفتها ، احببتها لما ذهبت معها الى عشرات الافراح ، ولما غنت لى وحدى ، ولما غنيت لها وحدها ...

وتازمت الامور فى بيتنا بسبب هذا الحب ، وصارت حياتى كلها لا تطاق ، وقد كنت اقبل ان يقال عنى كل هذا ، وأن تصبح علقة أخى حقا مسجلا لى فى كل ليلة ، ولا افارق الغناء ولا ابتعد عن نزيهة !

وفكر ابى فى أمر يبعدنى عن نزيهة ! فقد فشلت كل محاولات السلم والحرب معى ، وكان لا بد من مخرج آخر . وايقظنى أبى من نومى ذات صباح وقال لى :

ـ سيد ... أسمع ... تحب تروح معهد الموسيقى

فقفزت من الفراش وانا افرك عينى واتخيلنى لا زلت احلم ، وصحت به :

ـ معهد الموسيقى ... لايمنى عليه ... دلوقت اهه

ـ طيب اعمل حسابك انت حاتسافر بعد تلات ايام ، انا بعت لواحد قريبنا ، علشان يقدم لك طلب واتفقنا !

وفى ذلك اليوم قابلت نزيهة ، وكانت نزيهة قد احبتنى بكل جوارحها ، وكنت مشفقا عليها من الخبر ثم قلته لها وانا ابكى

وسافرت الى القاهرة ...

ومنذ ذلك اليوم لم أر نزيهة التى اعتبر نفسى مدينا لها بمستقبلى!

ترى اين نزيهة ؟ وهل تسمعنى ؟ وهل ينفذ صوتى الى اعماقها كما كان ينفذ ؟ وهل ما زالت تحبنى ام ان الدنيا اختارت لقلبها حبيبا آخر ؟ ..

كانوا ... ثم أصبحوا

عشر سنوات ... منذ عام ١٩٤٦ الى الآن ...

هذه السنوات العشر هي مرحلة التطور في حياة مصر ، ففي خلالها شهدت عهودا سياسية عديدة ، ومرت بها ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ثم قفزت فيها من صفوف الدول المسكينة المغمورة في تراب العبودية الى صفوف الدول القوية ... الحرة ... الناضجة

ولكن هل تطور الفن في مصر في خلال هذه الحقبة ؟ !

تعالوا نراجع معا كشف الحساب ... حساب عشر سنوات في دنيا الفن !

ولكي نرى التطور ، أو نزن قيمته ، تعالوا أولا نلق نظرة سريعة على وسطنا الفنى في عام ١٩٤٦

ولنحدد اتجاهات هذه النظرة ، فنسددها بادىء ذى بدء الى عنصر الفن ذاته ، ثم الى عنصر النجوم

فلئن كان الفن ونجومه وحدة متكاملة ، الا أن التفرقة بين العنصرين ضرورية لبيان الفارق الكبير بين تطور الاثنين !

ان الفن لم يتطور ، ولكنه تغير فقط ... أو تلون فقط ... أما الفنانون فهم الذين تطوروا ، وتطورهم ليس الا تطورا بالمعنى المفهوم من كلمة التطور ، وانما هو تطور ذاتى ... تطور شخصى ... تطور أشخاص وليس تطور فنانين !

ويبدو أن السبب في ذلك يعود الى جمهور السينما المصرية ... لأنه حتى الآن لا يزال جمهور أشخاص ... وليس جمهور سينما في الحقيقة !

•

ان أفلام سنة ١٩٤٦ لم تكن أقل في مستواها الصناعى أو الفنى من أفلام سنة ١٩٥٦

ففى سنة ١٩٤٦ وما تلاها وما سبقها من سنوات ـ وفي الوقت الذى لم تكن فيه امكانيات الصناعة السينمائية الآلية قد تقدمت ـ رأينا أفلام « العزيمة » ، و « النائب العام » ، و « الماضى المجهول » ، و « هذا جناه أبى » ، وغيرها من التحف السينمائية العظيمة

وقد نجحت هذه الافلام من الناحيتين الفنية والصناعية ، ولم يكن نجاحها راجعا الى الاسماء التى حملتها الى الجماهير

وبعد عشر سنوات تقريبا من هذا التاريخ ، نرى أفلاما لا يساوى بعضها قيمة الشريط الذى صورت عليه

والسبب واضح ... وهو أن الفن السينمائى المصرى لم يتطور ... أو بعبارة أدق لم يتقدم ، وانما تغير فقط ، أو تلون فقط !

ان السينما المصرية قد قضت عدة سنوات في محاولات يائسة لترويج سوقها ، ولا تزال حتى الآن تبذل هذه المحاولات ، ولهذا لا تجد لها لونا مميزا ، بل تراها في فترة من الفترات تتجه كلها ناحية الموضوعات الاستعراضية ، وفي فترة أخرى تطرق ناحية الدراما والتراجيديا ، وفي فترة ثالثة تحشد الوجوه والاسماء مثل الفترينات !

ثم يتساءل المنتجون بعد ذلك ... لماذا لا يزال الجمهور موليا ظهره الينا ؟ !

انك لا تجد ـ في هذه المرحلة العلاجية التى يضمد فيها العالم جراحاته النفسية والاجتماعية ـ لا تجد فيلما مصريا واحدا يرسم مشكلة جماعية أو يضع أصبعه على مبدأ جماعى

انما هى لا تزال تدور حول مشاكل فردية في سذاجة يصعب معها اعتناق العلاج الذى تفرضه عليها ، ويصعب معها الايمان بأن السينما سلطة ناشرة تنقد وتوضح حتى دون أن توجه !

حتى المشاكل الفردية التى تعرضها ، لا تقوم على منطق أو واقع ...

ولذلك أصبح جمهور الفيلم المصرى جمهور أشخاص ، عندما يذهب الى السينما لا يحاول أن يعرف شيئا عن القصة التى سيراها ، ولكنه يبحث عن أسماء النجوم التى تمثلها فقط

•

ولهذا السبب أيضا تحاول السينما المصرية الآن أن تلعب بالورقة الاخيرة ... السينما سكوب والالوان

وستنجح أفلام السينما سكوب الملونة طبعا ... ستنجح لانها شيء جديد على السينما المصرية ، ولكن نجاحها لن يدوم الا اذا كانت الصورة نفسها تستحق النجاح ، لا مجرد الاطار الذى تعرض فيه الصورة !

واذا كانت السينما المصرية لم تتطور الا من اللون العادى الى السينما سكوب الملون ـ وهذا ما يرجو كل محب لها الا يكون ـ فسوف يتضاعف تخلفها باستمرار

•

ولنترك هذا التبدل السينمائى لنتعرف التطور الذى طرأ على النجوم في سنة ١٩٤٦ وما سبقها وما تلاها من سنوات ، قدمت السينما نجوما لم يكن أحد ينتظر لهم هذه الشهرة

قدمت السينما مثلا اسماعيل يس
وقدمت شادية
وقدمت كمال الشناوى
وقدمت فاتن حمامة
وقدمت فريد شوقى
وقدمت صباح

(اقلب الصفحة من فضلك)

محمد عبد الوهاب





شادية

اسماعيل يس

فريد شوقي





وظلت بعد ذلك تقدم النجوم حتى سنة ١٩٥٦ ، فقدمت عمر الشريف ، وعبد الحليم حافظ ، وأحمد رمزى ، وماجدة ، وايمان ، وآمال فريد ، وهدى سلطان ، وهند رستم

وقلائل من هؤلاء استطاعوا أن يكسبوا شهرة فنية ، أما أغلبهم فقد قامت شهرتهم على الناحية الشخصية

ولنتكلم عن تطورهم واحدا واحدا

ولنبدأ باسماعيل يس ...

لقد بدأ اسماعيل حياته الفنية بالقاء المونولوجات عند بديعة مصابنى، ولم يكن ذلك الشاب النحيف الذى اضطرت بديعة ذات ليلة الى أن تسدل الستار وهو يلقى مونولوجاته ، لم يكن يحلم بالفرصة التى جاءته بعد ذلك عندما اختاره المخرج المنتج توجو مزراحى ليقوم بدور رئيسى فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » لقاء ستة جنيهات

ولم يتطور فن اسماعيل بعد ذلك ، ولكن شخصيته السينمائية هى التى تطورت ، فاصبح يقوم ببطولة أكثر من ٢٠ فيلما فى السنة

•

وبدأت شادية فى عام ١٩٤٨ تطرق أبواب السينما معتمدة على ذراع والدها

واتفق معها المرحوم أنور وجدى بعقد على ثلاثة أفلام

كانت صغيرة ... نحيلة ... لا تتحدث الا نادرا ، واذا تحدثت أطرقت فى خفر شديد

ونجحت فى أول أفلامها ... فأخذ المنتجون يتخاطفونها ، على الرغم من ان النقاد قالوا انها لا تصلح للتمثيل

وظلت أسهم شادية ترتفع الى ان أصبحت تظهر فى أكثر من ٢٠ فيلما فى السنة ، وارتفع بالتالى رصيدها فى البنك ، وبعد ان كانت تأخذ مئة جنيه فى الفيلم ارتفع أجرها الى اربعة آلاف

والواقع ان شادية اكتسبت خبرة فى التمثيل عما كانت عليه من قبل ... واكتسبت فوق ذلك جمالا من نوع آخر ...

كان جمالها يحمل قديما طابع فتيات المدارس، أما الآن فقد أصبحت ذات جمال أنثوى جعلها من كواكب الفتنة

•

وفى سنة ١٩٤٧ تقدم كمال الشناوى الى مسابقة فى معهد أهل للسينما أقامه قاسم وجدى ، وفاز بالمرتبة الاولى فى هذه المسابقة

وبسبب هذه المسابقة تعاقد معه المنتجون ، اذ رأوا فيه شابا وسيما تنقصه الشاشة

وكان كمال بادىء الامر يتهيب التمثيل برغم انه كان يهواه ،وشيئا فشيئا استطاع أن يرسخ قدمه أمام الكاميرا

ولكنه ... مثل شادية ... سبقت شهرته فنه بشوط طويل !

•

وفى سنة ١٩٤٧ أيضا ، ظهر فريد شوقى فى دور « الجلف » بمسرحية من فصل واحد بهذا الاسم على مسرح الاوبرا ، وكان أحد طلبة الدبلوم بمعهد التمثيل

وتنبأ له النقاد بمستقبل سريع

ولم يمر عام حتى كان فريد يحتل طابع ممثل الادوار الشريرة

وتطور فريد ... اشتهر ... وزادت ثروته ... وزاد وزنه ... وتزوج هدى سلطان

•

وكانت صباح فى سنة ١٩٤٦ شابة صغيرة عندما جاءت بها السيدة آسيا من لبنان لتمثل دور البطولة فى فيلم « القلب له واحد »

وظهرت فى الفيلم فتاة تحت العشرين ، ونجحت ، وهنالك أخذ المنتجون والمخرجون يرسمون لها هذه الشخصية فى كل أدوارها ، حتى ارتسمت صورتها فى ذهن الناس كفتاة صغيرة « شقية » !

وكانت صباح هكذا فى الحقيقة ... الى أن تزوجت وأنجبت طفلها الاول

هنالك تبدلت صباح وظهرت بصورة الانثى الكاملة

لم تعد تظهر بضفائر البنات ، ولا بجوارب « السوكيت » ، وانما أصبحت أصلح الكواكب لادوار النساء ذوات الجاذبية

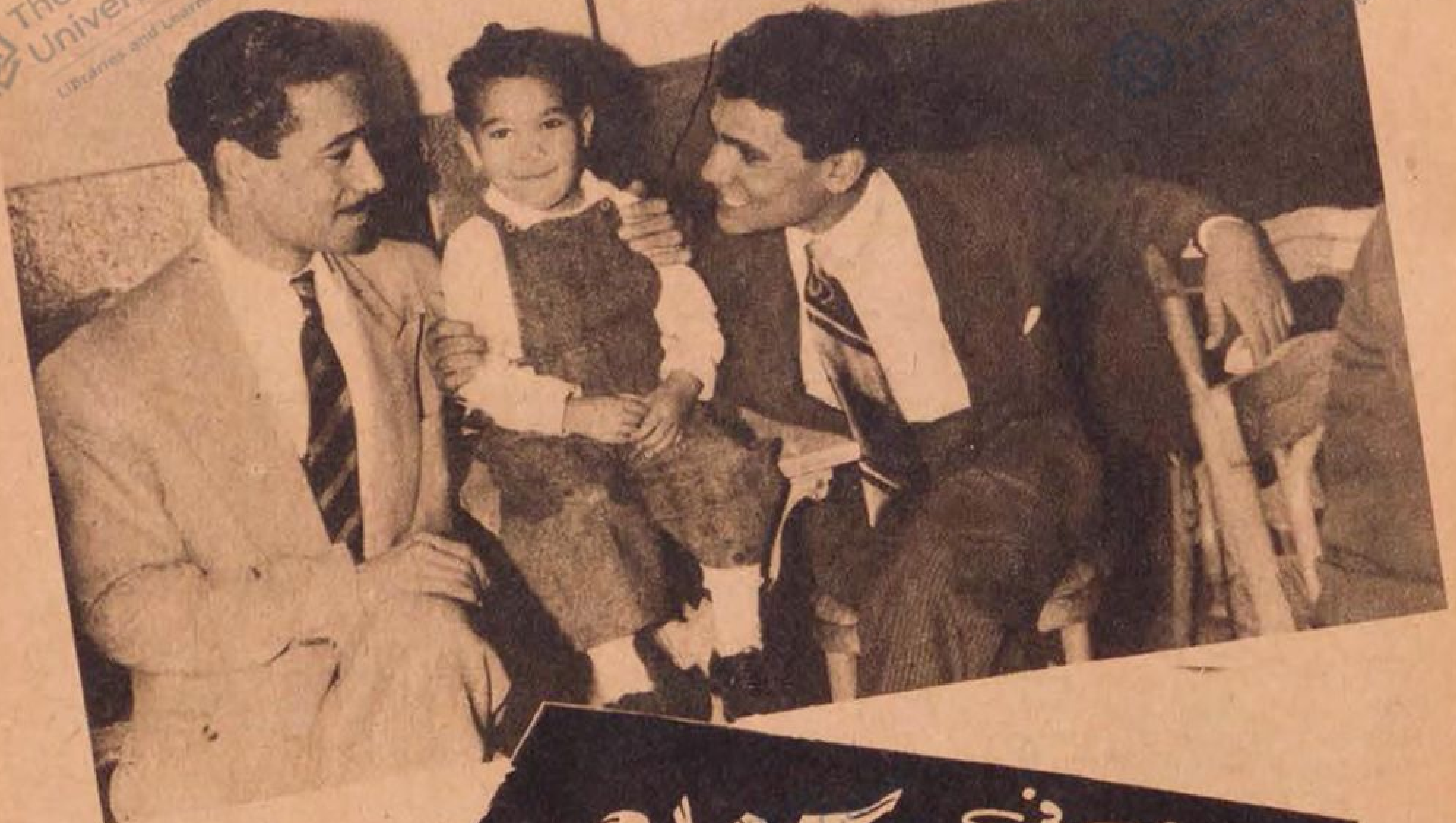
حتى أغانى صباح ، لم تعد تلك الاغانى الخفيفة السريعة ، بعد ان اكتسب صوتها رنين الانوثة ووسامتها

•

وأكثر النجوم تطورا فى شخصه وفنه هو الموسيقار محمد عبد الوهاب

وتطور عبد الوهاب لا يحتاج الى شرح ... يكفى أن تقارن بين أغانيه منذ عشر سنوات وأغانيه اليوم ، وأن تقارن بين صورته وقتها وصورته اليوم

وفى الاجمال ... يمكن أن نقول ان التطور الفنى فى مصر ه تطور أشخاص ... وليس تطور فن !



صورة تذكارية تجمع بين الموجي وعبد الحليم حافظ وقد توسطهما أحد أبناء الموجى ..

حدث في أيام الكفاح

للفنان محمد الموجى

ان لى فى أيام كفاحى الاولى ، ذكريات ، ذكريات جميلة رغم ما كان فيها من عرق وألم ، الا انه كان عرق شهى . والم لذيذ . الم يعلمنى الصبر ، ومواصلة الجهاد والكفاح والعرق . وهاتان القصتان انتقيتهما من قلب « ألبوم » ذكرياتى الملىء بكثير مثلهما

عندما اتجهت بكليتى الى الموسيقى ، وتركت وظيفتى من أجلها وبدأت أخطو أولى خطواتى فى طريق الاحتراف ، كان ذلك فى عام ١٩٤٩ ، وكنت قد التحقت بمعهد الموسيقى ، وفكرت فى طرق باب العمل فالتحقت بمسرح الكواكب ، وكانت تديره وقتئذ السيدة زينب عبده ، التحقت « كعازف للعود » نظير خمسين قرشا فى الليلة .

وفكرت فى الخروج من هذا الميدان الصغير ، والاتجاه الى ميدان أوسع ، واشتريت بعض الاغنيات ، وقمت بتلحينها ، واحتفظت بها حتى تتاح الفرصة لعرضها على بعض كبار المطربين والمطربات . ولما حانت الفرصة ، قدمت احدى الاغنيات وهى « سلامات ازيكم » للاستاذ محمد عبد المطلب ، ولكنها لم تعجبه ، ورفضها . وأورثنى هذا الرفض كثيرا من القلق وراودتنى الوساوس ، فانكمشت مؤقتا بعيدا عن هذا الجو . ثم عدت أعرض انتاجى مرة أخرى . فقدمت لحن أغنية « صافينى مرة » الى عبد الغنى السيد . ولكن اللحن لم يعجبه ثم عرضت عليه لحن أغنية « الحق على اللى عرفتك » ولحن لاغنية ثالثة هى « يا حلو ياسمر » ، ولكنهما لم تعجباه . وكانا مصيرهما الرفض كسابقتهما . وهنا توقفت . أربعة ألحان أعرضها وترفض . وكدت أيأس وقررت الاحتفاظ بهذه الالحان لنفسى . ولم أقدمها لمطربات أو مطربى فرقة زينب عبده ، بالرغم من حاجتى الى ثمنها

وأخبرنى عبد الحليم حافظ انه سيغنى لحن أغنية «صافينى مرة» لجمهور حديقة الاندلس . وحاولت معارضته خوفا من الفشل ، وعدم اقبال الجمهور على اللحن بشىء من الحماس ، ولكنه صمم على رأيه وغنى « صافينى مرة » . واستقبله الجمهور الواعى الحساس بكثير من التشجيع . وكان هذا اللحن فاتحة خير وخاصة بعد أن سجلته الاذاعة

وقصة أخرى لن أنساها ما حييت — فقد حدثت فى صيف عام ١٩٤٩ أيضا . فبعد أن تركت فرقة السيدة زينب عبده ، التحقت بفرقة الاستاذ عبد العزيز محمود ، كعازف للعود . وحدث أن ارتبط عبد العزيز محمود بعقد لاحياء بعض الحفلات على أحد مسارح الاسكندرية . فسافرت مع الفرقة ، وأقمت فى أحد البنسيونات المنتشرة فى محطة الرمل ، تملكه احدى السيدات الاجنبيات ، واتفقت معها على المبيت لمدة ثلاثة أيام هى المدة التى قرر عبد العزيز محمود أن يمضيها فى الاسكندرية . ودفعت لها ايجارا عن الثلاثة أيام

ومرت الايام الثلاثة ، وقرر عبد العزيز محمود نزولا على رغبة المتعهد المرحوم المعلم صديق أحمد ، أن يستمر فى احياء الحفلات لمدة أخرى . وكان على أن أخبر صاحبة البنسيون باننى سامكث مدة أخرى ، ولم أحدد لها ميعادا مضبوطا . ولم أدفع لها حسابا مقدما . ومرت ليلة أخرى وثالثة ، وأنا أذهب الى البنسيون دون أن أعطى صاحبته شيئا ، فقد تأخر المتعهد فى دفع مرتباتنا . واستمرت الحفلات سبع ليال ، لم أدفع لصاحبة البنسيون أجرة مبيتى . وفى اليوم الثامن ، فوجئت بأحد رجال البوليس يقتحم على غرفتى فى البنسيون ، ويطلب منى التوجه معه الى قسم البوليس ، وتوجهت من فورى مع رجل البوليس الى القسم ، وهناك علمت أن السيدة صاحبة البنسيون ، قد أبلغت عنى البوليس لاننى لم أدفع لها ايجار السبعة أيام الماضية

وضربت كفا بكف ، ثم عدت وضربتها فى جيبى ، ولكنها خرجت بما لا يكفى مبيت ليلة واحدة . وحرت فيما أفعل ، وطلبت من ضابط البوليس أن يسمح لى بالاتصال بمتعهد الحفلات المعلم صديق أحمد ، حتى يقوم بسداد الايجار و « فك حجزى » ، وكان ضابطا لطيفا ، فارسلنى مع أحد رجاله لمقابلة المعلم صديق ، الذى عندما علم بالقصة انفجر ضاحكا وأسرع معى الى قسم البوليس ليدفع النقود المتأخرة وليضع أمام السيدة صاحبة البنسيون ايجارا آخر لمدة سبعة أيام مقدما

ثلاثة مواقف أمام الكاميرا

للنجمة إيمان

« هذه ثلاثة مواقف وقفتها امام الكاميرا ... كنت في الموقف الاول مثار ضحك ، وشهق الناس من حولي خوفا في الموقف الثاني ، اما الموقف الثالث فقد ارعش جسدي بالخوف »

•

كان الموقف الاول وهو في نفس الوقت أول لقطة أقف فيها أمام الكاميرا ، كان في فيلم « عهد الهوى » ، وأنا في الفيلم فتاة فروية أعيش في قصر ابي ، يوسف وهبي ، ولي شقيق ، وهو فريد الاطرش ، يعود من القاهرة فأخف لاستقباله في فرح وبشر ...

شرح المخرج لي ما سأفعله ، وقال لي ان أمر بلساني على شفتي فأبللهما حتى يكون لهما في الكاميرا بريق جذاب ، وشاء أن يجعل من هذه الحركة دعابة ... فكان ينظر لي ويجدني واقفة لا أعمل شيئا فيصيح بي :

– شفايفك

فأسارع لابللهما بلساني وانا اضحك ... واشار لي بان ابدأ ، فوقفت في البلاتوه ، وبدأت أتحدث الى يوسف وهبي ، كما يقضي دوري ...

وأديت العبارات بذات اللهجة التي قالها لي المخرج ، واعتقدت انه سيصفق اعجابا بي ولكنني ذهلت عندما قال :

– عال خالص ... بس حانعيدها ...

ولم أبرح مكاني من البلاتوه ، وبدأت أقول ذات العبارات في اتقان أكثر

ولما توقفت صاح المخرج

– شفايفك ...

فبللتها ، وفهمت ان معنى هذا أن نعيد اللقطة ، فرحت على الفور اقولها مرة ثانية ، وأنا أنظر الى يوسف وهبي ، ثم ما كدت أنتهي حتى نظرت للمخرج فيما يشبه الضيق فقال :

– وكمان متضايقة ... طيب عيدي كمان ... بس خلي وشك للكاميرا !

وذهلت لهذه العبارة التي أطلقت الضحكات من كل الافواه حولي ، وعرفت انني منذ البداية أقف بظهري للكاميرا ، وان المخرج شاء أن يضاحكني حين تركني هكذا محتاسة ... لا هم لي الا أن أبلل شفتي ... وأردد عبارات يعلم تماما انني سأعيدها !

وفي فيلم « قصة حبي » صادفت موقفا لاح فيه خطر على حياتي ، تقول القصة انني اكرهت على الزواج من شخص آخر له مقام كبير ، وهذا الزواج يبعدني عن الرجل الذي أحببته وعاهدته من قبل على الزواج ، وهو فريدالاطرش ... وفريد في الفيلم ، مطرب يدعى لتلبية حفلات علية القـوم الذين يعتبر زوجي الذي اغتصبني من حبيبي على رأسهم ، ويجيء فريد ليغني أغنية رقيقة حالمة ، ولكنها تطلق الدمع من قلب الصخر ...

ولا أكاد اسمع هذه الاغنية حتى افيق على الحقيقة المروعة ... ان حبيبي مظلوم في حبه ، وانني سأفقد الدنيا كلهـا لو تركت الامور تجري في مجراها الطبيعي ، ولهذا افكر في الهرب ... وانطلق من حجرتي لافر اليه ...

كانت اللقطة هي هذا الجـزء الاخير ، ان انطلق من حجرتي لافر اليـه ، وقد جلست دقائق انفعل بالمشهد ، وأرسم الحزن على وجهي وأشيع في قسماته التصميم على تنفيذ الخطة مهما كلفني ذلك من جهد ومشقة ...

ولكنني ارتدي حذاء ذا كعب عال ، فلمـا أعطاني المخرج اشارة البـدء انطلقت مسرعة صوب الدرج ، وكان درجا عاليا في قلب فيللا انيقة تغطية سجادة من أوله لاخره ... وقد ثبتت السجادة في أوله بطريقة لم تكن متقنة ، ولهذا شبك كعب حذائي بحافة السجادة عند أول سلم ، ووجدت نفسي أسقط على وجهي ..

وأغمضت عيني ... فقد اعتـقدت انني سأسقط بقية السلالم ، وانني هالكة لامحالة ... ولكني احسست آلاما شديدا في رأسي ، لانني في سقطتي ، اسـتدار جسمي نصف استدارة ، وارتطم رأسي بالعمود الذي يقف عند نهاية السلم ... وسقط جسمي متكورا في مسافة لا تزيد على متر واحد !

وصدرت من العاملين في الفيلم شهقة هائلة ، وسارع كل من حولي يحملونني الى حجرتي ويسعفونني بالعلاج ...

وظللت أقاسي من ألم رأسي أكثر من ساعة ، ولكني تحاملت على نفسي وقمت لاكمل اللقطة بعد أن رأيت الاشفاق يسيطر على كل الوجـوه خوفا علي ...

وسلم الله ... وأديت اللقطة بلا « مقالب » في المرة التالية ...

وفي نفس فيلم قصة حبي ، يدعوني حبيبي في القصة ، فريد ، الى نزهة في القناطـر الخيرية ، ويدعو فريد معي عددا من أصدقائه ومن صديقاتي ، ونقابل هناك احد الحواة الذي يقف معنا ليعرض علينا العابه السحرية ، فيخرج من تحت لسانه سيجارة مشتعلة ، ويضع أنفه على يد احدى الممثلات معنا فيخرج بيضة ، ويضع قبعته على الارض ويرفعها فيجري من تحتها أرنب لسنا ندري كيف وضعه هناك ... ثم يجيء عندي فيأتي بحركة غريبة ، وقد كنت ارتدي فستانا من فساتين الصيف ، له صدر مفتوح بعض الشيء ... وجاء الحاوي فتظاهر بانه يمد يده في فتحة الصدر ، ولكنه قبل أن تلمس أصابعه الفستان يخرج فارا كبيرا ..!

وفعل الرجل الحـركة البارعة ، ولكنني اضطربت حين شاهدت الفار بين أصابعه وخيل لي انه أخرج الفار من الفستان فعلا ... فجعلت أنظر في صدري وأنا مذعورة ... وغاضت الابتسامة من وجهي أمام الرعب الذي زحف الى صدري ، وحمدت الله لان الكاميرا انتقلت من على وجهي سريعا ، والا لسجلت لي صورتي وأنا مذعورة ... لا وأنا مسرورة أضحك ... والعجيب انني ظللت طيلة اليوم أعتقد أن في « عبي » فارا ، وعكـر هذا الخاطر المزعج صفوي ، ولم تجد المحاولات التي بذلها زوجي فؤاد الاطرش شيئا معي ...

الذي أضحكني يومها ما قاله لي فؤاد عندما عدنا للبيت :

– غيري بأه الفستان بتاع الفيران ده علشان ماتخافيش ... وفعلت ما نصحني به .. فقال لي :

– حطي الفستان في الدولاب لحسن القطة تاكله !

هل تعلم ؟

⊙ ان اول من اكتشف السيدة راقية ابراهيم كان الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي شقيق الاستاذ يوسف وهبي ، فقد عرفها بالسيدة بهيجة حافظ ، واستدعتها الاخيرة لتناول الغداء معها ثم اسندت اليها في الحال دور «محظية الملك» في فيلم «ليلى بنت الصحراء» ، فكان فاتحة ادوارها السينمائية ؟

⊙ وان في سنة ١٩٠٧ كانت السينما اشبه بخيال الظـل ، وكانت الافلام القصيرة تعرض في الحوانيت الصغيرة التي يدخلها الاطفال فيشاهدونها على شاشة بيضاء صور رجل يركض ، أو شرطيا يروح ويجيء ، ثم تنتهي الحفلة بعد عشر دقائق ؟

⊙ وان المرحومة عزيزة امير ، مؤسسة السينما في مصر ، بدات هوايتها في الانتاج السينمائي بشراء آلة تصوير سينمائي في سنة ١٩٢٦ ، وكانت تصور بها مشاهد تمثيلية قصيرة لنفسها مع السيدات زينب صدقي ، وامينة رزق ، وامينة محمد ، ثم تعرضها في الليل .. فكان ذلك اول مشجع لها على انتاج اول فيلم مصري ..؟!

⊙ وان «اورسون ويلز» زوج ريتا هيوارث السـابق يعتبر من العلمـاء الروحيين في انجلترا ، وان «وارنر باكستر» اخترع مسدسا مزودا بمصباح كهربائي شديد الضوء ليكشف في الظلام عن الهدف . وقد اشتراه البوليس الامريكي منه وما زال يستعمله في غاراته الليلية ..؟

⊙ وان «جينا لولو بريجيدا» من اكبر هواة التحف ، و«جين ويمن» من هواة جمع طوابع البريد ، و «هيدي لامار» من هواة جمع التوقيعات ، وقد فقدت اخيرا «اتوجرافا» ثمينا مرصعا بالاحجار الكريمة ، وعرضت جائزة مقدارها الف دولار لمن يعثر عليه ويرده اليها ..؟

"كتاب" المصوّر

يقدم قريباً عدده الثاني



تسجيل واف لأيام الاعتداء بعشرات الصور
التي لم يسبق نشرها وبعرض رائع للأحداث
خلال هذه الأيام المجيدة يكشف عن دقائقها واخبارها
وما كان يحدث فى القاهرة ونيويورك
وتل أبيب وفى العالم أجمع

يصدر يوم ١٢ يناير ١٩٥٧ ☆ ١٢٤ صفحة ☆ الثمن ١٢ قرشاً

احجز نسختك ... فقد نفد الكتاب الأول "القناة لنا" فى يوم ... وسينفد هذا العدد فى ساعات



روميو
سنة أولى



إحسان سامي

نجمة السينما
والمسرح
والحفلات



تقدم خالص تهانيها القلبية للرئيس
جمال عبد الناصر والشعب المصري
الكريم بوقفته المجيدة ضد الغزاة
المعتدين في بورسعيد
وتدعو الى الله أن يديم
للوطن عزته وللعروبة
نصرتها وحريتها

عاشت مصر حرة ..

- ١ -

(« هى » و « هو » فى جلسة شاعرية، باحدى الحدائق ، فى ضوء القمـــر الساطع ، وقد ساد بينهما السكون)

هى : ساكت ليه ؟
هو : أبدا أنا مش ساكت ... لكن بافكر !
هى : بتفكر فى ايه ؟
هو : (فى اضطراب) فى ... حاجات كتير
هى : زى ايه ؟
هو : زى الـ ... آه ... القمر ده ... شكله حلو قوى !
هى : (فى اغراء) كلمنى شوية عن القمر !
هو : آه ... قصدك القمر يعنى ... ايوه ... القمر كوكب ســيار ، يكتسب نوره من الشمس ، وهو يبعد عن الارض مسافة ...
هى : (مقاطعة) ايه الكلام الفارغ ده ؟
هو : ورحمة ماما ده مكتوب فى كتـــاب الجغرافيا جزء اول !
هى : (بحدة) واحنا جايين هنا عشان نسمع درس جغرافيا ؟
هو : (فى انزعاج) الله ! مش انتى اللى قلتى لى أكلمك عن القمر ؟
هى : ايوه لكن مش بالشكل ده !
هو : أمال ازاى ؟
هى : يعنى القمر ده - مثلا - بيفكرك بمين؟
هو : بيفكرنى بواحد اسمه « بقطر أفندى »
هى : (فى دهشة) وبقطر أفندى ده يطلع ايه كمان ؟
هو : ده معلم الجغرافيا بتاعنا !
هى : (تناجى نفسها) يقطعك يا شيخ ويقطع معلم الجغرافيا كمان ... (توجه اليه الحديث) يا أخى خد بالك شوية ...
هو : ما أنا واخد بالى والله العظيم ...
هى : دلوقت احنا قاعدين فى ضوء القمر ... وفى جلسة شاعرية خيالية ... انت شاب وانا فتاة ... مش معقول يتكلموا فى الجغرافيا ...
هو : أمال فى ايه ؟
هى : فى حاجات تانية ... فى الحب مثلا !
هو : آه ... صحيح ...
هى : انت مش بتحبنى وعلشان كده خطبتنى؟
هو : ايوه ...
هى : طيب ليه ما بتقولش ؟
هو : ما انتى عارفة !
هى : معلهش ... لكن برضه أحب أسمعها منك !
هو : انا باحبك ...
هى : كويس ... واللى يحب واحدة ... يتمنى انه يحصل منها على ايه ؟
هو : (يفكر برهة ثم يهز رأسه) ما اعرفش ... مش واخد بالى !
هى : يعنى - مثلا - مابتفكرش انك تبوسنى؟
هو : آه صحيح !
هى : طيب وايه اللى حايشك ؟
هو : خايف لا تزعل ...
هى: (تغتصب ابتسامة عريضة) لا ما تخافش!
هو : (يحمر وجهه خجلا وهو يدنى رأســه منها) يعنى ... ما تزعليش ؟
هى : (بغضب) قلت لك لا ... عايزنى أكتب لك تعهد ؟
هو : لا ... ما فيش لزوم ...

(يقترب منها ويقبلها قبلة خاطفة)

- ٢ -

هى : (بعد فترة طويلة من السكون) انا مستعدة ادفع خمسين قرش واعرف ايه اللى بتفكر فيه دلوقت ...
هو : بتتكلمى جد ؟ عايزه تعرفى اللى بافكر فيه ؟
هى : ايوه جد !
هو : بافكر ... فى ... والا بلاش !
هى : لا قول معلهش !
هو : بافكر فى ... انا حا اقول وخلاص !
هى : قول ...
هو : بافكر فى بوسه تانية !
هى : (ضاحكة) لا ... ده انت ابتديت تتدردح قوى !
هو : لا ... ولسه كمان ... بس لما آخد عليكى شوية ...
هى : يا أخى ده احنا خاطبين بعض بقى لنا سنة وشوية ... ولسه لحد دلوقت ما خدتش على ؟
هو : أصل باتكسف !
هى : لا ما تتكسفش ... (تدنى وجهها من وجهه) خد كمان بوسه ولا يهمك
هو : (يقبلها) مرسى ... متشكر خالص ... انتى لطيفة قوى !

- ٣ -

(فترة سكون - الخطيب يستغرق فى تفكير عميق)

هى : بتفكر في ايه تانى ؟
هو : مافيش !
هى : مش معقول ... وحياتى لتقول
هو : لا ... ما أقدرش !
هى : (في دلال واغراء) اخص عليك ... يعنى انا غريبة ؟
هو : مش قصدى ... لكن ...
هى : يا أخى قول وخلاص !
هو : مش ممكن !
هى : ليه ؟
هو : انتى عارفه انى باتكسف ...
هى : آه ... فهمت !
هو : (فى انزعاج) فهمتى ايه ؟
هى : (فى خبث) لازم بتفكر فى بوســـه كمان !
هو : لا والله ! أبدا ...
هى : (فى حنق) أمال بتفكر فى ايه ؟
هو : حاجة أهم من كده ...
هى : أهم من البوسة ؟
هو : طبعا ...
هى : لا ... ده انت بتتقـدم فى الدردحة بسرعة !
هو : ولسه كمان ...
هى : طيب ايه هيه بقى ؟
هو : لا ... دى حاجة محرجة !
هى : معلهش ! قول !
هو : لا مش ممكن !
هى : علشان خاطرى ...
هو : مستحيل !
هى : عجيبة ! انت خايف احسن أزعل منك يعنى ؟
هو : آه ...
هى : طيب أعدك انى مش حا أزعل أبدا ...
هو : لا ... اعفينى أرجوكى ؟
هى : لا ... لازم تقول !
هو : بس ...
هى : يا أخى ما فيش لزوم للبسبسة ! قول وخلاص ... يعنى حا يحصل ايه ؟ حا تنطبق السما على الارض ؟
هو : يعنى ... أقول وزى ما تيجى تيجى ؟
هى : قول ... ومهما كان حا تيجى سليمة
هو : بقى انا كنت بافكر فى ... لا ... مش قادر !
هى : دهده ! وبعدين وياك بقى ؟
هو : طيب حا أقول أهه ...
هى : هيه ... كنت بتفكر فى ايه ؟
هو : فى ... فى الخمسين قرش اللى وعدتينى بيها !!

(يغمى على الخطيبة ... ويسدل الستار بسرعة)

صورة الغلاف الاول



مديحة يسرى
فى فيلم
ارض الأحلام
مع
عماد حمدى فريد شوقى
سراج منير عبد الوارث عسر
وداد حمدى
اخراج : كمال الشيخ
تصوير : وديد سرى
توزيع : شركة النيل للسينما

صورة الغلاف الاخير



يحيى شاهين . هند رستم
منيرة سنبل . زبيدة ثروت
فى فيلم
نساء فى حياتى
اخراج : فطين عبد الوهاب
تصوير : فيكتور انطون
سناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
توزيع : بهنا فيلم

نجوم لمعت والفضل للاوسكار

لا تحسب أن تمثال « أوسكار » يكون دائما من نصيب المشهورين .. فقد حدث أن فاز به عدة مرات ممثل مغمور أو ممثلة لم يسمع عنها الجمهور من قبل . بل ان البعض فاز بهذه الجائزة بعد ظهوره على الشاشة للمرة الاولى

ان تمثال « أوسكار » لايقدم للفائزين به مجاملة ، أو وفق خطة موضوعة أو مدبرة على اسس من شهرة النجم ومكانته .. فهو جائزة قائمة على التقدير الفني قبل كل شيء .. ويكون منحها حسب أغلبية الاصوات ، ويشترك في عملية التصويت مالا يقل عن الفي شخص هم أعضاء أكاديمية السينما بهوليوود ، وهم يمثلون مختلف نواحى الانتاج السينمائى ..

بطاقات التصويت

وطريقتهم فى اعطاء أصواتهم هي ان يشاهدوا الافلام المرشحة مع نجومها والمشتغلين بها للفوز بالاوسكار .. ثم يسجلوا أصواتهم فى بطاقات خاصة ، كل بطاقة منها مقسمة الى أربعة أقسام . . أولها لممثلى الدرجة الاولى ، وثانيها لممثلات الدرجة الاولى ، وثالثها لممثلى الدرجة الثانية ، ورابعها لممثلات الدرجة الثانية .. وفى كل قسم تكتب بالترتيب أسماء خمسة ممثلين يعتبرون أحسن من غيرهم فى نوعهم ..

وعلى أساس أغلبية الاصوات ، تعلن أسماء الفائزين فى الحفلة التي تقيمها الاكاديمية فى شهر مارس من كل عام لتوزيع جائزة « اوسكار » على من فازوا بها ..

بقى أن تعرف ما لفوز ممثل أو ممثلة بالاوسكار من نتائج .. ان الفائز به يغدو الكوكب المفضل المدلل ، فترسل اليه عشرات « السيناريات » ليختار منها مايروقه الظهور فيه .. وتتهافت عليه الاستوديوهات لاظهاره فى أفلامها . ولعل خير كسب يناله الفائز بالاوسكار هو ما عبرت عنه النجمة « لوريتا يونج » مرة بقولها : « ان الكوكب الذى يفوز بالاوسكار يشعر لاول مرة بأنه لقى الاعتراف الصحيح بأنه ممثل وفنان ، لا تحفة تعجب بها الجماهير وتستغلها الشركات فى اجتذاب النظارة .. ! »

مغمورة تفوز مرتين

وفى تاريخ « الاوسكار » محظوظون فازوا به ليكون هو سبيلهم الى الشهرة والمجد بعد أن كانوا فى ظلال الخمول لايكاد احد يشعر بهم

ونعود الى عام ١٩٣٦ .. كان اسم « لويز ربنر » وقتها شيئا جديدا فى عالم السينما ، فما كادت تظهر فى فيلم « زيجفيلد العظيم » ، حتى منحتها أكاديمية السينما تمثال الاوسكار تقديرا لها ، بل على التحديد من أجل مشهد فى ذلك الفيلم كانت تبكى فيه وهى تحدث من تحبه فى التليفون .. لقد أثبتت فى هذا المشهد انها تعيش فى دورها ، كما أثبتت ذلك للمرة الثانية عندما مثلت دور الزوجة الصينية البائسة فى فيلم « الارض الطيبة » الذى فازت من أجله بالاوسكار لثانى مرة بل فى العام التالى لفوزها بها للمرة الاولى ..

نجمة من انجلترا

وهناك نجمة انجليزية لم يكن الجمهور يعرفها قبل أن تظهر مع النجم الانجليزى « روبرت دونات » فى فيلم « وداعا يا مستر تشيبس » .. انها « جرير جارسون » ..

لقد كان ظهور جرير فى هذا الفيلم وفوز « روبرت دونات » بالاوسكار من أجل دوره فيه ، هو الذى لفت الانظار فى هوليوود الى « جرير » .. وسرعان ماطلبوها للظهور فى الافلام الامريكية .. وكان أن طارت «جرير»



جوان كرافورد : كادت المخدرات تفقدها شهرتها..



المسرح فقبلت .. وهكذا عادت الى هوليوودمنتصرة بعد أن ودعتها من قبلُ وهى تجر اذيال الفشل ..

واقترنت عودتها هذه المرة بفوزها بتمثال الاوسكار الذى جعلها بين النجوم المرموقات بعد ظهورها فى اول فيلم ، فكان فوزها بالتمثال قنبلة الموسم بحق ..

وكان زميل « جودى هوليداى » فى فيلم « ولدت بالامس » هوالممثل المعروف «برودريك كراوفورد » .. وكان هو ايضا قبل ظهوره فى هذا الفيلم بعام ممثلا مغمورا لايكاد يشعر به جمهور السينما ..

وشاء حظه ان يتألق فى تمثيل دوره بفيلم « كل رجال الملك » كما لم يتألق كبار الممثلين فى ادوار اخرى .. وكان أن منحوه « جائزة اوسكار » كاحسن ممثل من أجل ذلك الدور فاصبح هدف اهتمام المنتجين بعد أن لبث عدة سنوات لايكاد يقوم الا بأدوار ثانوية ..

عادت الى المسرح

واخيرا نذكر « شيرلى بوث » التى لمعت عام ١٩٥٣ كبطلة لفيلم « عودى ياشيبا الصغيرة » ان «شيرلى» كانت حديثة العهد بالسينما ، وقد اكتشفوها عندما كانت تعمل فى المسرح ، بل انها ذهبت الى هوليوود للظهور فى هذا الفيلم على شرط أن تعود ثانيا الى المسرح الذى تحبه أكثر من غيرها ..

وكان من حظها أن فازت بتمثال « اوسكار » تقديرا لفنها ومواهبها التى تجلت على الشاشة للمرة الاولى ..

وبالرغم من هذا الفوز الذى تصبو اليه نفوس اللامعين من النجوم ، فقد فضلت « شيرلى » أن تعود الى المسرح ثانية

لوريتا يونج : قالت ان الاوسكار هو خير جائزة للاعتراف بالفنان اعترافا صحيحا ..

جودى هوليداى : لم يخطر ببالها انها ستفوز بالاوسكار فى يوم من الايام
بربارا راش
«فوكس»



الى عاصمة السينما لكى تقوم بدور البطلة فى فيلم « مستر منيفر » ..
وما ان ظهرت فى هذا الفيلم حتى رشحوها للفوز بجائزة « اوسكار » .. وفازت «جرير» بالتمثال قبل أن ينقضى عام على مجيئها الى هوليوود ..

نجمة تخبو ثم تلمع

وقد جاء وقت اصبحت فيه النجمة «جوان كراوفورد » مغمورة بعد أن كانت لامعة .. كان ذلك فى الفترة التى ادمنت فيها تعاطى المخدرات بعد فشلها فى زيجاتها الثلاث الاولى

لقد تدهورت «جوان» الى حد لم ينتظر بعده أن تقوم لها قائمة ..

وفجاة .. تنبهت « جوان » الى الوهدة التى تردت فيها .. وكان عليها أن تعمل لتسترد المجد الذى فقدته .. وهذا ما عولت عليه عندما مثلت دور الام فى فيلم « ميلدريد بيرس » ..

وكان لها ما ارادت .. لقد خلقت نفسها خلقا جديدا كممثلة ، واتحفت العالم بأروع مايمكن ان تتحف به ممثلة جمهورها فى دور تقوم به .. وجاء تمثال « الاوسكار » الذى فازت به من اجل هذا الدور ، لينتشلها من الخمول الذى عاشت فيه بضع سنوات ، واصبحت منذ ذلك الوقت — عام ١٩٤٥ — النجمة الاولى فى هوليوود ..

قنبلة الموسم

وقد عرفت احدى ليالى الاوسكار قنبلة لم يسبق لها مثيل ..

ففى تلك الليلة لمع اسم ممثلة مغمورة كما لم يلمع من قبل اسم احدى الممثلات المغمورات وهذه الممثلة هى « جودى هوليدا » بطلة فيلم « ولدت بالامس »

ومن العجيب أن « جودى » ، وقت أن فازت بالاوسكار ، كانت بعيدة عن هوليوود .. كانت فى نيويورك تزور اسرتها ، ولم يكن يخطر فى بالها وقتئذ أن اسمها سيتردد فى تلك الليلة فى جميع انحاء العالم كملكة جديدة للاوسكار

ولم يكن فى نية « جودى » عندما سافرت الى هوليوود اول مرة أن تستقر فيها .. لقد ذهبت الى عاصمة السينما ضمن فرقة استعراضية كانت تقدم « نمرها » فى أحد الملاهى .. ورآها احد مكتشفى المواهب السينمائية فى احد الاستعراضات فعرض عليها القيام بتجربة سينمائية ..

وعندما رآها الفنيون فى الاستديو لم يجدوا حولها تلك الهالة البراقة التى كانت تحيط بها عندما تقف تحت الاضواء اللامعة الملونة فى استعراضات الفرقة .. فردوها قائلين أنها لاتصلح للسينما

وعادت « جودى » الى نيويورك لتشتغل بالمسرح ..

وكان نجاح « جودى » فى مسرحية « ولدت بالامس » هو الذى جعل هوليوود تقرر انتاجها فى فيلم سينمائى ، وعرضوا على « جودى » أن تمثل فى الفيلم نفس الدور الذى مثلته فى

سيسيل دى ميل يعقد لك جلسة

امتحان فى التمثيل

ان الكثيرين ممن يطمحون الى المجد والشهرة فى عالم السينما تحدثهم نفوسهم بان فى امكانهم ان يصبحوا نجوما ساطعة على الشاشة. ولكن الطموح شىء ، والوصول الى تحقيق هذا الامل شىء آخر ... ان هذا يتوقف على ما لدى الانسان من استعداد وعلى ما تتميز به شخصيته من صفات تمهد له سبيل النجاح سواء فى الحياة او فى ميدان الفن وقد وضع سيسيل دى ميل هذا الاختبار الذى تستطيع ان تقوم به اذا كنت راغبا فى الاشتغال بالتمثيل ... وهو عبارة عن ١٢ سؤالا



١ ـ لماذا تريد أن تكون ممثلا ..؟

ا ـ لأن اصدقائى يؤكدون لى انني سأنجح نجاحا عظيما

ب ـ لان ذلك من المطامع التى تطمع فيها نفسى

ج ـ لانني أعتقد انني خير بكثير من بعض الممثلين الذين أراهم على الشاشة

د ـ لكى اربح مالا وافرا



٢ ـ اذا لم تفلح كفتى أول فماذا تصنع ؟

ا ـ أقنع بتمثيل الادوار الصغيرة

ب ـ أنسى هذا الجنون

ج ـ أنضم الى فرقة تمثيلية مهما صغر شأنها ، وأمثل معها على المسرح حتى أتعلم التمثيل

د ـ لا أعبأ بالفشل الاول ، وأطرق أبواب الاستديوهات وأسعى بكل قواى لاظفر بفرصة ثانية



٣ ـ اذا اعرضت عنك من تحبها فماذا تصنع ..؟

ا ـ أعرض أمرى على بعض اصدقائى المخلصين طالبا رأيهم

ب ـ يستولى على اليأس ، ولا ألبث أن أنساها

ج ـ يحطمنى اليأس أولا ، ثم أستجمع شجاعتى وأجاهد بكل ما لدى من قوة لاستعيد حبها

د ـ أبحث عن غيرها



٤ ـ هل فى شكلك ما يجذب اليك القلوب ؟

ا ـ لا أستطيع الحكم على نفسى

ب ـ افضل أن لا امدح نفسى

ج ـ نعم

د ـ ليس كثيرا



٥ ـ كيف كانت درجاتك فى المدرسة العالية والجامعات ..؟

ا ـ ليست رديئة

ب ـ فائقة

ج ـ لم أذهب الى مدرسة عالية أو جامعة

د ـ ليست كما يرام



٦ ـ ماذا كنت تفعل فى المدرسة علاوة على الدرس ؟

ا ـ كنت رئيس فرقة تمثيلية من الهواة ، ومتصدرا بعض هيئات الطلبة ، ومن أفراد الفريق الرياضى

ب ـ كنت دائم الاعتكاف

ج ـ كنت مشغوفا بحضور التمثيل

د ـ كنت متفرغا للرياضة

درجات الاجوبة

السؤال الاول :

- الجواب (ا) : ٢
- الجواب (ب) : ٤
- الجواب (ج) : ٣
- الجواب (د) : ١

السؤال الثانى :

- الجواب (ا) : ٢
- الجواب (ب) : ١
- الجواب (ج) : ٤
- الجواب (د) : ٣

السؤال الثالث :

- الجواب (ا) : ١
- الجواب (ب) : ٣
- الجواب (ج) : ٤
- الجواب (د) : ٢

السؤال الرابع :

- الجواب (ا) : ٤
- الجواب (ب) : ٢
- الجواب (ج) : ٣
- الجواب (د) : ١

السؤال الخامس :

- الجواب (ا) : ٣
- الجواب (ب) : ٤
- الجواب (ج) : ١
- الجواب (د) : ٢

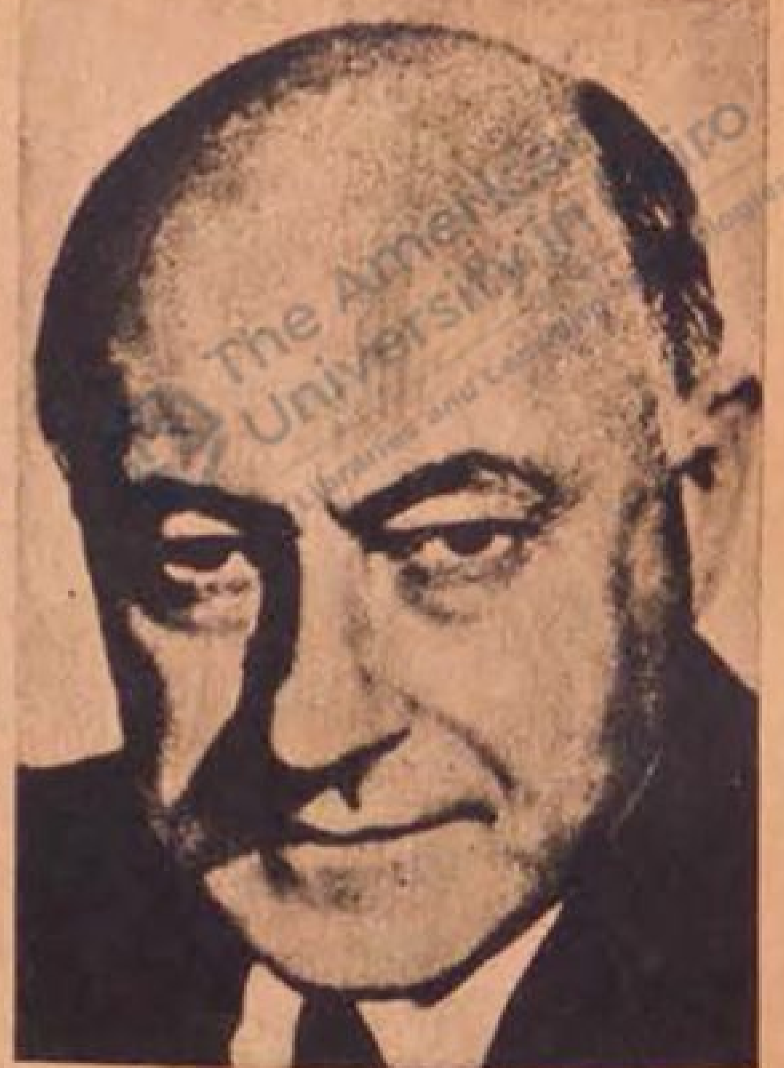
السؤال السادس :

- الجواب (ا) : ٤
- الجواب (ب) : ١
- الجواب (ج) : ٣
- الجواب (د) : ٢

السؤال السابع :

- الجواب (ا) : ٢
- الجواب (ب) : ٤

توجهها الى نفسك، وعليك ان تكون صريحا وصادقا في الاجابة عنها . وقد وضع تحت كل سؤال اربعة اجوبة يسبق كلا منها حرف ابجدى. فانظر الى هذه الاجوبة لتعرف الجواب الذى تراه ينطبق عليك تماما . ثم انظر الى الجدول المنشور فى آخر هذا الاختبار ، حيث تجد امام كل سؤال الدرجة التى يستحقها كل جواب من الاجوبة الاربعة . ومن مجموع الدرجات التى تنالها عل اجاباتك عن الاسئلة الاثنى عشر يمكنك ان تعرف حقيقة شخصيتك ومدى صلاحيتك لان تكون ممثلا . فاذا بلغ مجموع الدرجات من ٣٥ الى ٤٠ فانت ممتاز يرجى لك مستقبل باهر فى التمثيل ، وكلما نقص مجموع درجاتك نقصت درجة كفاءتك ... والآن عليك القيام بهذا الاختبار





٧ ـ ماذا كنت تفعل فى يوم عطلتك الاسبوعية ؟

ا ـ احضر رواية تمثيلية

ب ـ اذهب الى المتحف واشاهد النقوش والتماثيل الرائعة واحاول ان ادرسها لاستطيع أن أصنع مثلها يوما ما

ج ـ ازور اصدقائى

د ـ اذهب الى المتحف لمجرد الفرجة



٨ ـ اذا كنت فى جماعة على المائدة وبدات تقص قصة فماذا يصنع الآخرون ...؟

ا ـ يصغى الى أكثرهم ثم يحاولون قطع حديثى ليرووا قصصهم

ب ـ يكفون عن الطعام وينظرون الى باهتمام ، حتى اذا فرغت من سرد قصتى طلبوا الى أن أسرد غيرها

ج ـ يهتمون بالاصغاء الى حديثى حتى أنتهى منه

د ـ يستمر بعضهم فى الطعام وفى الحديث



٩ ـ هل تغنى وترقص وتعزف على بعض الآلات اذا كنت فى مجتمع ؟ ولماذا ؟

ا ـ لاننى أعتقد انى أتقن الغناء والرقص ، ويسرني أن يرى الناس ما اتقنه

ب ـ لاننى أحب هذه الاشياء

ج ـ لاننى أسمع أن هذه هى الطريقة التى تجعلنى محبوبا

د ـ لاننى بذلك أسر من حولى



١٠ ـ عندما تكون سائرا فى طريق مزدحم .. هل :

ا ـ يسرك أن تقف من حين الى آخر لتحدث بعض أصدقائك ..؟

ب ـ تهتم بالنظر الى الناس ..؟

ج ـ تتلكأ فى الطريق وتحدث هذا وذاك حتى يضيع وقتك وتصل الى موعدك متأخرا ..؟

د ـ تحدث من تعرفهم، ثم تسرع منطلقا الى شأنك ؟



١١ ـ اذا دعيت لمقابلة مخرج فى استوديو .. هل

ا ـ ترتدى أحسن ثيابك وتبدو فى أروع مظهرك لتهويشه ..؟

ب ـ تبقى كما أنت وتترك الامر للمقادير ؟

ج ـ يستولى عليك الفزع والاضطراب ..؟

د ـ تذهب اليه فى حالتك الطبيعية وتجيب عن أسئلته بكل صراحة ..؟



١٢ ـ هل صحتك :

ا ـ ضعيفة ..؟

ب ـ متوسطة ..؟

ج ـ جيدة ..؟

د ـ فائقة ..؟

والآن هل أديت الامتحان بامانة اذن انتقل الى « لجنة التصحيح » فى الجدول المقابل لتحكم بنفسك على نفسك

الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٣

السؤال الثامن :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ١

السؤال التاسع :

الجواب (١) : ٣
الجواب (ب) : ٤
الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٢

السؤال العاشر :

الجواب (ا) : ٣
الجواب (ب) : ١
الجواب (ج) : ٤
الجواب (د) : ٢

السؤال الحادى عشر :

الجواب (ا) : ٢
الجواب (ب) : ٣
الجواب (ج) : ١
الجواب (د) : ٤

السؤال الثانى عشر :

الجواب (ا) : ١
الجواب (ب) : ٢
الجواب (ج) : ٣
الجواب (د) : ٤



تمثيلية اذاعية للكاتب الامريكى آرثر ميلر

يرتفع الستار عن مسكن الممثل النمساوى المشهور فرانز ، وقد جلست زوجته مارى مغنية الاوبرا تعزف على البيانو لحنا لشوبان . ويرغى فرانز ويزبد طالبا منها ان تكف عن العزف لانه على وشك الرحيل ويريدها على ان تتفرغ اليه . ويقبل صديقه الناقد المسرحى برنهاردت ويحاول تهدئة الزوجين ، ثم يسأل فرانز عن رحلته فيجيبه بانه ذاهب الى مدينة اولمتز حيث يحيى ثلاث ليال على مسرحها ويمثل فيها ادواره الخالدة فى مسرحيات « روميو » و «هاملت» و «حريق فى دار الاوبرا»

وتدخل الخادمة وهى تحمل باقة من الورد لسيدتها التى ما تكاد ان تراها حتى تدس اناملها فيها وتستخرج من بين ورودها بطاقة الراسل . ويصر فرانز على معرفة اسم هذا المحب الولهان بينما تصر هى على الرفض وتندفع خارجة ويخلو فرانز الى برنهاردت ..

فرانز ـ برنهاردت .. ان حياتى فى مفترق الطرق

برنهاردت ـ اننى فى عجب من امرك يا فرانز .. هناك الف طريقة تعرف بها من الذى ارسل الباقة ، وابسط هذه الطرق هى ان تذهب الى البائع وتستفسر منه

فرانز ـ لا داعى لذلك لاننى اعرف من الذى ارسل الباقة

برنهاردت ـ (دهشا) تعلم ؟ . من هو اذن ؟

فرانز ـ انا !

برنهاردت ـ انت ؟ لعلك مجنون .. وهل اردت ان ترى البطاقة وعليها اسمك ؟

فرانز ـ كلا .. اسمع يا برنهاردت .. لم اعد احتمل هذا السر طويلا ولذا سأفضى اليك بكل شىء .. انك تعرف مارى قبل ان اتزوجها وتعرف معجبيها مثل هارتنج وزلينبرج وكروس وغيرهم .. انهم تسعة ..

برنهاردت ـ وهل انا ضمنهم ؟

فرانز ـ كلا يا برنهاردت . ويؤسفنى ذلك .. والآن احس بالعاشر فى الطريق

برنهاردت ـ ومن هو ؟

فرانز ـ ليتنى اعلم . ولكننى فهمت من حديثها انها تريد ان تحب جنديا اجنبيا ضخم الجثة .. هى صورة تعيش فى خيالها ، وهى تتحسر لان هذا النوع من الرجال لا وجود له فى العالم

برنهاردت ـ تقول انها تتحسر ؟

فرانز ـ نعم ، ولكننى فكرت طويلا فى هذا الامر وانتهيت الى ان هذا النوع موجود فعلا !

برنهاردت ـ اين ؟

فرانز ـ الم تر ابدا هؤلاء الحراس الضخام الاجسام الملحقين بالسفارة الروسية ؟ ماذا يحدث اذا قابلت مارى احدهم ؟

برنهاردت ـ ماذا يحدث ؟

فرانز ـ سيكون فى ذلك نهايتى دون شك . ومع ذلك سأسير لهامقابلة هذا الرجل .. نعم . سأكون انا ذلك الحارس الذى تحن اليه .. انك تكتب فى الصحف اننى من الممثلين القلائل الذين يستطيعون ان يتقمصوا الشخصيات التى يقومون بها .. حسنا . سألعب هذا الدور ، فاما ان اكون ممثلا عظيما واما ان اكون فاشلا ..

ثم ينبئه بانه اعد الثياب اللازمة والماكياج وتدرب على الصوت والحركة ، وهو واثق من ان زوجته لن تكتشف شخصيته ، بدليل انه مر تحت نافذتها يوم الثلاثاء الماضى ، وهو ينتحل شخصية الحارس الضخم، فما كان منها الا انها ابتسمت له ، وقد شجعه ذلك على ان يرسل اليها باقة ورد الى المسرح ومعها بطاقة باسمه الجديد «البرنس واسيلى سيمونوف»

برنهاردت ـ وماذا فعلت بالباقة ؟

فرانز ـ جاءت بها الى البيت فاصطنعت معها شجارا كالذى حضرته منذ لحظة فاضطرت الى القول بانها تلقت هذه الباقة من فتاة كانت تنتظرها وهى خارجة من باب المسرح . ومنذ ذلك اليوم لم تعد تحضر الباقات التى اوالى ارسالها اليها الى البيت

برنهاردت ـ أهذا كل ما هنالك ؟

فرانز ـ كلا . فقد ارسلت اليها بعد ذلك خطابا قلت فيه اننى علمت ان زوجها بسبيل السفر الى اولمتز لاحياء بعض الحفلات ، وسألتها ان تقف فى هذه النافذة غدا « اى اليوم » فى تمام الساعة السادسة مساء ، وان تحرك ستار النافذة اذا ارادت ان ازورها

برنهاردت ـ واين ستكون انت ؟

فرانز ـ قلت لها اننى ساكون فى مركبة تقف على مقربة من البيت . واذا وافقت على زيارتى فسأكون بين يديها بعد نصف ساعة . ووقعت الرسالة باسم « واسيلى سيمونوف »

برنهاردت ـ وماذا ستفعل بحقيبتك ؟

فرانز ـ سأودعها عند الترزى الخاص بى ثم ارتدى ثياب التنكر

برنهاردت ـ معنى ذلك انك لن تسافر الى اولمتز

فرانز ـ كلا بالطبع

برنهاردت ـ (محذرا) فرانز .. انك تلعب بالنار ..

فرانز ـ اعلم ذلك . ولكننى استطيع على الاقل ان ادفىء يدى على لهيبها

ويودع فرانز زوجته ثم يذهب الى الترزى فيودع حقيبته ويرتدى ثياب الحارس الروسى ويعود الى زوجته بعد ان تحرك ستار النافذة ، ويقدم نفسه على انه البرنس واسيلى سيمونوف ، وتحتفى به مارى وفى اثناء تناول الشاى تقدم اليه علبة السجاير الخاصة بزوجها :

مارى ـ اتدخن ؟ خذ سيجارة .. انها من الصنف الردىء ولكن زوجى لا يعبأ بغيرها

الحارس ـ (بحماس) بل هى من اجود الاصناف (ينفث الدخان) ان زوجك على حق يا سيدتى .. فهى سجاير للدبلة ولها نكهة تجعلنى غارقا فى الاحلام (بعد لحظة) سيدتى . اننى فى انتظار كلمة منك تحيل جنديا وحيدا بائسا الى اسعد جندى على وجه الارض

مارى ـ (فى دلال) سيدى البرنس .. ارجو الا تكثر من هذا الحديث

الحارس ـ انك يا سيدتى تحطمين الامل الذى كنت اعيش من اجله

مارى ـ اسمح لى يا سيدى بان احتج على كلمة (الامل) هذه !

الحارس ـ آه .. ارجوك .. انك تجرحين شعورى

مارى ـ حسنا . لا تغضب .. سأذهب الليلة الى دار الاوبرا، وسأكون

«اقلب الصفحة من فضلك»



فى المقصورة الرابعة ، وهذه المقصورة تتصل بغرفة خاصة للتدخين ... لنتقابل هناك حيث نستكمل حديثنا ..

الفصل الثانى

نحن الان فى المساء ، وقد جاءت مارى وخادمتها ماما الى دار الاوبرا وجلستا فى المقصورة الرابعة . ان الستار اوشك ان يرتفع فخفتت الاضواء وبدا الموسيقيون يعزفون الافتتاحية . ويقبل الحارس بعد لحظة ، بجسمه الضخم ولحيته الكثة . وتعرض عليه مارى ان ينتقلا الى غرفة التدخين الملحقة بالمقصورة حتى لا يزعج حديثهما جمهور النظارة . ويرحب الحارس بالفكرة ، ويتجه الاثنان الى الغرفة الداخلية واذ يستقران على مقعديهما يدور بينهما الحديث عن الموسيقى ثم عن علاقتهما الوليدة ..

الحارس ـ معذرة اذا كان ما قلته لك قد ضايقك

مارى ـ على العكس فأنا فى حاجة الى سماع هذه الالفاظ الحلوة كحاجة الارض المجدبة الى قطرة الماء

الحارس ـ اذن لماذا يبدو على وجهك الضيق ؟

مارى ـ لان ضميرى يؤنبنى فأنا كما تعلم امرأة متزوجة واحب زوجى

الحارس ـ (فى سرور طاغ) اتحبينه حقا ؟!

مارى ـ (دهشة) ولماذا يثيرك اعترافى هذا ؟

الحارس ـ ان كل شىء تقولينه او تفعلينه يثيرنى .. وهل فى مقدورى ان اتحكم فى اعصابى وانا آجلس جنبا الى جنب مع اجمل امرأة فى العالم ؟

مارى ـ (بدلال) ارجوك ..

الحارس ـ اننى أشعر نحوك .. بحب عميق يا سيدتى على الرغم من قولك انك تحبين زوجك

مارى ـ انا لم أقل اننى أحبه

الحارس ـ (دهشا) لم تقولى ذلك ؟! «مرتبكا» ان هذا يجعلنى اكثر سعادة مما كنت

مارى ـ يسرنى ذلك

الحارس ـ ولكن الا تظنين ان فى استطاعتك ان تنسى زوجك بعض الوقت ؟

مارى ـ (فى غضب) سيدى .. كيف تجرؤ على هذا القول ! دع يدى ياسيدى « تخرج الى المقصورة غاضبة »

الحارس ـ (مقهقها فى صوته الطبيعى) حمدا لله .. انها تحبنى !

ويقبل برنهاردت فينبئه فرانز بانه قد وثق من زوجته لانها لم تستجب لاغرائه ، ولكن فرحته لا تتم اذ تعود مارى نادمة على ما قالته منذ لحظة ، وعندما ترى برنهاردت تدهش فيجيبها بانه كان يعرف الأمير سيمونوف منذ زمن طويل ..

مارى ـ الواقع اننى أغضبت الامير منذ لحظة وقد جئت استرضيه

الحارس ـ (فى خيبة امل) تسترضينى ؟

مارى ـ نعم ، ولذا اريد ان تعترف بما قلت أمام السيد برنهاردت.. اعترف بانك تحبنى فربما لن يرى احدنا الاخر ثانية ... معذرة يابرنهاردت لسلوكى هذا .. انظر اليه يا برنهاردت انه بشع الخلقة .. غبى ومع ذلك فقد أحببته من النظرة الاولى .. لانه رجل .. رجل ملء ثيابه .. رجل بكل مافى هذه الكلمة من معنى

برنهاردت ـ هنيئا لك به يا سيدتى !

ويخرج برنهاردت لمشاهدة الاوبرا . وتخلو مارى الى الحارس فتعترف له بانها لا تدرى ماذا الم بها حتى شعرت نحوه بهذا الشعور الدافق الفياض ، ثم هى تبدى دهشتها لنفوره الان وهو الذى كان منذ لحظة يتقد شوقا وحبا ، ويؤكد لها الحارس انه ما زال على حبه لها ولكن ما يحزنه هو قولها انه من المحتمل الا يرى احدهما الاخر ثانية ..

مارى ـ انما اعنى الليلة .. ولكننا سنتقابل غدا فى منزلى فى الساعة الخامسة

الحارس ـ ليساعدنى الله ..

مارى ـ ماذا ؟

الحارس ـ ليساعدنى الله على الانتظار حتى الغد !

الفصل الثالث

نحن الان فى مسكن الزوجين ، والساعة قاربت على الخامسة من بعد ظهر اليوم التالى . ويدق جرس الباب فتفتحه مارى وتفاجأ بزوجها فرانز امامها وقد خلع عن نفسه ثياب التنكر ، فتقابله بفتور يلومها عليه،

المعركة لم تنته !



سنواصل الطريق
لنبنى مستقبلا ...
سنبذل الأرواح لنصنع تاريخا
بورك فيك يا بورسعيد
فقد كنت فداء للعروبة
ونموذجا للكفاح !

عايدة هلال
نقيبة السينمائيين اللبنانيين

وعندما تساله عن سبب عودله قبل الاوان يجيبها بأن مسرح « أولمتز » الذى كان سيعمل عليه قد احترق وانه كان قاب قوسين أو ادنى من الهلاك . ويسألها فرانز كيف قضت الليلة الماضية فتجيب بانها ذهبت مع خادمتها الى دار الاوبرا حيث قابلت برنهاردت .. وانها لم تقابل غيره .. ولكن لم هذا السؤال ؟

فرانز — لاشىء ... وهل زارك أحد هنا أمس ؟

مارى — كلا

فرانز — ومع ذلك فان البواب قال لى شيئا من زيارة جندى ..

مارى — جندى ؟ ربما جاء لزيارة ... ة .. فى استطاعتنا سؤالها

فرانز — لا داعى لذلك لان نظرة ... ى لان اعرف من هو الشخص الذى جاء الجندى لزيارته

مارى — اجننت حتى تشك فى ... ى .. ومع من .. مع جندى !

فرانز — اتنكرين ان جنديا قد زارك هنا امس بعد سفرى مباشرة ؟

مارى — (متذكرة) آه .. لاشك انه رجل المطافىء الذى جاء امس ليفحص بعض ادوات الحريق فظنه البواب جنديا !

فرانز — منذ متى كان لرجال المطافىء لحية ؟! ان اللحى تنبت عادة فى ذقون الحراس .. الروس !

وتبكى مارى .. انها لن تحتمل منه اكثر من ذلك .. لقد ضيعت شبابها فى سبيله ومع ذلك فهو يتهمها بالخيانة ويرق قلب فرانز لها ويسألها ان تصفح عنه ، ويدق جرس الباب فيبدو على مارى الخوف من أن يكون القادم هو الحارس وتسرع الى مخدعها . ويفتح فرانز الباب فاذا بالقادم صديقه برنهاردت ، جاء يحمل حقيبة بها ثياب التنكر بناء على طلب فرانز . ويخلع فرانز ثيابه ويرتدى ثياب الجندى الروسى ولحيته وهو يروى لصديقه ما حدث بينه وبين زوجته ، ثم يطلب منه أن ينصرف على ان يقابله فيما بعد ..

وتقبل مارى وما ان ترى أمامها الحارس الروسى حتى تبدو على وجهها الدهشة وتقول :

مارى — مساء الخير أيها الامير سيمونوف .. كنت قد بدأت اشك فى حضورك حسب الموعد !

فرانز — (بصوته الطبيعى) عمن تتحدثين .. اتحاولين ان تمثلى دورا ؟

مارى — بل انت الذى تمثل بدليل هذه البزة التى ترتديها

فرانز — ماذا تفعلين ؟

مارى — احاول ان أؤدى دورى فى الكوميديا التى تمثلها منذ الامس

فرانز — هل افهم من ذلك انك اكتشفت شخصيتى ؟

مارى — نعم

فرانز — متى ؟ ؟

مارى — لقد زرتنى امس فى الساعة السادسة و ٢٩ دقيقة ، وبعد دقيقة واحدة كنت قد عرفتك ، وبعد دقيقة اخرى كنت فى حيرة .. هل اطردك ام أضحك عليك . وبعد دقيقة اخرى عزمت على ان أقوم بدورى فى المهزلة الى النهاية .. انك تظن ان فى مقدورك القيام بدور الحارس دون أن اعرفك ، ناسيا اننى ايضا ممثلة وفى استطاعتى القيام بدور المرأة العاشقة جيدا

فرانز — من قال لك انك ممثلة مجيدة ؟

مارى — ومن قال انك ممثل عظيم ؟

فرانز — كيف عرفت ؟

مارى — عندما انتابك الغضب لما وصفت سجائرك بأنها من النوع الردىء ورحت كعادتك تدافع عنها بحرارة ، وعرفتك ايضا من قبلتك التى وضعتها على يدى .. انك لم تستطع ان تغير طريقتك فى التقبيل !

فرانز — (معترفا) نعم .. لم احسب حسابا لذلك !

مارى — وعيناك .. نفس النظرة الحزينة .. التى تنظر الى بها الان

فرانز — (بعصبيته) ولماذا لم تقولى انك عرفتنى من بادىء الامر ؟

مارى — لاننى اردت ان اقوم بدورى فى المهزلة الى النهاية ، علاوة على اننى كنت فى ضيق شديد واريد شيئا ابعد به الضيق عن نفسى

فرانز — اذن فانت تحبيننى ؟

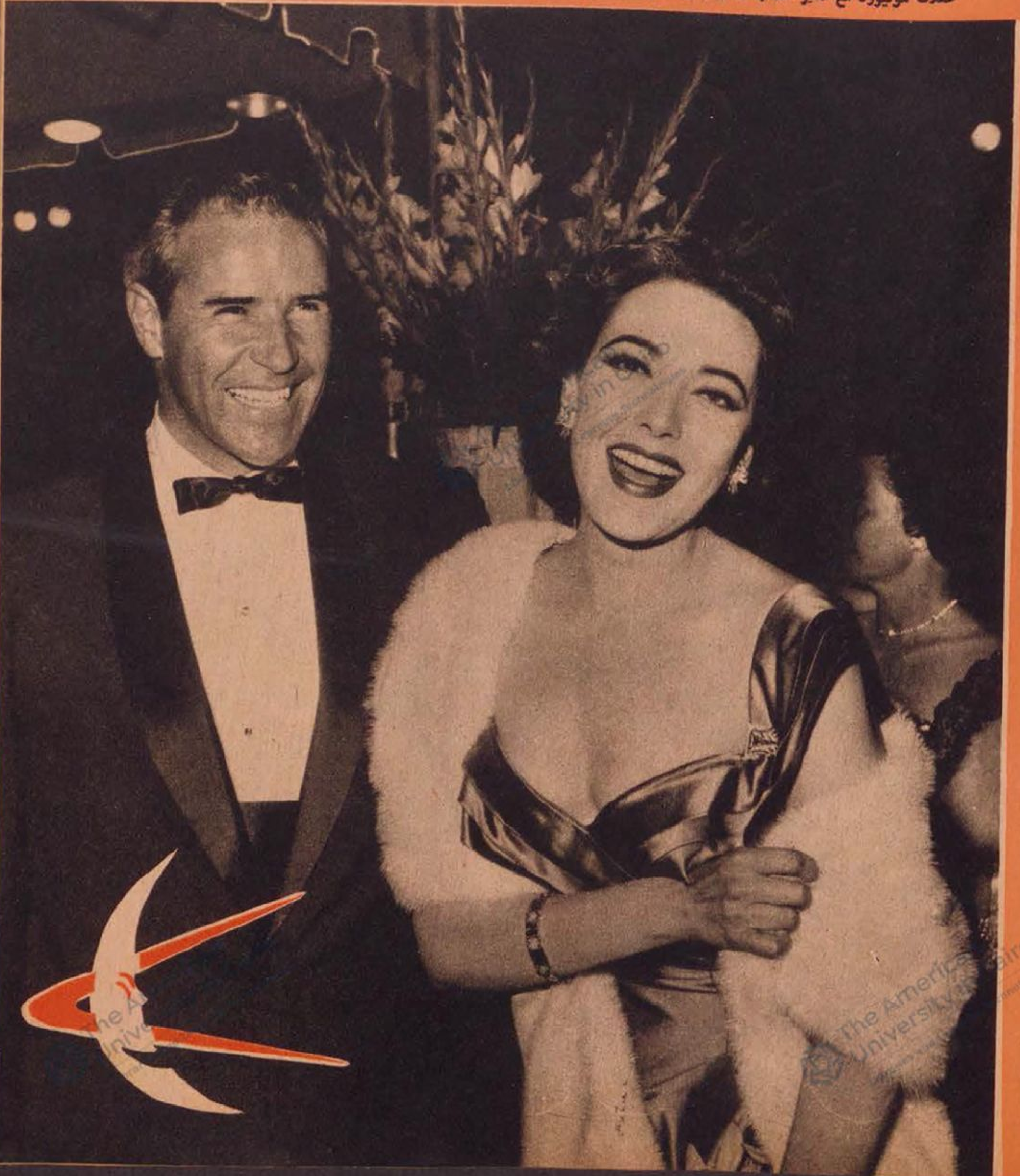
مارى — (يتعانقان) على شرط الا تضعنى موضع التجربة مرة اخرى !

(ستار الختام)

الليلة الكبيرة عند نجوم هوليوود

انك تستطيع ان تعرف اسرار هوليوود من ليلهاوسهراتها ، ان الايدى المتشابكة والخصور المتلاصقة تروى لكل ما خفى من بواطن المدينةالتىيشغل بالها الحب.. اكثرمما تشغله السينما

رغم ان ليندا دارنيل قد حصلت على الطلاق من زوجها فانها تظهر فى حفلات هوليوود مع مدير اعمالها الذى يقال انه بدأ يتسلل الى قلبها ..



كان روك هدسون يظهر فى كل ليلة مع فتاة جديدة ، ولكنه
تعلم الاستقامة منذ تزوج فيليس.. الفتاة التي أحبها من أعماقه





اشيع ان كيم نوفاك ستترك مال كريم ، الرجل الذى احبته منذ ثلاث سنوات ، ولكن ظهورها معه فى الحفلات نفى الشائعات نفيا قاطعا ..

مقالب بالجملة

كثيرا ما يحلو للمطربة صباح ان تداعب بعض زميلاتها بمقالب طريفة لا يكشف سرها احد الا بعد ان يروح ضحيتها . وقد حدث منذ اعوام ان كتب أحد الصحفيين عنها مقالا ينتقدها فيه ولم يعجبها النقد ، لبعده كل البعد عن المصلحة العامة ، وارادت صباح ان تنتقم من هذا الصحفي فاتصلت به تليفونيا تشكره على « شجاعته ونزاهته » فيما كتب عنها ، وادلت اليه خلال الحديث بينهما بخبر هام يتصل بحياتها الخاصة ، وسارع الزميل بنشر هذا الخبر فى ابرز صفحات مجلته ، واعتبر نشره لهذا الخبر سبقا صحفيا لم يصل اليه زميل له قبله ، وفى اليوم التالى لصدور مجلته سارعت صباح بتكذيب الخبر فى كل صحيفة ومجلة ، وتركت الزميل ينزع شعرات صلعته من الغيظ

وسافرت صباح الى احدى القرى فى لبنان لتصوير بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام المصرية ، وكان من بين ممثلى الفيلم حسن فايق ، والمعروف عن حسن فايق انه يهتم بالمعجبات به كثيرا ، ونزل جميع افراد اسرة الفيلم فى احد الفنادق الصغيرة الواقعة على جبل لبنان ، وكان لصاحب الفندق ابنة جميلة تقوم برعاية النزلاء اثناء غياب والدتها ، وكانت صباح تعرف هذه الفتاة منذ كانت طفلة فهمست فى اذن حسن فايق بان هذه الفتاة متيمة بحبه

ونظم حسن من هندامه ، وذهب الى الفتاة ، وهى تجلس على مكتب صغير وبدأ يغازلها ، وغضبت الفتاة من مغازلة حسن لها وقذفته بكوب ماء

وفى احد الافلام كان على صباح ان تصفع الممثل صلاح نظمى على وجهه ، واجريت البروفات على الصفعة ، وكانت صباح تصفع صلاح برفق اثناء البروفات ، واعتقد صلاح ان صباح لن تصفعه بقسوة اثناء التصوير ، ولكن حدث ان صفعته بشدة ثم اخطات فى نطق الكلمات ، فاعيد التصوير مرة ثانية وحدث فى المرة الثالثة ما حدث فى المرة الثانية وتكرر الخطا وتكرر الصفع حتى بلغ عدد الصفعات القاسية التى هوت بها صباح على وجه صلاح نظمى عشرين صفعة ، وصلاح يتظاهر بعدم الاكتراث ، واخيرا صرخ صلاح من شدة الالم ، وضحكت صباح وهى تقول: «طيب ما كان من الاول يا اخى ؟»




الجوارب التي تفضلها كواكب السينما
جوارب نايلون
فولي روز
سميراميس
١٥ دنيير - ٦٦ جوج
" ٢٢ "
من إنتاج مصانع
الشوربجي













مسابقة العدد كوكتيل وجوه







هذه ثلاثة وجوه لثلاثة من نجومنا المعروفين ، قام رسام الكواكب عن طريق الخطا أو العفرتة – بمزجها ببعضها فكانت النتيجة كما تراها – على هذه الصفحة . فهل تستطيع اصلاح ما افسده الرسام وتكوين كل نجم على حدة، ارسل الينا ردك مستعينا بالارقام التى يحملها كل جزء من الاجزاء التسعة

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرون جنيها
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

١ – اكتب الرد على ورقة وارسله الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية ، واكتب على الظرف «مسابقة كوكتيل وجوه» .. وكل ظرف ليس مكتوبا علية اسم المسابقة لن يلتفت له

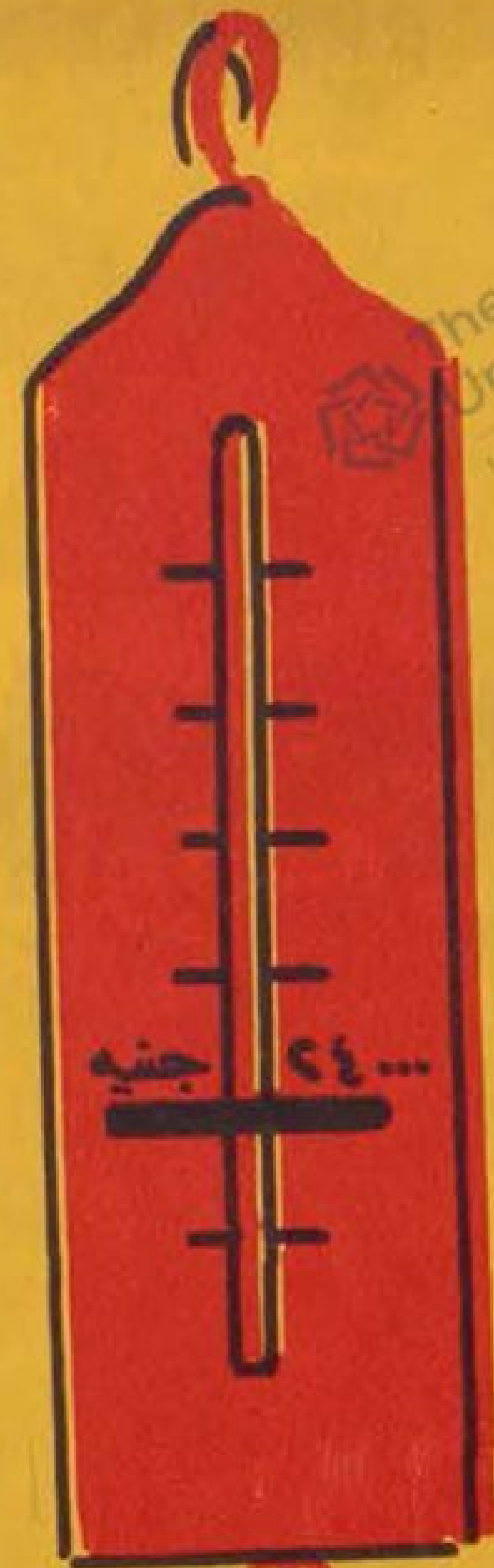
٢ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ يناير ١٩٥٧

٣ – ستجتمع لجنة المسابقات لفرز الردود واجراء القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة .. وستنشر أسماء الفائزين فى أول عدد يصدر بعد ٢٥ يناير ١٩٥٧

ميزانية الفيلم السكوب

لا تزيد أكثر من ٣٠٪ عن الفيلم العادى





بدات السينما المصرية تنتج بعض افلامها « بالسينما سكوب » ، ولم تشهد منها فى الموسم الماضى سوى فيلم واحد ، بالالوان ولكننا نشاهد فى الموسم الحالى اكثر من فيلم بالالوان ، كما أن هناك افلاما اخرى يجرى الاستعداد لانتاجها بالسينما سكوب

ولا شك ان الاتجاه الى تصوير افلامنا بهذه الطريقة الجديدة سيزيد فى تكاليف انتاجها ، وستزيد تبعا لذلك أعباء المنتجين الذين يشكون من تضخم النفقات فى الوقت الذى هبط فيه الايراد الى حد كبير

ولكن منتجينا يفعلون ذلك تمشيا مع التطور السينمائى الحديث ، فان معظم الافلام الامريكية يصورونها بالسينما سكوب الملون ، ولهذا اجتذبت اليها جماهير السينما مما اثر تأثيرا ملموسا فى الاقبال على الافلام التى يجرى تصويرها بالطريقة العادية فهل تعيد الالوان والسكوب الاقبال على الافلام المصرية حقا .. ؟ فى هذا كنا نتحدث مع المخرج كمال الشيخ الذى يقدم أحد أفلامه هذا الموسم بالسكوب الملون ، فقال :

« ان الالوان والسكوب والفيستافيزيون لا تفيد فى جذب الجمهور الا اذا وفرت للفيلم القصة الجيدة .. فالقصة هى العمود الفقرى للفيلم ، وهى التى تضمن نجاحه حتى اذا كان فيلما عاديا باللونين الابيض والاسود »

ولما كان هناك اعتقاد بأن تكاليف الفيلم سكوب الملون تكفى لانتاج خمسة افلام عادية ، فقد سألنا كمال الشيخ فى ذلك فأجاب :

« الذى يعتقد ذلك ويتحدث به ، فانه لا يفكر أو يتكلم عن خبرة .. واننى أؤكد أن الفيلم السكوب الملون لا تزيد نفقاته الا ٣٠٪ عن نفقات الفيلم العادى .. فاذا كنا قد اتجهنا اخيرا الى السينما سكوب ، فلأن الفيلم العادى أصبح انتاجه الآن مخاطرة .. »

« ولما كانت بعض استوديوهاتنا قد شرعت فى بناء معامل لتحميض الافلام الملونة ، فان وجود هذه المعامل سيساعد على سرعة انجاز عملنا فضلا عن تقليل نفقاته .. فان المعمول به الآن اننا نبعث بأفلامنا السكوبية الملونة لتحميضها وطبعها فى الخارج .. وهذا يكلفنا كثيرا فضلا عن ضياع الوقت فى انتظار نتيجة التحميض ، وهذا الانتظار يقتضى ايضا عدم هدم « الديكورات » حتى نطمئن الى النتيجة النهائية للتصوير .. ولهذا فان وجود معامل الالوان عندنا يسهل مهمتنا ويخفض من نفقاتنا

« فلا عجب بعد هذا اذا قلت ان تكاليف الفيلم سكوب اللون لا تزيد ٣٠٪ عن تكاليف الفيلم العادى .. لان توفر الامكانيات يساعد حتما على تخفيض النفقات » ..



٢٤٠٠٠ جنيه نفقات الفيلم العادى



٣٢٠٠٠ نفقات الفيلم سكوب





أحد مساجد القاهرة اختارت له العدسة هذه الزاوية الجميلة..

ان القاهرة هي المدينة ذات الالف مئذنة وهذا الفيلم يؤكد هذا القول

فيلم أعتز به

كاد يدق فيه عنقي

للمصور

ڤيكتور أنطون



كان فيكتور انطون يصعد بآلة التصوير فوق حوائط عالية وسقالات تتارجح في الهواء ليسجل زوايا جديدة لمساجد القاهرة ...

قضى عاما في باريس يدرس التصوير ويلم بكل صغيرة وكبيرة في الطبع والاضواء والتحميض والظلال والعدسات والابعاد ... كان تلميذا لبيرابلي استاذ التصوير العظيم ، وكان مساعدا له في تصوير فيلم الملجا الاخير الذي كان له دوي عالمي ... وعاد فيكتور انطون الى مصر في سنة ١٩٤٦ ليشتغل مصورا ...

اشتغل دون ان يجتاز مرحلة مساعد مصور ...

وبرز مفيكتور انطون في فنه ، فقد كان ، لما وقف وراء الكاميرا ، يلم بكل العمليات السينمائية ، ألم بها قبل ان يسافر الى باريس ، اذ قضى خمسة اعوام بين الماكياج والمونتاج والمعمل ، وصور فيكتور انطون في خلال العشرة اعوام ٢٤ فيلما يعتز منها أفلام « سلو قلبي » و « وبابا أمين » و « الغريب » و « اين عمري » و « أرضنا الخضراء »

وفيكتور انطون يحب ان تعبر الكاميرا عن المواقف ، يحب ان يقوم التصوير بدور في الفيلم ، وقد بدأ هذا الاتجاه في فيلم الغريب ، وواصله في فيلم آخر قصير يعتز به فيكتور انطون اشد الاعتزاز .. وفي هذا المقال يروى قصة هذا الفيلم القصير ...

فيلمي الذي اعتز به في فيلم قصير عن « المدينة ذات الالف مئذنة » عن القاهرة التي تعتبر اوفر مدن العالم الاسلامي حظا في عدد الجوامع ، وفي تنوع نقوشها واختلاف أزمنة بنائها ، ودلالتها على الحضارات الاسلامية التي عاشت في الوادي الخصيب ...

وقد سررت كل السرور لما جاءني الزميل حسن توفيق ، وقال لي ان المسئولين في المؤتمر الاسلامي قد اختاروني لاصور فيلما عن مساجد القاهرة ... اما الزميل حسن فهو بحكم اشرافه على قسم السينما في المؤتمر الاسلامي ، سيتولى الاخراج

وبدانا التعاون منذ اللحظة الاولى .. اتفقنا على ان نقدم مساجد القاهرة في اطار من مصر التي نعتز بكل جوانبها ، جانب الماضي العريق منها ، وجانب الحاضر المشرق ، ثم نخصص الجزء الاكبر من الفيلم للعصور الاسلامية والمساجد التي بنيت فيها ...

وهكذا خرجنا لنسجل صور الاهرامات وأبي الهول ، ثم عاجنا على كورنيش النيل وعمارات القاهرة العمالقة ، وميادينها الجميلة ، ومعالمها التي تفتن السائحين ...

وبعد ذلك رسمنا خط السير بين المساجد ، كنت سعيدا لان الفيلم كان فرصة أستطيع أن أثبت بها أن الكاميرا تستطيع أن تعبر من غير حوار ، ومن غير أبطال ... الكاميرا وحدها هي البطل . وفتنني ما رأيت في مساجدنا ... نقوش فيها روعة واعجاز ، وحوائط شاهقة ، ومنابر محلاة بالعاج والرسوم العربية ، وآيات القرآن بالخطوط الجميلة تزين الحوائط وتزحف فوق السقوف وتعطي مساجد القاهرة طابعا ساحرا ...

وبدات أصعد وراء الكاميرا ... على الحوائط ، وفوق المآذن ، وعلى القباب ، وبين السلالم العالية ... انتظرت غروب الشمس اربع ساعات عند جامع الجيوشي ، ومشيت فوق سور جامع طولون ورجلان يسنداني حتى لا أسقط ، وعندما انتهيت من اللقطة ونزلت الى الارض نظرت الى السور الشاهق الذي سرت فوقه وأصابني دوار ... كان أقل اختلال في توازني كان معناه أن يدق عنقي !

ولعبت الاضواء والظلال دورها في الفيلم،وكانت الكاميرا دقيقة فسجلت أدق النقوش وجالت جولة دراسة وبحث بين مخلفات عهود الاسلام في مصر ...

وقد قضيت ثلاثة أشهر كاملة وانا بين هذه الحوائط ... كنت اتخيلها شخوصا تتحدث وتمثل وتروى قصة ماضينا العريق ، ولهذا لم يدركني منها الملل ، ولهذا لم أكن أهاب لقطة من على سور او حائط أو درج في الهواء ، ففي سبيل اللقطة التي ترضي الفنان ... كل شيء يهون ... قضيت ثلاثة أشهر كاملة في تصوير مساجد القاهرة مع أن المدة التي كانت مقررة لهذا العمل شهر واحد !

وعرض الفيلم في مؤتمر روما الدولي للافلام القصيرة العلمية والذرية والدينية والثقافية ، وفاز فيلمنا بميدالية ذهبية ...

انه فيلم أعتز به ... فقد خدمت به بلدي ، وقدمت الى العالم القاهرة بالصورة ، ومن الزاوية التي أريدها ...

نجوم

كانت آخر فجيعة في هوليوود هي فجيعتها في العبقري الصغير جيمس دين الذي قتل في حادثة سيارة في سبتمبر الماضي ٠٠٠ ولكن جيمس دين ليس أول عزيز تفقده هوليوود ٠٠٠ فان الموت كان على موعد مع نوابغ كثيرين قطف أعوادهم من على شجرة الحياة قبل الأوان

جين هارلو : من اشهر ممثلات الكوميديا اللواتي عرفتهن هوليوود ..

ماريا مونتيز : كانت مصابة بداء القلب الرهيب



فتنتهم الشاشة



«اقلب الصفحة من فضلك»

● رودلف فالنتينو

لا يزال رودلف فالنتينو الى اليوم يعد أعظم عاشق عرفته السينما . ولد فى كاستلنيتا بايطاليا فى ٦ مايو سنة ١٨٩٥ . وذهب الى الولايات المتحدة ليشتغل بستانيا وشوهد وهو يؤدى رقصة تانجو فى محل عام فلفت الانظار واجتذبته هوليوود

كانت أبرع من يقوم بأدوار البطولات الغرامية امامه فيلما بانكى وجلوريا سوانسون . تزوج رودلف بجين اكر ثم ناتاشا رامبوفا ...

وطلق ناتاشا رامبوفا عندما وقع فى غرام بولانجرى ، ومات وهو خطيبها . قام رودلف بآخر ادواره وهو فى سن الحادية والثلاثين فوضع المعجبون والمعجبات والاصدقاء على قبره ما ثمنه ٥٠ دولارا من الزهور فى العشرة الأيام الأولى من وفاته . وشيع جنازته فى نيويورك ٥٠ الف امريكى كانوا يذرفون الدمع وينتحبون بصوت عال حتى أوصلوا الجثمان الى مقره الاخير

اصبح فالنتينو علما على الغرام والحب فحمل اسمه من بعده كل عاشق ناجح على الشاشة

● تلما تود

من أشهر ممثلات الكوميديا اللواتى عرفتهن هوليوود ، ولدت فى ولاية ماساتشوستس ، وفازت فى مسابقة جمال أهلتها للذهاب الى هوليوود . كانت قاسما مشتركا فى افلام اخوان ماركس . تزوجت من بات دى كيكو .. كانت تتقاضى ثلاثة آلاف دولار فى الاسبوع الواحد . وكان هذا الرقم فى ذلك الحين ، عام ١٩٢٥ ، يعتبر رقما قياسيا ، وقد وجدت تلما قتيلا فى عربتها ... على اثر اختناق من الكربون المتصاعد من آلاتها ، ولم يعرف احد سر ماحدث لها . هل انتحرت ؟ هل قتلت ؟ هل هو القضاء والقدر ؟ والى اليوم لم يكشف احد مسروقاتها ... لقد ذهبت تلما فى ريعان شبابها وأوج مجدها واخذت سرها معها

● جين هارلو

حسناء يختلط فى شعرها لون البلاتين مع لون الذهب ، فتنت العالم كله بأدوار الاغراء التى قامت بها ببلدها الأصيلة كانساس سيتى، وقد تربعت على عرش السينما ، كملكة للاغراء سبع سنوات متوالية . ولكنها رغم الشهرة والثراء ، كانت تعسة فى حياتها ... تزوجت ثلاث مرات ولم تنجح واحدة فى هذه الزيجات الثلاث

كان بوب تايلور هو الفتى الذى يقاسمها البطولات على الشاشة ... وكان الفتى الذى تحبه بعيدا عن الشاشة بيل باول .. لا يزال بعض المخلصين لذكراها يضعون باقات الورد على آثار اقدام لها فى جرومانس ، وهى تحتل صفحة رائعة فى تاريخ الاغراء حتى ليقال دائما عن كل فاتنة جديدة انها اجمل امرأة جاءت الى هوليوود بعد جين هارلو ...

● كارول لومبارد

اكتشفها شارلى شابلن فى زيارة له لمدينة فورت وين ، واغرى اهلها بان يذهبوا بها الى هوليوود ففعلوا ، وفتحوا امام ابنتهم آفاقا عريضة ... كانت تحب المرح ، وكانت شديدة التعلق بالحياة ... وقد اقبلت على عملها اقبالا لم تشاهد مثله هوليوود من ممثلة أخرى . كان بيل باول أول زوج لها ، ولكنها طلقته لتتزوج كلارك جيبل ملك هوليوود العتيد ... وكانت سعيدة معه ، ولكن سعادتها لم تدم طويلا ، فقد كان لها الموت بالمرصاد اذ سقطت بها طائرة فى عام ١٩٤٢ فماتت على الفور . قضى كلارك ١٣ عاما ارملا بعد موتها يذرف الدمع على قبرها

● لوب فيليز

جاءت الى هوليوود من المكسيك ، وكانوا يسمونها الصاعقة لان جمالها كان من النوع الذى يدير الرؤوس ويذهل ! بدأت حياتها فى هوليوود كمغنية فى ناد ليلى ثم وجدت طريقها معبدا فى ميدان السينما . كانت تعسة فى حبها ... فقد تزوجت جونى ويزمولر ولكن الزواج لم يدم طويلا . ثم أحبت جارى كوبر ، واحبت بعده هارولد راموند ، ولما خابت آمالها فى حبها الاخير تناولت عددا هائلا من اقراص السيكونال السامة التى قضت عليها قبل ان يطلع الفجر ... فجر ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٤

● لزلى هيوارد

كان من احب نجوم السينما الى قلوب الجماهير ، تطوع فى الجيش البريطانى فى الحرب العالمية الثانية وقتل وهو يحارب . كان قبل ان يعمل فى السينما كاتبا صغيرا فى احد البنوك ووجد طريقه الى الشاشة فأثبت انه فنان راسخ القدم . اشتهر بأدوار الجنتلمان .. قتل وهو فى طائرة ، واحاطت بطائرته عدة طائرات المانية ففتكت بالطائرة وقتلته ! كان الالمان يعتقدون ان الذى يركب الطائرة هو ونستون تشرشل ... اعلنت بريطانيا بعد استشهاده انه بطل وازاحت الستار عن المهمة العظيمة السرية التى كان يضطلع بها لزلى .. معبود الجماهير

● كارول لانديس

كانت ممثلة ممتازة ، واشتغلت بالتأليف فوضعت قصة من اعظم القصص التى اخرجت على الشاشة وهى « ٤ رجال فى عربة جيب » تزوجت اربع مرات خلال ١١ عاما . وأخيرا عندما وجدت رجلها ، ركس هارسون ، كان ضيقها بالحياة قد بلغ منتهاه ، فقد كانت مرهقة فى عملها ، وكان الارهاق سببا فى توتر اعصابها وتفكيرها الدائم فى أن تضع حدا لشقائها بيديها !

وفى الخامس من يوليه سنة ١٨٩٤ وجدت ميتة فى فراشها بعد ان ابتلعت عدة اقراص منومة

● ماريا مونتيز

احاطت بها السعادة من كل جانب . بيت جميل ، ونجاح عظيم ، وزوج عاشق هو جان بيير دمونت ، وطفلة حسناء هى ماريا ... ولكنها كانت مصابة بداء رهيب ... داء القلب ، وقد فاجأتها نوبة وهى تستحم فى حمام بيتها فسقطت فى «البانيو» واختنقت !..

كان هذا وهى فى الحادية والثلاثين ...

● جون جارفيلد

كافح بدمه وعرقه ودموعه ليصل الى ما وصل اليه . فهو من حى فقير حقير من أحياء نيويورك ... ناضل حتى أصبح بطلا عالميا فى الملاكمة ، وجاهد حتى اصبح بطلا مرموقا من ابطال السينما . كان على خلاف دائم مع زوجته التى كان يحبها ، فلما طلقت منه أراد ان ينساها بكل الوسائل فراح يصادق الفتيات ... وجد ميتا فى شقة ممثلة مغمورة ، وقال الاطباء انه أفرط فى تعاطى المخدرات فقتلته مات فى التاسعة والثلاثين من عمره ، وكان ذلك فى مايو سنة ١٩٥٢ ...

● سوزان بول

كانت تريد ان تعيش من اجل ديك لونج الرجل الذى أحبته من كل قلبها ، والرجل الذى تزوجها وهو يعلم أن فى جسدها داء خبيثا يسلب منها الحياة ببطء .. ولكن فى اصرار !

كانت مصابة بالسرطان ، وقد قطعت ساقها واصر ديك لونج خطيبها على أن يتزوجها بعد مغادرتها الفراش بثلاثة اشهر . وامضت فى بيتها عاما كاملا قامت خلاله ببطولة احد الافلام ... وكان الداء يستشرى فى جسدها ويأكله اكلا ، وفى ٥ اغسطس سنة ١٩٥٥ ماتت سوزان بول ، فان الداء العنيد لم يرحم شبابها ، لم يرحم ربيعها الثانى والعشرين !

ولكن سوزان ستظل خالدة فى قلوب الناس كرمز للشباب والجمال والشجاعة النادرة ، والحب !

● جيمس دين

أمريكى من انديانا ، بدأ حياته مزارعا بسيطا ، وساعده احد اقاربه فى الالتحاق بمعهد للتمثيل ، فأبدى جيمس نبوغا منقطع النظير ، ولما جاء الى هوليوود دخل دور البطولة فى فيلم « شرق عدن » فبلغ به القمة ، واعتبر جيمس اعظم عبقرية جاءت الى هوليوود ووضع فى مصاف ادوارد بنسون وشارلز لوتون وسائر أساطين الفن . مات وهو فى الرابعة والعشرين فى حادث سيارة كان يقودها بسرعة ١٢٠ كيلو مترا ... قيل انه انتحر لانه كان يضيق ذرعا بالحياة بعد أن فشل فى حبه ، وقيل ان الفتاة التى كان يحبها هى بيير انجلى.

وضع احد اصدقائه كتابا عن حياته قال فيه ان جيمس كان يحب الحياة ، وكان يريد ان يستمتع بها بعد أن قاسى من الفقر فى صباه . اعدت جوائز باسمه لتوزع على أوائل الطلبة فى معاهد التمثيل تخليدا لذكراه ، وستخرج قصة حياته على الشاشة ... وسيقوم مارلون براندو بدوره فيها ...

كارمن ميراندا

الراقصة البرازيلية التى سحرت العالم كله بسمرتها ودفئها واعجازها فى فن الرقص . غنت فى الاذاعة وسجلت لها مئات الاسطوانات التى ضربت ارقاما قياسية فى التوزيع . اشتهرت بثيابها ذات الالوان الجميلة كما اشتهرت بقبعاتها التى كانت تضع فيها فاكهة حقيقية .. وقد قطع زوجها ديف ساباستيان كل ما بينه وبين الناس بعد وفاتها

● جون هوريان

مات فى الحادية والاربعين من عمره على اثر نوبة قلبية ... ينحدر من أصل أوكرانى — نسبة الى أوكرانيا — وقد كان احد النجوم اللامعين فى هوليوود . تزوج آن باكستر وانجب منها ولدا وظلا يعيشان معا ستة اعوام ، ثم حصلت على الطلاق منه ... اصابه الفراق بصدمة عنيفة هى التى أورثته مرض القلب الذى قضى على حياته . وتتذكره هوليود دائما لانه من أطيب الرجال الذين رأتهم !



رودولف فالنتينو ،جون هودياك ، كارمن ميراندا ، سوزان بول،مجموعة من النجوم فقدتهم هوليوود فى العام الماضى

جيمس دين:وقد اعدت جوائز باسمه لتوزع على اوائل الطلبة فى معاهد التمثيل تخليدا لذكراه

أتمنى للعام الجديد

عندما أسندت الى شركة كولومبيا الدور الاول امام جلين فورد فى فيلم « جوبال » لم اكن أتصور ان هناك أمنية أعز من هذه يمكن ان أفكر فيها

لقد اتفقت معى الشركة بعقد سخى ، وخلقت منى شيئا جديدا ، وفوق ذلك ، انفتح أمامى فى هوليوود طريق المستقبل المضيء ، فاختارونى لعدد آخر من الادوار الكبيرة

وهكذا تحققت لى من الامانى مالم اكن انتظر من الحياة مزيدا عليه

ولكن اذا كانت هناك ثمة امان اخرى يمكن ان اطمع فيها فهى ان يستتب السلام فى ربوع العالم فى سنة ١٩٥٧ والى الابد

انني نلت شخصيا كل ماالمناه، لقد طفت بالدنيا ، شاهدت عجائب متحف الكوليزيوم فى روما ، واعتليت قمة برج ايفل فى باريس ، وجبت فى مجاهل « جراند كانيون » فى امريكا ، ورايت قلاع الراين العتيدة والاهرام الخالدة على ضفاف النيل

واعتقد انه ليس ثمة ما اتمناه بعد ذلك لنفسى ، ولكننى اجد كلمات الشاعر روبرت براوننج تعبر عن الآمال التى يجيش بها صدرى للعالم ، تلك الكلمات التى يقول فيها :

« طالما ان الله فى سمائه »
« فكل مافى الدنيا على ما يرام »

فاليرى فرنشى



مؤلف بالردب الجامعى

تردد اسم الدكتور يوسف عز الدين عيسى كثيرا بين جنبات الاذاعة والمسرح والسينما .. وهو يروى فيما يلى قصة كفاحه فى سبيل الادب والفن فيقول :

ـ عندما حصلت على شهادة الكفاءة ، قررت الالتحاق بالقسم الادبى بالبكالوريا ، لالتحق بكلية الاداب . وقابلت ناظر المدرسة الذى كان يهوى الادب والفن وقلت له : « اننى أود ان اكون اديبا فى المستقبل .. ولذلك سأدخل شعبة الادب حتى يمكننى أن أدخل كلية الاداب وأتخرج واحترف الادب والفن يوما ما ... »

« وحدق فى الناظر وعلى وجهه تعبير ينم عن الشفقة والاستخفاف وقال :

ـ هل تود حقيقة احتراف الادب ..؟

« فأجبت بالايجاب وقلت ان هذه امنيتى الوحيدة ، فقال :

ـ وهل يوجد ادب فى مصر حتى يمكن أن تحترفه ..؟ انك ستتضور جوعا اذا لم تنزع من راسك هذه الخرافات ..!

« وخفت صوت الناظر واسرح قليلا ثم قال :

ـ اذا كنت مصمما على الكفاح من أجل الادب والفن مهما كانت العوائق .. فان الكلية الوحيدة التى تخرج الادباء والفنانين هى كلية الحياة والشارع

« وفى ليلة اعلان بكالوريوس العلوم فى يونية ١٩٣٩ ، كنت أسير فى شارع علوى بالقاهرة حاملا أول انتاج أدبى لى وهو « عجلة الايام » .. وعرضت انتاجى هذا على المرحوم عبد الوهاب يوسف فلم يصدق أن صاحبه هو الشاب الصغير الواقف امامه

« وسارت الايام رتيبة ، وسافرت الى لندن للحصول على درجة الدكتوراه فى مادة الحشرات ، وهناك كتبت عددا من التمثيليات اخرجتها اذاعة لندن . وعدت فى عام ١٩٤٦ وعينت مدرسا بجامعة الاسكندرية .. ومنذ ذلك الحين وانا على صلة بالاذاعة فى برنامج « بدون عنوان » وغيره من البرامج التمثيلية التى تقدمها اذاعة القاهرة واذاعة الاسكندرية ..

اما السينما فقد كتبت لها أول قصة ، وهى « صوت من الماضى » التى قدمتها للمخرج عاطف سالم

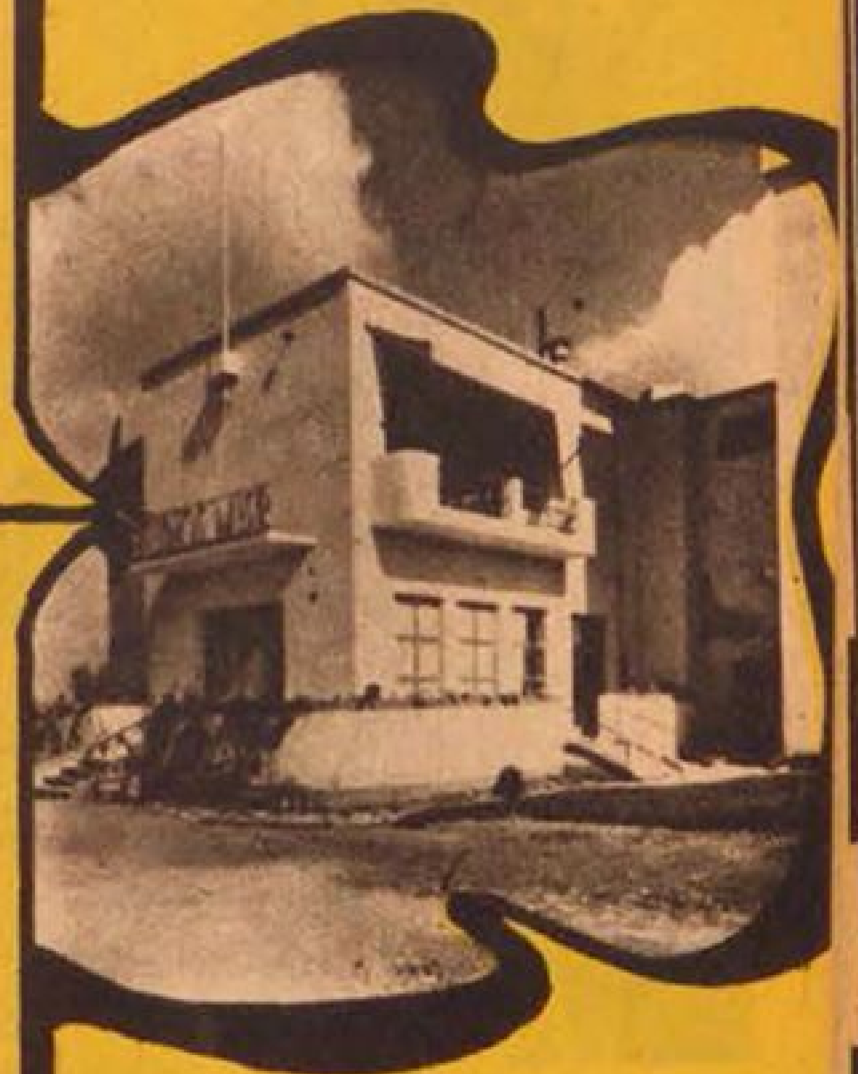
« واذا سألتمونى عن شعورى الحقيقى فاننى أود التفرغ للانتاج الادبى والفنى .. والواقع ان التدريس بكلية العلوم يشل انتاجى الادبى والفنى بعض الشىء .. انى أرجو التفرغ .. ولكن الادب فى مصر لا يقوم بأود الادب .. واننى كلما فكرت فى ذلك ، تذكرت ما قاله الناظر لى يوما .. منذ عشرين عاما : « انك ستتضور جوعا اذا لم تنزع من رأسك هذه الخرافات ..! »

العدد القادم مذكرات ليلى مراد

هنا يصنع الفيلم

البلاتوهات

- غرف الماكياج
- غرف الممثلين
- مخازن للديكورات والاكسسوار والملابس
- صالة لعرض الأفلام
- مطعم للممثلين والفنيين



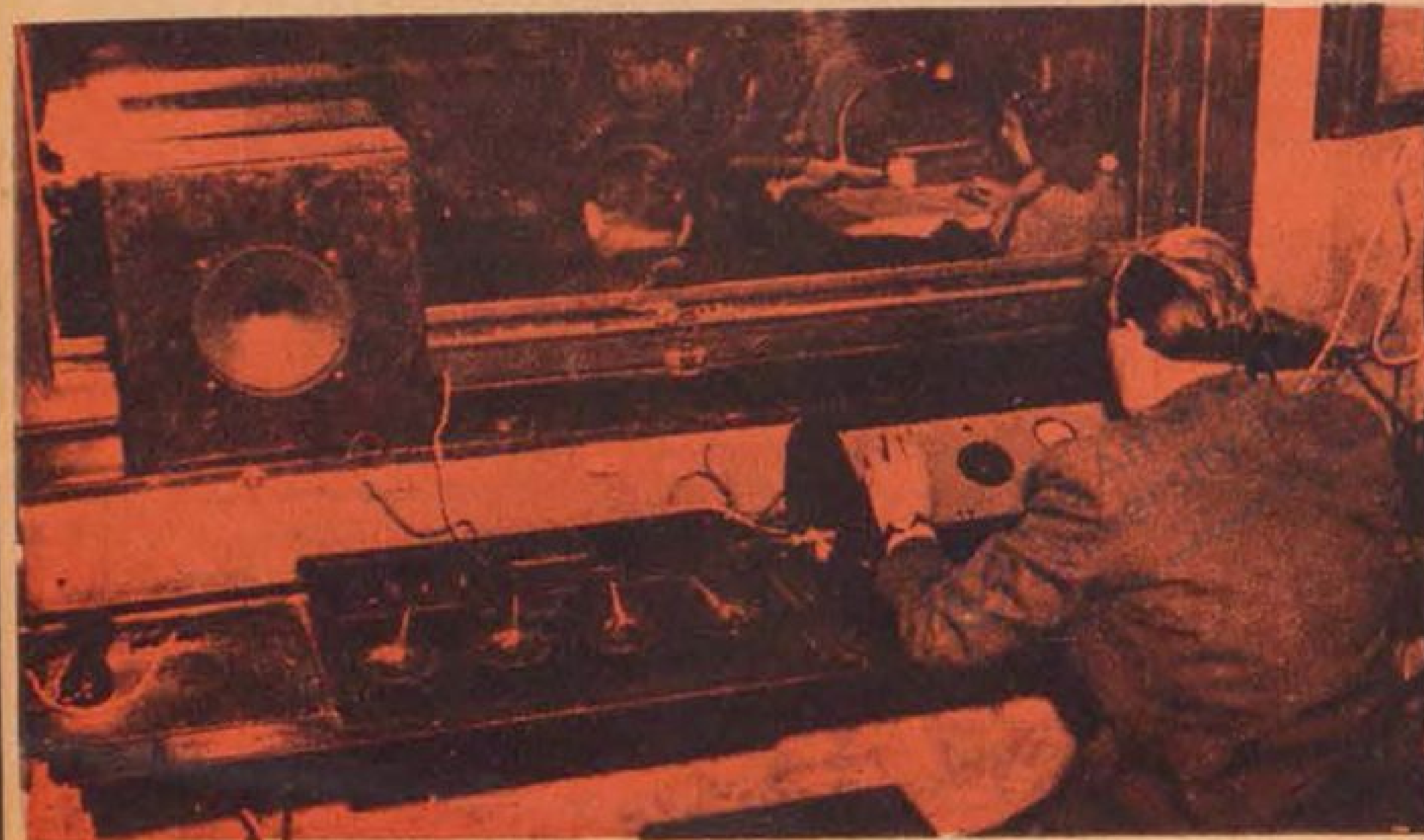
- مكاتب الاستديو — ورش ميكانيكية وكهربائية
- محطة لتوليد الكهرباء — ورشة لاصلاح آلات الصوت
- ورشة للجبس والمصيص — ورشة للنجارة
- ساحة للمناظر الخارجية — الجراج وغرف الحراس

المعمل

- قسم التحميض والطبع
- قسم المونتاج
- قاعة تسجيل الموسيقى والاصوات
- بناء لحفظ الأفلام
- غرفة الحيل السينمائية

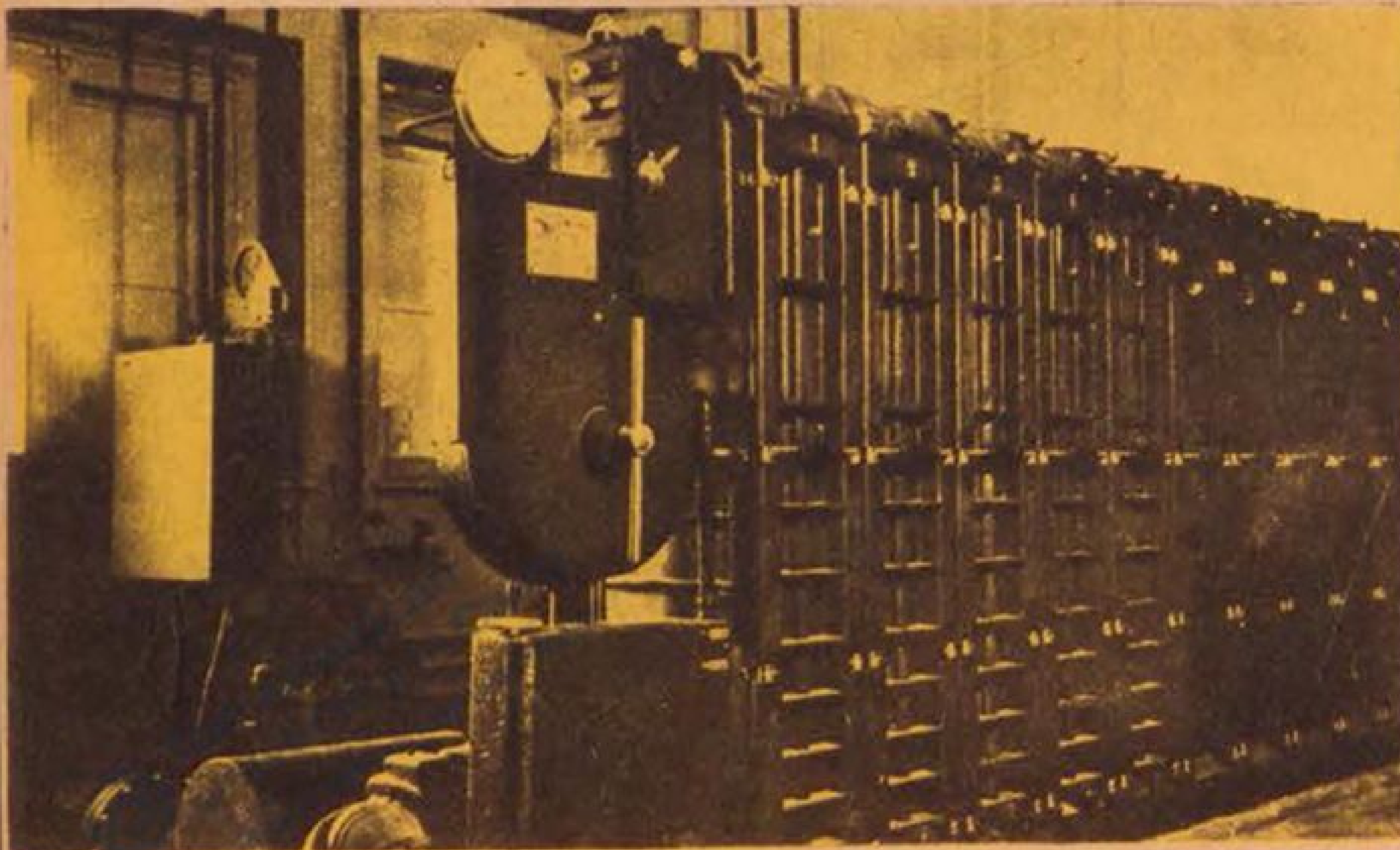


منظر للبلاتوه أثناء التقاط احد مناظر الافلام،ويرى المخرج يحفظ النجوم أدوارهم، والمصور يضبط عدساته ، ومهندس الصوت يعد الميكروفونات لالتقاط الصوت



مهندس الصوت فى غرفته يعد آلاته الحساسة لالتقاط احدى الاغانى .

المعمل .. من أهم الاقسام الفنية فى الاستديوهات



ماذا تعرف عن استوديوهات السينما والنشاط الذى يجرى فى اقسامها المختلفة لانتاج تلك الافلام التى تراها فى دور السينما ؟

ان استوديو السينما عبارة عن مدينة صغيرة .. تقوم فيها البلاتوهات التى تصور بداخلها مناظر الافلام ، وتقوم فيها أيضا المعامل التى تعد لك هذه الافلام بعد تصويرها حتى تكون مهيأة للعرض فى دور السينما ، كما تقوم فيها المكاتب والورش المختلفة ، الى جانب محطة تمد الاستوديو بالكهرباء اللازمة للاضاءة وغيرها، فضلا عن ساحة كبيرة تقام فيها المناظر الخارجية وجراج للسيارات الخاصة بالاستوديو ومن يعملون فيه من ممثلين وفنيين وموظفين

والرسم البيانى الموجود على هاتين الصفحتين يعطيك فكرة سريعة عن اقسام كل استوديو والفروع المتصلة بكل قسم ..

وفى مصر الآن ثمانية استوديوهات تصور فيها شركات الانتاج افلامها ، منها سبعة استوديوهات فى القاهرة وهى : استوديو مصر، واستوديو الاهرام ، واستوديو نحاس ، واستوديو جيزة ـ وكلها تقع فى منطقة الجيزة ـ ثم استوديو ناصيبيان وهو يقع فى حى الظاهر، واستوديو جلال ويقع فى حدائق القبة ، واستوديو شبرا ويقع فى حدائق شبرا . أما الاستوديو الثامن فهو استوديو رامى وهو الاستوديو الوحيد فى الاسكندرية ويقع فى ضاحية السيوف بالرمل

ومساحة استوديو مصر ٥٣٫٠٠٠ متر مربع ، منها ٢٢٫٠٠٠ متر مربع للمبانى ، ويوجد فيه ثلاثة بلاتوهات

ومساحة استوديو الاهرام ٢٧٫٠٠٠ متر مربع، منها ١٦٫٨٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه ثلاثة بلاتوهات كذلك

واستوديو نحاس مساحته ٢٠٫٠٠٠ متر مربع ، منها ٤٫٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوه واحد

واستوديو جيزة مساحته ٧٠٠ متر مربع تشغلها المبانى ومنها بلاتوه واحد مربع

اما استوديو ناصيبيان فمساحته ٢٫١٠٠ مربع تشغلها المبانى ومنها بلاتوه واحد

ومساحة استوديو جلال ٢٩٫٠٠٠ متر مربع منها ١٣٫٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوهان

بينما يشغل استوديو شبرا مساحة قدرها ٢٤٫٠٠٠ متر مربع منها ١٢٫٠٠٠ متر مربع للمبانى ، وفيه بلاتوهان

واستوديو رامى مساحته ٨٫٠٠٠ متر مربع، وبه بلاتوه واحد يشغل نصف المساحة تقريبا مع المعمل المعروف وغرف الممثلين والماكياج وصالة العرض والمكاتب

والآن .. اذا جلست لمشاهدة اى فيلم فى دور السينما فاذكر ان هذا الفيلم هو ثمرة النشاط الكبير الذى يجرى فى جوانب الاستوديو الذى تم تصويره فيه .. واذكر ايضا الجيش العامل من الفنانين والمهندسين والكتاب والعمال الذين يزخر بهم الاستوديو وقت انتاج كل فيلم .. الست معنا بعد كل هذا فى ان الاستوديو السينمائى ما هو الا مدينة صغيرة تعج بالحركة والحياة كالمدن الكبيرة تماما .. ؟

مخرج سينمائي يقول :
ليست في مصر أزمة سينمائية
: أين توجد السوق الجديدة للأفلام المصرية
: القصة التي توجه الشباب الى طريق المجد



احب الفن السينمائي ... واستحثته هوايته على أن يسافر الى امريكا ليستزيد هناك من الثقافة السينمائية ، ويتوفر على دراستها ... فكان من بين تلاميذ سيسيل ب. دى ميل ، وعاد ليساهم بجهوده في تدعيم صناعة السينما في بلاده ، كانت اولى خطواته بفيلم « كفاية ياعين » ... وقد تميز هذا الفيلم بميزات جديدة جعلتنا جميعا نقول ان السينما المصرية كسبت مخرجا جديدا هو حسام الدين مصطفى ...

وقد التقى به مندوب « الكواكب » ودار بينهما حديث يتصل اتصالا وثيقا بمستقبل السينما المصرية وكان سؤالنا الاول ـ ما هى اسباب ازمة السينما المصرية ؟

فاجاب ـ ليست هناك اسباب لازمة السينما المصرية لسبب بسيط هو انه ليس هناك ازمة في السينما المصرية ، بل على العكس اعتقد ان السينما المصرية في ارتقاء فنى ، فلو قارنا بين افلام اليوم وبين افلام الامس لوجدنا فارقا كبيرا في التطور والتقدم الفنى الذى حققته الافلام الجديدة ، اما اذا فسرنا قلة عدد الافلام التى تنتجها بان السينما في ازمة فهذا خطأ لان الانتاج خاضع لقانون العرض والطلب .

وكان السؤال الثانى ـ كيف تغزو الافلام المصرية السوق العالمى ؟

فاجاب ـ اننى أعيب على المنتجين المصريين اعتقادهم ان السوق العالمى ينحصر في اوربا وأمريكا فهم يتطلعون دائما الى الغرب كسوق جديدة للفيلم المصرى في حين ان هذه السوق زاخرة بالافلام الامريكية والايطالية وغيرها ولا مجال للسينما المصرية هناك لمنافستهم ، ولو اتجه المنتجون بنظرهم الى ناحية الشرق لوجدوا سوقا ضخمة متعطشة الى الافلام المصرية التى يمكن أن تغزوها وتتفوق فيها اذا احسن المنتجون في رسم سياسة ثابتة وبرنامجا تجاريا يقوم على اسس من الدراسة والخبرة لمطالب هذه السوق الجديدة وانا واثق من ان النجاح سيكون حليف الافلام المصرية في هذه السوق لاسباب كثيرة اهمها اتفاقهم معنا في الميول والامزجة فهم شرقيون مثلنا

ومضى الحديث بعد ذلك عن الانتاج المحلى والمتاعب التى يعانيها المنتجون والسينمائيون فسالناه ـ لقد انتجت واخرجت فيلم « كفاية ياعين » فهل تستطيع ان تذكر لنا المتاعب التى صادفتك كمنتج لهذا الفيلم ؟

فقال ـ المتاعب نوعين فنية ومادية ... اما من الناحية الفنية فلم اصادف اية متاعب بل على العكس وجدت عونا صادقا من جميع زملائى الفنانين والفنيين وكذلك اخوانى العمال الذين تعاونوا معى في هذا الفيلم ، اما المتاعب المادية فقد صادفتنى اثناء عملى ولم يكن هذا راجعا للمال بل الى محاولة فرض آراء اصحاب النفوذ المادى وهى آراء كانت تتعارض مع آرائى باعتبارى مخرج الفيلم الذى يقدر اسباب نجاحه ، وقد تمسكت بارائى لاننى اردت ان اتحمل المسئولية وحدى باعتبار ان هذا الفيلم أول محاولة لى اواجه بها الجماهير وكنت اريد أن اعرف حكمه على الفيلم اما لى واما على ... وبسبب اختلاف الاراء تاخر اعداد الفيلم للعرض ... وحين واجهت الجماهير كان حكمها للفيلم تاييدا لارائى ونصرا لها

ثم سكت لحظة وعاد يتابع حديثه ـ وقد شجعنى هذا الانتصار على استئناف جهودى الفنية فاعددت العدة لانتاجى الثانى بقصة « حنين » التى تبرز كفاح الشباب وايمانه بالعلم كوسيلة للوصول الى المجد ، وهى قصة للكاتب السينمائى حسين حلمى المهندس الذى وضعها في قالب عاطفى ، وسيتقاسم بطولة هذا الفيلم مجموعة من المواهب الممتازة وفى مقدمتها هند رستم ويحيى شاهين واحمد رمزى وسابدا قريبا في اخراجها

أرقام قياسية في حياة شباك التذاكر

الافلام

الفيلم	السينما	الاسبوع ١	الاسبوع ٢
ليالى الحب	الكورسال	١٨٥٠	١١٤٠
حب ودموع	ميامى وفيمينا	٢٨٥٧	١١٢٥
إزاى أنساك	ديانا	٢١٢٧	٢٤٢٢
أيام وليالى	ميامى وفيمينا	٢٦٨٢	١٥٢٧
سمارة	الكورسال	٤ أيام ١٥٩٨	٢٣١٠
أين عمرى	قصر النيل	٢١٧٣	١٧٨٥
الغريب	ريفولى	٢٣٩٢	١٢٣٧

الافلام

الفيلم	السينما	الاسبوع ١	الاسبوع ٢
ذهب مع الريح	مترو	١٨٣٥	٢٢١٦
أرض الفراعنة	ريفولى وأوبرا	٥٤٢٢	٢٢٠٩
حصار طروادة	ريفولى	٤٨٣٢	٣٩٢٩
وشم الزهرة	ديانا	١٨٧٠	١٣٠٦
الماضى المظلم	ريفولى	٢٧٢٠	٢٢٣٤

والارقام الواردة في هذين الجدولين هى قيمة الايرادات بالجنيهات المصرية ، وهى تمثل كل

كان الموسم الماضى حافلا بالافلام المصرية الممتازة التى ضربت ارقاما قياسية فى ايرادها بالنسبة لغيرها من افلام الموسم .. كما كانت هناك افلام امريكية ضربت ايضا الرقم القياسى فى الايراد ، وفى الجدولين التاليين نقدم بيانا بهذه الافلام، والدور التى عرضت فيها بالقاهرة ، وايرادات الاسابيع التى امتد فيها عرض كل منها ..

المصرية

الاسبوع ٣	الاسبوع ٤	الاسبوع ٥	الاسبوع ٦
٧٧٥	٦٦١	٣٠٦ (٣ أيام)	—
٧٤٧ ميامى فقط	—	—	—
١٤٠١	٧٧٦	—	—
١٠٩٢ ميامى فقط	٦٨٥	—	—
١٨٠١	١١٩٠.	١٠١٩	٦٨٣
١٣٤٩	٩٦٢	—	—
—	—	—	—

الاجنبية

الاسبوع ٣	الاسبوع ٤	الاسبوع ٥	الاسبوع ٦
٢٠٩٦	١٧١٥	١٢٢٣	—
—	—	—	—
١٨٨٥	١١٣١	٤ أيام ٥١١	—
—	—	—	—
١٣٦٠			

ايرادات شباك السينما قبل خصم ضريبة الملاهى وغيرها من الضرائب الاخرى ..



ضحك مع نجيب الريحاني

ما أكثر الضحكات التى كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى يطلقها حوله .. سواء على خشبة المسرح ، أو فى الاستوديو . أو فى حياته العامة .. وهذه جولة من جولات الريحانى فى عالم الضحك ...

● سأل صحفى نجيب الريحانى قائلا :

– ماذا تقول فى رثاء نفسك .. ؟

فأجاب الريحانى قائلا : « مات شخصى .. وكان يجب أن يموت .. مات كشكش بيه بعد أن ترك تراثا من المسرحيات الخالدة . ومات الريحانى فلم يترك الا ثروة من التريقة والقفش ... مات من كانت حياته كلها للسهر والعربدة والتضحية من أجل الغير

« مات نجيب بعد أن كان لا يعجبه العجب ولا الصيام فى رجب ... مات بعد أن شكا منه طوب الارض وطوب السماء .. اذا كان للسماء طوب ..! كان صريحا فى زمن ساده النفاق .. كان بحبوحا فى زمن طغت عليه القريفة

« مات الريحانى .. ففى ستين سلامة ..! »

● كان الريحانى يتشاءم من جلوس شخص معين وراءه وهو يلعب الورق .. وذات ليلة كان حظه سيئا للغاية فى اللعب ، فدخل ذلك الشخص ، ولكنه لم يجلس وراء الريحانى كالمعتاد .. فناداه قائلا :

– تعال اقعد ورايا .. يمكن تنحس النحس اللى عندى..!

● كان المرحوم نجيب الريحانى فى بدء حياته الفنية بوهيميا الى أبعد حد .. لا يهتم بفرقته ولا بتقديم روايات جديدة طالما كان جيبه عامرا بالنقود . فاذا ما أنفق مامعه – وما أسهل ما كان ينفق نجيب النقود – راح يعمل بنشاط ويشحذ خياله ليقدم رواية جديدة يتدفق بعدها المال جنيهات الى شباك التذاكر

وحدث عام ١٩٢٨ ان كان نجيب عائدا من الاسكندرية مع أفراد فرقته بعد أن عمل بها مدة الصيف .. ولم يكن فى جيبه اكثر من ثمن التذاكر ، بعد أن شاهدت كازينوهات الثغر مصرع ربحه .. كان عائدا ليستأنف موسمه فى القاهرة . ومر بالقطار بائع سميط اشترى نجيب منه واحدة ودس يده فى جيبه ليخرج القطعة اليتيمة من ذات القرشين التى تبقت معه

وتاهت يد نجيب فى فراغ جيبه ، وراح ينقب عن القطعة وقد خجل أن يطلب خمسة مليمات من أحد أفراد فرقته الذين تفرقوا فى العربة ، بسبب الزحام . ووجد نجيب القرشين أخيرا .. وجدها بعد أن تسربت يده الى مابين الحياكة والبطانة .. وخرجت يد نجيب بالقرشين ، وورقة من فئة العشرة جنيهات كان قد فقدها منذ مدة وقطع الامل فى العثور عليها

ودفع نجيب القرشين ثمنا للسميطة المبروكة ، وتسلل فى هدوء ليغادر القطار فى محطة بنها . ومن رأس البر تلقى رجال الفرقة برقية من عميدهم بعد أن ظلوا يومين يبحثون عنه

وامضى أبو الكشاكش بضعة أيام فى رأس البر تلاشت معها العشرة جنيهات ، ثم عاد الى القاهرة مفلسا ليستأنف جهاده .. !

● وسأل أحد الفنانين الريحانى ذات مرة :

– من هو أبرد من رأيت .. ؟

فقال الريحانى ضاحكا :

– ماتحرجنيش ... لانى ما أقدرش أقول لك رأيى فيك بصراحة ..!

● وهناك فكاهة غرامية ما يزال أهل الفن يرددونها عن المرحوم نجيب الريحانى وزميله على يوسف . وكانت زمالتهما الفنية ترجع الى أكثر من ٣٥ عاما

وقد كان الاثنان صديقين حميمين ، حتى لقد بدأ الفنان هواهما « بجولييت » واحدة .. أحباها مناصفة ، وظلت «الشركة» قائمة بينهما حتى زاغت عين « أبى الكشاكش » وأراد أن يستقل بجولييت ويستأثر بها وحده !. ومن ثم اشتبكا فى سلسلة من المقالب والمنافسات .. !

وكان الريحانى وقتها لا يزال موظفا فى بنك التسليف الزراعى ، حين سافرت « جولييت » الى الاسكندرية مع الفرقة التى كانت تعمل بطلة فيها .. وعلى أثر هذا السفر ظهرت أعراض « البخل » على السيد كشكش .. فامتنع عن السهر وهبط بسجائره من العلبة ذات الاربعة القروش الى العلبة ذات القرش الواحد

واتضح لعلى يوسف بعد اجراء التحريات أن صاحبه يقتصد فى نفقاته حتى اذا جاء أول الشهر أمكنه ان يلحق بحبيبة القلب فى الاسكندرية

وتربص على يوسف له حتى أول الشهر ، ثم أخذ يتوسل الى الريحانى أن يقرضه مبلغ ١٥٠ قرشا

وللمرة الاولى يأبى الريحانى ان يمد يده الى جيبه .. فقد كان حريصا فى هذه المرة على نقوده حتى ينفقها فى الاسكندرية .. ولما أعيت صاحبه الحيل لجأ الى التهديد . فانذر الريحانى بانه سيلازمه ليل نهار اذا لم يحصل على القرض . وخشى الريحانى أن ينفذ على يوسف هذا الوعيد فيعوقه عن السفر ، فبادر الى دفع المبلغ فى الحال

وفى قطار المساء وصل العاشق المتيم «نجيب الريحانى» الى محطة الاسكندرية ، وأخذ يحملق فى وجوه المسافرين والمستقبلين فقد كان على موعد مع « جولييت » على الرصيف .. ولشد ما كانت دهشته حين رأى أن « جولييت » .. لم تكن وحدها ، بل كانت متعلقة فى ذراع على يوسف ..!

ومر الاثنان بالريحانى وهو يقف واجما ، وحياه كل منهما باحناء رأسه ، ثم تركاه يجر ذيول الخيبة ..!

قصة من كل موسم

ما أكثر الحوادث التى يمر بها المشتغلون بالفن .. ولكن منها حوادث لا تنتهى آثارها بمرور زمنها ، فقد يكون فيها طرافة او فكاهة او غرابة تجعلها باقية ماثلة فى أذهان من مرت بهم .. وفيما يلى يروى لنا بعض الفنانين قصص بعض الحوادث التى وقعت لهم

انا والكلب

يقول المخرج احمد ضياء الدين .

كان ذلك فى الموسم الماضى ، فى أثناء العمل فى فيلم « ابن عمرى » .. فقد ظللت ابحث عن كلب صغير يلعب دورا فى الفيلم ، حتى اهتديت الى كلب اعتقدت انه يمكن تدريبه للتمثيل . ولكن الكلب كان يصر على عصيان الاوامر ، حتى اضطررت الى أن أعامله بشىء من القسوة ..

وفى احد الايام كان علينا أن نصور بعض المناظر الخارجية ، واتفقنا على ان نلتقى جميعا بميدان التحرير فى الساعة السابعة صباحا

ولم اكد افتح باب السيارة التى كنت احمل فيها الكلب معى ، حتى انفلت الكلب هاربا يعدو فى ميدان التحرير .. واسرعت أعدو خلفه صائحا :

ـ الحق .. حلق .. امسك يا جدع .. !

وجرى معى بعض العمال والفنيين والجمهور .. وبدأت المطاردة بيننا جميعا وبين الكلب اللعين . وقد توقفت المواصلات ، وكادت قواى تخور ، لولا ان الكلب مر بالقرب منى فارتميت فوقه واستطعت أن امسكه

لم أهتم بما أصابنى من بهدلة عمومية ..! ولم اشعر بالكلب وهو ينهش فى يدى حتى أدماها .. فقط كنت أفكر فيما لو لم نستطع ان نمسك الكلب ، والخسائر التى كانت ستصيب الفيلم نتيجة لاعادة جميع المناظر التى ظهر فيها ، بعد العثور على كلب آخر .. !

واسرعت ماجدة تقود السيارة الى الاسعاف حيث قاموا بتضميد جرحى واوصونى بضرورة الذهاب الى مستشفى الكلب للفحص والعلاج خوفا من أن يكون الكلب مسعورا .. !

وذهبت الى المستشفى لافاجأ بضرورة البقاء فيه عشرين يوما للعلاج .. انا والكلب .. !

وحاولت التفاهم معهم على ان هذا مستحيل ، وأن ورائى عملا لابد ان أؤديه ، وان بقائى فى المستشفى فيه تعطيل للفيلم وخسارة فادحة .. فلما وجدت التفاهم مستحيلا لجأت الى الحيلة ، حتى استطعت الهروب .. انا والكلب طبعا .. !

وبهذا انقذنا العمل .. ولكنهم كانوا قد عرفوا شخصيتنا ، فبدأوا يتصلون بنا .. وفى النهاية اقتنعوا بمعالجتى دون أن يحجزونى فى المستشفى

ومن المدهش ان الكلب هرب فعلا .. ولكن بعد أن انتهى الفيلم .. !

هدية للمخرج

وتروى سميرة احمد القصة التالية :

كان ذلك منذ ثلاثة مواسم .. عندما تعاقدت على بطولة أحد الافلام .. وكان دورى فى الفيلم دور فتاة ثرية تسعى الى حب رجل فى القرية أعجبها فيه ما يتميز به من رجولة وقوة ..

وكان المشهد الذى امثله فى ذلك اليوم ، فى طريق زراعى ، وانا اركب « كارتة » وانطلق بسرعة فى جو عاصف ممطر .. وقمنا بعمل «البروفة» مرارا ، واضطررنا الى اعادة المشهد أكثر من مرة ..

وبدأنا تصوير المشهد مرة أخرى ، وانطلقت أمامى سيارة تحمل معدات التصوير والمصور ومساعديه ، وكشافات الاضاءة ..

والى جانب السيارة كان مخرج الفيلم يجرى ووجهه الى ناحيتى .. اى انه كان يجرى بظهره الى الخلف ..

وانطلقت انا بالكارتة ، واندمجت فى دورى ، والمخرج يتابعنى بتوجيهاته وفجأة .. « باظ » كل شىء ..! وانطلقت أضحك دون وعى ، ونسيت كل شىء .. ! نسيت البرد ، ونسيت المطر ، ونسيت المشهد .. ولم أنس فقط المشهد الذى أضحكنى .. !

لقد كنت أؤدى دورى وانا أنظر الى المخرج واتلقى ارشاداته .. وفجأة .. رأيته يرتفع عن الارض ، ثم يهوى رأسه الى أسفل ، وقدماه معلقتان فى الهواء .. !

فصرخت .. ولكن المنظر لم يلبث ان دفعنى الى نوبة من الضحك لم استطع التغلب عليها ، ونسيت معها كل شىء .. !

باظ المشهد كما قلت ، وتوقف التصوير ، وقفزت بسرعة الى المخرج اعتذر اليه عن نوبة الضحك .. لكنه نظر الى وهات يا ضحك هو ايضا !.

الفيلم الجديد

١٠ أفلام قديمة

ان الشكوى التى يجمع عليها منتجو الأفلام المصرية ، هي تضخم نفقات الانتاج .. فقد ارتفعت هذه النفقات الى اضعاف ما كانت عليه قبل قيام الحرب العالمية الثانية .. بل ان هذه النفقات كانت فى أول أيام الحرب لاتكاد تصل الى عشر ما هى عليه الان .

وقد قصدنا المنتج المخرج حسين فوزى وطلبنا منه ان يقدم لنا مقارنة بين ميزانية أول فيلم انتجه واخرجه ، وبين ميزانية نفس الفيلم لو انه انتجه الان ، وكان الفيلم هو « أحب الغلط » الذى انتجه فى عام ١٩٤٠ ، وساهمت فيه شركة نحاس فيلم بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ، كما ساهمت فيه تحية كاريوكا بمبلغ ٥٠٠ جنيه وحسين صدقى بمبلغ ٤٠٠ جنيه . وها هو ذا حسين فوزى يقدم لنا هذه المقارنة فى الجدول المنشور بجانب هذا الكلام .. وهذه الميزانية لا تشمل بالطبع مصاريف الدعاية للفيلم عن طريق النشر فى الصحف والملصقات وقت العرض الاول للفيلم بدور السينما

ميزانية ١٩٤٠		ميزانية ١٩٥٦
٦٠٠ جنيه	الاستديو	١٥٠٠٠ جنيه
٨٥ "	المصور خورشيد ومساعده	١٢٥٠ "
٣٠ "	حسين صدقي	٣٠٠٠ "
٢٥ "	أنور وجدي	٤٠٠٠ "
٣٠ "	تحية كاريوكا	١٥٠٠ "
١٠ "	اسماعيل يس	١٥٠٠ "
١٢٠ "	ممثلون وكومبارس وراقصات	١٥٥٠ "
١٩٣ "	ديكور واكسسوار	١٥٠٠ "
٣٠ "	ماكياج	١٥٠ "
٣٥ "	مساعد مخرج وريجي تام	٣٠٠ "
١٠٠ "	مصاريف عمومية	١٠٠٠ "
١٤٤ "	حوار وتلحين وأغاني	١٥٠٠ "
٢٥ "	طعام	٢٥٠ "
٢٠ "	انتقالات	٢٠٠ "
٣٥ "	ملابس	٣٥٠ "
٧٣ "	عمال نجارة ونور	٥٠٠ "
١٠ "	دعاية أولية	٤٠٠ "
٥٠ "	استهلاك كهرباء	١٥٠ "
٧٣٤ "	تحميض وطبع أفلام خام	٢٥٠٠ "
٢٥ "	مونتاج البريجيب ونجا	٣٥٠ "
٧ "	صور فوتوغرافية	١٥٠ "
٢٠٠ "	اخراج	٣٠٠٠ "
٢٥٨١ "	المجموع	٢٦٦٠٠ "



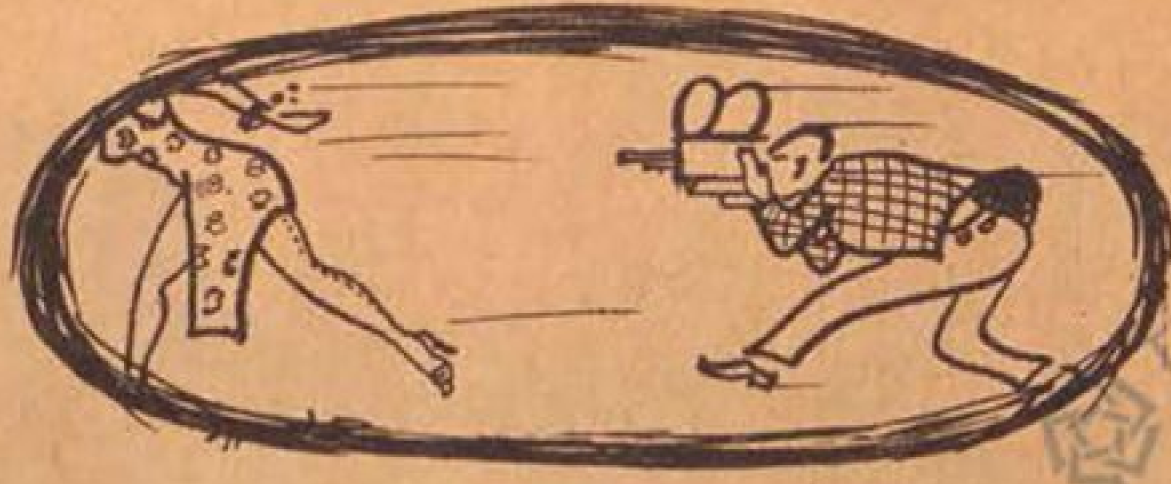






اطلبوا الجمال...
ولو في الصين!





ان هوليوود تبحث عن الجمال فى كل مكان .. بل انها جعلت الجمال كالعلم ، تطلبه ولو فى الصين .. وتكاد هوليوود تنفرد — دون باقى عواصم السينما فى العالم — بانها معرض دولى للجمال .. فحيثما توجد جميلة ،تجد رسل هوليوود يسعون وراءها لاجتذابها اليها

بل ان مسابقات الجمال الدولية اصبحت تسهل على هوليوود هذه المهمة ، ففى كل عام تذهب ملكات الجمال فى دول العالم الى امريكا لاختيار واحدة منهن يضعون على راسها تاج الجمال الدولى .. فلا تترك هوليوود هذه الفرصة دون ان تقتنص بعض ملكات الجمال وتجلسهن على عرش المجد والشهرة .

ولكن هل يكفى الجمال وحده لكى يضمن لصاحبته النجاح على الشاشة ..؟ ان تاريخ هوليوود — قديما وحديثا — حافل بذوات الفتنة والسحر اللاتى جىء بهن من جميع انحاء العالم .. فتعال معنا لنقوم بجولة بين صورهن ، لنرى ايتهن فازت بالمجد والنجاح، وايتهن كان نصيبها الخيبة والفشل

•

مارلين ديتريش : رمز للجمال الالمانى الفاتك، تقترن به موهبة فنية فذة .. ولهذا نجحت واكتسحت . وما تزال تشع فتنة وجاذبية رغم انها اصبحت جدة .. !

•

ارسولا ثيس : جمال المانى نادر يبهر الانظار ، ولكنه لم يصعد بها الى قمة النجاح كزميلتها « ديتريش » .. وعلى كل فقد اقتنصت به زوجا مشهورا وهو « روبرت تايلور »

•

جين سيمونز : وهذه صورة للجمال الانجليزى الهادىء .. ولكنه يخفى تحت هدوئه نارا متأججة ..

•

جوان كولينز : اما هذه فصورة للجمال الانجليزى الثائر المشتعل جاذبية وفتنة ... وهو نادر بين الانجليزيات

مورين اوسليفان : وللجمال الايرلندى الوانه .. فمنه الوديع الذى غزت به « مورين » قلوب عشاقها على الشاشة ، وما تزال تتميز به رغم انها اصبحت اما لسبعة اطفال

•

مورين اوهارا : وفى الجمال الايرلندى ايضا لون صارخ يضفى على « مورين اوهارا » حيوية ، وفتنة لا تقاوم

•

كلوديت كولبرت : وهذه صورة للجمال « البيتى » الذى حملته معها كلوديت من باريس .. وما تزال تحتفظ به رغم انها اصبحت بين المخضرمات من نجوم هوليوود

•

بريجيت باردو : اما هذه « فعينة » من جمال ما بعد الحرب الذى استوردته هوليوود من فرنسا .. وهو يشع جاذبية ويضطرم نارا

•

بيير انجيلى : وهذه رمز للجمال الايطالى البرىء ، وهو رغم براءته يأسر ويسيطر

•

جينا لولو بريجيدا : هى رمز للجمال الايطالى الذى يخفى تحت حلاوته بركانا من الفتنة المدمرة

•

جريتا جاربو : جمال من السويد تمتزج فيه الخشونة بالسحر والفتنة ، الى جانب الموهبة التى جعلت من « جريتا » اسطورة حية ورمزا للمجد على الشاشة

•

انيتا اكبرج : مثال حى للجمال السويدى الصارخ الذى يثير ضجة حيثما وجد .. ولهذا كان اسم « انيتا » على كل لسان فى الشهور الاخيرة

•

دولوريس دلريو : فيها حرارة الشرق الذى تتميز به المكسيكيات ، ومع ذلك فان جمالها من النوع الهادىء

•

هيدى لامار : كما اشتهرت فينا بموسيقى « الفالز » ، فقد اشتهرت ايضا بالجمال المسكر .. وهيدى لامار عينة منه

•

لويز رينر : اما هذه النجمة فقد كان جمالها كاللحن الهادىء من الالحان الصاخبة التى اشتهرت بها فيينا

•

آنا ستين : وقد كانت «آنا» مثالاً للجمال الروسى الذى يغزو القلوب ، ولكن كانت تنقصها الموهبة الفذة التى تضمن لها النجاح كممثلة

•

بولا نجرى : اما زميلتها البولندية هذه التى عرفناها فى ايام السينما الصامتة ، فقد كانت الى جمالها الصارخ تتأجج مقدرة ونبوغا ..

•

ايرين باباس : والجمال الاغريقى الصارخ يتمثل فى هذه النجمة التى استوردتها هوليوود اخيرا من اليونان .. وقليلات هن اليونانيات اللائى يعملن فى عاصمة السينما

•

انا ماى وونج : لم تنل فتاة صينية من الشهرة والمجد فى هوليوود مثل ما نالته هذه النجمة القديمة .. فقد كانت الى مواهبها تمتاز بالجمال الشرقى الساحر . وقد ورث عنها هذا المجد مواطنات اخريات لها يمتزن بالجمال والموهبة اللذين كان لليابان نصيب منهما فى هوليوود يتمثل فى «شيرلى ياماجوشى»

•

كارمن ميراندا : وهذه النجمة التى فقدتها هوليوود اخيرا كانوا يطلقون عليها لقب « الشظية البرازيلية » فقد كان جمالها الاسمر من النوع الثائر الصاخب



بيير انجلي : رمز للجمال الايطالي البرىء

بريجيت باردو : عينة من جمال بعد الحرب
الذى استوردته هوليوود من فرنسا ..

مارلين ديتريش : رمز للجمال الالماني
الفتاك ، تقترن به موهبة فنية فذة



بيني وبينك

وراء كل عظيم !

.. لماذا يقولون ان وراء كل رجل عظيم ، امرأة ؟ القاهرة : آنسة تريز قرنفلي

■ لان الرجل العظيم يضع حافظة نقوده في جيب بنطلونه الخلفي ..

ما حصلش !

.. قرأت احدى المجلات اللبنانية ان الفنانين سعد عبد الوهاب وشكري سرحان قد استشهدا في حوادث الاعتداء الاخيرة على مصر ، فهل هذا صحيح ؟ حلب . سوريا : آنسة نادية

■ ماحصلش ..

شادية

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه البلبلة الصداحة شادية ؟

■ مش فاكر والله .. علشان كنت صغير

السليمانية : آنسة شفيقة علي

هل يصح ؟

.. في فيلم «رقصة الوداع» نرى الفنانة نجمة ابراهيم في احد المشاهد تبصق في وجه الجمهور ، فهل يصح ان يصدر هذا العمل من فنانة محترمة ؟ باكوس : محمد منصور

■ والفنانة ذنبها ايه ما دام المخرج عاوز كده ؟

المعهد العالي

.. هل المعهد العالي للتمثيل يقبل الطلبة بمصروفات ام مجانا ؟ وما هي مدة الدراسة ؟ وموعد الالتحاق به ؟ بلقينا : سيد يوسف

■ الدراسة بالمعهد مجانية ، ويشترط الحصول على التوجيهية واجتياز امتحان فني ، ومدة الدراسة خمس سنوات ، احداها اعدادية .. وموعد تقديم طلبات الالتحاق شهر سبتمبر من كل عام .. وسلامتك وتعيش!

في النية !

.. هل في النية نشر صور كواكب هوليوود في هدية الكواكب ؟ بغداد : موريس استيفان

■ النيات لله ..

رجاء !

.. اسمي محمد رجاء عبده ، ولكن اخواني ينادونني «رجاء عبده» فما رأي الفنانة المعروفة بهذا الاسم ؟

كوبري القبة : محمد رجاء عبده

■ رأيها ان الحق على والدك .. مش عليك!

احلام

.. متى نرى الفنانة احلام في افلام جديدة ؟ نجع حمادي : ناصف ناشد

■ لما تطلع افلام جديدة ..

طرب

.. هل تطربك اغاني عبد الحليم حافظ ؟

الكويت : محمد صلاح لماوي

■ مش كلها ..

دفاع ..

.. كتبت اليكم قارئة تبدي دهشتها من سفر عبد الوهاب الى بني سويف هربا من الغارات ، وقد نسيت القارئة ان عبد الوهاب اذا لم يكن قد ساهم في المعركة بشخصه فقد ساهم فيها باغانيه وموسيقاه

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

■ طيب بس ماتزقيش كده !

بتاخد كام !

.. الا قول لي : بتاخد كام من عبد الوهاب علشان تدافع عنه كلما ارسلت اليك نقدا خاصا به ؟ المنصورة : محمد عبد الكريم المنجي

■ وحياتك يا ابني ما باخد منه غير تعب القلب ، ووجع الدماغ ..

حب

.. سمعت ان الفنانة شادية تحب فريد الاطرش حب ليلى لقيس

نجع حمادي : انور حسن درويش

■ ماتصدقش

أشكالهم !

.. تتدفق عليك رسائل القراء من كل جانب، ولعلك تعرف قراءك من توقيعاتهم ، فهل تعرف اشكالهم ؟ الاسكندرية : على احمد محمود

■ لا .. لحسن الحظ !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

جيتا

.. ان عمري ١١ سنة ونصف ، لطيفة ، خفيفة ، ظريفة ، وكانت لي شهرة عالمية لاني كنت أصغر «مايسترو» في العالم وقد نشرت صورتي في مجلة الاثنين عام ٩٥٠ وعلى غلاف «المصور» عام ٩٥١ وانا اشتهي ان تكون «بابا» .. وأكون ابنتك لاني احبك خالص فهل تقبل؟

مصر : جيتا حامد عوض

■ اقبل قوي .. وذنبك على جنبك !

فريد شوقي

.. قل لي ياعم .. هوه فريد شوقي «عبيط» .. والا شكله كده ؟

حمانا . لبنان : ابو حميد

■ شكله كده .

احدى الاميرات

.. سمعنا ان فريد الاطرش سيتزوج احدى الاميرات السابقات المحالات على المعاش ، فما مدى صحة هذا الخبر ؟

مصبح هملين . لبنان : سالم البصراوي

■ «صحة» هذا الخبر «منحرفة» جدا .. فليس في نية فريد الزواج لا بأميرة سابقة .. ولا حتى بأميرة أمير !

الحب ..

.. ما معنى العبارة التي يلقيها يوسف وهبي في معظم مسرحياته وأفلامه اذ يقول : «الحب عندكم ياستات زي خدش الدبوس» ..

الموصل : سامي جلجران

■ مالهاش معنى ..

عبد المطلب

.. هل كان والد المطرب عبد المطلب يشتغل بالفن ؟

ابو الطامير : عبد المنعم عبد العزيز

■ لا .. ماكانش عنده «الخصلة» دي !

الصلع ..

.. لقد اخذ الصلع يغزو راسى .. فهل من نصيحة ؟

كوستى . سودان : الفاتح جمعة المليجى

■ نصيحتى اليك ان «تزحلق» الفكرة دى من «دماغك» !

تقليد

.. لماذا يقلد فريد الاطرش «طرزان» فى اغنية بانادى عليك ؟

العراق : صبحى محمدحسن

■ من باب التنويع !

ذوق !

.. بذمتك ، هل من الذوق ان اكتب الى الفنانة ماجدة عدة خطابات اطلب صورتها فلا ترد ؟

السودان : آنسة ن.ع.ا

■ مالهاش حق ! بس لما اشوف وشها وانا اعرف شغلى معاها !

ايدن

.. ماذا تفعل لو قابلت «ايدن» وجها لوجه ؟

دمياط : فكرى وهيب

■ امسح به الارض طبعا .. آسف اوسخ به الارض طبعا !

هدايا

.. هل يمكن الحصول على هدية الكواكب منذ صدورها حتى الآن ؟

منوف : محمد حلمى خطاب الزهار

■ لايمكن الحصول عليهـا الا مع الاعداد التى صدرت معها .. يا كده يا بلاش !

نثر مشعور !

.. انحن سكارى ؟ ام احبة حيارى ؟ فى الليل سهارى ؟ وفى حب هدى سلطان سكارى ؟

الديوانية : امورى داود الرماحى

■ وحياتك ما اعرف .. حا اكدب عليك ؟

قفز ونط !

.. بصفتك «طرزان» هل تجيد القفزوالنط؟

منوف جلال النطاط

■ شوية !

حلم

.. يبدو انك تحلم بان تكون زوجا لمارلين مونرو .. كن صريحا واعترف !

العراق : آنسة مها خ.س

■ وما الفـائدة من الاعتراف .. مادامت الاحلام تفسر بعكسها ؟..

طرزان

كلمـة ونص

فؤاد عبد الهادى ـ الكويت : محمـد عبد الحميد درويش ـ دمنهور : نجاة الصغيرةبشارع شجرة الدر بالزمالك ، وكريمان بميدان الامير طوسون رقم ٨ بالزمالك «برضه» ! وابقى سلم وحياة والدك ..

ناصف ناشد ـ نجع حمادى : التبرع لاهالى بورسعيد لايحتاج الى «محصلين» .. ففى كرم المواطنين واريحيتهم الكفاية ..

محمود محمد سلام ـ فوه : هناك «أشكال» حول اذاعة هذه الاغنية .. لما ينتهى ابقى اقول لك ..

آنسة أحلام محمود حسن ـ دكرنس : اتصلى بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة «الاستاذ فايز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع ابراهيم باشا بالقاهرة ، وهو يمدك بأسماء الكثير من الفتيات هواة الصداقة بالمراسلة ، ولاتنسى ارسـال طوابع البريد للرد أحسن مايضحش !

ادوار هندى عبيد ـ نجع حمادى : اقرا الرد السابق .. بس قوام !

محمود عبد الحكيم الدشلوطى ـ ديروط : الاغنية لابأس بها ، ولكنها تشبه الكثير من الاغانى التى اذيعت اخيرا .. حاول تأليف «حاجة جديدة» ..

آنسة منى الشعراوى ـ القاهرة : الفنـان عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى. القاهرة

فكرى سيد عبد الرحيم ـ اخميم : يمكنك الاستفسار عن القصص المذكورة فى المكتبات أو فى اكشاك الصحف

مسعد محمد سليمان ـ الاسـكندرية : عبد الحليم حافظ ينتج الافلام لحسابه الخاص بالاشتراك مع بعض المنتجين ..

فؤاد عبدان الشيعى ـ العراق : ارسل اليهم خطابا آخر اذ يحتمل أن يكون خطابك الاول قد «ذهب مع الريح» ..

امورى الرماحى ـ العراق : للكواكب مراسلها الخاص فى مختلف الدول العربية ، ولذا لزم التنويه !

فيصل عبد الغنى ـ بغداد : محمود ذوالفقار يشكرك على رسالتك الرقيقة وستصل اليك صورة مريم فخر الدين قريبا

زكى حميد الشامى ـ كربلاء : عبد الوهاب بمكتبه بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

محمد نسيم القدومى ـ نابلس . الاردن : نحن لانتقاضى اى اجر لنشر اسئلة القراء ، اطمئن !

صالح مهدى الحديدى ـ العـراق : اطلب الصورة من الفنانة فاتن بعنوانها «برج الزمالك بالزمالك القاهرة»

اسماعيل يونس ـ بغداد : لا اظن أن شادية «فاضية» للمراسلة ..

عبده جاد ابراهيم ـ جاردن سيتى : الزميل أنور احمد يشكرك على التهنئة بكتابه «اللهب المقدس» ..

ع.م.العزاوى ـ العراق : برضه لا !

محمود عبد اللاه عبد النبى ـ الاسكندرية : تدوم المحبة يا ابو حنفى !

انور حسن درويش ـ نجع حمادى : ستنتقل الى «خالتك شيتا» اقتراحك !

طه حسن قاسم ـ القلعة ، الخليفة : يستحسن ان تقرا ازجال المتقدمين فى هذا الفن حتى تنسج على منوالهم وتعرف «أوزان» الزجل ، فان اى خلل فى وزن الشطرات يجعلها عديمة القيمة ..

عبد الرحمن ابراهيم دياب ـ المنصـورة : ماذنبنا نحن اذا كان معظم الفنانين لايهتمون بالرد على أسئلة المعجبين ؟ نمسك فى خناقهم ؟

عمران احمد عبد العال ـ نجع حمـادى : مادمت قد عرفتنى .. يبقى ذنبك على جنبك !

حمدى عبد المقصود عطا ـ دمنهور : ارسـل خمسة قروش ـ اذن بوستة ـ باسم مدير دار الهلال ، يصل اليك العدد المطلوب من الكواكب ، بشرط الا يكون من الاعداد الخاصة فثمن كل منها ١٥ قرشا ، وقد اعذر من انذر !

احمد محمد سيف ـ عابدين : ياما انت فايق ورايق !

محمود زكريا احمد ـ السويس : موضوع «من انت» مش بطال .. بس لازم تواصل الكتابة حتى ينضج قلمك ..

وفيق بنوا ـ مطاى : الفنانة سميرة احمـد بشارع عدلى باشا رقم ١٦ بالقاهرة

آنسة خيرية عبد الشافى عبد الرحمن ـ دشنا : اشكرك على حسن ظنك ، اما عنوان الفنانة «نجاة الصغيرة» فهو : ١٦ شارع شجرة الدر بالزمالك ، لكن قولى لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟

محمد المهدى اسماعيل ـ جمرك الاسـكندرية : الكاتب يهدف من وراء العبارات التى وردت فى خطابك الى أن الفقيد لم يكن غنيا بل كان يعتمد على قلمه فى معيشته على الرغم من المراكز الرفيعة التى تولاها ، وهذا يدل على نزاهته ونظافة يده

محمود عبد الحكم الدشلوطى ـ ديروط : لا شك أن سبب هذا الحلم المزعج يرجع الى عدم احكام «الغطاء» ..

عبد العزيز فخرى ـ القاهرة : يبدو انك مصمم على الدعاية للمهندس الذى بنى عمارة اسـماعيل يس ، وعلى أن تكون الدعاية على حسابنا !

ك.صيام ـ بنى مزار : شـكرا لك على هذا الدعاء الحار .. ولو أن «صلعتى» لسه ماطلعتش!

عبد القادر المظلوم ـ كركوك ، العراق : هذه اول مرة يضع فيها انسان اسمه مسبوقا بلقب استاذ خصوصا فى «خاتم» او «كليشـيه» .. الـست معى يا «أستاذ» ؟ وعسى أن يتسع حلمك لهذه «الفقشة»

الآنسة ف . عوده ـ المنصورة : تبرعت طبعـا .. لكن مش حا أقول بكام !

عبد السلام الشيبانى ـ طرابلس ، ليبيا : ابلغنا تحياتك الى الفنانة ماجدة ، وهى تردها لك مع الفوائد والمصاريف ..

الكواكب العدد ٢٨٣ ١٩٥٧/١/٨	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 284 8.1.1957


تمنيات طيبة
روت الممثلة «جين راسل» انه صادف مرة ان قررت زميلة لها الزواج ، فى نفس الليـلة التى يبدأ فيها عرض رواية جديدة لها .. واراد صديق للفنانين ان يرسل برقيتى تهنئة مناسبتين اليهمـا .. فاذا هو يخطىء فى اللحظة الاخيرة ويجعل كلا من العنوانين مكان الآخر .. وكان ان تلقت العروس البرقية المرسلة الى الممثلة .. وهى « ارجو ان يكون حظك من النجاح مثله فى المرات السابقة»

برلنتى عبد الحميد تقول ... أنا لست مارلين مونرو

• الممثلة الموهوبة تستطيع أن تؤدى كل الأدوار
• أيهما أهم فى حياة الفنانة ... المال فى البنك أم أعجاب الجمهور

ان الموهبةالصادقة الاصيلة فى عالم الفن تستطيع ان تلمع بين يوم وليلة وتصبح ملء الافواه والاسماع والقلوب فى غمضة عين ... ومصداقا لهذا الراى نسوق قصة برلنتى عبد الحميد احدى كواكب الشاشة اللامعات.. فقد استطاعت فى فترة قصيرة ان تقفز الى الصف الأول بين نجوم الشاشة المصرية ، وقامت شهرتها فى بادىء الامر على جمالها المثير وقوامها الرشيق، ولكن هذه الميزات تضاءلت بعد ذلك بجانب مواهبها الفنيـة الخارقة التى رشحتها لأن تكون الممثلة التى يقوم على اسمها نجاح الفيلم واقبال الجماهير عليه ...

ولعل القراء يذكرون فيلمى « رنة الخلخال » و « درب المهابيل » اللذان عرضا فى أسبوع واحد وكان لواء البطولة فيهما معقودا لبرلنتى عبدالحميد التى مثلت فى كل منهما دورا مختلفا عن الآخر تمام الاختلاف ... احدهما كانت لفتاة طيبة ساذجة ، والآخر كان لفتاة لعوب ماكرة ... وادتبرلنتى الدورين على أكمل وجه وخرج النقاد والجمهور يهتفون باسمها ويقولون هذه الفنانة التى تستطيع بمواهبها الممتازة ان تمثل كل دور تذكرنا بمجد فاطمة رشدى ايام كانت تستطيع ان تمثل كل دور يسند اليها ...

والتقينا ببرلنتى عبد الحميد وقلنا لها ـ ما رايك فى تسميتك بمارلين مونرو ؟

وقبل ان تنتهى من الكلام عادت تقول ـ انا لست مارلين مونرو ...

فقلنا لها ـ جئنا نحدثك حديثا صحفيا ... ونود ان تكون الصراحة هى طابع اجابتك ...

قالت ـ هاتوا ما عندكم من أسئلة ... أما الصراحة فأنتم تعرفون انها الصفة الوحيدة التى سببت لى الكثير من المتاعب فى الوسط الفنى

فقلنا لها ـ ما رأيك فى الادوار التى مثلتها على الشاشة ؟

فاجابت ـ فىمستهل حياتى السينمائية رشحنى المخرجون لادوار الفتـــاة المثيرة وكانوا يقولون ان جمالى ورشاقة قوامى يجعلانى أصلح ممثلة لتمثيل هذه الادوار ... ولا أكتمكم القول اننى كنت أقوم بهذه الادوار علىمضض، لاننى كنت أشعر كفنانة ان طاقتى الفنية تتسع لادوار مختلفة ... حتى أتيحت لى الفرصة بتمثيل دورين مختلفين فى فيلمى « رنة الخلخـــال » « درب المهابيل » ، وتشاء الصدفة أن يعرض هذان الفيلمان فى وقت واحد فكان مجال المقارنة متسعا أمام السينمائيين والنقاد والجمهور ، وأنا فخورة كل الفخر بالنجاح الذى صادفته فى هذين الفيلمين ، هذا النجاح الذىجعل المخرجين والمنتجين يقتنعون بالرأى الذى ســبق أن أعلنته وهو أن الممثلة المتمكنة من فنها الواثقة من مواهبها تستطيع أن تقوم بأى دور يسند اليها وتؤديه على الوجه الاكمـــل متى كان مظهرها وقوامها مناسبين لشخصية هذا الدور ...

■ **ما هو آخر ادوارك على الشاشة ؟**

فاجابت ـ لقد انتهيت من تمثيل دور زهرة ابنة ابرهة ملك اليمن فى فيلم « بيت الله الحرام » .. وعلى فكرة انشخصيتى فى هذا الدور تختلف تماما عن كل شخصية مثلتها من قبل على الشاشة ، فهو دور فتاة ثارت على أبيها الملك الفاسد فانقلبت ضده تحارب طغيانه وفساده

■ **ومن الذى انتج هذا الفيلم ؟**

ـ شركة سمهان فيلم

■ **وهل رضيت عن نفسك فى هذا الدور ؟**

ـ كل الرضا .. انه دور فتاة تصطرع فى نفسها انفعالات وأحاسيس مختلفة بين الايمان والواجب ... واحب أن تذكروا عن لسانى اننى كفنانة فخورة جدا بأن أتاح لى القدر فرصة القيام ببطولة هذا الفيلم الذى يعتمد على قصة قوية الى جانب العناصر الفنية الاخرى التي تعاونت على أن تجعله فيلما ممتازا سيكون نقطة تحول فى السينما المصرية



ومضت لحظة كانت برلنتى غارقة فى تفكير عميق وقالت وهى تضـــم أصابع يديها مؤكدة كلامها ـ ان هذا الفيلم سيحدث ضجة عالمية ... ان منتجه أعد عدته « ليدبلجه » الى عدة لغات عالمية ... وقد علمت انهسيقوم بعرضه فى جميع أنحاء العالم ... انه قفزة واسعة بالفيلم المصرى نحـو السوق العالمى ...

وعدنا نسالها :

■ **هل تعتقدين ان دورك فى هذا الفيلم هو احسن ادوارك السينمائية؟!**

وقالت مقاطعة ـ أحسن أدوارى حتى الآن ... وهذا ما قاله لى بعض السينمائيين والنقاد والصحفيين الذين شاهدوا فيلم « بيت الله الحرام » فى عرض خاص ... فقد اجتمعت آراؤهم على ان الفيلم عمل فنى ضخم.. أما دورى فان السينمائيين قالوا اننى فتحت بهذا الدور صفحة جديدة فى حياتى الفنية ، وقال النقاد ان دورى فى هــذا الفيلم من الاعمال الفنية الضخمة التى ترشح أصحابها للخلود ...

■ **وما حكمك على نفسك كناقدة فنية فى هذا الفيلم ؟**

ـ لقد ذكرت لكم آراء النقاد والسينمائيين ... أما حكمى على نفسىفانا اترك للجماهير أن تجيب على هذا السؤال بعد أن تشاهد الفيلم قريبا ...

■ **وكم تقاضيت على دورك فى هذا الفيلم ؟**

ـ ١٥٠٠ جنيه

■ **وما هى مشروعاتك الفنية الجديدة ؟**

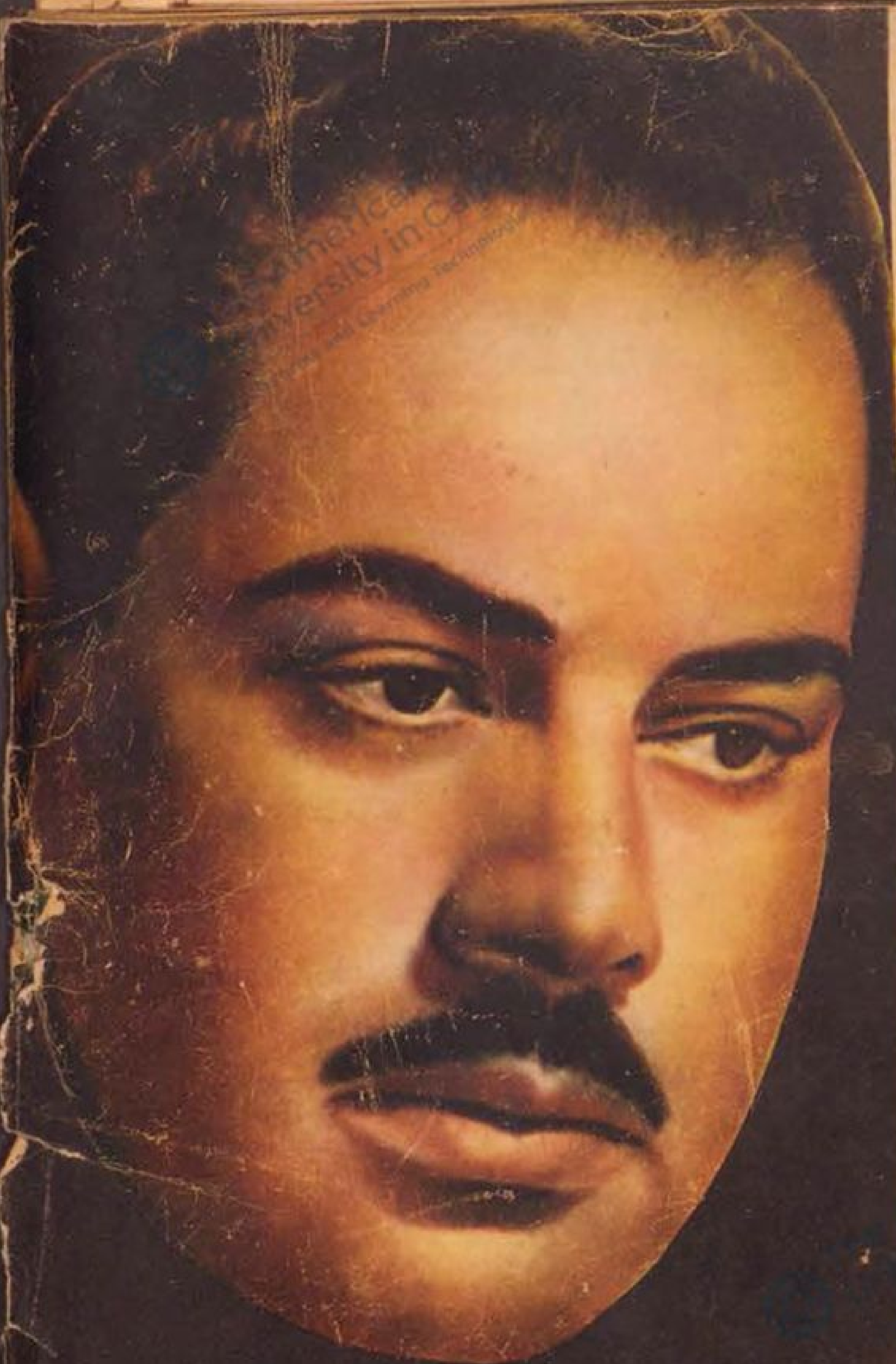
ـ اننى أستعد الآن لبطولة فيلم « حياة غانية » وهو من انتاج سمهان فيلم أيضا ... ودورى فى هذا الفيلم جديد أيضا فهو يمثل حياة الغانية ويحللها تحليلا انسانيا ، وختام القصة فى هــذا الفيلم يعتبر شيئا غريبا وجديدا على الافلام المصرية

■ **كم عدد الافلام التى اشتركت فى بطولتها حتى الآن ؟**

ـ حوالى عشرة أفلام

■ **هل لك رصيد فى البنك ؟**

ـ أنا كفنانة لا أهتم بالمادة فى كثير أو قليل ، فكل ما يصل ليدى من المال أنفقه عن طيب خاطر فى شراء الكتب التىتبحث فى علم النفس والفن، فانا أعتبر الثقافة فى حياة الفنانة كالشمس والماء والهواء ... وأنا انفق أيضا بسخاء على ملابسى فان مظهر الممثلة وأناقتها من أهم مستلزمات عملها كفنانة ... ولكن الرصيد الذى أحرص عليه هو رصيدى من الجماهير ، فانا فخورة كل الفخر بالمكانة الفنية التى بلغتها فى قلوب جمهور الافلام فى تلك الفترة القصيرة التى مضت من حياتى الفنية ... وسوف يزداد رصيدى من اعجاب الجمهور بعد عرض فيلم « بيت الله الحرام » قريبا ان شاء الله



يحيى شاهين
هند رستم
منيره سنبل
زبيده ثروت

في أضخم إنتاج الموسم

نساء في حياتي

إخراج : فطين عبد الوهاب

تصوير : ڤيكتور انطون

سيناريو وحوار : حسين حلمي المهندس

انتاج : يحيى شاهين

توزيع : بهنا فيلم